





الجزائر: حكم بسجن

وعُـدّت قصة «مـدام مايا»،

واسمها الحقيقي زليخة نشناش،

لُغزاً، وأعطت انتطباعاً عن حالة

التسيّب والفساد التي طبعت حكم

تصرفت «مايا» على أساس أنها أبنة

للرئيس، وقد كانت فعلا على صلة

به، حسبما ذكرت هي في محاضر

التحقيق، إلا أن هذه العلاقة ظلت غامضة. (تفاصيل ص 9)

ونعى نجوم الفن

المصري والعربي ياسين،

«خسارة كبيرة للفن

المصري». (تفاصيل

يوميات الشرق)

فعلى مدى سنوات طويلة،

ىوتفلىقة.

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرط وم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Thursday - 15 October 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15297 الخميس 28 صفر 1442 - 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15297

# مفاوضات «بناءة» بين لبنان وإسرائيل

تل أبيب: نظير مجلي بيروت: «الشرق الأوسط»

عقد لبنان وإسرائيل أمس، المفاوضات في مقر قوة الأمم بوساطة أميركية، أولى جولات المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بينهما، بينما أجرى الجيش الإسرائيلي، بالتزامن، مناورات تحاكى حربًا مع «حزب الله»، وكشف عن قصف

الجيش اللبناني في إنجاز المهمة فى «مهلة زمنية معقولة». ووصفت الحكومة الأميركية ومكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان في سان المحادثات بأنها «تُناءة». موقعين للجيش السوري في (تفاصيل ص 6)

أوروبا أمام خيار الإغلاق التام لوقف «كورونا»

واشنطن: معاذ العمري

مايك بومبيُّو، أن المملكة العربية

السعودية قوة استقرار في المنطقة،

وأن بلَّاده ملتزمة مع الريّاض في

التصدي لأنشطة إيران الخبيثة في

وقال بومبيو خلال «الحوار

أمس، إن الولايات المتحدة ستواصل برنامج دعم الرياض بالأسلحة

بما يساعد على حماية مواطنيها، وتوفير الوظائف الأميركية.

فرحان،أن اجتماعات البلدين مهمة

لتُعزيزُ الشراكة في مواجهة قوى

بالإفراج عن أميركيين من سجون الحُوثِين، ثمّن مستشار الأمن

القومي الأميركي، روبرت أوبراين،

دور خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز، ودور

سلطان عمان هيثم بن طارق في جهود بلديهما لإتمام الصفقة.

(تفاصيل ص 2)

التطرف والإرهاب.

بدوره، اعتبر الأمير فيصل بن

وبينما رحبت واشنطن



الجولان في 21 من الشهر الماضي،

المتحدة بالناقورة، في وقت أمّل

وعُـقدت جـولـة أولــى من

قد يستخدمهما الحزب.



قوات من «الوفاق» تطالب

بتمثيل في الحوار الليبي

### اتفاق سعودي ـ أميركي على التعاون لمواجهة الأنشطة الخبيثة لإيران



فيصل بن فرحان وبومبيو في مقر الخارجية الأميركية بواشنطن أمس (رويترز)

نيويورك: علي بردى

مع بدء العد العكسى لانتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة، يركز الرئيس دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن، على الولايات المتأرجُحة ٱلتَّى سُتُحسم المُعركة. ۗ وقد تعلم القائمون على حملتي

المرشحين، درساً مهماً من انتخابات 2016 مفاده أن الفوز بغالبية أصوات المقترعين لا يعنى بالضرورة الوصول للبيت الأبيض. ويعتقد كثيرون أن 8 ولايات ستكون ساحات المعركة الرئيسية عام 2020، إلا أن الأنظار تتركز على 6

بعدما كانت دعمت باراك أوياما عام 2012. ويتوقع أن تكون ميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن،أو ولايات البحيرات العظمى، مرة أخرى، حاسمة. وهناك 3 ولايات أخرى حسّنت هوامش ترمب في الانتخابات السابقة هي أريزونا وفلوريدا ونورث ولأيات، لأن ترمب فاز فيها عام 2016 كارولاينا. (تفاصيل ص 10)

القاهرة: عبد الفتاح فرج

الجزائر: بوعلام غمراسة

أصدرت محكمة في العاصمة

الجزائرية أمس، حكمًّا بالسجن

لمدة 12 سنة مع التنفيذ، بحق امرأة

ادّعت أنها ابّنة للرئيس السابق

عبد العزيز بوتفليقة، بعد إدانتها

بتهم فساد تورط فيها وزيران

ومدير الشرطة سابقاً، إذ نال كل

منهم عقوبة سجن لمدة 10 سنوات مع التنفيذ.

الذي وافته المنية أمس عن 79 عاماً بعد صراع مع المرض. وتالق محمود ياسين في مختلف وسائل الفنّ (المسرح، والإذاعة، والسينما، والتلفزيون)،

مميزة في كل منها، بفضل صوته الرخيم الآسر، الذي كان يميزه

مصر تودع محمود ياسين

الجُمهُور من أول وهلَّة، وبرع في تودع مصر في أجواء من تقديم التراجيديا والكوميديا الحزن الفنأن الكبير محمود ياسين وأدوار الشر، بالإضافة إلى أدواره الرومانسية المميزة. ووصفوا رحيله بأنه وتركبصمة





ساميا يسلم 100 وحده سخنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة



ىسامبا 🕲 samba

### إطلاق الحوار الاستراتيجي في واشنطن... وبومبيو: ملتزمون برنامجاً قوياً لمبيعات الأسلحة للمملكة... والفرحان أكد أن الشراكة حيوية

# اتفاق سعودي ـ أميركي على التعاون لمواجهة التصرفات «الخبيثة» لإيران

واشنطن: معاذ العمري

أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، أن والإرهاب»، في المنطقة، بعنما أعلُّن نظيره المسيركي مايك الشعب الأميركي وأمنه أيضاً»، بومبيو، أن الولايـات المُتحدة مضيفاً أن الولايات المتحدة «تدعم «ملتزمة تقديم أسلحة قوية» إلى المملكة باعتبارها شريك الولايات المتحدة في مواجهة تهديدات إيران وتصرفاتها الخبيثة في الشرق

> مع نظيره الأميركي في إطار المتحدة والسعودية، قال الأمير السعودية - الأميركية «حيوية في مواجهة قوى التطرف والإرهاب التي تهدد أمننا وازدهارنا». العلاقات مع واشنطن وبحث أن «السعودية ستعزز التعاون الدفاعي والتجاري مع واشينطن»، وشيدد على أن البرنامج النووي الإيراني «يمثل تهديداً لأمن المنطقة، وسنواصل التصدي لزعزعة إيران لاستقرار المنطقة»، وكذلك أكد أن السعودية ستواصل

وقّال بومبيو للصحافيين، في واشنطن «أكدنا مجدداً التزامنا الشراكة السعودية - الأميركية المتبادل مواجهة النشاط الإيراني «حيوية في مواجهة قوى التطرف الخبيث، والتهديد الذي يشكله على الأمن الإقليمي وعلى ازدهار

برنامجاً قوياً لمبيعات الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية، مما يساعد المملكة على حماية مواطنيها ويحافظ على الوظائف الأميركية». وأشار إلى تقديم وبعد اجتماع أول في واشنطن مبيعات أسلحة تصل قيمتها إلى أكثر من ثمانية مليارات الحوار الاستراتيجي بين الولايات دولار من الأسلحة في سياق «إعلان طوارئ ضروري لمواجهة فيصل بن فرحان، إن الشراكة التهديدات الإيرانية». وَذكر بأن الهجمات الصاروخية الباليستية الإيرانية في سبتمبر (أيلول) 2019 على منشآت النفط السعودية وأعلَّن أن «المملكة تتطلع لتعزيز والقصف الحوثي المتواصلُ من اليمن وبدعم من طهران، أكد على تعزيز استقرار المنطقة»، مضيفاً حاجة الولايات المتحدة إلى دعم أمن المملكة. وقال بومبيو، إن جزءاً من التزام الولايات المتحدة يشمل فتح مبنى جديد للسفارة الأميركية في الرياض، بالإضافة إلى قنصليتين أميركيتين أخريين فى البلاد باستثمارات تزيد على

«كورونا»، بصفتها رئيسة قمة

مليار دولار».

المتحدة والبحرين مع إسرائيل فى إطار اتفاقات إبراهيم، قائلاً إنهما «يساهمان بشكل كبير في

وقعتهما الإمارات العربية أنهما «يعكسان تغييرات جارية أهدافنا المشتركة لتحقيق السلم النفوذ الإيراني وتعزيز الازدهار». والأمن الإقليميين». وأضاف وكذلك أمل في أن تشجع المملكة

في دينامية المنطقة»، معتبراً أن «هذه الدول تعرف جيداً الحاجة إلى التعاون الإقليمي لمواجهة تنشأ، فإن دولتينا ستعالجهماً

الرياض: «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس اليمنى عبد

ربه منصور هادي على الإسراع

في تنفيذ «اتفاق الرياض» الموقع

بين الحكومة الشرعية والمجلس

الانتقالي الجنوبي، وقال إن من

شان ذلك أن يساهم في توحيد

الجهود لمجابهة الانقلابيين

وحاءت تصريحات هادي فر

كلمة وجهها إلى اليمنيين لمناسبة

ذكرى «ثورة 14 أكتوبر (تشرين

الأول)» التي اندلعت في 1963

وأنهت بعد سنوات الاستعمار

البريطاني في جنوب اليمن.

وقال هاديّ «رغّم أوجاع الحرب

وتبعاتها يجري العمل على تنفيذ استراتيحية متكاملة تهدف إلى

استعادة عمل أجهزة ومؤسسات

الدولة، من خلال تنفيذ مقتضيات

اتفاق الرباض الذي كان للأشقاء

فى المملكة العربية السعوديه

جهودهم الحميدة في رعايته

وإنجازه ومتابعة تنفيذه».

الحوثيين.

الوزيران السعودي والأميركي خلال مؤتمرهما الصحافي في واشنطن أمس (أب)

الفلسطينيين على العودة إلى بروحية من الصراحة والشراكة طاولة المفاوضات مع إسرائيل، والاحترام». مشدداً على أن السعودية «قوة استقرار» في المنطقة. وقال استقباله الأمير فيصل بن فرحان، «بصرف النظر عن القضايا التي وزير الخارجية السعودي، بمبنى الخارجية في واشنطن، قبل انعقاد

وقال بومبيو، أمس، خلال

جلسات الحوار الاستراتيجي بين الْبِلدين، إن «سلوك إيران المزَّعزَع للاستقرار يهدد أمن السعودية ويعطل التجارة العالمية، وقد أجرت واشخطن مع الرياض محادثات مستفيضة حول الأمن الإقليمي، وكيفية الحفاظ على

السعودية - الأميركية منذ أن وضع الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت والملك عبد العزيز، أول مرة الأساس لعلاقات البلدين قبل 75 عاماً، مؤكداً أن المملكة العربية السعودية كانت ولا تزال شريكاً مهماً في هذه المنطقة المضطرية، ونمت العلاقة بين شعبى البلدين منذ ذلك الوقت. وأضافُ «تتميزُ اليوم بتعاون عميق وثابت بين بلدينا... يضاف إلى التقدم الهائل للمملكة في تعزيز السلام والازدهار الإقليمي على جبهات كثيرة وتحويل الاقتصاد وتمكين المرأة من خلال أهداف (رؤية 2030)، وكذلك تسهيل المفاوضات التيمن

شأنها إنهاء الصراع اليمني». وأفاد الأمير فيصل، بأن النظام الإيراني قدم الدعم المالي والمادي للجماعات الإرهابية، بما في ذلك في اليمن، حيث أطلق الحوثيون أكثر من 300 صاروخ باليستي وطائرة مسيرة إيرانية الصنع تجاه المملكة،

كما أن تطويرهم برنامجهم النووي وصواريخهم البالبستية وأنشطتهم الخبيثة تشكل خطرأ حسيماً على المنطقة والعالم، مؤكداً أن كلا العلدين ملتزم مواجهة وردع سلوك إيران المزعزع للأستقرار.

وأضاف «ناقشنا دعم وأشار بومبيو إلى العلاقة الحلّ السياسي والشامل في على المركية منذ أن اليمن، وكذلك الجهود لمعالجة الوضع الإنساني هناك، ونحن أيضاً قُلقون للغاية بشأن ناقلة النفط القديمة في البحر الأحمر (صافر) التي يرقّض الحوثيون السماح بالوصول الكامل إليها؛ مما بهدد بحدوث كارثة ببئية ستلحق أضراراً لا يمكن إصلاحها بالساحل اليمني والحياة البحرية في المنطقة».

ولفت إلى أن الحوار الاستراتيجي بين البلدين ينعقد بعد 75 عاماً من الاجتماع التاريخي في عام 1945 بن الرئيس روزفلت والملك عبد العزيز السعود على متن السفينة يو إس إس كوينسى التي أسست شراكة دائمة، واليوم تحت قيادة الملك سلمان وولى العهد الأمير محمد بن سلمان والرئيس ترمب، يتطلع البلدان إلى توسيع علاقاتها وتعزيز تعاونهما المؤسس والارتقاء بشراكتهم إلى أفاقً

#### جهودها في مواجهة جائحة وأشار إلى الاتفاقين اللذين قيادات تؤكد عبر «العشرين» دور الأديان في مواجهة الأزمات والكوارث «القيم الدينية» يشدد على التعاون والترابط ورفض تهميش الاقليات

الرياض: صالح الزيد

أكدت قدادات من مختلف الدول والديانات على أهمية البدور الديني في مواجهة الكوارث والأزمات الأنسانية. جاءذلك فى اليوم الثانى من «منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين»، الذي جمع أتباع 10 ديانات وثقافات مختلفة، وأُقدم افتراضُداً في العاصمة الرياض، ضمن احتماعات «مجموعة دول العشرين» التي تسبق قمة القادة الشهر المقبل وأكدت القسادات أن المحتمعات الدىنىة تأتى ضمن أولى الجهات التي تقدم الدعم والمساعدة في أوقّات الأزمات، وتعزيز الإحساس بالترابط بين أفرادها والتأكيد على القيم، إضافة إلى دورها في دحض أُلْشَائِعًات، وتأكيدها على أهمية التعاون وعدم التهميش للأقليات، وضمان وصول احتياجاتهم من الدواء والغذاء. وكان اليوم الثاني حول

جائحة «كوفيد - 19»، وضمت في جلستها الرئيسية ثمانية متّحدثين من مختلف الدول والمنظمات الدينية والصحية، إضافة إلى ثلاث حلقات نقاش متزامنة. وشارك في الحلسة الرئيسية التي تديرها كيرستن موث، المدير التنفيذي لمبادرة التّعلم المشترك (JLI)، ستّة شخصيات، هم مساعد وزير الصحة السعودى المتحدث باسم الوزارة، الدكتور محمد العبد العالى، والقس ديفيد أ. بعدنار من رابطة الرسيل الاثنى عشر في الكنيسة المرمونيَّة، ونهال شَعد رئيسة المكتب والمتحدثة باسم الممثل السامى لتحالف للحضارات (UNACO)، والحاخام دىفىد سابرستين، رئيس الاتحاد العالمي لليهودية التقدمية، وأوغستو زامبيني، مدير لتنمية والدين في الدائرة الفاتيكانية المعنية بخدمة التنمية التشرية المتكاملة،



والمديرة الوطنية لشبكة عبد الرحمن وحيد (GNI)، أليسا

الثلاث مواضيع مختلفة، شارك فيها 24 شخصية متخصصة في المجال الصحي، إضافة إلتى قيادات دينية ومسؤولة من مختلف الدول، حيث كانت الأولى حول «شراكات الهيئات الدينية لمواجهة جائحة (كوفيد - 19)»، فيما كانت حلقة النقاش الثانية حول «الهيئات الدينية الفاعلة والاستجابات متعددة الأطراف لأزمة جائحة (كوفيد 19): أولويات ومسؤوليات»، في حين كانت الحلقة الثالثة عنّ «دعم الفئات المحتاجة في أوقّات جاٰئحة (كوفيد - 19)». أ

وفي الكلمة الأفتتاحية لليوم الثاني من المنتدى، التي كانت للدكتور حسن ناظم، وزير الثقافة والسياحة والأثار في العراق، تطرق إلى تبعات جآئحة «كوفيد - 19» السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التى تنعكس على ظروف الناس وحياتهم، وهو الأمر الذي تطلب وضع خطط لمواجهتها. وفي الجلسة، أكد مساعد

وزير الصحة السعودي، أنه رغم أن بـلاده تسجل تعافياً من حالات الإصابة بفيروس

«كورونا» الجديد، فإنها تعمل لمواجهة الجائحة على المدى . وناقشت حلقات النقاش

لإدارة هذه الأزملة الصحية، لجميع الأفراد في المجتمع دون تمييز، إضافة إلى الجهود في البحث العلمي. ومن جانبه، أشارت رئيسة

المكتب والمتحدثة باسم الممثل السامى لتحالف للحضارات (UNACO)، إلى دور المنظمات الدينية، مشيرة إلى ما قدمته الأمم المتحدة في استجابتها للجائحة، حيث إنها إنسانية، أثرت على مختلفُ المجتمعات، كما أكدت على أهمية تقديم الاحتياجات لجميع فئات

المجتمع دون تمييز. وفي مشاركته الافتراضية في المنتدى، أشار الحاذام ديفيد سابرستين، إلى التأثير التاريخي للجائحات وجذورها، وأهمية مواجهة الجائحة بعدم التمييز وإغفال الأقليات ودعمهم باحتياجاتهم، مؤكداً على أهمية المنتدى في جمع القيادات الدينية، وعلى أهميةً التعاون

وعدم التهميش للأقليات

الثابت في التعاطي الإيجابي

مع جهود المبعوث الأممى

من الدواء والغذاء. ومن جانب أخر، تحدثت الطويل، مشيراً إلى جهود المديرة الوطنية لشبكة «GNI»، السعودية في تخصيص مراكز إلى دور المنظمات الدينية في لإدارة ومواجهة الجائحة، وأنظمة الذكاء الاصطناعي وغيرها من الأنظمة التى وظفت

الأزمات والكوارث، حيث إنهاً تأتى ضمن أولى الجهات التي تقدم الدعم والمساعدة للمجتمعات، وتعزيز الإحساس بالترابط بين أفراد المجتمعات.

وفي السياق ذاته، أشار مدير التنمية والدين في الدائرة الفاتيكانية المعنية تخدمة التنمية البشرية المتكاملة، إلى المشكلات الاجتماعية التي تُسفر عنها الحائحة، وأهمية التحضير لها، قائلاً إنه بإمكان الأديان أن تكون مصدراً للعنف والأزمات، ولكن من ناحية أخرى فإن لها دوراً في تجاوز هذه الأزمات عبر التواصل والتعاون بين مختلف القيادات الدينية، والتأكيد على القيم

وضمان وصول احتياجاتهم

والعدل والسلام. ويستمر «منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين» إلى السبت المقبل، بمشاركة 500 شخصية قيادية دولية في الأديان، وخبراء في منظمات دينية وإنسانية، تننهم 130 متحدثاً ومتحدثة ينتمون إلى 45 دولة، وذلك في عام رئاسة السعودية للمجموعة.

شكك مسؤول رفيع في شركة «صافر لعمليات الإنتاج والاستكشاف» المالكة للناقلة «صافر» في قدرة الأمم المتحدة والدول المانحة على تحمل تكاليف عمليات تشغيل الناقلة المتهالكة، بعد صيانتها «في حال نجحت عملية التقييم والصيانة»، على

فيما بعد الصبانة والتشغيل، أكد أنّ الحل الأساسي لتفادي الكارثة هو تفريغها من النفط إلى ناقلات

ومنذ عام 2015، ترسو قبالة ميناء رأس عيسى النفطر بمحافظة الحديدة، الناقلة . «صافر» التي تحتّوي على 1,1 مليون من النقط الخام، بمكن أن تتسبُّ في أكبر كارثة بيئية في البحر الأحمر في حال تسربت هذه الكميات إلى البحر.

الدولة للقيام بمهامها في خدمة أبناء الشعب وكذلك معالجة آثار الأحداث المؤسفة التي شهدتها عدن وبعض المحافظات». بحسب وجدد الرئيس اليمنى

التأكيد على ضرورة إنجاز جميع استحقاقات «اتفاق الرياض» وفى أسرع وقت، وقال «إن معاناة الشعب تقتضي أن يرتقي الجميع إلى حجم المسؤُّولية». وأوضح أنه عمل منذ توليه رئاسة البلاد على «تدعيم أواصر

تنفيذ يقية ينود الاتفاق ليتسنى توحيد الجهود لمواجهة ميلىشيا

والضالع وتعز. الوحدة الوطنية وتجاوز تداعيات الأزمة السياسية وأن حلم الجميع كان متجسداً في مغادرة ماضي الصراع وبناء الدولة الاتحادية العادلة ». واتهم الرئيس اليمنى من وصفها بـ«أيادي الغدر وعصابات التأمر والخيانة من مبليشيا

وأضاف أنه يأمل في «سرعة الحوثي وداعمها الإقليمي إيران» بأنها سعت لإجهاض المشروع الوطنى عبر أنقلابها المشؤوم وتمردها على الدولة والإجماع الانقلاب الحوثية، وإتاحة الوطنى، وشن حرب شاملة في كلّ الفرصة للحكومة ومؤسسات محافظات الجمهورية، والذهاب بعيداً في محاولة استعادة أوهام الحكم السلالي الكهنوتي، بحسب

كما شدد هادي على أن الشعب في بالاده «لّن يقبل مطلقاً بالتجربة الإيرانية كما لن يقبل بمشاريع الاستعمار والهيمنة والنفوذ». مشيرا إلى التضحيات التي يقدمها الجيش فى محافظات مأرب والجوف، وصنعاء، والبيضاء والحديدة وأجندتها الدخيلة». كما وعد

> وأثنى الرئيس اليمنى على جهود تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية التى أشار إليها بوصفها «قائدة المشروع العروبي الإسلامي» لجهة ما تقدمه من دعم وإسناد في مواجهة الانقلابيين الحوثيين. وفق تعبيره.

هادى: تنفيذ «اتفاق الرياض» سيوحد الجهود لمواجهة الانقلابيين وخاطب هادي عموم الشعب اليمنى وقال «إننا نستشعر معاناتكم ونتألم لأوجاعكم لتردى الخدمات وتراجع الالتزامات التي تثقل كاهلنا وكاهل الحكومة فيما يتعلق يتأخر الاستحقاقات والمرتبات للجيش وبقية موظفي مؤسسات الدولة».

إلى ذلك، هاجم الرئيس اليمني الميليشيات الحوثية وقال إنّ الجماعة «لا بعنيها قيمة المواطن أو احترام إنسانيته باًي شبكل من الأشبكال، فهي ترى فيه فقط وقوداً لأطماعها تحركه تحت القهر والترهيب، لتحقيق تطلعاتها غير المشروعة هادى بتجاوز الصعوبات واستخدام الموارد المتاحة بدعم من تحالف دعم الشرعية «من أحل عمل المعالحات الممكنة لتحسين الوضع الاقتصادي وتوفير الخدمات، والتخفيف من وطأة الأزمة الاقتصادية والإنسانية»،

## مسؤول في «صافر»: تفريغ الناقلة من النفط أهم من الصيانة

الرياض: عبد الهادي حبتور

البريطاني لدى اليمن مايكل أرون.

حد تعبيره. وفى حين بيّن أن التحدى يكمن

وصول فريق أممي لصيانة النَّاقلة , فضاً حوثماً حتى الآن، في محاولة لابتزاز واستخدام العائم، «صافر». الملف ورقة ضغط على المجتمع وأكد وانج يى وزير الخارجية الدولى والتحالف بحسب السفير الصينى، في رسالة وجهها لرئيس

> وأوضيح مسيؤول شركة «صافر» الذي طلب عدم ذكر اسمه، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن الأمم المتحدة والدول المانحة قد ينجحون في عمل التقييم والصيانة للناقلة «صافر»، إلّا أنّهم بالتأكيد لن يقوموا بأعمال التشغيل لما بعد

وأضاف: «في حال تمت الصيانة تحتاج الناقلة إلى عمليات تشغيل للمحافظة عليها، وهذا يحتاج لتكاليف وإمكانيات. لو كانت هذه الامكانيات متوافرة لدينا لم نكن لنصل لهذه المرحلة الكهرباء داخل العلاد».

لعب دور إيجابي وبناء في مجلس الأمن الدولي للوصول إلى صيغة مناسبة بشأن وضع خزان النفط

البرلمان العربي أول من أمس، عن تفهُّم الصين للوضع الخطير الذي وصل إليه خزان النفط «صافر». وتابع المسؤول حديثه بالقول «الأمر ليس صيانة فقط، بل ماذا بعد الصبانة؟ كيف ستحافظ على

ما قمت بعمله أو ما أنجزه الفريق الأممى إذا افترضنا أنه زار الناقلة وقام ببُّعض أعمال الصيانة لها؟». وأضاف: «الأمـم المتحدة

والمانحون والدول المساهمة إذا قامت بالصبانة بالتأكيد فلن يقوموا بأعمال التشغيل لما بعد الصيانة. اليمن دون كهرباء الآن، وليس من المعقول أن يأتوا بالمازوت لسفينة وسط البحر ، إذ الأجدر أن يجلبوا المازوت لتشغيل

وتوقع المسؤول في شركة «صافر» للإنتاج والاستكشاف أن يكون الهدف من الصدانة هو الادعاء لاحقاً أن الناقلة بخير ولا مشكلة في بقاء النفط عليها. وقال: «كنا في عام 2015 في

حالة ممتازة جداً، ولدينا شهادات عالمية لحالة الناقلة (صافر)، وأصبحنا اليوم نخاف كارثة وشيكة وتسرب النفط من الناقلة، لعدم توافر الإمكانيات للمحافظة على التشغيل والصيانة، إذ لا بوجد مازوت ولا ديزل ولا قطع غيار ولا طواقم صيانة يمكنهم المجيء من الخارج، هذا ما أدى للانهيار والوضع الخطير اليوم». وتساءل قائلاً: «هل سيحلب

الفريق الأممى المنتظر مجيئه لعمل الصدانة غازاً خاملاً! وعلى افتراض أنه قام بالصيانة المطلوبة من أين سجلبون المازوت بشكل دوري لتشغيل الغلامات، مسألة الصيانة والحديث عنها أمر غير منطقى وخاطئ».

## خروق حوثية في الحديدة والشرعية تشكك في جدية الجماعة في السلام

عدن: «الشرق الأوسط»

جددت الميليشيات الحوثية أمس (الأربعاء) هجماتها على المناطق المحررة في محافظة الحديدة الساحلية (غرب) في سياقٌ خروقها للهَّدنة الأُمميةُ، فى وقت شكك فيه رئيس الحكومة الشرعية معين عبد الملك في جدية جنوح الجماعة لتحقيق السلام. وقال عبد الملك في تصريحات وسمية خـلال استقباله سفير الاتحاد الأوروبي لندى اليمن

والأحساء السكنية والأراضى السعودية مؤشر واضبح على عدم جدية ميليشيا الحوثي في السلام والحل السياسي». وذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة المكلف ناقش مع سفير الاتحاد الأوروبي

بما في ذلك إطلاق الصواريخ

والطائرات المسيرة على المدن

«الجهود والتحركات الأممنا والدولية لتحقيق السلام، واستمرار ميليشيات الحوثي فى إفشال هذه الجهود». وجدد هانس غرونُ دبَّرغ إن «هُـذاً رئيسُ الوزراء اليمني - بحسب التصعيد (هجمات الحوثيين) المصادر نفسها - موقف الشرعية

لإحلال السلام وفق المرجعيات الثلاث المتوافق عليها محليا والمؤيدة دوليا. وأشار إلى أن هذا التعاطي الإيجابي يقابله تصعيد للميليشيات الحوثية في عدة جبهات وخروقها المتصاعدة لاتفاق استوكهولم في الحديدة، كما أشبار إلى الدور المطلوب من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي

والمجتمع الدولي. العسكرى للحيش اليمني بأن الجماعة الحوثية خسرت قائدين

بارزين؛ الأول ينتحل رتبة لواء ويدعى أبو البتول الأقهومي والثانى ينتحل رتبة عميد ويدعى أحمد جابر المطري والأخير كان أيضا يرأس فريق الجماعة في اللجنة المشتركة لتنسيق إعادة الانتشار في محافظة الحديدة.

وعلى صعيد الخروق الحوثية للحماعة أفاد الاعلام العسكري بأن الميليشيات شنت وصفاً مدفعياً على الأحياء السكنية في مدينة التحيَّتا جنوب الحديدة، حيث أطلقت من مناطق تمركزها عددا من قذائف الهاون على الأحياء السكنية

الواقعة شيمال مركز مدينة التحيتا بصورة عشوائية ما تسبب في إثارة الخوف والرعب بأوساط الأهالي وتعطيل أعمالهم بالمدينة. وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية استهدفت حى منظر

الشعبى التابع لمديرية الحَوَك جنوب مدينة الحديدة، كما استهدفت شرق مدينة الصالح ومنطقة كيلو 16 شرق مدينة الحديدة، مستخدمة قذائف مدفعية الهاون الثقيل عيار 82 والأسلحة المتوسطة عيار 14,5 وسلاح 12,7 بصورة متواصلة.

على منطقة كيلو 16 شرق مدَّننة الحديدة، وكبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. ونقل المركز عن مصادر عسكرية ميدانية، قولها «إن مجاميع مسلحة تابعة للمبليشيات شينت هجوما واسعا تصدت له القوات المشتركة، بعد أن خاضت معها اشتباكات عنيفة استخدمت فيها أنواع الأسلحة

وكانت الصين أكدت نيتها

وتحسب ما أورده المركز

الإعلامي لألوية قوات العمالقة

تصدت القوات المشتركة لهجوم

مسلح شنته ميليشيات الحوثى

الخطيرة».

و القذائف». ويأتيهجومالميليشيات

المشتركة، وسقوط مئات القتلى والجرحى في صفوفها؛ بينهم قيادات عليا. بحسب ما أفادت به المصادر نفسها. وفي سياق ميداني متصل أفادت المصادر الرسمية البمنية ىأن قوات الحيش الوطني، حققت

الحوثية الموالية لإيران عقب

مرور أيام قليلة على انكسارها

في جبهات الدريهمي والتحيتا

وحيس؛ على أيدي القوات

تقدما جديدا شرق مدينة تعز، عقب معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية. ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر عسكري قوله إن

قوات الجيش الوطنى تمكنت من تحقيق تقدم جديد باتجاه قلعة لوزم الأثرية، شرق مدينة تعز بعد معارك أسفرت عن مصرع 10 من عناصر الملكشكات وإصابة أخرين. وفي الجبهة الغربية لمدينة تعز، قالت المصادر ذاتها إن مواجهات وصفتها د «العنيفة» دارت في مناطق الربيعي ومحيط مدرات ووادي حنش غرب جبل هان، وأسفرت عن مصرع القيادي الحوثي الميداني «أبو صقر» وإصابة اثنين آخرين إلى

جانب خسائر فادحة في الأليات

في العراق، فيما يخص الطاقة

واستقراره وعودة السلام اليه».

وأكد أنه ناقش مع نظيره

### برهم صالح شدد على رفض استخدام العراق لتصفية حسابات الآخرين

# ارتياح أميركي لإجراءات بغداد لحماية السفارة

بغداد - واشنطن: «الشرق الأوسط»

عبّر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، عن سعادة بلاده لفعل الحكومة العراقية المزيد لحماية السفارة الأميركية في بغداد من هجمات المبلسسات المدعومة من إيران، لكنه رفض الإفصاح عما إذا كانت الولايات المُتحدة لا تـزال تـدرس إغلاق شرط أن تقدم الحكومة العراقية سفارتها في العراق.

وقال بومبيو في مؤتمر

صحافي في وزارة الخارجية، أمس: «نتن سعداء لفعل العراقيين المزيد من أجل تعزيز الأمن لفريقنا على الأرض هناك». وحين سُئل عن إعلان مبليشيا «كتائب حزب الله» التابعة لإبران تعليق الهجمات بن الولايات المتحدة وإسران، الصاروخية، وما إذا كانت الولايات المتحدة تعتبره تقدما أم أنها ستتابع دراسة غلق السفارة، لم يقدم بومبيو إجابة محددة، لكنه بدا متشككا في إعلان وقف الهجمات. وأضاف «لدينا مجموعة مارقة من الميليشيات التى تعد حاليا بعدم انتهاك سيادة الشعب العراقى والتصدى للديلوماسيين الأميركيين الذين يخدمون هناك بهدف مساعدة الشعب العراقي».

وكانت واشنطن التي تُخفُّض بيطءمن قواتها البالغ عددها 5000 حندي في العراق هددت

الشهر الماضى بإغلاق سفارتها ما لم تكبح التحكومة العراقية المعلمشدات التابعة لإيران التي هاحمت المصالح الأمعركعة باستخدام الصواريخ وزرع القنابل على جوانب الطرق. وقال متحدث باسم مبليشيا «كتائب حزب الله»، الأحد الماضي، إنها علقت الهجمات الصاروخية على القوات الأميركية، جدولا زمنيا لانسحاب تلك القوات. وتسيب التحذير الأميركي في إثارة القُلق في العراق، حيث

يُنْظر إليه على أنَّه خطوة نحو شن ضربات جوية على مىلىشات إيران، مما قد يحول العراق إلى ساحة معركة في حرب بالوكالة بحسب وكالة «رويترز». وطالبت مجموعة كبيرة من الساسة الفصائل المسلحة بالتوقف عن استفزاز الأميركيين.

وأكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، أن «العراق يولي أهمية لحماية سيادته وأمنة واستقراره، والتعاون مع الحلفاء والأصدقاء على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ويرفض أن يكون ساحة لتصفية حسابات الآخرين». وأبدى استعداد بلاده للتعاون والتنسيق في مجال مكافحة الإرهاب بوصفه

برهم صالح خلال محادثاته مع وزير الخارجية اليوناني في بغداد أمس (الرئاسة العراقية) لا يزال يمثل خطرا عالميا. وزير الخارجية اليوناني نيكوس

دندياس في بغداد، أُمس، إنّ «العراق يسعى إلى تعزيز أواصُر العلاقات الثنائية مع اليونان في المجالات كافة». وشدد على «أهمية

وقال صالح خلال استقباله وتعزيز التعاون الدبلوماسي

والعالم، وفي مقدمتها الإرهاب، الدولي، وذلك يتطلب ضرورة والاقتصادي والثقافي». وأشياد باستقتال البونان

وزعزعة السلم والأمن الدولدين». منجهته،أعلنوزيرالخارجية للاجئين العراقيين، ودورها في دعم العراق والتحالف الدولى وحلف اليونانينيكوسدندياساستعداد «الناتو» في الحرب ضد «تنظيم بلاده لدعم العراق مع دول الاتحاد التنسيق لمواجهة التحديات داعش»، مشيرا إلى أن «الإرهاب المختلفة التي تواجه المنطقة لا يزال يشكّل تهديدا للمجتمع الأوروبك. وقال خالال مؤتمر صحافي مع نظيره العراقي فؤاد شركات بلاده ترغب في الاستثمار

حسين إن «اليونان صديق تاريخي للعراق، واليوم تبادلنا وجهات النظر للعلاقات الثنائية والشؤون منحه الفرصة لالتقاط أنفاسه الإقليمية، والعلاقات بين العراق والدونان على مستوى جيد، وهي شاهد على تطور الروابط، ونطمح إلى مزيد من التطور والعلاقات على

الستوى الاقتصادي». وأضاف أن

الحوار مع تركيا على أساس حسن الجوار، وأن ذلك الحوار يعتمد على السيادة». وقال وزير الخارجية العراقي إن «اليونان قدمت التدريت والمساعدات للجيش العراقى ونستطيع الاستفادة من العلاقات الاقتصادية معها». وأضاف أن «العراق يشكر اليونان على تقديم المساعدة له في محاربة «داعش»، من خلال دورها كقوة في التحالف الدولى... اليونان قدمت الإسناد

وأشــار إلــى أن «الـعـراق يستطيع الاستفادة من اليونان في العلاقات الاقتصادية، خصوصاً

العسكري والتدريب العسكرى

للجيش العراقي، ومشكورة على

أن أثينا تستورد النفط العراقي الكُّهربائية والمستلزمات الطبية، وتعتمد في نصف استيرادً النفط على العراق... اليونان دولة مشيرا إلى أن بلاده «تدعم العراق شريكة للعراق، ووقعنا مذكرتين للتفاهم معها كأساس لتطوير العلاقات، وتطرقنا في نقاشنا إلى العراقى التعاون بين العراق وضع الإقليم، والوضع الدولي، والاتحاد الأوروبي، إضَّافة إلى والتطورات في المحيط الإقليمي، المشاكل في شرق المتوسط. وقال وأكدنا من جانبنا أن التوترات دندياس إن «النشاطات التركية في والصراعات والحروب يجبأن البحر المتوسط والجزء المحتل من تأخذ طريقا آخر». وشدد على قبرص تمثل خرقا لمواثيق الأمم أن «الطريق الوحيد للوصول إلى المتحدة ونشجب هذه الخروقات». وأضاف أن بالاده «صرحت السلام هو الحوار، ونؤمن بالحوار مع دول الجوار، ومع الآخرين». باستمرار بأنها مستعدة لبدء

وأضاف أن «الحوار السلمي هو الطريق الوحيد لحل المشاكل على

أساس القانون الدولى واحترام

سيادة الحول وعدم التدخل

بالشؤون الداخلية للدول». إلى ذلك أكدت الضّابطة في حلفُ «الناتو» بمكتب الشؤون العامة في العراق ماغيس لوفوا استمرار دعم القوات العراقية عبر البعثة، مشيرة إلى أن وجود الحلف في العراق «غير قتالي». وقالت إن «بعثة الناتو في العراق مستمرة في عملها بدعم القوات العراقية لمحاربة (داعش) وفي تدريب هذه القوات وتأهيلها». وأشارت إلى أن «الناتو سيقدم في المرحلة المقبلة المشورة القنية

للقوات العراقية».

# تحذير من تبعات تأخر الإصلاحات الاقتصادية في العراق

التكاتف والتعاون لمكافحته، وعدم

بغداد: فاضل النشمي

فيما تراهن حكومة رئيس السوزراء العراقى مصطفى الكاظمي على «الورقَّة البيضاء» للإصلاح الاقتصادي التي أطلقتها، أول من أمس، لمواجهة المشاكل الاقتصادية التي تعانى منها البلاد، تواجه الورقة ذاتها وجهات نظر متقاطعة بشأن حدواها وقدرتها على إصلاح سنوات طويلة من الإخفاق وسوء الإدارة والفساد التي أوصلت البِلاد إلى حافة الإفلاسّ. `

وحذر مقرر اللحنة المالعة في مجلس النواب أحمد الصفار ، مس، من أن «الوضع المالي في العراق سيذهب نحو المحهول، في حال عدم تطبيق الإصلاحات سي من المنطقة على المنطقة والمنطقة المنطقة ال تصريحات إن «اللجنة المالية عقدت اجتماعا مع وزير المالية على علاوي والخبراء الذبن عملوا على إعداد التقرير وتسلمنا ورقة الإصلاح من الوزير، وستأخذ الوقت المطلوب (لدراسة) الورقة ومدى عقلانية الإجراءات التي تُتخذ من قبل الحكومة». ولفت إلى أن «الورقة تشمل قراءة جيدة للوضع المالي والأسيباب التي أدت إلى هذه الأزمات، والمراحلُ

الموجودة بها معقولة، من خلال إصلاح النفقات العامة والإيرادات ورغم تأكيد الصفار على

أن «الورقة السيضاء» تختلف عن الدراسات والمقترحات التي أنحزتها الحكومات السابقة وأنها تهدف إلى إصلاح المعضلة الاقتصادية، فإن أطرافا تشكك بجدوى الورقة وقدرتها على الإصلاح. ويقول أستاذ الاقتصاد في الجامعة المستنصرية الدكتور ميثم لعيبى: «أول ما يمكن مناقشته هنآ هو لماذا الورقة البيضاء... هذا المصطلح يشير إلى تقرير أو دليل موجز عن قضية معقدة، ومساعدة القارئ

في حل مشكلة أو اتخاذ قرار». وأضاف لعيبي لـ «الشرق الأوسيط» أن «هـذة أول نقطة تحسَّب لورقة الكاظمي، إذ إنها أطلقت لتثير المزيد والمزيد من الجدل والنقاش حولها، ويبدو أن هذه غابة مقصودة تماما، إذ جاء في نهاية ديياحتها، أنه سيتم إطلاق خطة تنفيذية تفصيلية والأخذ بملاحظات مجلس النواب والوزراء، إضافة إلى تقديم تفاصيل تشريعية مطلوب تعديلها لتنفيذ الورقة». لكن في مقابل ذلك، والكلام

للعيبي: «واضح أن الورقة المقدمة فيها ما يكفى من التفاصيل بحيث يمكن القول إنها طموحة جدا، خصوصا إذاما قارنا ذلك بعمرها المفترض المحدد بـ3 سنوات، فيما

يفترض أن عمر حكومة الكاظمي

التي أعدت الورقة قصير جدا صناديق الاقتراع أو من دونها». ومحدد بوظائف معينة هي إجراء الانتخابات وتسبير عجلة الدولة، ولعل الورقة تمنحنا مؤشرا على أن هناك تأسيسا لحكومة طويلة حكومات متعاقبة إنجاز جزء تريد أن تستمر، سواء من خلال يسير من أهدافها، رغم أن الورقة الإتيان بأفضل منها».

عراقيون في سوق بالنجف أمس (رويترز)

بالتأكيد تضع أصبعها على أغلب جروح الاقتصاد العراقي، اللهم إلا لكنه لفت إلى أن «الورقة قضية الفساد ووجود إرادة محلية تغطى مساحة واسعة من ودولية وكفاءات لتنفيذها. وما المواضيع التي لم تستطع عدا ذلك، فإن الجميع لن يستطيع

الاقتصاد في جامعة بغداد الدكتور عماد عدد اللطيف سالم أن «مضّمون الورقة البيضاء التي أعدتها وزارة المالية وتم إقرارها من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، والتفاصيل المتعلقة بتنفيذ محاورها الرئيسة . وغيرها، كلّها موجودة في خطة التنمية الوطنية 2018 - 2022 التى لم يقرأها أحد».

وأضاف: «لم يكن وزير المالية موجودا في العراق عند إعداد وإنْجاز هذه الخطة (في 2018) ولًا وزير التخطيط الحالِّي، ولا مجلس الوزراء الحالى، وهذا لا يعفى الجميع من مراجعة الخطط التي أقرت قبل تسلمهم لمهامهم وهدر الكثير من الوقت والجهد وإعادة اكتشاف العجلة من حديد وأعتمار ذلك إنصارًا. انتظرنا بيضاء سبق للعراق أن أنجز ما هو أفضل منها وأكثر تكاملا قبل

من جهة أخرى، وبعد تأخير استمر لنحو 45 يوما، تمكنت حكومة الكاظمي من تمويل مرتبات القطاع آلعام لشهر ستتمير (أيلول) الماضي. ورغم النجاح المؤقت النذي أحرزته

همتى قوله عقب اجتماع الحكومة،

إن بلاده تلقت وعوداً من دول أخرى

وتوقع همتى أن تواحه

فى شان متصل، طلب وزير

بلاده ضغوطاً متزايدة على مدى

الأساسع الثّلاثة المقبّلة، في إشارة

الخارجية الإيراني محمد جواد

ظريف في اتصال هاتفي مع نظيره

الياباني، موتيجي توشيميتسو،

وأدان القيود الأميركية على

قدرت الأصول الإيرانية المجمدة

لدى اليابان بعشرة مليارات دولار.

المتحدة بمنع شراء الأدوية

والأغذية، عادًا إياه «جريمة ضد

البشرية». وقال: «نتوقع من

الحكومة البابانية الامتناع عن

الخطوة الأميركية، غير القانونية،

فى إطار تعهد الدول بتنفيذ

القرار (2231) الصادر من مجلس

الأمن»، قبل أن يشير إلى أهمية

العمل بالاتفاق النووي والوفاء

في المنطقة، وعدّه «بنّاءً وفعالاً

منّ أجل ارساء الاستقرار والسلام

بالمنطقة». وفي المقابل، قال إن

«حضور القوات الأجنبية لا يقدم

كما دافع ظريف عن دور بلاده

بالالتزامات من جميع الأطراف.

وكانت وسائل إعلام إيرانية

وجدد ظريف اتهام الولايات

بإعادة أموال إيرانية مجمدة.

.... للانتخابات الأميركية.

التعادلات المالعة.

في المقابل، يرى أستاذ الحكومة، فإن وزارة المالية شددت على أن «الضغط المالي في البلاد سيستمر في المستقبل المنظور، إذ إن مصدر الدخل الرئيس للبلاد من صادرات النفط سيتأثر باستمرار بالانخفاض العالمي في الطلب والتفشى الهائل لجائحة (كوروناً)»، ما يعنى أن موظفي القطاع العام سيعانون خلال الشهر الجاري والأشهر المقبلة من مسألة تأخر الرواتب.

وأضافت الوزارة أن البلاد «تواحه حالة طوارئ اقتصادية سيتم تجاوزها بالوحدة الوطنية والتعاون بين كل الأطراف». وناشدت مجلس النبواب والجهات ذات الصلة «وضع الحلول السريعة لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية».

وسبق أن صادق البرلمان في يونيو (حزيران) الماضي والخارجي لتلبية نفقات الحكومة التي أعادت الأسبوع الماضى طلبا مماثلا لقانون جديد، تظرا للمأزق المالي الذي تواجهه نتيجة انخفاض أسعار النفط، وانخفاض صادرات البلاد النفطئة بواقع مليون برميل يوميا انسجاماً مع مقررات دول

### محافظ البنك المركزي توقع إعادة 5 مليارات دولار من العراق

## إيران عازمة على دخول سوق الأسلحة بعد أيام وسط أزمة اقتصادية

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

على بعد ثلاثة أيام من موعد انتهاء حظر السلاح، وفق القرار «2231» الصادر من مجلس الأمن، تحدى الرئيس الإيراني حسن روحاني الموقف الأميركى الرافض الخطوة، معلناً أن بلاده تتأهب لدخول سوق السلاح والقيام بصفقات بيع وشراء مع أي بلد تشاء، وأعرب محافظ البنك المركزي الإيراني عن أمله في إعادة خمسة مليارات دولار من مستحقات بلاده لدى العراق.

ونقل موقع الرئاسة الإبرانية

عن روحاني قوله في اجتماع مجلس الوزراء، أمس: «لمن يقولون ما فائدة الاتفاق النووي؟ إن رفع حظر السلاح واحد منها. يمكننا بعد الآن أن نبيع الأسلحة لأى بلد نريد، ونشتري من أي بلد نشاء». ولم يذكر روحاني ما إذا كانت بلاده تنوي الأسبوع المقبل الإعلان عن أولى صفقاتها، وسط معارضة أميركية لرفع حظر السلاح، مقابلها امتناع أوروبي عن تمديد الحظر الأممي يحظى بدعم روسي

وتأبع روحاني: «إنها واحدة من الخطوات الحكوّمية. لكي نبلغ برامج نفكر بها، فعلينا الصير والتأنى في بعض الأوقات». وقال: «أبلغ الشعب الخبر الجيد بأن الأحد المقبل، ستنتهى عقوبات استمرت عشر سنوات على التسلح الإيــرانــى». وأضــاف: «حــاربـنـا

من أجل هذا الموضوع، وبذلوا ما بوسعهم لكي لا يحدث هذا، لكننا · بسبب صمود الناس وجهود المسؤولين والدبلوماسيين نتخطى

تعليقها بموجب القرار «2231»، وذلك بعدما أخفقت محاولتها في هذه العقوبات». وعدّ روحاني الولايات المتحدة

> «مهزومة» في أماكن عدة من الشرق الأوسط، قبل أن يوجه انتقادات إلى تحذيرات شديد اللهجة وردت على لسان نظيره الأميركي، دونالد ترمب السبت، وقال: «إنها تظهر أن الشعب الإيراني أغضبهم...».

«أكبر عيوبه». وتتيح الفقرتان للأطراف الموقعة على الاتفاق النووي، اتخاذ إجراءات ضد أي طرف لم يعمل بالتزاماته. وبناء عليهما، أعادت الولايات المتحدة الشهر الماضي، العمل بستة قرارات أممية، تفرض اللُّولاناتَّ المتحدة أربع سنوات عقوبات شاملة على إيران، وجرى

تمديد حظر السلاح الأممى على

والأحد الماضي، وجهت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب «المرشد» هجوماً لاذعاً إلى جميع المسؤولين والفاعلين في روحانى وحملت الاتفاق النووي مجال الاقتصاد وغير الاقتصاد،أنّ مسؤولية «أضرار جسيمة لحقت علاج جميع المشكلات في الداخل». وأضاف: «كثير من مشكّلاتنا من واتهمت الصحيفة وزير الخارج، لكن حلولها داخلية،

الخارجية الإيراني بالتهرب في الرد على 40 سؤالاً وجهها البرلمان حول الاتفاق النووي، قبل تمريره فى جلسة تصويت استغرقت 20 دقيقة. ووجهت لوماً للنواب الداعمين للاتفاق حينذاك بأنهم «شركاء الحكومة» عبر «تجميل» الاتفاق النووي و«تزكية» عيوبه. وعدت الصحيفة وجود الفقرتين «36» و«37» من الاتفاق النووي،



الخارج». وكان روحاني في وقت سابق من هذا الشهر أعرب عن تذمره من اتهام الحكومة بالنظر إلى الخارج، وذلك بعد سلسلة انتقادات وجهها قادة «الحرس الثوري» لجهات لا تعتمد على طاقات الداخل.

لا سحث أحد عن علاجها في

وأصر خامنئي في الوقت عينه على التفريق بين «المحاسبة الصحيحة والعقلانية» وبين «الخوف من الأعداء والانسحاب من ساحة المواجهة»، وقال: «العقلانية تعنى الحسابات الصحيحة والأجهزة الحسابية النزيهة. البعض عندما بذكر العقلانية، يقصدون بها الخوف، عندما



تضامني صوافي رنجبروشركاء

37000 .36600

32000 305**00** 

24300

خويد

31200 31050

39800 38500

وذهب خامنئي أبعد من ذلك، عندما صعد من نترة كلامه، قائلاً إن «الجنباء لا بحق لهم أن بذكروا اسم العقلانية. الخوف والهروب وترك ساحة المواجهة، لا تسمى عقلانية، اسمها الخوف والهروب وما إلى ذلك. العقلانية تعني الحسابات الصحيحة، بطبيعة الحال؛ العدو يحاول إيحاء المعنى الخاطئ، والبعض دون أن يعلم يكرر بعض المرات كلام الأعداء».

فيها: «القدرات الإدارية في الأقسام الاقتصادية للبلد ضعيفة. بحيان وكان لافتاً أن الرئيس الإيراني تكون الإدارة قوية وفعالة وتعمل ابتعد أمس عن مصطلحات علم المنطق، واستغل مناسبات دون توقف. عندما نواجه إدارة تعمل دون كلل ونشطة وفعالة، دينية، هذا الأسبوع، للدفاع عن فسنرى أن العمل يتقدم، وعندما رؤيته في الحرب والسلام، وأشار نفتقد ذلك، فسنرى المشكلات». إلى أحدّاث في تاريخ الإسلام



والثامن، اللذين تحيي إيران ذكرى

وفاتهما الأسبوع المقبل، في تعزيز

دفاعه عن خيار السلام والتدبير

«تويتر» لـ«خامنئي» باللغة

الفارسية اقتباساً من تصريحاته

السابقة حول سوء الإدارة

الاقتصادية في البلاد، ويقول

وفي وقت لاحق، نشر حساب

والإعتدال.

خطابه، أمس، إلى تفاقم المشكلات الاقتصادية التي تواجه الإيرانيين، قائلاً إن حكومته بذلت جهوداً لتوفير العملة والسلة الأساسية. وسجل الريال الإيراني خلال الأيام الماضية، مستويات قياسية من الانخفاض، وبلغ سعر الدولار 320 ألف ريال، في أول تأثير مباشر

عقوبات على 18 مصرفاً إيرانياً بهدف عزل نظامها المالي. وفي شان متصل، أشار محافظ البنك المركزي الإيراني، عبد الناصر همتى، أمس، إلى أتفاقه الأخير مع المسؤولين العراقيين فى بغداد حول مستحقات تبلغ

لقرار الإدارة الأميركية فرض

أي مساعدة فحسب؛ بل يتسبب في التعقيدات وتفاقم مشكلات قيمتها خمسة مليارات دولار. ونقلت وكالات إيرانية عن

أشهرا عجافا لبتم تقديم ورقة على قانون الإقبراض الداخلي

الوزيرين بحثا التطورات الإقليمية والدولية والعلاقات الثُنائية، وشملت تهنئة من الوزير الإيراني بتولى رئيس الوزراء الياباني الجديد بوشيهدي سوغآ منصبه، معرباً عن تقدير بلاده لمساعدات يابانية في مواجهة جائحة «كورونا».

ونست الخارجية الايرانية

إلى الوزير الياباني قوله إن

موقف بالده من استقرار المنطقة لم يتغير، مجدداً دعم بالده الاتفاق إتاحة أصول إيرانية في اليابان، النووي. إلى ذلك، أظهرت بيانات جمركية أولية أن كوريا الجنوبية

لم تستورد أي كميات من النفط الخام الإيراني في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي ولا قبل عام من ذلك، حسب «رويترز».

وبحسب الأرقام؛ بلغ إجمالي واردات خامس أكبر مشتر للخام في العالم 10,6 مليون طُن من النَّقُط الخام الشهر الماضي، مقارنة مع 10,5 مليون طن قبل سنة.

وتنشر «مؤسسة النفط الوطنية الكورية» في وقت لاحق من الشهر البيانات النهائية لواردات كوريا الجنوبية من الخام الشهر الماضي، وهي المعيار الذي ىأخذ به القطآع في تقدير واردات سيول النفطية.

وسموازاة الأصول المجمدة في العراق واليابان، تجري إيران اتصالات مع كوريا الجنوبية للحصول على أموال مجمدة تقدر بسبعة مليارات دولار؛ امتثالاً للعقوبات الأميركية.

وأفادت الخارجية في بيان بأن

#### مطالبات للأفراد بتكثيف الاحترازات الوقائية

## السعودية تسجل ارتفاعاً في إصابات «كورونا»



أحد مراكز الكشف عن حالات «كورونا» في السعودية (أ.ف.ب)

#### الرياض: محمد العايض

رغم الفارق الطفيف في الأرقام التي تسجلها حالات الإصابات بفيروس «كوروناً» الجديد في السعودية، فإن الثلاثة الأيام الماضية شهدت ارتفاعاً متدرجاً في الإصابات.

ويتراوح معدل الإصابات في السعودية منذ شهرين ما بين سقفي 300 و 500 إصابة يومية. ولم تمنع قلة نسبة الإصابات في السعودية مقارنة مع كثير من الدول على المستويين القاري والدولي، مُختصين في مكافحة العدوى من مطالبةً

أفراد المجتمع بالعودة مجدداً لتطبيق احترازات طبية وقائية مكثفة لضمان استمرار انخفاض منحنى الإصابة بالفيروس. ورُصدُت أمس 501 حالة مؤكدة جديدة ليصيح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 340 ألفاً و590 حالة، من بينها 8 ألاف و662 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية

مطمئنة، منها 830 حالة حرجة. في المقابل، سُجلت 481 حالة تعافِ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى قطر 326 ألفاً و820 حالة."

من جهتها، أعلنت الإمارات أمس عن تسجيل حالتي وفاة إضافة إلى ألف و 431 إصابة جديدة، لترتفع الحالات الإجمالية إلى 450 حالة وفاة و 110

ألاف و39 إصابة بالفيروس ذاته. في حين سُجلت ألف و652 حالة شفاء جديدة ليبلغ عدد حالات معابر حدودية في الإقليم باشماغ الشفاء الإحمالية 101,659 حالة.

> وفي الكويت أعلن عن تسجيل 532 إصابة جديدة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 113 ألفاً و269 حالة، في حين تم تسجيل أربع حالات وفاة ليصبح مجموع حالات الوفاة 676 حالة. وفيما يتعلق بحالات التعافي سجلت

> الكويت أمس شفاء 728 حالة ليبلغ مجمّوع عدد حالات الشفاء 105 ألاف و 236 حالة.

> وفيما يتعلق بالبحرين أعلن أمس عن تسجيل ثلاث حالات وفاة ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 286 حالة، إضّافة إلّى تسجيل 22⁄4 إصابة جديدة. في المقابل بلغ العدد الإجمالي للحالات المتعافية 72 ألفاً و 164 حتى الآن بعد تسجيل 477 حالة.

وأعلنت قطر تسجيل 198 إصابة جديدة،

لترتفع الحصيلة الإجمالية للجائحة إلى 128 ألفاً و603 إصابات. وفيما يتعلق بحالات الشفاء، سجّلت قطر 211 حالة ليصل إجمالي حالات الشفاء

إلى أكثر من 125 ألف حالة.

## اتجاه للإغلاق الكلي... ومطالبات بالكف عن التجمع في المآتم والأفراح

القاهرة: جمال جوهر

حذرت السلطات الطبية في لبينا من دخول البلاد مرحلة خطرة باتجاه تفشى مرض «كوفيد- 19»، وعيدم التمكن من السيطرة عليه نتيجة عدم الترام المواطنين بالإجراءات الاحترازية، ما تسبب في وصول لبيناً إِلَى المرجلة الرابعة من انتشار الوباء. وجاء التحذير في ظل تصاعد العدد التراكمي للمصابين إلى 45821 حالة في

عموم البلاد. وعقدت وزارة الصحة بحكومة «الوفاق» مؤتمراً . صحافياً لإطلاع الرأي العام الليبي على تفاصيل الحالة الوبائيّة. وقال الدكتور خليفة الحكوش، رئدس اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة حائحة «كورونا»، إنّ «الأنشطة المحتمعية المتمثلة في صالات الأفراح والمآتم، رغم المنع، جعلتنا - بدل النزول للدرجة الثالثة في

للدرجة الرابعة بدرجتين». وأضاف البكوش، مساء أول من أمس، أن هناك حالة من التراخي لدى مسؤولين في

وزارة التعليم خصوصاً مع

معدل انتشار الوباء - نصعد

سلام بالعاصمة (غرب ليبيا)، كشفت النشرة الدومية للحالة إقامة تلك الفعاليات.

إلى أنهم «لاحظوا عدم الالتزام بالضوابط الاحترازية فى بعض المساحد تزامناً مع الإذن بفتحها لأداء جميع الصلوات».

عدم الالتزام بالإجراءات في المواصلات العامة، والمطاعم والمقاهي، محذراً من أنهم قد يضطروا للرجوع إلى المربع "الأول من الإغلاق والحظر. وقال: «لولمننجح في الضبط وتشديد الجهات الأمنية والتعابش مع الفيروس بالضوابط الاحترازية، فسنضطر إلى الإغلاق الكامل».

وزاد البكوش من المخاوف، إذ أضَّاف: «نَحن في وضع إما نتعايش مع هذا المرض، وإما لن نعيش، وسنكون في وضع وبائى حرج»، لافتاً إلى أنهم يجرون 4500 تحلُّمل «pcr» و«نتطلع إلى زيادة هذا الرقم رغم التكاليف الباهظة للتحليل»؛ حيث يكلف نحو 200

دولار للحالة. وبينما أعلن المركز الوطنى لمكافحة الأمراض عن استمرار الحملة المجتمعية للتوعية والتثقيف والتدريب ببلدية أبو

كما تحدث البكوش عن

ليبيا تتجاوز المرحلة الرابعة لانتشار الوباء بدء موسم الامتحانات، مشيراً الوبائية بالبلاد عن تسجيل 836 اصابة حديدة بالفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، منها 454 حالة بطرابلس، في

ظل ارتفاع مؤشير التعافى إلى 25301، في مقابل 669 حالة وأمسام تصاعد مؤشر الاصابات بالفيروس، قرر المجلس البلدي بغدامس (جنوب البلاد)، مساء أول من أمس، غلق المدينة كلياً، كما حظر التجول داخلها لمدة ثلاثة أبام بدءاً من

السادسة صباح السبت المقبل. وبرر المجلس البلدي، في بيانه، هذا الإجراء بـ«التّزايدُ المرعب والمخيف للحالات المصابة بسبب المخالطة والجديدة، وعدم التزام المخالطين بالحجر المنزلي»، مشيراً إلى أن الإغلاق يتيح الفرصة أمام فريق الرصد والتقصى لحصر المخالطين داخل المدىثة.

واستثنى القرار الصيدليات والمختبرات الطبيبة ومحال بيع مياه الشرب، مشدداً على أصحاب المناسيات الاجتماعية والأعسراس ضرورة اتباع التعليمات الصادرة فيما يخص

الثانية عشرة ظهر أمس، وحتى

فحص للكشف عن «كورونا» في مستشفى بالسليمانية في إقليم كردستان (أ.ف.ب) في الجامعات بحسب ما هو مقر مسَّعقاً، والامتحانات لن تكون إلكترونية إنما ستجرى حضوريأ داخل الجامعات»، مشدداً على «ضرورة التزام الطلاب بالتعليمات ومتابعة الدراسة بجدية، حيث ستستمر العملية التعليمية

> الدراسى». وعتن السدوام في المسدارس الابتدائية والثانوية قال وزير التربية والتعليم آلان سعيد في المؤتمر الصحافي إن «العملية التعليمية في المدارس الابتدائية والشانوية ستستمر بالآلية نفسها والإجراءات الصحية المقررة، وسيكون الدوام حضورياً

ولن يكون هناك أي تأجيل للعام

الـ12 في الدراسة الثانوية (المرحلة النهائية)، أما باقى المراحل فيكون التعليم فيها إلكترونيا وفق السياقات السابقة المقرة من قبل ويأتى الاجتماع في وقت

للمرحلة الأولىي والشانية في الدراسة الابتدائية وكذلك للمرحلة

إقليم كردستان يفتح المدارس والجامعات رغم انتشار الفيروس

ارتفعت فيه إصابات «كورونا» في الإقليم بشكل متزايد ووصلت إلى حد «مرحلة الخطورة»، بحسب وزيــر صحة الإقليم، سامان برزنجي. وأعلنت السلطات الصحية أمس عن تسجيل 912 إصابة جديدة ب«كورونا» بالإضافة إلى 20 حالة وفاة. وعن بدء الموجة الثانية

لمواجهتها، قال الدكتور على

برزنجى اختصاص الباطنية والرئـة قى تصريح لـ«الشرة، وي عن «الإجراءات المناسسة «الإجراءات المناسسة للوقاية ومواجهة فيروس كورونا هي تلك التي تعمم من قبل منظمة الصحة العالمية للعراق وبضمنها إقليم كردستان»، مبيناً أن «صلاحية هذه الإجراءات نسبي وفق تغير المناخ من حار إلى بارد وكذلك مدى التزام المواطنين بالإجراءات المتخذة»، مشيراً إلى أن «العزل التام هو الحل الأمثل لمنع انتشار الفيروس، ولكن العزل

التأم لا يمكن تطبيقه لفترات طويلة

من انتشار فيروس «كورونا»

ومدى تناسب الإجراءات المتخذة

. والاحتماعية وكذلك حالات خرق العزل من قبل بعض غير الملتزمين الذي يجعل من العزل دون جدوى». وتانع: «علينا التعويل على وعي المواطنين والتزامهم والاستمرار بنشر التوعية الصحية من . خلال وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، فهذا فيروس خطير وفتاك وعدم الالتزام من قبل شخص لن يكون سبب وفاته وحده إنما موت كثير من المحيطين به». وعن بدء الموجة الثانية، قال برزنجي إن «الواقع الذي نشهده في المستشقيات والعيادات الخاصة من تزايد الإصابة وارتفاع نسبها يبين أن الموجة الثانية قد بدأت أماراتها بالظهور، ولكن يبقى الجواب النهائي لدى وزارة الصحة التي لديها إحصائيات كاملة ورسمية».

أما الدكتور خليل سليم اختصاصى الأوبئة وانتشارها فقال لـ «الشرق الأوسط» إن «إجــراءات الإغــلاق لـيست حـلاً لمُواجِهة انتشار الفيروس في الموجة الثانية إنما التحضر لهذه الموجة يكون من خلال تهيئة الكوادر والبنى الصحية لمواجهتها»، مشيراً إلى أن «حالات الإغلاق التي اتبعتها كثير من الدول مع بدء الموجة الأولى لانتشار الفيروس كان الهدف منها هو كسب وقت لتحضير البنى الصحية والكوادر لمواجهة انتشار الفيروس وحالات الإصابة، ويفترض أن التحضيرات تمت مسبقاً فلا حاجة لإغلاق من

### مشابه لعلاج تلقاه ترمب أثناء إصابته

## دراسة: خليط أجسام مضادة واعد في علاج «كوفيد ـ 19» والوقاية منه

القاهرة: حازم بدر

أربيل: «الشرق الأوسط»

احتمعت اللحنة العليا لمواجهة

«كورونا» في إقليم كردستان

بالعراق، أمس (الأربعاء)، لتقسم الأوضاع الصحية في الإقليم ومدى

تفشى فيروس «كورونا»، والنظر

في إجراءات استمرار العملية

التربوية والدراسية في المدارس

والجامعات، وأقرت أستمرار التعليم الإلكتروني في جامعات

الإقليم وفتح المعابر الحدودية

بشرط إجراء الفحص الطبي من

قبل الوافدين، وفرض عقوبات على

الإقليم جوتيار عادل في مؤتمر صُحافى مشترك مع وزير الصحة

والتربية والتعليم العالي في

الإقليم عقد بعد الاحتماع إن

«الُلجَنْة أقرت مجموعة من

الإجراءات الجديدة لمواجهة انتشار

فيروس كورونا منها فتح أربعة

وبرويزخان وإبراهم الخليل

وحاجي عمران، شرط الالتزام

بالتعليمات والإجراءات الصحية

وإجراء الفحص من قبل الوافدين

إلى الإقليم، وفرض عقوبات على

من لا يلتزم بإجراءات الوقاية

وتشكيل لجنة خاصة لتنظيم

العقوبات وفرضها». وأوضيح أن

«اللجنة ستجتمع في بداية الشهر

المقبل لتقييم الأوضاع الصحية

العالى والبحث العليم أرام محمد

أن «التعليم الإلكتروني سيستمر

من جهته، أعلن وزير التعليم

وإقرار ما هو لازم وفقها».

وقال المتحدث باسم حكومة

عدم ارتداء الكمامات الطبية.

وجد فريق بحثى مشترك بين شركة ريجينيرون للأدوية، ومعهد تكساس للبحوث الطبية الحيوية، أن خليط الأجسام المضادة الذي أعطى للرئيس دونالد ترمب، كانَ فعالاً في الحد من أعراض «كوفيد 19» في قرود المكاك الريسوسية والهامستر، وذلك في دراسة نْشُرْتها دورية (ساينس) في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وتصدر الرئيس الأميرك دونالد ترمب عناوين الصحف عندما أعلن في الثاني من الشهر الحالى عن إصابته بـ«كوفيد 19»، ثم احتل عناوين الصحف مرة أخرى في الأيام الأخبرة عندما تم الإعلان عن شفائه من الفيروس. وحاء تعافيه السريع

والمحتر بعد الأعيلان عن تلقيه خليط «كوكتيل» تجريبيا من الأجسام المضادة مع جرعات من فيتامين د والزنك وأدوية حرقة المعدة، وتم تقديم ذلك الخليط من الأحسام المضادة التجريبية من «ريجينيرون» وهي شركة أجرت أبحاثا حول استخدام كوكتيلات الأجسام المضادة كعلاحات لمجموعة من العدوى الفيروسية،

ىما فى ذلك «كوفيد - 19». وقبيل تناول الرئيس الأميركي للكوكتيل التجريبي، تم تجربته مع حيوانات التحارب في التحرية التى نشرت نتائحها دورسة (ساينس) في 9 أكتوبر، ونشرت شبكة (سايتس إكس نيتورك) تقريراً عنها أول من أمس.

وفى الجزء الأول من الدراسة، قام البآحثون بإعطاء الكوكتيل (REGN - COV2 الذي يسمونه لقرود المكاك الريسوسية الصحية،

سارس «كوفيد . 2»، الفيروس مدة بقاء «كوفيد ـ 19» المسؤول عن «كوفيد . 19»، يُمكن أن يبقى معدياً على الأسطح مثل الأوراق نشطأ على الأسطح النقدية وشياشيات الهواتف لمدة تصل إلى 28 يوماً، حسيماً اكتشف باحثون في وكالَّةُ العلوم الوطنية الأستراليَّة



غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط) الصور:أب Australian National Science Agency (CSIRO), Virology Journal

من تلقى الخليط، حُقنت القردة التي تلقت العلاج قبل الإصابة القرود بالكوكتيل بعد إصابتها

بفيروس «كورونا» المستجد، ظهرت عليها أعراض أقل بكثير من المجموعة الضابطة ولديها المسبب لمرض «كوفيد - 19»، ثم حمولة فيروسية أقل بكثير. وقام خضعت للمراقبة لمعرفة ما إذا كان الباحثون بعد ذلك بحقن بعض للعلاج أي تأثير، ووجدوا أن القرود

ووجدوا أن القيام بذلك يقلل أيضاً من الأعراض ويودى إلى إزالة الفيروس بشكل أسرع. وكرر الباحثون بعد ذلك في

الجزء الثاني من الدراسة التجارب نفسها مع الهامستر الذهبي، وهو حيوان أظهرت دراسات سابقة أنه عرضة أيضاً للمرض لكن لديه أعراض أكثر حدة، بما في ذلك فقدان الوزن بشكل كبير. ووجد الباحثون أن إعطاء الهامستر الكوكتيل قبل يومين من الإصابة بالفيروس أدى إلى انخفاض كبير في الأعراض ولم تعان الحدوانات المصابة من فقدان الوزن. كما أدى إعطاء الكوكتيل للهامستر بعد الإصابة بالعدوى إلى تقليل الأعراض وإزالة الفيروس ىشكل أسرع.

ورغم أن نتائج الدراسات الحيوانية التي نشرتها دورية «ساينس» تبدق مشجعة، وكذلك ما تم الإعلان عنه من أن الرئيس الأميركي تناول هذا الكوكتيل؛ فإنه «منّ المبكر للغابة القول إن هذا العلاج يمكن أن يكون العصا السحرية للتخلص من المشكلة قبل إجراء تجارب سريرية واسعة تفرقُ بين الحالات المختلفة من الإصابة»، وذلك وفق الدكتور خالد أمن، أستاذ الفيروسات بجامعة بني سويف في مصر. ويقول أمين جداً أن تكون إصابة الرئيس الأميركي بسيطة، فهل سيكون الدواء فعالاً فقط مع هذه الأنواع من الإصابات؟ أم أنه سيكون فعالاً مع كل الحالات؟».

وقال ترمب في تصريحات بعد شفائه: «أربد أن تحصل المواطنون على ما حصلت عليه، وسأجعله مجاناً...فهم لم يكونوا السبب وراء

### وزارة الصحة تقيّد التنقل لمدة 72 ساعة في طهران و4 مدن أخرى

## إيران تسجل أكبر حصيلة للوفيات اليومية

لندن: «الشرق الأوسط»

سجلت إيران رقماً قياسياً حالة. جديدا للوفيات اليومية الناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد، بواقع 279 حالة إضافية، تزامناً مع تشخيص 4830 إصابة جديدة، خلال 24 ساعة. وأعلن وزيـر الصحة الإيراني، سعيد نمكي، فرض حظر على التنقل لمدة 72 ساعة، في خمس مدن إيرانية كبيرة بهدف الحد من تفشى الفيروس في أيام عطلة دىنية بالتلاد، فيماً طالب مسؤولون صحيون كثر باتخاذ إجراءات أكثر لإغلاق المراكز العامة.

وأفادت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، بأن العدد الإجمالي للوفيات ارتفع إلى وزير الصحة، سعيد نمكي،

29349 شخصاً، فيما وصل مجموع الإصابات إلى 513219 وأظهرت بيانات وزارة الصحة وجود 4609 حالات

حرجة في غرف العناية المركزة،

وسجلت المستشفيات 2237

وافدأ حديدأ تطلبت حالتهم المراقبة الطبية. ومقابل ذلك، قالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، إن 30 من أصل 31 محافظة لا تزال في «الوضع

الأحمر» و«حالة الإنذار». وتشير الأرقام الإيرانية إلى شىفاء 414831، وإجراء أربعة ملايين و399 ألف فحص تشخیص فیروس «کورونا» في المختبرات الصحية. وقال

على الفيروس أظهرت أنه يشهد قفزة وتغييرات». ووصف نمكى التغيير بالقفزة الجينية تعامل وتعاون ومواكبة الناس التي زادت من سرعة انتشاره وجميع الأجهزة التنفيذية». وإصَّابة عدد كبير من الناس. موافقة الرئيس الإيراني

للصحافيين بعد اجتماع

للحكومة الإيرانية إن «دراستنا

حسن روحاني على مشروع لمنع التنقل، لمدة 72 ساعة، يبدأ من فجر الخميس حتى مساء الأحد، في خمس مدن كىدرة تشهد تسارعاً في تفشى الفيروس، وهي طهران، وجارتها مدينة كرج، إضافة إلى مشهد وأصفهان وأرومية. فى وقت لاحق، قالت

سيطال وسائل النقل الخاصة فقط، وتستثنى منه وسائل المتحدثة باسم وزارة الصحة، النقل العام كالحافلات إن قيود الحركة لا تشمل داخل والطائرات، وسيكون قابلاً

المدن؛ وإنما التنقل بين المدن. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن لاري قولها إن «إدارة مرض (كوفيد19) بحاجة إلى في السياق نفسه، نقلت

وأعلن وزير الصحة عن وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير العلاقات العامة والإعلام في وزارة الصحة، كتانوش جـهانبور، قوله فـي كلمة متلفزة، إن السلطات قررت منع الدخول والخروج من العاصمة، ومدن كرج ومشهد وأصفهان وأرومية.

الصحة، إيرج حريرتشي، في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، وأشار إلى أن هذا التقييد إن الإحصاءات المعلنة لا تشمل الوفيات التي لا تظهر نتائج الفحوص إصاناتها بفيروس «كورونا»، لكنه أضاف: «نحن

للتجديد زمنياً أو توسعته نعرف أنها ناجمة عن (كورونا) لىشمل مدناً أخرى. ونرسل الأجساد في أكياس خاصة بوفيات (كورونا)». وشدد جهانبور على

والتى أظهرت أبحاث سابقة أنها

بمكن أن تصاب بالفيروس، ولكن

عادة لا تظهر عليها سوى أعراض

خفيفة فقط. وبعد ثلاثة أيام

وقال حريرتشي ردأ أن الإجراء يهدف إلى حض على سؤال حول الإحصائية السكان على تفادي التنقل بين الحقيقية للوفيات، إنها «تعود المدن خلال العطلة، مضعفاً: إلى وضع المحافظات، ومن «نلاحظ أن جزءاً كبيراً من الممكن أن تكون بين 1,5 و2,2 الناس، لسبب أو لآخر، لا يبدون ضعف الإحصائية المعلنة». حسًا بالمسؤولية» لجهة التقيّد وقررت سلطات العاصمة إغلاق بالإحراءات الوقائية للحد من تَفشُّني «كوفيد19» في إيران، كثير من الأماكن العامة بدءاً من 3 أكتوبر (تشرين الأول) أكثر دول الشرق الأوسط تأثراً الحالى. وكان من المقرر أن تمتد الخطوة أسبوعاً، قبل أن تُمدد من جانبه، قال نائب وزير

حتى أمس الأربعاء. ولم يتضح بعد ما إذا كان سيتم تمديد الإغلاق لفترة إضافية، تزامناً مع تقييد حركة التنقل من طهران وإليها. ولم تفرض إيران منذ بدء

يعانون من أمراض أخرى.

الأزمة الصحبة إجراءات إغلاق شاملة مثلما فعلته دول عدة، لا سيما خلال فترة مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضيين.

من جانبها، وجهت عضو «لجنة مكافحة (كورونـــا)»، مينو محرز، أصابع الاتهام إلى إقامة التجمعات وإعادة افتتاح الأنشطة في التسبب بتفش الموجة الثالثة التي تشهدها إيران وحدرت المسؤولة الإيرانية من أن جائحة «كورونا» بغلت مستويات أسوأ من أي زمن مضى، مشيرة إلى قفزة في الفيروس تسرع من التفشي، خصوصاً بين كبار السن الذين

وقالت محرز إن إصابات «كورونا» في إيران انتقلت من الأفراد إلى مستوى الأسر.

العامة على وجه السرعة، لتفادي وضع أسوأ وارتفاع عدد الوفيات. بدوره، قال نائب وزير الصحة، على رضا رئيسي، إن العمل بالبروتوكولات الصحية يبلغ حالياً 42 في المائة على مستوى البلاد، عادّاً أن انخفاض النسِّية لأقل من 80 في المائة، يفقد البروتوكولات

فأعلىتها، مشدداً على أنه لا يوجد حل لمواجهة فيروس «كورونا» من دون استخدام الكمامات واحترام التباعد

ورأت أن ذلك «يظهر زيادة في الاحتكاك والعلاقات الأسرية»، فضلاً عن إعادة فتح المدارس والجامعات والسفر. ً وطالبت المسؤولة بإغلاق المدارس والجامعات والأماكن

بعد «سبوتنيك»... «فيكتور» لقاح ثان

تنتجه روسیا ضد «کورونا»

الروسي لعلم الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية. واللقاح

اجتماع حكومي افتراضي: «أرغب في البدء بأنباء سارة

عن تسجيل مركز فيكتور في مدينة نوفوسيبيرسك اليوم

لقاحا روسيا ثانيا مضادا تفيروس (كورونا) يحمل اسم

(إيبى فاك كورونا)»، بحسب ما ذكرت وكالة الأنداء الألماندة.

وصرّح بوتين بأن روسيا تعتزم أيضا تسجيل لقاح ثالث

ضد الفيروس التاجي قريبا يعمل على تطويره مركز

«تشوماكوف» الخاص بإنتاج الأدوية المضادة للفيروسات

جوليكوفا، التي تترأس غرفة العمليات الخاصة بمحارية

انتشار «كوروناً» في روسيا، أن الحزمة الأولى من لقاح مركز

«فيكتور»، والتي تضم 60 ألف جرعة، ستنتج في المستقبل

القريب. وأشارت إلى أن لقاح مركز تشوماكوق يخضع

حالياً للاختبارات السريرية التي من المقرر أن تنتهي قبل

مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأصبحت روسيًا في

أغسطس (آب) الماضي أول دولة تسجل لقاحا مضادا لفيروس

من حانمها، أكدت نائبة رئيس الحكومة تاتيانا

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوتين القول، في مستهل

موسكو - «الشرق الأوسط»: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء تسجيل لقاح ثان ضد

فيروس «كورونا»، طوره مركز «فيكتور» الحكومي

موجز

الأول هو «سيوتنيك V».

التابع لأكاديمية العلوم الروسية.

الأوبئة والأحياء الدقيقة.

### المستشفيات أوشكت على بلوغ أقصى طاقاتها الاستيعابية

# الفيروس ينتشر بسرعة في أوروبا... وتحذير من إغلاق تام

بروكسل: شوقى الريس

يعترف مسوولون في المفوضية الأوروبية بأن إدارة الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة «كوفيد - 19» وما نشأ عنها من تداعيات اقتصادية واجتماعية هو التحدى الأكبر الذي يواجه القارة في زمن السلم منذ أكثر من ثلاثة قرون، ولا يخفون الصعوبة الفائقة التي تواجه معظم المؤسسات الأوروبية في التعاطي مع هذه «المعضلة الأخلاقية» التي أيًّا كانت الخيارات فى مقاربتها تبقى النتائج دائما

ويقول مفوض الشؤون الاقتصادية والرئيس السابق للحكومة الإسطالحة باولو جنتيلوني «إن (مرض كوفيد - 19) بات حاضرا في كل اجتماع تعقده المؤسسات الأوروبية وفي كل قرار تتخذه أو خطوة تقدم عليها، حتى في المجال السياسي)، مشيرا إلى صعوبة تنسيق التدابير وتوحيد المعايير بين الدول الأعضاء في الاتحاد لاحتواء الوباء ومعالحة تداعياته الاقتصادية.

. وبنته خبراء المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة، من جهتهم، إلى أهمية استخلاص العِيَر من تجربة الأشبهر الماضية وعدم الوقوع في نفس الأخطاء التي كان معظمها بسبب صعوبة التصدي لوباء جديد ومجهول المواصفات ينتشر في كل أنداء العالم بسرعة غير مسبوقة. ويشيرون إلى أن بلدانا كثيرة نجحت في إدارة الأزمة الصَّحِية خلال المرَّحُلة الأولَّى، تواجه اليوم وضعا وبائيا صعبا، وأخرى تمكنت من احتواء الفيروس فى تلك المرحلة وعادت البوم لتشهد ارتفاعا كبيرا في عدد الإصابات يزيد تعداد سكانه على 10 ملايين

> والمثال الأوضح على الحالة الأولى هي بلدان أوروبا الوسطى التي بدت في الربيع الماضي كأنها خارج المشهد الوبائي وأصبحت اليوم تشكّل بؤرة الانتشار الرئيسية

ممرضتان تجريان فحصاً للكشف عن «كورونا» في مركز لإجراء الفحوص في مستشفى سان باولو بميلانو في إيطاليا أمس (أب)

فى القارة الأوروبية. وتقول الباحثة الاحتماعية التشبكية دانا هاميلوفا: «وقعنا ضحيّة نجاحنا في إدارة الأزمة خلال المرحلة الأولتي، حيث كان الكل يرى فينا قدوة يُحتذى بها، وها نحن اليوم نسجّل أعلى نسبة إصابات في العالم قياسا بعدد السكان». وكأنت السلطات الصحية التشيكية قد أعلنت نهاية الأسبوع الماضي عن 8684 إصابة جديدة في يوم واحد، وهو أعلى رقم منذ بداية الجائحة بسجِّله هذا البلد الذي لا

ومنذ أواسط الشهر الماضي ينتشر الفيروس بسرعة غير معهودة في جميع بلدان أوروبا الشرقية والوسطى،ما دفع إلى فرض تدابير وقائية صارمة وقيود على

في أسيا 154 ألفا و827 من بين

9 ملايين و 325 ألفا و 817 إصابة،

وفي الشرق الأوسط 1143 وفاة

من بين مليونين و 231 ألفا و 721

إصابة، وفي أفريقيا 38572 وفاة

من بين مليون و594 ألفا و704

من بين 32776 إصابة.

المصابين بالفيروس الذين يعالجون في مستشفيات العاصمة قد تضَّاعف في الأيام الـ10 المنصرمة، وأنها وضعت خطة لإحالة المصابين الجدد إلى مدن أخرى. وفي المجر التي كانت قد قررت إغلاق حدودها مطلع الشهر الماضى بلغت نسبة الزيادة في الإصابات الجديدة منذ ذلك التاريخ 276 في المائة، ومنذ بداية الأسبوع الفائت

الحركة في عواصم عدم مثل وارسو

وبراغ وبودابست وبوخارست،

فيما تحذّر الأجهزة الطبية من أن

المستشفيات أوشكت على بلوغ

أقصى قدرتها الاستيعابية. وفي

بولندا أفادت وزارة الصحة بأن عدد

ويقول الخبراء إن السبب في

هذه الطفرة الوبائية في بلدان

قىاسىا جديدا.

تحطّم الإصابات كل يوم رقما

إلى ذلك أن هذه الدول التي تضررت اقتصاداتها بشكل كبير، اضطرت إلى استئناف نشاطها الاقتصادي بسرعة ودفعة واحدة، فضلاعن ضعف منظوماتها الصحية التي لم تتعرّض لضغط كبير في المرحلة الأولى وهي اليوم أمام أمتحان عسير في مواجهة الموجة الثانية.

أوروبا الشرقية والوسطى يعود

بالدرجة الأولى، على غرار ما

حصل في الدول الأوروبية الأخرى،

إلى الإفراط في الثقة والتراخي في

تدابير الوقاية مع ما تبدّى للجميع

بأنها نهاية الموجة الأولى التي كانت

فى الواقع نتيجة تدابير الإقفال التام

وإجراءات الوقاية الصارمة. يضاف

ومع التدهور السريع للوضع الوبائى في معظم البلدان الأوروبية تحذر الأوساط العلمية من أن الموجة

الموجة الأولى، خاصة أنها ما زالت فى بداياتها ولم تتزامن بعد مع فترة ظهور الفيروسات الموسمية، ناهيك أن الحكومات مصرّة على عدم العودة إلى تدابير الإقفال التام ومواصلة بعض الأنشطة الأساسية التى تعتبرها حيوية مثل التعليم الذي يجمع الخبراء على أنه من المصادر الرئيسية لعودة الوباء إلى الانتشار في هذه المرحلة. وتعطي هذه الأوساط دليلا

على خطورة المرحلة التي تشهد ارتفاعا غير مسبوق في أعداد الإصبابات الجديدة على امتداد القارة الأوروبية، ما تعيشه منذ أيام إيطاليا التى ينؤه الجميع بإدارتها للأزمة في هذه المرحلة. فَبعُد شهر من التراجع في عدد الإصابات الجديدة إلى أدنتي المستويات منذ الثانية قد تكون أشد بكثير من بداية الجائحة، عادت الأرقام لترتفع العلاج بمضادات الأجسام.

وأقاليم الجنوب وتوسكانة وروما، هي التي أصبحت اليوم مناطق الانتشار الرئيسية للوباء. وبقول عالم الوبائيات

منذ مطالع هذه الشهر لتقترب من

تلك التي كانت تسجَّلُها في أبريل

(نىسان) الفائت عندما كانت أقاليم

الشمال الإيطالي بورة الوباء

الإيطالية استخدام الكمامات في

الشوارع وأوصت باستخدامها

حتى داخل المنازل خلال الاجتماعات

العائلية وأعلنت سلسلة من القيود

الجديدة على مواقيت المتاجر

والمقاهي والمطاعم، تستعدّ لاتخاذ

حزمة حديدة من التدايير ينتظر

أن تعلن عنها قبل نهاية الأسبوع

الجاري بعد ارتفاع عدد الوفيّات

والحالات التي تستدعى العلاج

في وحدات العنَّاية الفائقةً. وتقولُ

أوساط وزارة الصحة إن الحزمة

الجديدة قد تشمل تدابير العزل

الجزئى لمناطق الانتشار الرئيسية.

الصحية الإيطالية أن المناطق التي

كانت في منائى تقريباً عن الوباء في الرحلة الأولى، مثل جزيرة صقلية

وما يثير قلق السلطات

وبعد أن فرضت الحكومة

الرئدسية في العالم.

الإيطالى المعروف أندريا كريزانتي إنه لا يستبعد اللجوء إلى الإقفال ألتام تحلول أعباد الميلاد ورأس السنة، ولا يتوقّع ظهور اللقاح قبل منتصف العام المقبل. ويضيف كريزانتي الذي وضع خطة احتواء الوباء التّاجحة في إقليم «فينيتو» الشَّمالي خلال الَّلرحلة الأولى: «هناك لقّاح واحد نملك معلومات واضحة وشفافة عن مسار تطويره وإنتاجه، هو اللقاح الذي تطوره جامعة أكسفورد. لكن أعتقد أننا سنحتاج لأكثر من لقاح، لأنى لا أتصور العالم في المستقبل من غير (كوفيد 19) كما لا نتصوره من غير فيروسات أخرى». وبعتبر كريزانتي أن خشية الخلاص من فىروس «كورونا» المستجد لن تأتى

من اللقاح في القريب المنظور، بل من

#### «كورونا» وشرعت في إنتاجه. ويحمل اللقاح الروسى الأول ضد الفيروس التاجي اسم «سبوتنيك V» وطوره معهد «جاماليا» الفيدرالي لأتحاث

طوكيو - «الشرق الأوسط» أظهر كومبيوتر ياباني فائق أن الرطوبة يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الحد من انتشار جزيئات الفيروسات، مما يشير إلى زيادة مخاطر الإصابة بفيروس «كورونا» في الأماكن المغلقة الحافة خلال فصل الشتاء، بحسب وكالة «رويترز».

الرطوية يمكن أن تحد من انتشار الفيروس

وتشير النتائج إلى أن استخدام أجهزة التحكم في الرطوبة قد يساعد على الحد من العدوى خلال الأوقات التي لا يمكن فيها فتح النوافذ للتهوية، وذلك وفق دراسة نشرت يوم الثلاثاء وأجراها معهد ريكن للأبحاث وجامعة كوبي. واستخدم الباحثون الكومبيوتر الفائق (فوجاكو) لمحاكاة انعاث وتدفق جزيئات تشبه جزيئات الفيروس من المصابين في مجموعة متنوعة من الأماكن المغلقة.

وأظهرت عمليات المحاكاة أن رطوبة الهواء التي تقل عن 30 في المائة أدت إلى وجود كمية من الجسيمات المتطايرة تزيد على المثلين مُقارنة بمستويات رطوبة 60 في المائة أو

كما أشارت الدراسة إلى أن واقيات الوجه ليست فعالة مثل الكمامات في منع انتشار الرذاذ. وهناك إجماع متزايد بين خبراء الصحة على أن «كورونا» يمكن أن ينتشر عن طريق الهواء. وقامت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بمراجعة إرشياداتها هذا الشهر لتقول إن الفيروس يمكن أن يظل في الهواء لساعات.

#### الوباء قد يؤدي إلى الصمم أيضاً

باريس - «الشرق الأوسط»: حذر أطباء من أن فقدان السمع المفاجئ والدائم، رغم ندرته، قد يكون مرتبطا بمرض «كوفيد - 19» لدى بعض الأشخاص، حيث تم الإيلاغ عن «أول حالة» بريطانية في مجلة «بي إم جي» الطبية». وتم إضافة هذا التأثير الجانبي المحتمل للإصابة بـ«كوفيد - 19» إلى الأعراض المتعددة للوباء، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المحلة.

وذكر المختصون: «رغم الأدبيات الكبيرة حول (كوفيد -19) والأعراض المختلفة المرتبطة بالفيروس، هناك نقص في النقاش حول العلاقة بين (كوفيد - 19) والسمع». ودعوا إلى إجراء فحص لفقدان السمع في المستشفى، بما في ذلك العناية المركزة، حيث يتم تجاوزها بشهولة، للسماح بالعلاج السريع باليستيرويدات التى توفر أفضل فرصة لاستعادة السمع.

وحتى الآن، تم الإبلاغ عن عدد قليل من الحالات الأخرى المرتبطة بـ (كوفيد - 19)، حيث لم يتم رصد أي حالة في المملكة المتحدة، وفقا لهؤلاء المتخصصسن.

ويلاحظ اختصاصيو الأذن والأنف والحنجرة غالبا ضعف السمع المفاحئ، بمعدل 5 إلى 160 حالة لكل 100 ألف حالة كل عام. ولم تتضح الأسباب، غير أن هذا النقص الحسى قد يكون مرده، على سيدل المثال، إلى انسداد الأوعدة الدموية، ولكن أيضا بعد عدوى فيروسية، مثل الإنفلونزا أو فيروسات الهربس أو الفيروس المضخم للخلابا.

ووصف معدو التقرير حالة رجل ببلغ من العمر 45 عاما ومصاب بالربو يعالج من وباء (كوفيد - 19) في مستشفياتهم. وتم ربطه في جهاز التنفس الصناعي في العنَّاية المركزة لأنه كان يعانى من صعوبة في التنفس، وبدأ بالتحسن بعد تلقيه علاج (ريمديسفير والستيرويدات الوريدية وبلازما الدم...).

بعد أسبوع من فك أنبوب التنفس وخروجه من الإنعاش، شعر بطنين غير طبيعي في أذنه اليسرى وأعقبه فقدان مفاجئ للسمع. وتبين بعد الفحص، أن قنوات أذنه غير مسدودة وليست ملتهدة وطدلة أذنه سلحمة. أكد اختدار السمع فقدان السمع في أذنه اليسري الذي تعافى منه جزئيا فقط بعد العلاج بالْكورتيكوستيرويد، بحسب الوكالة الفرنسية. وتم استبعاد الأسباب المحتملة الأخرى، مثل الإنفلونزا أو فيروس نقص المناعة أو التهاب المفاصل الروماتويدي، وخلص الأطباء إلى أن فقدان السمع لديه مرتبط بالوباء.

تم الإبلاغ في تايلاند عن أول حالة لفقدان السمع أشير فيه إلى (كوفيد - 19) وحده في أبريل (نيسان) 2020.

#### توصية أميركية بعدم إعطاء الاطفال لقاحات «كورونا» في بداية توزيعها

واشنطن - «الشرق الأوسط»: قالت المراكز الأمدركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أمس (الأربعاء)، إن لقاحات «كوفيد - 19» قد لا يُوصى بها للأطفال في بداية ظهورها. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أنه لم تُجرَ أي اختبارات على لقاح تجريبي لـ «كوفيد - 19» للأطفال، الذين نادراً ما تظهر عليهم الأعراض الحادة للمرض. وقالت المراكز الأميركية إن التجارب السريرية المبكرة لم تشمل حتى الآن سوى البالغين والبالغات غير الحوامل، مشيرة إلى احتمال حدوث تغيير في المجموعات التي يُوصَّى بإعطاء اللَّقاح لها في المستقبل مع التوسع في التجارب السريرية لتشمل المزيّد من النّاس.

وقالت شركة «فاحزر» إنها ستسجل الأطفال، الذين يمكن انتقال الفيروس من خلالهم إلى المجموعات المعرضة للخطر الشديد، حتى سن 12 عاماً في تجربتها الكبيرة في المرحلة المتأخرة على اللقاح، بينما تقول أسترازينيكا إن مجموعة فرعية من المرضى في تجربة كبيرة ستشمل أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 5 و12 عاماً.



ممرض يقدّم مساعدة لمريض يعاني من الإصابة بـ «كوفيد - 19» في عيادة ببروكسل أمس (رويترز)

قياسية جديدة في إصابات

ويخشى المسؤولون أن يتعرض القطاع الصحى مجددا لضغط شىدىد، حيث تشغل مصابو «كورونا» 1642 سريرا في الرعاية المركزة حاليا.

وسجلت روسيا أمس زيادة

«كورونا» اليومية بلغت 14231 حالة، مما رفع العدد الإجمالي للإصابات إلى مليون و340409. وقال فريق العمل المعنى بمكافحة الفيروس في البلاد إن 239 شخصاً توفوا جراء الفيروس خلال الـ4 والعشرين ساعة الماضية، لترتفع حصيلة الوفيات إلى 23205. وفي وارسو، أعلنت وزارة الصحة البولندية الباكستانية.

متعددة. وقال إرنست كويبرز، رئيس الشبكة الهولندية للرعاية الطبية المركزة، أمام البرلمان أمس الأربعاء، إن وحدات الطوارئ والحوادث في المستشفيات في أمستردام وروتسردام ولاهاي اضطرت للإغلاق لعدة ساعات بسبب نقص العاملين بها وشغل كافة الأسرة. وتطلّب الأمر نقل مرضى الطوارئ إلى مستشفيات أخرى أو مدن أخرى في سيارات الإسعاف. ولمواجهة ارتَّفاع عدد حالات الاصابة بالفيروس، شددت الحكومة القيود وفرضت إغلاقا جزئيا في البلاد، بحسب وكالة الأنساء الألمانية. ومع ذلك، تتوقع المستشفيات خفضا بنسبة 40 في المائة في خدمات الرعاية المنتظمة حتى نوفمبر، أو حتى ما نسبته 75 في المائة إذا لم يكن للتدابير الجديدة تأثير.

وأوقفت المستشفيات بالفعل مئات العمليات وألغت الكثير من خدمات العلاج. وسجلت هولندا ما يقرب من 44 ألف إصابة جديدة الأسبوع الماضي، أي ما يعادل 252 إصابة لكل 100 ألف نسمة. وفي باريس، كان من المقرر

في غضون ذلك، جاءفي

مسودة قرار سيكون محور مشاورات بين المستشارة أنجيلا ميركل ورؤساء حكومات الولانات أنه من المخطط تطبيق إلزام تكميلي لارتداء الكمامات وفرض سآعات إغلاق على قطاع الضيافة، إذا تجاوز عدد الإصابات الجديدة في منطقة ما 35 إصابة لكل مائة ألف نسمة خلال أسبوع واحد. وبحسب المسودة، فإن إلزام ارتداء الكمامات سيطبق حيثما يكون هناك تجمع مكثف أو لفترات طويلة للأفراد.

الألماني أمس، ويهدف إلى توفير «مساعدة مشتركة في العمل لكل الولايات»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وسيقع التنفيذ الملموس على عاتق الولايات، حيث سيتعين على القادمين مراعاة القواعد المعمول بها في كل ولاية. وقالزايبرت: «هدفنا المشترك هـو منع ظهور بـؤر جديدة للعدوى في ألمانيا من خلال القادمين إلى البلاد، ولهذا فنحن

حجر إجباري في ألمانيا وفى إطار إجراءات مكافحة انتشار الوباء في أوروبا، أعلن شتيفن زايبرت المتحدث باسم الحكومة الألمانسة أمس أنه من المنتظر أن يسري الحجر الإجباري للقادمين من البؤر الخطيرة لـ«كورونا» من خارج ألمانيا اعتبارا من 8 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأضاف أن تفاصيل هذا الإجراء ستتحدد من خلال مرسوم لنموذج الحجر الصحى أقره مجلس الوزراء تذكر الحكومة في المسودة الحد

الإغلاق بالنسبة لقطاع الضبافة. وفى هولندا، أفيد بأن النظام الصحي في البلاد يواجه صعوبات شديدة بسبب متمسكون مبدئيا بإلزام القادم ارتفاع عدد المصابين بفيروس «كورونا»، ما أدى إلى إغلاق إلى ألمانيا من البؤر الخطيرة بأن

إصابات، وفي أوقيانيا 996 وفاة من الإصابات تحدث قي الداخل.

كما تقترح الحكومة الاتحادية الحد من عدد المشاركين في المناسبات العائلية والفعاليات العامة، إذا تجاوز عدد الإصابات التومية نفس الحد المذكور. ولم الأقصى المقترح للمشاركين في مثل هذه الفعاليات أو ساعات

غالبية الإصابات تأتى في الوقت مؤقتا في المستشفيات في مدن الراهن من الخارج إلَّى أَلمَانيا، لافتا إلى أن نحو 10 في المائة فقط

يدخل في عزل ذاتي». ونوه إلى أن وحدات الحوادث والطوارئ أن يلقى الرئيس الفرنسي

ووصف كويبرز الوضع الراهن بـ «القاتم» مقارنة بالموجة الأولى للفيروس.

إيمانويل ماكرون مساء الأربعاء كلمة في التلفزيون بعلن فيها إجراءات جديدة لمكافحة تفشى «كورونا». وكانت فرنسا قد تمكنت من التغلب على الموجة الأولى من الفيروس خلال فصل الربيع بفرض إغلاق لمدة 55 يوما، ولكن الحكومة تريد تجنب إعادة فرض إجراءات الإغلاق بسبب التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة. وسجّلت فرنسا السبت الماضي 27 ألف حالة إصابة جديدة بالفيروس.

زيادة قياسية في روسيا

الهند تسجّل العدد الأكبر من الوفيات الجديدة بـ«كورونا» عالمياً تسحيل 6526 حالة إصابة حديدة بفيروس «كورونا». وقد سجلت بولندا أعلى حصيلة وفيات يومية بالفيروس منذ ذروة التفشى بلغت 116 حالة وفاة.

وفي ظل ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس، ألزمت السلطات المواطنين منذ السبت الماضى بارتداء الكمامات في الأماكن المفتوحة مجددا.

فى غضون ذلك، خضع أكثر من 7,5 مليون شخص لفحوص كشف الإصابة بفيروس «كورونا» فى مدينة تشينغداو شرق الصين خُلال 3 أسام، حسيما قالت السلطات المحلية أمس الأربعاء. وبدأت الفحوص الجماعية بعد . اكتشاف عشرات الإصابات في العطلة الأسبوعية. وكانت جميع الحالات مرتبطة بمستشفى محلى، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وتهدف السلطات لاتمام فحص إجمالي عدد السكان البالغ 9 ملايين نسمة في غضون 5 أيـآم. وقالتُ السلطاتُ إنه تم فحص أكثر من 4 ملايين عينة حتى وقت مبكر من أمس الأربعاء، ولم يتم العثور على

إصابات إضافية حتى الآن. واستخدمت السلطات نظام «العنات المجمعة» الذي يعني جمع العينات الفردية من كل من السكان، ثم فحص كل 10 عينات دفعة واحدة في اختبار واحد للحمض النووي.

واستخدمت مدينة ووهان،

حيث بدأ ظهور الفيروس أواخر العام الماضي، الطريقة نفسها لفحص 9 ملاتين شخص في 10 أىام بعد حدوث تفشى محدود في مانو (أبار). وفيما عدّا الإصابات فى تشينغداو، لم تسجل الصين سوى حالات إصابة واردة من الخارج في الأسابيع الأخيرة. لكن لحنة الصحة الوطنية بالصين أعلنت الأربعاء أنها تلقت تقارير عن تسجيل 20 إصابة مؤكدة جديدة بالفيروس في البر الرئيس أول من أمس.

وفي إسلام آباد، أفيد بأن باكستان سجلت 615 حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية، وذلك بحسب ما ذكرته صحيفة «نيشن»

# زيادة قياسية في الإصابات الروسية

ألف ساكن، تلبها بلجيكا (88) عواصم: «الشرق الأوسط» وبوليفيا (72) والبرازيل (71). وحتى البوم، أعلنت الصبن أودى فيروس «كورونا» (باستثناء ماكاو وهونغ كونغ)

المستجد بحياة مليون و87 ألفا و513 شخصا على الأقل في العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية أمس الأربعاء استنادا إلى مصادر رسمية.

وتم تسجيل أكثر من 38 مليونا و 221 ألفا و850 إصابة مثبتَّة بينما تعافي 26 مُليونا حتى الأنَّ. وأعلنت أوروبًا عن و 407 ألاف و 800 شخص على الأقل. لكن الإحصاءات المبنية على بدانات جمعتها مكاتب الوكالة الفرنسية من السلطات المحلية في دول العالم ومن منظمة الصحة العالمية لا تعكس في الواقع سوى حزء من العدد الحقيقي للإصابات، بحسب الوكالة التي لفتت إلى أن دولًا عدة لا تجري اختبارات للكشف عن الفيروس إلا للحالات الأخطر أو تلك التي تظهر عليها أعراض. وسجلت على امتداد أول

من أمس الثلاثاء 5280 وفاة و336 ألفا و591 إصابة حديدة حول العالم. وبناء على التقارير الأخيرة، سجّلت الهند العدد الأكبر من الوفيات الحديدة (730) تلبها الولايات المتحدة (718) والمكسيك (475).

وتعد الولايات المتحدة البلد الأكثر تضررا في العالم إذ سجّلت 215 أَلْفًا وَ 914 وَفَاةَ مِنْ بِينَ 7 ملاسن و 859 ألفا و 320 إصابة، وفق تعداد جامعة جونز هوبكنز. وأعلن تعافى 3 ملايين و124 ألفا و 593 شخصًا على الأُقل.

والبرازيل هي البلد الأكثر تأثرا بالفيروس بعد الولايات المتحدة إذ بلغ عدد الوفيات على أراضيها 150 ألفا و998 من بين 5 ملايين و113 ألفا و628 إصابة، ومن ثم الهند التي سجّلت 110 ألاف و586 وفاة من بين 7 ملايين و239 ألفا و389 إصابة، والمكسيك، حيث أعلنت 84420 وفاة من بين 825 ألفا و340 إصابة، وتلبها المملكة المتحدة مع 43018 وفاة من بين 634 ألفا و920 إصابة.

لكن البيرو تعد البلد الذي سجّل أعلى عدد من الوفيات مقارنة بعدد سكانه، حيث توفى 101 شخص من كل 100

### الجولة الثانية تُعقد في 26 أكتوبر

## بداية «بنَّاءة» لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

خطا الحانبان؛ اللبناني والاسرائعلي، أمس، خطوتهماً الأولى باتجاه ترسيم الحدود البحرية بتنهما توساطة وتسهيل أميركي، وبإشراف الأمم المتحدة، حيث عقدت جولة أولى من مفاوضات غير مسبوقة لترسيم الحدود البحرية وسط إحسراءات أمنية مشددة، في وُقت أمل فيه الجيش اللبناني إنجاز الملف ضمن «مهلة زمنية

وبعد الجلسة الأولى التي عُقدت بمقر لقوة الأمم المتحدة في الناقورة، واستمرت نحو ساعةً، وصفت الحكومة الأميركية ومكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة لدى لبنان، في بيان مشترك، المحادثات بأنها كانت «بناءة». وقالت إن وفدى التفاوض أكدا التزامهما «بمواصلة المفاوضات في وقت لاحق من هذا الشهر»، حتث حدد موعد الجولة الثانية في 26 أكتوبر (تشرين الأول)

وإلى حانب الوفدين الليناني والإسرائيلي، شارك وفد من الأمم المتحدة برئاسة المنسق الخاص لدى لبنان يان كوبيتش ومساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر



سفينة حربية تابعة للأمم المتحدة قبالة شاطىء بلدة الناقورة أمس (رويترز)

والدبلوماسي الأميركي جون ميشال عون ويضم إلى العميد عام وزارة الطاقة أودي أديري، ديروشيه، الذي سيضطلع بدور الميسّر في الجلسات المقبلة.

> وتوجه الوفد اللبناني إلى الناقورة برئاسة العميد ألركن بسام ياسين، وتألّف من 4 أشخاص، وهو فريق التفاوض الذي شكّله رئيس الجمهورية

أما الوفد الإسرائيلي فتشكل من 6 أشخاص برئاسة مدير الإسرائيلي، ومور حالوتس

مازن بصبوص، وعضو هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان وسام شباط، والخبير نجيب

ياسين، العقيد الركن البحري

والأعضاء الآخرون هم: رؤوفين عدزر المستشار السياسي لرئيس الوزراء، وألون بار رئيس القسم السياسي في وزارة الخارجية، والعميد أورين سيتر رئيس القسم الاستراتيجي في الجيش

وتشكّل وفد الأمم المتحدة من 3 أشخاص برئاسة ممثل الأمين

رئيس ديوان وزير الطاقة، وأفيف

عياش المستشار الدولي لوزير

الطاقة. علماً بأن الوفد الإسرائيلي

ضم 5 مدنيين وعسكريين بدلاً من

5 مدنيين وعسكري واحد كما كان

العام يان كوبيتش، وحضور قائد «يونيفيل» الجنرال ستيفانو دل كول، في حين أن الوفد الأميركي الوسيط تألف من 7 أشخاص برئاسة مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد شينكر والسفير الأميركي السابق الذي سيكلف

آليتان للأمم المتحدة والجيش اللبناني عند مدخل الناقورة أمس مع بدء المفاوضات (أ.ف.ب)

متابعة الملف جون دورشر.

**NAQOURA** 

وفى كلمة افتتاحية نشرها الجيش اللبناني، قال رئيس الوفد اللبناني العميد الركن الطيّار بسام يّاسين: «لقاؤنا البوم سوف بطلق صفارة قطار التفاوض التقنى غير المباشر، ويشكل خطوة أولى في مسيرة الألف ميل حول ترسيم الحدود

الجنوبية». وأضاف: «نتطلع لأن تسير عجلة التفاوض بوتيرة تمكننا من إنجاز هذا الملف ضمن مهلة زمنية معقولة».

وأستقبل الرئيس اللبناني ميشال عون العميد الركن ياسين، واطلع منه على وقائع الاجتماع الأول من المفاوضات، وجرى عرض المواقف التي صدرت من الأطراف المشاركين في الاجتماع.

ومن حيث الشكل؛ جلس الوفد اللبناني مقابل الوفد الإسرائيلي، وأفيد بوجود طرادات بحرية ومروحيات وآليات عسكرية حول مكان المفاوضات، وسط تعتيم إعلامي ومنع للتصوير. واعتمدت اللغة الإنجليزية في الاحتماع، وتحدّث الوفد اللبناني بالعربية مع ترجمة فورية للغة الإنجليزية. وأثارت تسمية إسرائيل لسياسيين ضمن وفدها حدلاً في لبنان الذي بصر على طابع التفاوض التّقني، على غرار محادثات سابقة حرت فى إطار «لجنة تفاهم أبربل (نتسان)» إثر عملية «عناقيد الغضب» الإسرائيلية في 1996، أو مفاوضات ترسيم الخطّ الأزرق بعد انسحاب الإسرائيلي في . 2000، وأخيراً الاجتماع الثلاثي الذي يعقد دورياً منذ حرب 2006 برئاسة «يونيفيل» وبمشاركة

#### رئيس الجمهورية رفض الاستجابة لرغبة «حزب الله»

## خلاف بين عون و«الثنائي الشيعي» على تشكيل الوفد المفاوض

(نيسان)» في عام 1996 الذي نص

بيروت: نذير رضا

(«حركة أمل» و«حزب الله») وجوّد مدنيين ضمن الوفد اللبناني للتفاوض مع إسرائيل لترسيم الحدود البحرية، عن تباينات مع رئيس الجمهورية منشال عون، من غير أن يعيق بدء الجولة الأولى من المفاوضات التي عقدت أمس؟ كون الموقف صدر قبل ساعات من انعقادها في منطقة رأس الناقورة

لكن مصادر أخرى قريبة من قوى الإطار ولمضمون تفاهم أبريل أكثر».

بين رئيس الجمهورية والثنائي الشيعي»، قائلة لـ«الشرق الأوسط»، إن التواصل مع رئاسة الجمهورية بقى حتى دقائق قليلة سبقت إصدار البيان في منتصف ليل الثلاثاء -الأربعاء للطلب منه تعديل الوفد المفاوض، لكن الرئيس ميشال عون «بقى على موقفه ولم يستجب لتلك المطالب» التي تتوافق مع اتفاق الإطار الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل أسبوعين للشروع بالمفاوضات. وقالت المصادر، إن

«حرب الله» الذي تولى جرءاً من التواصل مع عون كان يعوّل على استجابته، لكنه لم يستجب، سائلة في الوقت نفسه عما إذا كان موقف عون سيؤثر على علاقته مع الحزب. واعتبر «حـزب الله» و «حركة امل»، أن «تشكيل الوفد اللبناني بالصيغة التي وردت وضمنه صيات مدنية مخالف لاتفاق نغري العدو الإسرائيلي بخطوات

لـ«الـشـرق الأوسـط»، أن الـجـانـب على محادثات غير مياشرة بين الإسرائيلي «ماكر». وقال «كي لا عسكريين من الجانبين اللبناني تكون المحادثات استغلالاً لترسيم والإسرائيلي تحت رعاية الأمم الحدود البحرية انطلاقاً من البر لبداية تنفيذ التطبيع الذي يعمل الاتفاق، وهو مما يضر بموقف لبنان عليه منذ الاجتياح في عام 1982 الذي ومصلحته العليا». فشل وألزمته المقاومة بالانسحاب دون تحقيق أي مكسب سياسي»، مؤكداً أن الموقف «مبدئي من التطبيع مع إسرائيل ولا يزال ميدئياً».

موقفهما بالقول، إن اتفاق الإطار الذي أعلنه الرئيس نبيه بري حول مفاوضات ترسيم الحدود قد أكد في مقدمته على الانطلاق من تفاهم أبريل عام 1996 ومن القرار 1701، واللذان على أساسهما تعقد احتماعات دورية بين ضباط عسكريين حصراً.

وأوضىح حميد في تصريحات

وقالا في البيان، إنه «انطلاقاً من التزامهما بالثوابت الوطنية ورفضهما الانجرار إلى ما يريده لإسرائيل أساساً، وهي مزايدة العدو الإسرائيلي من خلال تشكيل داخلية لا مبرر لها».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

## إجراءات أمنية إسرائيلية مع بدء المفاوضات مع لبنان

كشف رفض «الثنائي الشيعي»

وبنطلق موقف الثنائي الشيعي من «هواجس من توسيع المحادثات خارج إطار الاتفاق المحدد لترسيم الحدودُ برأُ وبحراً»، بحسب ما قالت مصادر «الثنائي»، من غير التطرق إلى المادة الخُلافية مع رئيس الجمهورية الذي أعلن عن تشكيل الوفد يوم الاثنين الماضي، ويضم ضابطين وشخصين مدنيين.

«8 أذار» تحدثت عن «خلاف عميق

المتحدة في النَّاقورة. وطالب الحزب و «أصل» بـ «المبادرة فوراً إلى إعادة تشكيل الوفد اللبناني بما ينسجم مع اتفاق الإطار». وأوضح عضو كتلة «التنمية والتحرير" النائب أيوب حميّد، أن المطالبة بأن يقتصر الوفد على وبرر «حركة أمل» و«حزب الله» العسكريين «هي لتثبيت حقنا وتوكيد هذا الحق الليناني بالمنطقة الاقتصادية انطلاقاً من النقاط البرية المحددة في ترسيم الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة في عام 1923 حينما

كان الانتدابان الفرنسي والبريطاني يحكمان المنطقة»، مشدداً على أنّ «هذا هو المعيار لتوكيد هذا الحق». وشدد حميد على أن «الإصرار على الوفد العسكري وتجنب المدني كيلا

وفده المفاوض، والذي يضم في أغلبه شخصيات ذات طابع سياسي واقتصادی»، معلنین «رَفضهماً

الصريح ما حصل، واعتباره يخرج

عن إطار قاعدة التفاهم الذي قام عليه

فى المقابل، رأى عضو تكتل

«لبنان القوي» النائب زياد أسود،

أن شكل الوفد ليس مهماً، بل المهم

هو مضمون المفاوضات، معتداً

أن موقف الثنائي الشيعي «غير

مبرر ولا قيمة له ضمن سيأق هذا

الملفُّ»، مضيفاً أن الصلاحيات التي

سمارسها الرئيس عون «تم النصّ

عليها في الدستور». وقال في

حديث تلفزيوني، إن اللوقف «يُنظرُّ

إليه من باب المرايدة السيادية».

ورأى أن الثنائي «يريد أن يقرر شكل

ومضمون المفاوضات، ويعتبر نفسه

يحل محل روحية اللبنانيين المعادية

أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بيانأ تعليقاً على المفاوضات اللننانية الإسرائيلية جاء فيه: «عقد اليوم الوفد الإسرائيلي للمباحثات حول المداه الاقتصادية بين إسرائيل ولبنان الذي بترأسه مدير عام وزارة الطاقة السيد أودي أديري أول لقاء مع الوفد اللبناني في قاعدة اليونيفيل في الناقورة. وبحث الحانبان خلال اللقاء الافتتاحى الذي حضره الوسيطان الأميركيآن ديفيد شينكر وجون دورشر، الإجراءات المتعلقة بمواصلة المباحثات ببنهما كما حددا جدول الأعمال للمباحثات القادمة. هذا ومن المرتقب عقد مع لبنان. ورغم قناعة المخابرات اللقاء القادم بين الجانبين خلال الأسابيع المقيلة».

وأكدت مصادر إسرائيلية أمنية أن حولة التفاوض الأولى تستبعد مفاجآت.

وسط إجراءات أمنية مشددة، فُ ضها الحس الليناني وقوات يونيفيل في الناقورة، وتزامنت مع تحليق مروحيات تابعة للقوة الدولية في الأجواء. وقطع الجيش اللبناني الطريق المؤدية إلى النقطة الحدودية، حيث عُقد الاجتماع، مانعاً اقتراب الصحافيين منها. واتخذت إسرائيل إجراءات أمنية

خاصة، وقالت إن ذلك «تحسب من

خدعة من (حزب الله)، تفضى إلى

عسكريين من الدولتين.

تفجير توتر على الحدود». وكان الجيش الإسرائيلي قد أكد أن حالة التأهب التي أعلَّنها منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، بعد مقتل مقاتل من «حزب الله» في سوريا جراء غارة إسرائيلية، مآزالت مستمرة على طول الحدود الإسرائيلية بأن «حزب الله» لن يجرؤ على القيام بعملية تخريب عسكرية للمفاوضات، فإنها لم

## خيمة داخل الأراضي اللبنانية تستضيف مفاوضات ترسيم الحدود

بيروت: «الشرق الأوسط»

اختارت الأمم المتحدة أن تُعقد

ميثّ تنتشر عناصر «اليونيفيل».

وبعد حرب يوليو (تموز) عام 2006، وصدور القرار 1701، حددت الأمم المتحدة للدولتين أن يكون هناك ضابط من رتبة عميد على اتصال مباشر مع قائد البونيفيل من الحانيين لتنفيذ

التي تُعقد في النَّاقورة. ويقع رأس الناقورة في أقصى جنوب غربي لبنان، ويستضيف المركز العام لقيادة «اليونيقيل». أما المبنى

2000، وإثر عملية «عناقيد الغضّي» الإسرائيلية في أبريل (نيسان) 1996 تم التوصل إلى اتّفاق عُرف باسم «تفاهم نيسان»، ينصّ على اجتماعات دورية بينضباطلبنانيينوإسرائيليين برعاية وحضور وتحت علم الأمم المتحدة وفي مركزها، لمراقبة الخروقات من جهتى الحدود. وكانت تُعقد في المقر العام لـ«اليونيفيل» في الناقورة. وانقطعت تلك الاجتماعات في عام 2000 بعد الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في مايو (أيار) من ذلك العام، وبدأت بعدها عملية تحديد الحدود وترسيم الخط الأزرق الذى تولته مباشرة رئاسة الجمهورية اللبنانية بالتواصل مع الأمم المتحدة، من غير أن تشهد أي اجتماعات

القرار 1701، وكان الوفد المفاوض من

الجولة الأولى من مفاوضات ترسيم الحدود البجرية بين لبنان وإسرائيل في خيمة نُصِبت في باحة المبنى اللذى تستضيف فيه قوات حفظ السلام العاملة في الجنوب (يونيفيل) العسكريين اللينانيين والإسرائيليين منذ عام 2006 في الاجتماعات الثلاثية

فيقع على الضفة اللبنانية من الحدود

مباشرة أو غير مباشرة من الجانبين اللبناني والإسرائيلي.

قبل الانسحاب الإسرائيلي في عام

رئاسته عن الجانب اللبناني منذ عام 2006 وحتى عام 2013 اللواء (المتقاعد الأن) من الحيش اللبناني عبد الرحمن شحيتلي. كما تلبي قيادتا الحيشين مطالب ألقائد العام لـ «اليونيفيل» لحضور احتماعات وبحث القضايا الأمنية والخروقات على ضفتي الحدود. وواظبت اللجنة الثلاثية على عقد اجتماعاتها في المبنى في الناقورة، وهو الذي استضاقت باحته الخارجية أمس داخل الخيمة المشيدة حديثاً أولى حولات التفاوض.

. ويقول شحيتلي لـ «الشرق الأوسط» إن اجتماعات اللجنة الثلاثية التي كانت تعقد في مبنى الأمم المتحدة، «كانت مباحثات غير مباشرة وليست مفاوضات» خلافاً للجولة الأولى أمس من المفاوضات، موضحاً أن الاجتماعات الثلاثية «كانت مختصة برصد خروقات القرار 1701 الذي ينصّ على وقف الأعمال العدائية»، لافتاً إلى أنه «في عام 2011 وبعد الخروقات البحرية المتكررة، تطرق الحديث للخرق البحرى» وذلك إثر طلب الجانب اللبناني من الأمم المتحدة أن تطلب من إسرائيل إزالة خط العلامات البحرية الذي يقع في

الجانيين بتألف من عسكريين، وتولى

ولأن ملف ترسيم الحدود البحرية غير مشمول ضمن ولاية «اليونيفيل»، بدأ لبنان بالتواصل مع الجانب الأميركي الذي دخل كوسيط لبحث الخلافات البحرية، وهو ما أفضى إلى اتفاق الإطار في 9 يوليو الماضي، وأعلنه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري قبل أسبوعين، مطلقاً عمليةً التفاوض لترسيخ الحدود البحرية بالتلازم مع الحدود البرية. وينصّ اتفاق الإطار على أن تعقد المفاوضات ىالدة تفاهم ندسان والـ1701 نفسها،أي يتولاها عسكريون.

بيروت: «الشرق الأوسط»

قرر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مساء أمس تأجيل الاستشارات النيابية الملزمة التي كانت مقررة اليوم إلى يوم الخميس المقبل 22 الشهر الحالي، على أن تكون مواعيد الكتل بالتوقيت نفسه، وذكرت رئاسة الجمهورية أن التأجيل تم بناء على طلب بعض الكتل النيابية لبروز صعوبات تستوجب العمل على حلها.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن عون اتصل بالرئيسين نبيه برى وسعد الحريري قبل إعلان القرار، مبررا ذلك يضرورة معالجة الوضع المسيحي فى ضوء رفض «القواتّ» و«التيارّ الوطنى الحر» تسمية الحريري. غير أن بري والحريري أبلغاه

المسيحيون المستقلون وتيار «المردة» وكتلة «الحزب التقدمي الاشتراكي»، وحركة «أمل»، غير أنه تم يحصل عتى دعم «التيار الوطني الحر» أو «القوات اللىنانية».

وكان «حزب الله» من المطالبين

بتأجيل الاستشارات، فيما قالت

مصادر مطلعة إن الرئيس ميشال

عون لم يكن بوارد التأجيل. وتحدثت

معلومات لـ«الشرق الأوسط» أن

بري إنه يرفض التأجيل ولو ليوم

الماضيين أفضت إلى «جو إيجابي»

لمصلحة تكليف رئيس الحكومة

السابق سعد الحريري بتشكيل

الحكومة الحديدة، إذ حصل على شيه

إجماع سنى كما وافق على تأييده

وكانت الاتصالات خلال اليومين

التعبينات. وعلى ضفة «الحزب التقدمي الاشتراكي»، أفضت الجهود التي

مع عون على خلفية الوفد المفاوض، ويخل رئيس الحكومة المستقيل حسان دياب على الخط وتردد أن ذلك بإيعاز من الحزب، في وقت لم يسأل دياب عن صلاحياته يوم تراجع عن موقفه بخصوص معمل سلعاتا كما تراجع عن موقفه من

أغلبية سنّية أيدت الحريري... و«القوات» و«التيار» رفضا تسميته

عون يرجئ الاستشارات أسبوعاً «لعالجة الوضع المسيحي»

رفضهما التأجيل، وقالت مصادر «حزب الله» أخذ على عون أنه حدد خوري، أعقبه اتصال مطول بين

موعد الاستشارات دون العودة له،

وهو سعى لتأجيلها بعد الخلاف

بذلت أمس إلى تبريد الأجواء بين الحريري ورئيس الحزب وليد حنىلاط بعد التشنج الذي تلا المقابلة التلفزيونية للأُخير، حيث حصل اتصال بين النائب وائل أبو فاعور ومستشار الحريري غطاس

لـ«الشرق الأوسط» إن الحريري لم يضع شروطاً على تكليفه، وهو الإعلان عن موقّفه ليُبنى على الشيء مقتضاه. وأوضحت أن الحريري دعا إلى التعاون بين الجميع «لنقل

أبو فأعور والحريري ساهم في تنقية الأجواء بين الطرفين. وبعد احتماع «كتلة اللقاء الديمقراطي»، بادر الحريري إلى الاتصال بوليد جنبلاط، وأثمر الاتصال أجواء وقالت مصادر «المستقبل»

مرشيح طبيعي، داعية إلى انتظار البلد من التأزم إلى الانفراج»، قائلة إن «المفروض تضافر كل الجهود وتشابك الأسدى للاستفادة من الفرصة الأخبرة لإنقاذ البلد باعتماد

الاستشارات النيابية أن الحكومة ستأتى في مرحلة انتقالية لتنفذ الخطوآت الاصلاحية لانقاد البلاد من التدهور خلال سنة أشهر، وتتجنب الخوض في المواضيع

«الجميع يقول إنه مع الميادرة لكن

المطلوب خطوات عملية»، مؤكدة أن

المبادرة «هي الإطار للبيان الوزاري».

وتشير المُناحثات التي سيقت

السياسية وتأجيلها مثل البحث في الاستراتيجية الدفاعية والسلاح وغيرها من المواضيع الخلافية. لذلك، يطلب الحريري من الجميع تسهيلات متبادلة لتنفيذ هذه الخطوات، بحسب ما تقول مصادر «المستقبل»، مشددة على أن الحريري «لے پتخذ قرارہ بعد بانتظار الاجتماع واتخاذ موقف واضح» من المبادرة الفرنسية»، مشيرة إلى أن فرضية تكليفه رئاسة الحكومة.

## جعجع: لن نسمى لا الحريري ولا سواه

الانتظار ومواكبة التطورات، ويبقى

الأهم نوعية الخطوات التي سيتم

بالطعن بالظهر من قبل الحريري

وفى حين رفض جعجع اتهامه

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس حـزب «الـقـوات اللبنانية» سمير جعجع، أن تكتل «الجمهورية القوية» لن يسمى الحريري اليوم ولا أي شخص آخرّ في الاستشارات النيابية، وجدد المطالبة بحكومة إنقاذ فعلية يكون وزراؤها من التقنيين المستقلين.

وفى مؤتمر صحافى عقده أمس بعد اجتماع الكتلة للبحث في موضوع التكليف، أعلن جعجع أنَّ نواب الجمهورية القوية سيشاركون في الاستشارات النيابية الملزمة، مؤكداً «لا نريد ولا نقبل إلا بحكومة إنقاذ فعلية من وزراء تقنيين

مستقلين؛ لذا ورغم صداقتنا مع الرئيس سعد الحريري فنحن لن نسميه لتأليف الحكومة غداً، كما أننا لن نسمى أي شخص آخر؛ لأنه ليس هناك بين الأسماء المطروحة حالياً أي شخص يتمتّع بالمواصفات التى تمكنه من تشكيل حكومة إنقاذ

ورداً على سوال عما إذا كان بإمكان الحريري عشيّة الذكرى الأولى لثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول) تشكيل حكومة، خصوصاً أن الشارع السنى قد سبق ورفض تسميته سابقاً ، قال جعجع «صراحة ، لا جواب لدي على كل هذه التساؤلات إلا أننا جل ما يمكننا القيام به هو

أو غيره، قال «ما نقوله اليوم هو موقف سياسي، ونحن أحرار باتخاذ أي موقق نريد، وهذا لا يعتبر طعناً بالظهر، ومن سلّفنا أي شيىء فليأتِ كي نرده له، وأنا لا أقبل هذا التوصيف أبداً لا من قريب ولا من بعيد»، متمنياً «على الجميع

أن يتذكّر أن حزب (القوات اللبنانية) هو حزب قائم بحد ذاته، ومن أكبر الأحزاب في لبنان كي لا أذهب أبعد من ذلك في الوقت الرآهن».

النظر عن أي أمر آخر له علاقة بهذا الموضوع»، موضحاً أن «موقفنا من القضية الفلسطينية موقف واضح جداً، ولا يزايدنّ أحد علينا في هذا الموضوع، إلا أن ترسيم حدودنا البحرية أمر ملحٌ من أجل محاولة الاستفادة من الثروات التي نملكها في البحر»، أملاً «ألا بكونَّ ذلك في عهد الأكثرية النيابية الحاكمة

وبالنسبة لمسألة ترسيم الحدود

البحرية، لفت جعجع إلى أنها

«قضية مهمة جداً بالنسية لنا بغض

الحاليّة باعتبار أنه لو وجدت هذه الثروات في بحرنا ستصبح ثروات في جهنم، ولن نتمكن من الأستفادة منها بأي طريقة من الطرق».

ورأى جعجع «الظاهر أن مسألة ترسيم الحدود يقوم بها البعض بالشكل فقط، في حين البعض الآخر يقوم بها تفادياً للعقوبات، أما البعض الثالث فيتعاطى مع المسألة من قبيل لزوم ما لا يلزم؛ لذلك نرى الخلاف بين جماعة الأكثرية الحاكمة فيما بينهم على شكل الوفد وتركيبته إلى حين ما قبل بدء انعقاد الجلسة»، معتبراً أن «هذه التصرفات غير جدية، فيعد كل ما قمتم يه من أجل تشويه صورة لبنان فهل أتبتم اليوم لتشويهها في أمر كهذا، حيث هنَّاكُ وفد لَبناني ذاهب للمشاركة في حين أن أطراق السلطة المعنية ختلفون على تركيبته وشكله».

#### تل أبيب أشارت إلى أنهما يقدمان دعماً لـ«حزب الله»

تغيير سياستها، ووضع قيود

جديدة على نشاط الجيش

السوري في الجولان الشرقي.

ولذلك فقد أرسل حبشها احدي

وحداته البرية المرابطة في الجولان

المحتل، لتقتحم الأراضي السورية

قبل ثلاثة أسابيع، بحماية قوات

أن فشل موسكو وأنـقـرة في

التوصل إلى اتفاقات حول إدلت

خلال المشاورات التي جرت على

مستوى الخبراء الشهر الماضي،

فاقم من حدة التوتر. ومعلوم أن

تركبا لم توافق على الانسحاب

من نقاطُ التفتيش الواقعة في

الأراضى التي يسيطر عليها

الجيش السوري إلى جانب

تقليص عدد قواتها في المنطقة،

فيما رفضت موسكو نقل مدينتي

تل رفعت ومنبج شمال سورياً

إلى السيطرة التركية. ويشكل

هذا برأي الخبراء توتراً إضافياً

مع الوضع في جنوب القوقاز، قد

يمهد لتصعيد محتمل جديد في

## إسرائيل تكشف عن تدمير موقعين للجيش السوري في الجولان

تل أبيب: نظير مجلي

بعد سنوات من سياسة «غيض البطرف» عن نشاطات الجيش السورى العسكرية في الجّرء الشرقى من الجولان، . كشف النقاب في تل أبيب، أمس، عن عملية أقدم عليها الجيش الإسرائيلي قبل بضعة أسابيع، داخل الأراضى السورية ودمر فيها موقعين للجيش، بدعوى الخوف من أن يستخدمهما «حزب الله» ضد إسرائيل.

الإسرائيلي للإعلام العربي، أبيحاي أدرعي، في منشور له عبر «تويتر»، إن «الجيش السورى كان يستخدم المواقع المدمرة بهدف الاستطلاع والأمن الروتيني. وفي ليل 21-22 سبتمبر (أيلول) الماضي، اقتحمت قوة من الجيش الإسرائيلي الحدود في أعقاب خرق الجيش السوري لاتفاق فض الاشتباك الذي يحظر عليه التموضع العسكري في المنطقة

وقال الناطق بلسان الجيش

وسوريا في جنيف، في 31 مايو (أيار) سنة 1974، بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية، على بقاء الجيش الإسرائيلي في الجزء المحتل من الجولان، وعلى امتناع أي نشاط عسكري لسوريا في منطقة تبعد 20– 25 كيلومتراً شرقي الجولان.

العازلة (فض الاشتباك)، ودمرت

الموقعين». ونص اتفاق فض

الاشتباك الموقع بين إسرائيل

السياسية والعسكرية؛ خصوصاً بعدما استولت «جبهة النصرة»

ويستدل من منشور الجيش

الأهلية في سوريا. فقد دخلت

قوات النظام إلى هذه المنطقة

بمختلف الأسلحة الثقيلة، وضمن

ذلك الطيران، لقمع المعارضة

جوية، ودمرت موقعين. وقالت و «داعش» على قسم من بلدات المنطقة. وقد اتبعت إسرائيل جهات عسكرية إسرائيلية، في سياسة «غض الطرف» عن هذا النشاط طيلة السنوات الماضية.

تبرير عمليتها ، إن «قوات النظام السوري عادت إلى الجولان، وانتشرت على طول الحدود. وقد التزمت سوريا ببنود الاتفاق الإسرائيلي أن تل أبيب قررت وتمت إقامة عدة مواقع سورية

تماماً، على مسافة 500 متر تقريباً الأمر الذي يشكل خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، وقرر الجيش الإسرائيلي أن يعمل ضدها». وأضافت: «عملية الاقتحام غير المألوفة جرت خلف الحدود التى وصل الجنود موقعين لجيش الأسد، وفجروهما خلالها إلى أقرب نقطة ممكنة من ودمروهما. لقد تم كل شيء أفراد الجيش السوري».

ونقلت «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي عن الرائد مايكل زيلبرغ الذي قاد العملية، القول: قائد كتيبة «غرانيت» في لواء «كنا موجودين مقابل العدو

من موقع مأهول». وأضاف: «جنود من لواء (ناحل) وسرية (ياعيل) من وحدة (يهلام) قطعت الحدود، من دون أن يتمكن الجنود السوريون من كشفهم. واقتحموا بهدوء، بشكل سري، وتم زرع العبوات داخل الموقعين، ونشر ألغام من حولهما وعدنا، وقمنا بعملية التفجير عن بعد». وقال

الجيش التركي يواصل إرسال تعزيزات إلى شمال غربي سوريا

قتلى وجرحي في إدلب بأول قصف روسي من 3 أسابيع

«ناحل»، طال غوريتسكى: «إننا نعلم بوجود تعاون كبيربين الجيش السوري وبين (حزب الله)، وأي تموضع عسكري من جانبه ينطوى على احتمال لتموضع ثنائي. ولن نسمح بأن يتحول جنوب سوريا إلى جنوب لبنان». وأكد أن «الجيش الإسرائيلي بعمل بأساليب متنوعة من أُجِل منع دخولُ (حزب الله) إلى الجولان السوري: غارات جوية، وتفعيل قوة الأمم المتحدة، والآن اختراق منطقة فض الاشتباك».

#### لافروف يحث أنقرة على «الشفافية» في جنوب القوقاز

## روسيا للضغط على تركيا شمال سوريا بسبب قلقها من «مرتزقة قره باغ»

موسكو: رائد جبر

بدأ الوضع في منطقة جنوب القوقان بلقى بثقله على التطورات الميدانية في سوريا وخصوصاً في منطقة خفض التصعيد في إدَّلب، وكان لافتأ قيام وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف أمس، بهذا التركية في المنطقتين.

وركزت تقارير في موسكو على أن القلق الروسي المتزايد من عمليات نقل مقاتلين من سوريا إلى منطقة جنوب القوقاز، وحالة التأجيج التي تدفع إليها تركيا من خلال التركيز على «الحل العسكري» فى قره باغ، قد يدفعان موسكو إلتى ممارسة ضغوط مباشرة على أنقرة، عبر تصعيد محتمل

وبرز أمس، تحذير المركز الروسى للمصالحة في سوريا، من وقع «استفزاز كيماوي» في ادلُّ في ليضيف توتراً جديداً. ورغم أن موسكو كانت أعلنت عن تحذيرات مماثلة عدة مرات في الشهور الأخيرة، لكن في كل مرّة منها كانت تهدف لتحقيق مكاسب محددة، وحمل تحذير المركز في هذه المرة إشارة إلى تصُعيد مُحتمل في إدلب. وقال بيان المركز إنه حصل على معلومات تفيد بأن المسلحين يخططون لهجوم باستخدام مواد سامة في الجزء الجنوبي من منطقة وقَّف التَصعيد في

وقال نائب رئيس المركز ألكسندر غرينكيفيتش، إن «الإرهابيين نقلوا براميل من الكلور إلى منطقة خان شىيخون». وأضاف أن عناصر منظمة «الخوذ البيض» وصلوا إلى المنطقة المشار إليها في 3 سيارات، لمحاكاة عملية مساعدة الضحايا. وأشار غرينكيفيتش، إلى أن «الهدف من الهجوم، توجيه الاتهام للقوات الحكومية

تزامن ذلك، مع تصريحات

لافتة للافروف، قال فيها إن «بلاده لم تعتبر تركيا حليفاً . استراتىجىاً، رغىم أهمية الشراكة الوثيقة بين الدولتين في مسائل مختلفة». وزاد أن «التَّشراكة بين موسكو وأنِقرة الربط منَّ خلال تقييم التحركات تحمل طابعاً استراتيجياً في كثير من الاتجاهات، ولديناً مساع مشتركة ترمى إلى تسوية النزاعًات في سوريا ومناطق أخرى مع أحترام مصالح

ومع إشارته إلى وجود مصالح خارجية لأطراف إقليمية عديدة، قال لافروف إنه «بخصوص سوريا، أعتقد أن الشفافية تم توفيرها، ورغم أن العسكريين الأتراك موجودون في الأراضي السورية من دون دعوة الحكومة الشرعية، فقد قبل الرئيس السورى بشار الأسد وحكومته إنشاء صبغة

أستانة، ويشاركون في تطبيق المبادرات المطروحة من قبل ثلاثية الدول الضامنة، ومن هذه الناحية تحظى الشراكة سن تركسا وروسسا وإسران بأهمية بالغة، وهي أتاحت تقليص رقعة الأراضي التي كانت خاضعة فعلاً لسبطرة الإرهابيين قبل إنشاء منطقة خفض التصعيد في إدلب». وشدد لافروف على ضرورة

أن «تكون تصرفات تركيا في قره ساغ شفافة مثلما كانت في سوريا». عكست هذه التصريحات برأي مراقبين إشارة واضحة للجانب التركى، بأن روسيا لن تقبل تصعيداً في التوتر على حدودها الجنوبية

وفي هذا الإطار، لفتت صحيفة «كوميرسانت» الروسية إلى تزايد المضاوف الروسية من عمليات نقل مسلحين من سوريا إلى منطقة الصراع في جنوب القوقاز. وتصاعدت لهجةً التحذيرات من تحول المناطق

في منطقة القوقاز. باستخدام أسلحة كيماوية ضد المحاذية لحدود روسيا إلى بؤرة توتر دائمة مع تجميع مقاتلين فيها. ورأت الصحيفة أن «سوريا غدت عملياً جزءاً من الصراع في

هذه المنطقة».

مع إشارة إلى أن هذا الوضع لا بقوم فقط على حقيقة وجود «المرتزقة السوريين الذين نقلتهم أنقرة»، بل وفي انعكاس تطورات الوضع في قرة باغ، على الوضع الميداني في إدلب.

مع الإشارة إلى أن المعارضة السورية في إدلب وضعت قواتها أخيراً في حالة الاستعداد القتالي، خشية أن تمنح روسيا الضوء الأخضر لعملية عسكرية في إدلب في إطار مواجهة تحركات أنقرة

دخان پتصاعد من ریف

جسر الشغور بإدلب

في هذا الإطار رأى خبراء

معلومات ترددت حول تلقى المعارضة السورية معلومات من المخابرات العسكرية التركية تفید بأن روسیا تعتزم «بدء الأعمال العدائية في إدلب». فضلاً عن تردد معطيات حول عملية هجومية جديدة محتملة للجيش السوري. ونقلت بعض المصادر عن خبراء، أنه «من المفيد لروسيا الحديث عن إطلاق عملية عسكرية في شمال سوريا كأداة ضغط على تركيا فيما يتعلق بسياسة أنقرة تجاه ليبيا وأذربيجان».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

استمر التصعيد في إدلب من جانب قوات النظام وروسيا، في وقت واصلت أنقرة إرسال مزيد من التُعزيزات العُسكرية إلى نقاط المراقبة التابعة لها في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا.

وقتل 4 أشخاص وأصيب أكثر من 15 أخرين في حصيلة أولية لقصف الطيران الروسي مواقع لهنئة تحرير الشام والفصائل السورية المعارضة في غرب إدلب أمس (الأربعاء)، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقالت مصادر محلية إن الطبران الحربى الروسى استهدف بلدة الحمامة بريف إدلب الغربيّ بأكثر من 8 غارات جوية نتج عنها سقوط قتلى وجرحى بصفوف المدنيين. كما استهدفت قوات النظام السوري قرى وبلدات جبل الزاوية جنوب إدلب بالقذائف الصاروخية، وقرى سهل الغاب غرب حماة بالمدفعية، تزامناً مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع

الروسي بأجواء المنطقة. ومن جانبها، استهدفت فصائل المعارضة السورية سيارة تابعة لقوات النظام على محور «الفوج 46» غرب حلب بصاروخ موجه نتج عنه سقوط قتلى وجرحى بصفوف قوات النظام. في الوقت ذاته، واصل الجيش التركي الدفع بتعزيزات عسكرية إلى نقاط المراقية التابعة له في إدلب وباقى مناطق خفض التصعيد في شمال غربي سوريا.

ورفضت تركيا مطالبات أوروبية بالانسحاب من سوريا، ولمح وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو إلى بقاء القوات التركية لـ «منع تدفق ملايين اللاجئين إلى أراضي بلاده».

كانت وزيرة الخارجية السويدية، أن ليندي، شنت هجوما حادا على تركيا، خلال مؤتمر صحافي مع جاويش أوغلو في أنقرة عقب مباحثاتهما الثلاثاء، واتهمتها بإشعال الصراعات في سوريا وغيرها من المناطق، وطالبت بانسحاب القوات التركية من الأراضى السورية. واتهمت الوزيرة السويدية تركيا بالمسؤولية عن تقسيم سوريا واضطهاد الأكراد هناك، كما أعربت عن رفضها لتصاعد الانتهاكات الحقوقية والاعتقالات الممنهجة ضد المواطنين الأكراد في الداخل التركى. ورفض جاويش أوغلو نبرة نظيرته السويدية الحادة، قائلا: «ما هي صفتكم لتطلبوا منا الانسحاب من سوريا... لا يمكنكُّم طلب ذلك منا». واتهم السويد يدعم حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة منظمة إرهابية. وقال: «هل فوضت سوريا الإدارة السويدية أو الاتحاد الأوروبي ليطالبنا بالخروج من أراضيها؟»، وهدد بأنه في حال انسحاب القوات التركية من إدلب السورية فسوف يتدفق 3 ملايين لاجئ سوري إلى أوروبا، متهماً السويد برغبتها في أن تحل محلّ تركبا في إدلب من أجل دعم الأكراد.

في سياق متصل، نفي الرئيس التركي رجب طيب إردوغان صحة ما يتردد عن إرسال بالده مقاتلين سُورِيين (مرتزقة) إلى إقليم ناغورني قره باغ، دعما لجيش أذربيجان في صراعه ضد أرميني

وقال إردوغان، في كلمة خلال اجتماع الكتلة العرانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم أمس (الأربعاء)، إن تركيا ليست بحاجة إلى إرسال مقاتلين سوريين إلى إقليم قره باغ، وإنها قادرة على تقديم جميع أنواع الدعم لأذربيجان، مشيرا إلى أن السوريين لديهم ما يشغلهم في بالأدهم. وقال إردوغان إن «الذين يتواصلون معنا يتهموننا بأننا أرسلنا المقاتلين من سوريا إلى قره باغ، نحن لسنا يهذا الصدد، ولدينا القدرة على تقديم كل أنواع الدعم للإخوة الأذريين ەسىنفعل ذلك».

وأضاف الرئيس التركى «لماذا لا تتحدثون عن الدعم المقدم لأرمينيا من قِبل أعضاء بمجموعة مينسك، هناك كميات كبيرة من الأسلحة تأتى من روسيا وفرنسا وتلتزمون الصمت حيال هذا الدعم، السوريون لا عمل لديهم في قره باغ، لديهم ما يشغلهم في بلادهم، فلا يذهبون إلى قره باغ».



### تضرر 6,7 % من الأراضي الزراعية في ثلاث محافظات

# الأسد يزور ريف حمص بعد «160 حريقاً في الساحل السوري»

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

واصل الرئيس السوري بشار الأسد جولته في المناطق التي تضررت من الحرائق الأسبوع الماضي، وزار أمس ريف حمص في

وبثت وسائل الإعلام السوري الرسمية أمس، صوراً للأسد في مشتى الحلو في ريف حمص، فيّ وقت قدرت وزارةً الزراعة المساحات المتضررة جراء الحرائق في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص بنحو 4500 هكتار أراض حراجية، أي ىنسىة 6,9 فَى المائَّة من إجمالي مساحة الحراج في تلك المحافظات. وبحسب بيان للوزارة، وصلت

مساحات الأراضى الزراعية المتضررة اِلے، 6937 هکتاراً، ما یشکل 6,7 فی المائة من مجموع الأراضي الزراعيةً في تلك المحافظات، أي مجموع المسَّاحات المتضررة 11448 هكتاراً، بنسبة 5,9 في المائة من مجموع المناطق الزراغية والحراجية فى

وقالت صحيفة «الوطن» الخاصة إنه «تم تشكيل 130 لجنة مسح ميداني حسّي، باشرت أعمالها في حصر الأضرار الناتجة عن الحرائق الأخبرة، وتعمل هذه اللجان بوتائر مكثّفة للوصول إلى معطيات دقيقة تضمن حقوق الفلاحين وجميع المتضررين من الحرائق، علماً بأن إجمالي عدد الحرائق بلغ خلال الأيام الثلاثة

التي اندلعت بها الحرائق 96 حريقاً في اللاذقية و62 حريقاً في طرطوس و 13 حريقاً في حمص». `

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «رئيس النظام السوري أجرى جولة تفقدية على المواقع التي تعرضت لحرائق في مشتى الحلو بمنطقة صافيتاً ضمن ريف محافظة طرطوس، وذلك بعد يوم من زيارته كل من بلوران وبسوت في ريف القرداحة ضمن ». مُحافظَة الـلَّاذَقية». وأشيار إلى أن

«القرادحة تعد مسقط رأس رئيس

النظام السوري وشهدت حرائق امتدت على مساحات شاسعة وخلفت أضرار جسيمة». وخلال زيارة له إلى ريف

اللاذقية، قال الأسد في حديث صحافي للإعلام الرسمي: «هذه كارثة وطنية (...) بالمعنى الإنساني أو بالمعنى الاقتصادي أو بالمعنى البيئي»، واعداً بتقديم الدعم لأهالي المناطق المتضررة الذين فقدوا محاصيلهم جراء الحرائق.

الأسد خلال زيارته لمناطق تضررت بالحرائق غرب سوريا أمس (إ.ب.أ)

منتجة خصوصاً الزيتون». وأشار إلى أن الهدف من زيارته واندلعت فحر الحمعة، حرائق ضخمة أتت على آلاف الدونمات هو تقييم الأضرار. وأكد أن «الدولة

ستقوم بحمل العبء الأكبر من هذا

الدعم... وهو دعم مادي لتتمكن

هذه العائلات من البقاء في هذه

الأراضىي واستثمارها»، مشيراً

إلى أن «معظم العائلات المتضررة

خسرت الموسم الحالى، وبالتالي

بالحد الأدنى نتحدث عن فقدان

الموارد لمدة عام، وهناك عائلات

فقدت الأشجار بشكل كلي، وهي

بحاجة لعدة سنوات حتى تصبح

الغابات والأراضى الزراعية في محافظات اللاذقية الساحلية وطرطوس في الغرب وحمص فى وسط السلاد، قبل أن تتمكن فرق الإطفاء بمؤازرة الطوّافات العسكرية من إخمادها، الأحد.

وأفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) في تقرير الأحد، بتدمير أكثر من تسعة الاف هكتار من الأراضي الزراعية والغابات والبساتين وأشجار الزيتون الذي اقترب موسم قطافه.

وأتت الحرائق على أراض واسعة مزروعة بشجر الزيتون.ً ورأى الأسد أن «أثـار الحريق ستستمر لسنوات»، مشيراً إلى أن الجزء الأكبر من الأضرار طال المناطق الحرجية.

وفَّاة ثلاثة أشخاص في اللاذقية حراء الحرائق.

وحسب تقديرات أولية نشرها «أوتشا»، تضرّرت قرابة 28 ألف أسرة، أي 140 ألف شخص، بمنازلها أو ممتلكاتها أو أراضيها الزراعية. وأعلنت وزارة الصحة عن

وأثارت الحرائق غضياً واسعاً قبل أن تتمكن فرق الإطفاء بمؤازرة الطوّافات العسكرية من إخمادها، الأحد. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فنديو تُظهر الحرائق مرفقة بوسم «سوريا تحترق». وانتشرت كذلك مناشدات لبعض الأهالي وهم يطلبون المساعدة.

الرسالة.

سحرت الشرطة العسكرية الروسية، أمس، دوريتين عسكريتين منفصلتين في قرى بلدة المالكية (ديرك) بعد يومين من احتكاكها مع أهالى المنطقة عقب رفضهم إقامة قواعد عسكرية وانسحابها.

الحسكة: كمال شيخو

وكانت الدوريتان قد انطلقتا من مدينة القامشلي واتجهتا نحو المناطق الحدودية ومعبر «سيمالكا». وتألفت كل دورية من 4 مدرعات ترافقها مروحيات عسكرية، وتوجهت إحداهما إلى قرية «عين ديوار» الواقعة أقصى شيمال العلدة الحدودية مع العراق، لتتجه الثانية إلى قرية «قصر ديب» غربأ والتى تكرر خروج سكانها احتجاجاً على تسيير الروس

دورياتهم في محيط المنطقة. إلى ذلك، دعا المحلس المدني، لبلدة تل تمر القوات الروسية المنتشرة بالمنطقة إلى الوفاء بوعودها وإيقاف هجمات الجيش التركى والفصائل السورية الموالية التى تستهدف محيط البلدة وناحية أبو راسين المجاورة.

وسلم الوفد رسالة خطية لقائد القوات الروسية المنتشرة في محيط تل تمر وأبو راسين، جاء قيها أنه حول «وجود قواتكم بمناطقنا ومن خلال الاتفاقيات والوعود التي ذكرتم لشعينا بمناطق الادارة الذاتية، فلم نلاحظ ولم نحد أي دور إيجابي لوجودكم من سلامة

الار هاتجة والاحتبلال التركي نطالب الروسى بعدم استغلال المكونات والعشائر واللعب على الوتر القومي بالمنطقة، وهذا لا يخدم المجتمع السوري المتلاحم، كما يؤجج القتال الداخلي وإراقة الدماء وخلق الفتن بين مكونات الشعب السوري»، بحسب نص

روسيا تسيّر دوريتين شرق الفرات

بعد «احتكاك» مع أكراد سوريين

في السياق، قصفت المدفعية التركية مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية فى ناحية أبو راسين ومحيط بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي ومدينة منبح بريف حلب الشرقي، وتعرضت نقاطها للاستهداف في ناحية شيرا بريف مدينة عفرين شىمال حلب.

إلى ذُلك، قال تود إنترسر مسؤول من الخارجية الأميركية ومنسق الشؤون الإنسانية لدى قوات التحالف الدولى المنتشرة شرق الفرات، إن وجود القوات الأميركية شمال شرقى البلاد: «لـدعـم سـكـان المنطقة والـعـمـل بالتنسيق مع هياكل الإدارة الذاتية من أجل إيجاد حلول سياسية

لسوريا». وأشار المنسق الأميركي خلال كلمة ألقاها أمام جمع من سكان بلدة أبو حمام بريف دير الرور الشرقى بعد افتتاحية مشروع اعادة تَأهدل المشفى الطبي إلى «أن الحكومة الأميركية جهزت عدة

وحماية مناطقنا من الفصائل مشاريع لإعادة إعمار مناطق ريف دير الرور الشرقى، لكن عمليات الإعمار والاستقرآر بالمنطقة قد تحتاج إلى بعض الوقت»، لافتاً إلى أنهم يدعمون الإدارة الذاتية وقوات (قسد) والمجلس المدنى لدير الزور ووجهاء العشائر العربية. وكانت محاكم الإدارة الذاتية

الخاصة بدأت إجراءات مقاضاة المشتبه بانتمائهم لتنظيم «داعش»، حيث أحيل نحو 900 محتجز في وقيال خالد على الإداري من

ديوان «مجلس العدالة الاجتماعية» التابع للإدارة إن «المحكمة تنظر فى دعاوى 900 مشتبه بتهمة القتال والأرتباط بتنظيم (داعش) الإرهابي، وفق القوانين المحلية الصادرة عن المجلس التشريعي»، وأشار إلى أنهم يستعينون بالقانون السوري «في حال حاجتهم لمادة قانونية تنص على معاقبة الجرم المرتكب بحسب المرسوم الصادر من الإدارة». وبعد إعلان الإدارة عفواً عاماً السبت الماضي، ستنظر الدوائر القضائية والمحاكم الخاصة بقضايا الإرهاب لدعاوى 12 ألف موقوف سوري، غير أن العفو لا بشمل القياديين وأصحاب المناصب العليا في التنظيمات الإرهانية، كتنظيم «داعش». لكنها أطلقت سراح كل الذين انتهت استجواباتهم ولمتثبت التحقيقات تورطهم في أي عمل إرهابي وفق التشريعات المحلبة الناظمة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استناداً إلى مبدأ حل الدولتين

ووفقاً لمقررات الشرعية الدولية.

الوزير شكري منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام

فى الشرق الأوسط «نيكولاي

ملادينوف»، وذلك ليحث أخر

التطورات ذات الصلة بالشأن

الفلسطيني وفرص إعادة

انخراط الأطراف المعنية في مسار

السلام، حسيما أفاد المتّحدث

الرسمي باسم الخارجية أحمد

جاء ذلك خلال استقبال

شكري يؤكد موقف مصر

من دعم الشعب الفلسطيني

وقال المتحدث، في بيان

صحافى أمس، إن الوزير شكري

أوضح حرص مصر على تقديم

كل الدعم لجهود المبعوث الأممي،

الرامية إلى إعادة إحياء عملية

السلام وتحقيق الاستقرار

«ملادىنوف» على استعراض

أخر المساعي والاتصالات التي

أجراها مع مختلف الأطراف

المعندة، لمناقشة سيل دفع

مسار السلام، تحقيقاً للأمن

والاستقرار لجميع دول المنطقة،

معرباً عن حرصه على التنسيق

المُستمر مع القاهرة في هذا

الصدد، وتقديره لدور مصر

الداعم للتوصل إلى حل دائم

وعادل للقضية الفلسطينية،

وكذلك مساعيها المستمرة لرأب

الصدع الفلسطيني وتحقيق

ا المصالحة المرحوة.

من جانبه، حرص

#### غضب شعبي في غزة من سلوك الفصائل المسلحة

## اقتحام مسجد وخطف مصلين بسبب خلاف داخلي في «الجهاد الإسلامي»

رام الله: كفاح زبون

انفجر خلاف داخلي في «حركة الجهاد الإسلامي» بقطاع غزة إلى العلن، وخلف عاصفة انتقادات واسعة، وتسبب في حرج كبير للحركة، بعدما قام عدد من مسلحتها باقتحام مسجد في القطاع أثناء صلاة الفحر، قبل أنَّ يختطفوا عناصر أخرين كانوابين المصلين وسط مناوشات وإطلاق رصاص كثيف. وفوجئ المصلون في مسجد «الأنصار» بمنطقة شرّق خان يونس، بنحو 15 مسلحاً يقتحمون المسجد بأحذيتهم وقت الصلاة، ليختطفوا مصلين ويسحبوهم إلى أحد مواقع الحركة، ويخضعوهم للتعذيب.

ونشرت صفحة مسجد

«الأنصار» عبر «فيسبوك»، بياناً توضيحياً حول الحادث، حاء فيه: «بينما كان المصلون خاشعين . . في صلاتهم في الركعة الثانية، وإذ بمسلحين يتتمون لـ(الحهاد الإسلامي) يُنتهكون حرمة بيت الله ويدنسون المسجد بنعالهم، ويعتدون على مصل ويختطفونه وهو في صلاته، وبينما كان يحاول المصلون إنقاد الأخ من تدهم قاموا بإطلاق النارفي الهواء لإبعاد المصلين من المكان. وإننا في أسرة مسحد (الأنصار) وأُهالي حي الرميضة الكرام، نُدين ونستنكر هذا الفعل الإجرامي وترويع المصلين واختطاف الأخ المصلى، كما ونطالب الجهات الرسمية والحكومية بأن تسارع في محاسبة الفاعلين جزاء فعلهم الشنيع. ونؤكد أن بيوت الله لها حرمتها وأن الله تعالى لا يرضى عن هذا الفعل».

استعراض «سرايا القدس» التابعة لـ«الجهاد الإسلامي» في خان يونس جنوب قطاع غزة السبت الماضي (دبأ)

المسلحين المسحد، وهو ألأمر الذي خلف حالة من الغضب رافقها كثير من الانتقادات والتهكم أحياناً على استخدام سلاح «المقاومة» في تصفية الخلافات وتهديد الناس ولاحقا ظهر أحد أشقاء

وأظهر فيديو على مواقع

التواصل الاجتماعي اقتحام

المختطفين، وهو ناشط في «حركة الجهاد»، متهماً على البث المباشر قادة في «سرايا القدس»؛ الذراع المسلحة للحركة، باختطاف أشقائه ومتوعدا بقتلهم وقصف منازلهم بالـ «هاون» والصواريخ. وضبجت مواقع التواصل بالأحداث، وهددت داخلية حركة «حماس» بأنه لا أحد فوق

وقال مصدر سياسي في تل

أسب، إنه ورغم وجود مركز كبير

للحزبالجمهوريالأميركيفيتل

أبيب و8 فروع في مختلف أنحاء

البلاد، ويوجد سفير مقرب جدا

من ترمب، هو ديفيد فريدمان، فإن

طاقم ترمب الانتخابي وجد أنه

من المناسب إرسال وفد يعمل على

رفع مستوى النشاط الانتخابي

ألف إسرائيلي يحملون الجنسية

الأميركية ولديهم حق التصويت

المعروف أن هناك نحو 200

ر. لدعم الرئيس.

أن التصرف كان فردياً." الكاملة عن سلامة أبنائها، «وهم

معروفون لدينا وسنحاستهم ونلاحقهم أمام القانون والعرف»، فيما استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة اقتحام واعتداء مجموعة من المسلحين على المصلين بمسجد «الأنصار»، وقالت إن للمساجد حرمة لا يجوز

فى كل انتخابات أميركية.

وتعتبر إسرائيل ثالث أكبر

تجمع للأميركيين في العالم،

بعد كندا (516 ألفا) وبريطانيا . (327 ألفا)، وتأتى قبل فرنسا

(191 ألفا). ولكن نسبة مشاركة

هؤلاء في الانتخابات ضعيفة

جدا. ففي الانتخابات الأخيرة

لقسم من الكونغرس ومجلس

الشيوخ سنة 2018 بلغت نسبة

المشاركة في التصويت 1,8 في

المائة فقط وفي انتخابات 2016

بلغت النسبة 4 في المائة. ويريد

القانون، كما شرحت العائلة ما

حدث، وأدانت الفصائل ووزارة

بفتح تحقيق فوري في الواقعة الأوقاف الاعتداء على المسجد، ومحاسبة الفاعلين. كما أدانت قبل أن تضطر «الجهاد الإسلامي» فصائل المقاومة جريمة الاعتداء لإصدار بيان توضيحي، قالت فيه في المسجد، وقالت إنه «لا ينم عنّ الطبيعة الحقيقية لفصائل وأصدرت عائلة المختطفين بداية بياناً قالت فيه إنها تحذر المقاومة وجنودها»، مطالبة وتحمل الخاطفين المسؤولية بمحاسبة كل من اعتدى على حرمة المسجد ومصليه؛ منفذاً ومخططاً

حملة ترمب تسعى لتجنيد 200 ألف مصوّت في إسرائيل

وردت «الجهاد الإسلامي»، في بيان، معبرة عن أسفها ورقضها ... الشديدين الحادث الذي وقع في مسجد «الأنصار» شرق محافظة خان يونس، مضيفة: «وإذ تعرب الحركة عن اعتذارها وأسفها

طاقم ترمب أن يرفع هذه النسبة

عدة أضعاف، خصوصا بعد نشر

نتائج استطلاعات الرأي التى

تبين أن غالبية الإسرائيليين

أمس، في تل أبيب من معهد

«ميتافيم» للشؤون الخارجية،

جاء فيه حول انتخابات الرئاسة

الأميركية، أن 57 في المائة من

المواطنين اليهود و11 في المائة

من المواطنين العرب في إسرائيل،

يرغبون بانتخاب الرئيس

ونشرت نتائج استطلاء،

يؤيدون ترمب.

صغيراً وكبيراً.

الأسباب، مطالبة النَّائِبُ الْعامِ

لإنسان أن ينتهكها لأي سبب من للمصلين في المسجد وأهالي الحي ولعموم الرأي العام، فإنها تؤكد أن ما حدث هو تصرف فردي غير مسؤول، وأن الحدث يرمته قيد المتابعة والمعالجة داخل الأطر الحركية والتنظيمية ومع الجهات ذات العلاقة، وسيتم اتخاذ الاحراءات اللازمة لمحاسبة كل من تسبب في الحادث وأسبابه».

وجاء بيان «الجهاد» بعدما سلم مسلحوها المختطفين، بعد أن تعرضوا لتعذب شديد ظاهر على أجسادهم. وكانت وزارة الداخلية لتابعة لـ «حماس» فتحت تحقيقاً فورياً في الحادث. وقالت الداخلية إنَّها «تتابع ما وقع من اعتداء مجموعة مسلحة على

ترمب، فيما قال 17 في المائة من

اليهود و41 في المائة من العرب

إنهم يرغبون بانتخاب المرشح

الديمقراطي، جو بايدن. وقبل أيام

نشر استطلاع آخر قال فيه 63 في

المائة من المصوتين الأميركيين في

إسرائيل إنهم سيصوتون لترمب.

ويريد طاقم ترمب استغلال هذا

التأييد وترجمته إلى تأبيد فعلى

في الانتخابات، من الأن وحتى 3

وقال عدد من هؤلاء الناخسين

إنهم مارسوا حقهم في التصويت

نوقمبر (تشرين الثاني).

أكد وزير الخارجية المصري فجر البوم (أمس) الأربعاء، وقد فتحت الأحهزة المختصة تحقيقاً سامح شكري، أمس الأربعاء، في الحادث»، مضيفة أنه «لا أحد موقف بالاده الثابت من دعم الحقوق المشروعة للشعب فوق القانون»، وأنها لن تسمح الفلسطيني، وصولاً إلى إقامة والأمن في المنطقة. بتهديد أمن واستقرار المواطنين، دولته المُستقلة على حدود ه أنه «سبتم اتضاد الإحراءات القانونية تحق المعتدين». الرابع من يونيو (حزيران) 1967،

لصلين في مسجد (الأنصار)

شرق خان يونس، أثناء صلاة

ولم يقف الأمر عند المعالجة الفصائلية أو العائلية، فقد قدم «مركز الميزان لحقوق الإنسان» بلاغاً للنائب العام في القطاع، طالب فيه النباية العامة بفتح تحقيق في النصادث واتنحاذ المقتضى القَّانوني. كمَّا طالب الأجهزة الأمنية «توقف المهام كافة التي لا تزال تمارسها بعض الأذرع العسكرية لحركات المقاومة الفلسطينية، بما في ذلك الاعتقال والاحتجاز، وغيرها من الممارسات الَّتِي تَعِدُ تَعِدُناً سَافِراً على صميم عمل واختصاص الجهات المكلفة إنفاذ القانون، وعلى مأموري الضبط القضانى على نحو خاص

يخضعون مباشرة لأوامر وإشراف .. النائب العام». وقال «المركز» إن «الاعتداء من مجموعات مسلحة على المواطنين بعتبر حريمة واعتداءً سافراً على سيادة القانون، يتطلب من الجهات المختصة موقَّفاً حازماً لوقَّفه، منعاً للانزلاق لمربع الفلتان الأمنى، وأخذ القانون باليد»، وطالب المركز النائب العام في قطاع غزة، «بالتحرك فوراً، لفتح تحقيق جدى وسريع في الحادثة ومحاسبة

المسؤولين عنها، من أجل صيانة

سيادة القانون، وإعادة الاعتبار

في الأيام الأخيرة، فصوتوا

بالبريد وقسم منهم عبأ النماذج

وأرسل تصويته إلى أحد الأقارب

فى الولايات المتحدة ليرسلها

يذكر أن هناك فرعا

في إسرائيل أيضا للحزب

الديمقراطي الأميركي ينشط هو

الآخر لدعم ترمب بين صفوف

الناخبين الإسرائيليين. لكن

النشاط الأكثر ظهورا يبدو في

المعسكر الجمهوري، المدعوم منّ

العمن الإسرائيلي الحاكم.

للأجهزة الأمنية».

وقوامهم الشرطة المدنية وهم

مستوطنين أمام محاكمها

السلطة تتيح مقاضاة

محمد شــلالـدة، الأربـعـاء، أنَّ القضاء الفلسطيني سيبدأ خلال أيام النظر في قضَّايا تخص «انتهاكات» قام بها مستوطنون إسرائيليون بحق مواطنين

قاضيه الوطنى الفلسطيني» المدنى، ستعمل على تسهيرً من قبل المستوطنين».

وأضاف السؤول أن «العمل جار على جمع الأدلة والإثباتات الجِّنائية، لرَّفع أولى القضايا لإدانة مستوطنين؛ أسماؤهم معروفة، بارتكاب جرائم وانتهاكات بحق مواطنين في البلدة القديمة بالخليل، وبلدة بورين جنوب نابلس» في الضفة الغربية، لافتاً إلى «صدور قرار من مجلس الوزراء بتشكيل فريق وطنى لمساءلة وملاحقة المستوطنين الذين يرتكبون حرائم بحق الشعب الفلسطيني أمام المحاكم الفلسطينية،

الإسرائيلية والأميركية»، الذي رام الله: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير العدل الفلسطيني

وقال شلالدة، في تصريحات نشرتها وكالةالأنباء الفلسطينية الرسمية، إنه «وفقاً للقانون الأساسى الفلسطيني؛ يحق لأي مواطن تنتهك حقوقه التوجه إلى وأكد شبلالدة أنّ «وزارة العدّل وبالتعاون مع جهات حكومية أخرى ومؤسسات المجتمع مهمة الصحايا المنتهكة حقوقهم

وذلك في أعقاب قرار التنصل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بالضفة الغربية.

أعلن الجيش الإسرائيلي،

أمس الأربعاء، إصابة اثنين من

حنوده خلال أعتقال مطلوب

وكتب أفيخاي أدرعي،

المتحدث باسم الجيش

الإسرائيلي للإعلام العربي،

على حسابه على موقع

أعُلنته القيادة الفلسطينية في مايو (أيار) الماضي وأوضح أن المحاكم

استصدار قسرارات وأحكام ضد المستوطنين، للمطالبة بالمسؤولية المدنية التقصيرية، والمتعلقة بجبر الضرر والتعويض بالشق

المدنى. وأشار إلى أن الخطوة تأتى «تكريساً لمفهوم سيادة الدولة على الإقليم المحتل، واستكمالاً لقدول فلسطين دولة غدر عضو في الأمم المتحدة، إضافة لتعزيز مفهوم الولاية القضائية على الإقليم الفلسطيني المحتل».

وشـــد وزيـــر الـعـدل الفلسطيني على أن «الأحكام الصادرة عن القضاء الفلسطيني ستكون في حال عدم تطبيقهاً واحترامها من قبل سلطات لتنفيذها أمام الدول التي يحمل المستوطنون جنسياتها، كما أنها ستدعم التوحه للمحكمة الحنائية الدولية التي تنص على الأختصاص التكميلي»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويعيش أكثر من نصف مليون مستوطن إسرائيلي في الضُّفة الغربية التي احتلتها إسرائيل منذ عام 1967، واشتكى الفلسطينيون من شنهم هجمات بصفة دورية على السكان من الاتفاقيات والتفاهمات الفلسطينين.

«تويتر»،: «أصيب جنديان

بجروح طفيفة ومتوسطة خلال

نشاطات لقوات جيش الدفاع،

لاعتقال مطلوب في مخيم

حاءت نتيجة «تعرضهما - على

ما يبدو - لإلقاء عبوة ناسفة

أنبوبية باتجاههما، وتم نقلهما

لتلقى العلاج في المستشفى».

وأشتار إلى أن إصابتهما

بلاطة في مدينة نابلسُّ».

إصابة جنديين

خلال اعتقال مطلوب بالضفة

## وحدات استيطانية جديدة في الضفة للمرة الأولى منذ اتفاقيتي التطبيع

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

معنشرمعطياتعدة

استطلاعات رأي تشير إلى أن

غالبية الإسرائيليين تساند

انتخاب الرئيس دونالد ترمب في

الانتخابات الأميركية، ويفضلونه

على المرشيح الديمقراطي حو

بايدن، بعثت حملة ترمب

بطاقم يعمل على رفع نسبة

التصويت بن صفوف الأميركيين

الإسرائيليين وتجنيدهم لصالح

وافقت إسرائيل على بناء أكثر من ألفي وحدة استيطانية جديدة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، وذلك للمرة الأولى منذ توقيعها اتفاقيتي تطييع العلاقات مع الإمارات والبحرين برعاية أميركية في منتصف سبتمبر

(أيلُول) الماضي. ووافقت لجنة التخطيط العليا للإدارة المدنية الإسرائيلية، الهيئة التابعة لوزارة الدفاع التي تشرف على الشؤون المدنية في الأراضي المحتلة، الأربعاء، على بناء 2166 وحدة في الضفة الغربية، حسبما ذكر مسؤول

في وزارة الدفاع لوكالة الصحافة

وقالت منظمة (السلام الآن) الإسرائيلية غير الحكومية المُعارِّضة للاستيطان، إنَّ هذا التوسع الاستيطاني يشير إلى رفض إسرائيل إقامة دولة فلسطينية ويوجه ضربة إلى آمال تحقيق سلّام إسرائيلي عربي أوسع، مشيرة إلى أنه من المتوقع الموافقة على بناء ألفي وحدة سكنية استيطانية أخرى الخميس.

ورأت في بيان، أن «نتنياهو

النشاط الاستيطاني، وبعد أقل من شهر من توقيع إسرائيل

في الشرق الأوسط. يمضى قدمآ وبكامل قوته نحو ترسيخ الضم الفعلي للضفة الغربية». وتأتى المواقفة على بناء وحدات استيطانية جديدة بعد ثمانية أشهر على تجميد

اتفاقيتي تطبيع العلاقات مع الإمارات والبحرين. وكانت خطة السلام الأميركية

المثيرة للجدل التي كشفت أواخر لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية يما فيها المستوطنات.



بناير (كانون الثَّاني) الماضي، منحت إسرائيل الضوء الأخضر ويرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن الاتفاقيات الموقعة ما هى إلا جزء من مبادرته للسلام

يذكر أن إسرائيل كانت قد قالت، إنها «علقت» مخططات الضم وذلك بموجب اتفاق التطبيع



مستوطنة اسرائيلية تحت الانشاء جنوب بيت لحم في الضفة الغربية (أ.ف.ب)

### هدده بنشر فيديوهات تفضحه في الإعلام

## رئيس الائتلاف الحاكم في إسرائيل يبتز المستشار القضائي لإلغاء محاكمة نتنياهو

لدرجة لا يمكنه تجاهلها. ولو أغلق

تل أبيب: نظير مجلي

في تطور آخر في الهزة السياسية الإسرائيلية، توجّه رئيس كتل الائتلاف الحاكم، النائب عن حزب الليكود، ميكى زوهر، أمس (الأربعاء)، بتهديد صريح ومباشر إلى المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندليليت، بأنه إذا لم يستقل من منصبه أو يلغ لائحة الأتهام بالفساد ضد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فإنه سيتم نشر تسجيلات صوتية أخرى، إضافة إلى التى نشرتها «القناة 12» التلفزيونية، وفيها يشتم زميلاً له ويتهمه بنسج

وقال زوهر، إن تصرف مندلبليت يدل على أن جهاز النيابة والدوائر القضائعة ملوثة بالفساد ويتضح أنها قادرة على نسج ملفات جنائية ضد من تشاء؛ ولذلك يجب عليه أن يعترف وهذا المنصب كبير ويستحوذ على

إثر نشر هذا التهديد، فهاجمته قوى المعارضة بشدة، وطالبته مصادر في الجهاز القضائي بالاستقالة، واسمعت اتهامات ضده بأنه ومن أرسلوه من سكان بلفور (يقصدون نتنياهو وعائلته الساكنين في مقر رئيس الحكومة في شارع بلفور في القدس الغربية)، «يديرون عصابة إجرام منظم وليس حكومة».

بنسج ملفات الفساد ضد نتنباهو

وأن يغلقها فوراً. وسكب زوهر مزيداً

من الوقود على النيران التي اشتعلت

في الحلبة السياسية في إسرائيل

المعروف أن مندلبليت كان أحد كبار المقربين من نتنياهو، سياسياً وأيديولوجياً، وهو من عائلة يمينية متطرفة من قادة النشاط الاستيطاني. وقد عيّنه نتنياهو سكرتيراً لحكومتة، ثم عتنه مستشاراً قضائعاً للحكومة.

النيابة. ويجمع المراقبون على أن نتنباهو عينه في هذا المنصب لكي ىغلق ملَّفات التحقَّيق ضده. وقد أغلق مندلبليت فعلاً أحد

صلاحيات حاسمة، ويعتبر فوق

أخطر هذه الملفات، الذي حامت فيه الشبهات بأن نتنياهو سعى لإبرام صفقة شراء 4 غواصات من شركة ألمانية، مقابل عمولة دسمة، مع العلم أن الجيش الإسرائيلي ووزير الدفاع عارضا هذه الصفقة وأكدا عدم حاجة إسرائيل إليها. وادعى مندلبليت أن نتنياهو بريء من هذه الشيهات. ثم خفف التهم في القضايا الأخرى، وألغى تهمة تلقى الرشى من ملفن

اثنين من مجموع ثلاثة ملفات. وقـال مقربـون مـن الـشـرطـة، في حينه، إن «مندلبليت حاول بكل قوتة إغلاق الملفات، لكن الأدلة التي وجدها في ملفات الشرطة كانت قوية ودامغة

الملفات بالكامل لكان دفع ثمناً باهظاً بمكانته وأصبح شريكاً في التهم». ومع ذلك، فإن رجالٌ نتنياهو لم يسامحوه وراحوا يديرون حملة سياسية وإعلامية ضده، ويتهمونه

بخيانة معسكر اليمين والانتقال إلى اليسار. وامتلأت الشبكات الاجتماعية بمنشورات تهاجمه وتهدده بالقتل، وفرضت المخابرات حراسة دائمة عليه طيلة 24 ساعة، وحاول وزير القضاء السابق، أمير أوحانا، دفعه إلى الاستقالة.

وفى مساء أول من أمس (الثلاثاء)، نشرت «القناة 12» تقريراً تضمن تسريبات لشريط تسجيل بصوت مندلبليت يهاجم فيه المدعى العام السابق، شاي نتسان، ويشتمه بكلمات لا يحتملها الورق. وقال فيها، إن هناك من نسج له ملف تحقيق جنائي

يتعلق بفضيحة سابقة تعرف باسم «قضية هارباز»، ورفض إغلاق الملف ضده رغم أن التحقيق أثبت براءته. و «قضية هارباز» تعود إلى أحداث في سنة 2016، حينما تم إحهاض قرآر الحكومة بتعيين الجنرال يوآف غالانت، وزير التعليم الحالي، رئيساً لأركان الجيش. وحسب هذه التسجيلات، فإن مندلبليت عملياً

وحال نشر الشريط، خرج رجال نتنياهو يعتبرون ما جرى بين نتسان ومندلبليت «صفقة ابتزاز مضاعف». وقالوا إن نتسان لم يغلق الملف إلا بعد أن قدم مندلبليت لائحة اتهام ضد نتنياهو. ويوم أمس، قال رئيس كتل الائتلاف، النائب زوهر، في تصريحات لعدد من الإذاعات «أناً أعرف عن تسجيلات أخرى فاضحة لمندلبليت.

يتهم نتسان بنسج الاتهامات ضده

ظلماً وبهتاناً.

لذلك الجهاز القضائي برمته، النيابة العامة والشرطة. دواقَّعَهُ أيديولوجية سياسية صرف. إنه يساري متطرف وكاره لليمين طوال حياته». ومع الضَجّة التّي أثّارتها تصريّحات زوهر، أصدر نتنياهو بياناً تنصل فنه من

وما نشر اللبلة هو قسم صغير حداً. فإذا

لم يستقل أو يأمر فوراً بإغلاق الملفات

تقديم نتنياهو إلى المحاكمة مشروع

حياته، فهو يساري متطرف، قرر أنّ

على نتنياهو الرحيلُ بأي ثمن، وجنّد

وقال زوهر، إن «نتسان جعل من

ضد نتنياهو، سيتم نشر المزيد».

تلك التهديدات، وقال «رئيس الحكومة لم يتحدث في هذا الموضوع مع عضو الكُنيست زوهر، ويتحفظ على أقواله غير المقبولة». وأطُلَق وزير القضاء، آفي

نيسنكورن، من حزب «كحول لفان»، بياناً، هاجم فيه زوهر، ودعا إلى

الحكومي. مشدداً، على أن «زوهـر يقوّض يومياً استقرار الحكومة، وكل يوم يبقى فيه في المنصب يدهورنا موضوع أخر. والتحقيقات الأساسية في ملفآت رئيس الحكومة جرت بعد

إقالته من منصبه رئيساً لكتل الائتلاف

نحو انتخابات». ووصف مسؤولون فى وزارة القضاء تهديد زوهر بأنه شبيه بتهديدات المافيا». وأما مندلبليت فعلق على نشر التسجيل الصوتى، بالقول «هذه أقوال تفوهت بها في حالة غضب خلال محادثة مع صديق مقرب، وليس بينها وبين القرارات المهنية التي اتخذتها كمستشار قضائي للحكومة في ملفات التحقيق (ضد نتنياهو) أي تسيء». وقال نتسان «لم تكن هناك أي علاقة بين موضوع سبب إغلاق ملف هرباز وبين ملفات رئيس الحكومة أو أي

شبهر مارس (آذار) عام 2017».

واستؤنفت العملية السياسية

الليبية في سبتمبر (أيلول)

الماضي، بعدماً عطلها هجوم

عسكري شنه المشير حفتر على

طرابلس في أبريل (نيسان) 2019.

ومن المقرر عقد المناحثات المقيلة

في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني)

المعنية بالأزمة الليبية في يناير

خلال قمة برلين باحترآم حظر

الأسلحة، الذي تفرضه الأمم

المتحدة، ووقف جميع التدخلات،

وهي التزامات لم تنفذ حتى الآن.

كما أكدت الجزائر التي تخشى

مخاطر عدم الاستقرار على

حدودها، وتحاول إعادة تفعيل

دورها على الساحة الديلوماسية

الإقليمية، «استعدادها» للعمل

من أجل السلام في مالي، حيث

تحكم سلطات انتقالية شكّلت في

سيتمير بعد انقلاب 18 أغسطس

(اَب) الماضي. ونشرت فرنسا قوة

لمكافحة المتطرفين، قوامها أكثر

من خمسة ألاف رجل في منطقة

الساحل، لا سيما في مالّي. ومن

جهتها، فإن للجزائر تأثيراً على

الجماعات المتمردة في شمال

مالي التي يحمل العديد من

أفرادها الجنسية الجزائرية. كما

وتعهدت الدول الرئيسية

المقيل في العاصمة التونسية.

### البعثة الأممية تشترط على المشاركين في منتدى تونس تعهد عدم السعي إلى المناصب

# انشقاق جديد في معسكر «الوفاق» بسبب الإقصاء من الحوارات السياسية

القاهرة: خالد محمود

ظهر أمس انشقاق جديد لافت للانتباه في معسكر قوات حكومة «الوفاق» اللَّبية، برئاسة فائز السراج، إثر مطالبة قادتها العسكريين بالمشاركة في الحوارات السياسية الراهنة، تزامنا مع كشف بعثة الأمم المتحدة عن شبروط حضور ملتقى الحوار ر. الجامع، المرتقب في تونس، وترتيبات لعقد جولة جديدة من المحادثات العسكرية في جنيف. وأعلنت مجموعة من «أمراء

المحاور وقادة الكتائب» بعملية (بركان الغضب)، التي تشنها قوات حكومة (الوفاق) عن تشكيل فريق سياسي للمشاركة في الحوار، وتمثيل هذه القوات بمآ يتناسب مع ما قدمته من تضحيات، كما طالبت «بوضع أسس لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، وفقا لما نص عليه قرار مجلس الأمن

وأتهمت هذه المجموعة في بيانها مساء أول من أمس، آمر غرفة العمليات المشتركة الرئيسة بقوات «الوفاق»، ووزارتي الصحة والمالية فيها بإهمال حقوق مقاتلى «الوفاق»، الذين شاركوا في التصدي لهجوم «الجيش الوطني» على العاصمة طرابلس العّام المّاضي.

في السَّباق ذاته، كشف ىراھىتە بىت المال، أمىر «غرفة عمليات سرت والجفرة»، التابعة لقوات «الوفاق»، عن مطالعة قادتها للسراج بمشاركة من يمثلهم في الحوارات السياسية، ورفضهم حوار مجلسي النواب و «الدولة» في المغرب، بسبب عدم تنسيق الأخير معهم، مشيرا إلى اجتماع خصص لمناقشة ما وصفه ر «احتباجات الحرب المحتملة،



جانب من تدريب قوات «الوفاق» بإشراف عسكريين أتراك (صفحة عملية بركان الغضب)

(الجيش الوطني)».

سكانها مطالبتهم بمغرفة مصير

الغضب» عما وصفته بـ «حالة من الاستياء العام والغضب العارم» فى مدينة ترهونة، بسبب الزيارة، التي قام بها أول من أمس، وفد من حكومة «الوفاق»، برئاسة وزير العدل، للمدينة التي نقلت عن المفقودين، البالغ عددهم 250 شخصًا، ومحاكمة من تورطوا

وكانت العملية قد أعلنت عن انتشال 9 جثث من مقبرتين، بينها نساء ضمن ما وصفتها بـ«المقابر الجماعية الـ3»، التي اكتشفت أول من أمس بمشروع الربط بترهونة، مشيرة إلى أن الهيئة العامة للحث

والتعرف عن المفقودين انتشلت من

والتحشيدات القائمة لقوات المقبرة الأولى 3 جثث، ليصل بذلك بتقريرها خلال الفترة التمهيدية الشعب الليبي في إجراء انتخابات وتحدّثت عملية «بركان

> ستيفاني ويليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة في ليبياً بالإنابة، على المدعوين الليبيين للحوار، الندي سيعقد في تونس مطلع الشهر المقبل، توقّيع تعهد بعدم السعى للحصول على منصب شخصتي، على أن يعيدوا لها التعهد مكتوبا وموقعا، قبل استكمال إجراءات السفر والإقامة

وينص التعهد، الذي تداولته وسائل إعلام محلية، على «عدم الترشيح، أو قبول منصب رئيس، وأعضاء المجلس الرئاسي، ورئيس وأعضاء الحكومة، والمناصب السيادية، التي بكلف الملتقي

التى تسبق الانتخابات»، وأدرجت إجمالي الجثامين التي انتشلت في اليومين الأخيرين إلى 12 جثة. ديباجة التعهد في إطار «النزول عند رغبة الليبيين، ولإضفاء أكبر فى غضون ذلك، اشترطت قدر من المصداقية، وضمان عدم

تضارب المصالح، وترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة». وكانت ويليامز قد اطلعت السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، مساء أول من أمس، على الاستعدادات الجاربة لاستئناف أعمال اللجنة العسكرية المشتركة بين الليبيين (5+5)، وتحضيرات ملتقى الحوار

السياسي الليبي هذا الشهر. وبحسب بيان للبعثة، فقد حث الجانبان «اللبيين، وخاصة أولئك الذين يشغلون مناصب قيادية، على الاستفادة من هذه

وطنية، قصد استعادة السيادة اللبينة من خلال حكم بمثلهم، وقبل كل شيء، الحفاظ على الوحدة والستلام والكرامة لكل

بدوره، جدد السفير الأميركي على دعم بالاده الكامل لعملية منتدى الحوار السياسي الليبي، التي تَجتمع من خلالها الأطراف الليبية بشكل سلمي لتحقيق حل سيادي لإنهاء الصراع، وتعزيز الشفافية في إدارة الموارد الاقتصادىة اللبتية، ووضع اللمسات الأخيرة على خريطة طريق للانتخابات الوطنية.

وأعرب السفير الأميركي فى بيان منفصل عن تقديره لمساهمات تونس في نجاح منتدى الفُرصة للاستجابة إلى تطلعات الحوار السياسي الليبي القادم،

د «الجُيش الوطنى» معلومات غير رسمية عن وصول شحنة معدات عسكرية قادمة من تركيا إلى ميناء مصراتة بالغرب الليبي، ضمن تحشيدات قوات «الوفاق» للهجوم على مواقع تمركز «الجيش

كما رحب باستئناف المحادثات

العسكرية التي تيسرها الأمم المتحدة في حنيف الأسبوع المقبل،

والتي تبني على الاجتماعات

الناجحة التي استضافتها مصر

في الغردقة، وتمثل خطوة مهمة

نحو حل نزع السلاح في وسط ليبيا، والخروج النهائي للعناصر

العسكرية الأجنبية من البلاد.

إلى ذلك، رددت مصادر

الوطنى»، بهدف عرقلة العملية السياسية السلمية القائمة حالياً . ووزعت قوات «الوفاق» صورا تُظهر تواصل التدريبات المستمرة لعناصرها بإسبرطة التركية، وذلك في إطار اتفاقية التدريب والتعاون المشترك التي أبرمها

السراج مع أنقرة العام المنصرم

من جهتها، أعلنت شركة الخطوط الأفريقية عن استئنافها للرحلات بين شرق البلاد وغربها، عدر مطارى بنينة في بنغازي، ومعيتيقة في العاصمة طرابلس بداية من الغد. وقال المدير العام للشركة خالد سويسي، إنه سيتم تسيير رحلات ركاب منتظمة بين المطارين، بواقع رحلتين أسبوعياً.

في سياق آخر، أعلن جهاز حرس ألمنشأت النفطية، التأبع لـ«الجيش الوطنى»، استمرار السدوريات من وحدة أصول الشرارة على الحقول والمرافئ النفطية بالجنوب، في إطار الخطة الأمنية الموضوعة لتأمين وحماية المنشآت الحبوبة، فيما أكد اللواء ناجى المغربي، رئيس الجهاز، أن الأوضّاع تسير «بوتيرة ممتازة

باريس: «الشرق الأوسط»

وزير خارجية فرنسا يزور الجزائر

وليبيا محور أساسي في محادثاته

يزور وزير الخارجية الفرنسى جان إيف لودريان الجزائر، النوم (الخميس)، لاستعراض العلاقات الثنائية والأزمات الإقليمية، وخصوصاً في ليبيا، كما ورد في جدول أعماله الأسبوعي. لكن لم يعلن عن أي تفاصيل عن برنامج الزيارة. وستكون هذه ثالث زيارة للودريان إلى الجزائر منذ انتخاب الرئيس عبد المجيد تبون في ديسمبر (كانون الأول) 2019، حيث تعود زيارتاه السابقتان إلى يناير (كانون الثاني) ومارس (أذار) 2020. وفي زيارتيه السابقتين التقى لورديان رئيس الدولة ورئيس الوزراء عبد العزيز جراد،

ووزير الخارجية صبري بوقادوم. ويفترض أن تحتل ليبيا ومالى حيزاً كبيراً من المحادثات، بينما تعتزم الجزائر لعب دور نشط في حل هاتين الأزمتين.

ويتدعو وزيسر الخارجية الفرنسي إلى تنظيم للدول المجاورة للبيبيا. ويتوقع أن يزور هذه البلدان قريباً.

وكان لودريان قد صرح فى الجمعية الوطنية الفرنسية في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «لدينا قنوات نقاش تاريخية، وأفكر في تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر، وكذلك السودان قليلاً للتمكن من تنظيم اجتماع لجيران ليبيا، يمكن أن يواكب العملية المسماة عملية برلين».

وليبيا ممزقة بين سلطتين متنافستين: حكومة الوفاق الوطنى في الغرب، ومقرها طرابلس ومعترف بها من قبل الأمم المتحدة، وسلطة بقيادة المشير خليفة حفتر الرجل القوي

لتوافق بين وفدى المجلسين في الجولة

الثَّانِيَّةُ. وأضَّافَ الشريَّف لـ «الشرق

الأوسط» أن «مجلس النواب يرى أن

مشروع الدستور الحالي، الذي أعد عام

2017، يتضمن كثيرا من العيوب، خاصةً

أن صياغته جرت في فترة كانت فيها

البلاد تمر بصراعات وحرب... لكن نحن

كسياسيين توافقنا حول ضرورة الانتهاء

من المرحلة الانتقالية الراهنة ، التي أفسدت

المشهد السياسى وأهدرت أموال الدولة،

سواء عبر تمرير مشروع الدستور هذا

أو بغيره، والانتقال إلى مرحلة دائمة»،

مشيراً إلى أن كل الخيارات «مفتوحة

ودافع الشريف عما طرح في البيان

الختامي حول إجراء مجلسة صوارأ

مجتمعياً للوصول إلى توافقات دستورية،

وقال في هذا السياق: «هناك قاعدة عريضة

من الليبيين ترفض هذا المشروع، بما فيهم

أنصار النظام السابق، الذبن بشكون من

عدم تمكنهم من المشاركة بإعداده، وذلك

بسبب تطبيق قانون العزل السياسى

عليهم حينذاك، بالإضافة إلى مقاطعة

عدد من قدادات المكونات الاحتماعية من

الأمازيغ والتبو والطوارق لحلسات الهبئة

التأسيسية، التي أعدت مسودة الدستور».

وتابع الشريف موضحا: «فور انتهاء

للنقاش مرة ثانية».

أحكام ثقيلة ضد وزيرين ومدير الشرطة في القضية نفسها

الجزائر: إدانة «الابنة السرية» لبوتفليقة بـ 12 سنة سجناً

تكن له زوجة ولا أولاد، وقد اعتقلت

(موظف حکومی) علی منح امتیازات

غير مستحقة»، و«تهريب العملة

الأشخال العمومية والعمل، عبد

الغنى زعلان ومحمد الغازي، أن

محمد روقاب، السكرتير الخاص لدى

بوتفليقة، طلب منهما منح زوليخا

مشروعات وامتيازات استثمارية،

بصفتيهما واليين (قبل أن يصبحا

عضوين في الحكومة خلال السنوات

الأخيرة لحكم بوتفليقة)، وأكد لهما

أن الأمر يتعلق بأوامر صادرة عن

الرئيس وتخص ابنته. وقد أكدا

أنهما لم يكن بوسعهما رفض تنفيذ

تلك الأوامر، التي جاءتهما من

وخلال المحاكمة، أكد وزيرا

الصعبة نحو الخارج».

على بلاغات ضدها.

أن لدى باريس والجزائر أيضاً قضايا ثنائية عديدة مطروحة على الطاولة، من عمل الذاكرة المرتبط بالاستعمار، إلى المدادلات الاقتصادية التي تنازلت فرنسا عنها لمصلحة الصبن خصوصاً. ورحب الرئيس تبون في سبتمبر الماضى باستعداد نظيرة إيمانويل ماكرون لتسوية «قضايا الذكرى»، التي تسمم العلاقات بين البلدين، بعد أن واجه تحسن العلاقات ضربة في مايو (أيار) الماضي بعد

بث أفلام وثائقية عن الحراك على

التلفزيون الفرنسي.

وفدا مجلس النواب و«الأعلى» يتفقان على جولة جديدة لحسم الخلافات

## اجتماع القاهرة ينتهي «من دون توافق» على إطار دستوري ليبي موحّد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

انتهى احتماع وفدى محلسي النواب والأعلى لـ «الدولة» الليبيّ، الذي احتضنته القاهرة على مدى يومين، إلى عدم التوافق على إطار دستوري موحد ، لكن المجتمعين اتفقوا في المقابل على جولة ثانية، قد تكون في غضون شهر، لحسم الخلافات المتعلقة بالدستور.

الدوم الثاني، مساء أول من أمس، بإصدار بيان ختامي، دون الإعلان عن التوصل لأي تفاهمات أو نتائج محددة، أكد على أن «الطرفين اللذين أيديا مرونة فائقة في الحوار، اتفقا على الاستمرار في المتَّاقشات، وأعربا عن رغبتهما في عقدّ جولة ثانية في جمهورية مصر العربية، لاستكمال المناقشات البناءة حول الترتيبات الدستورية»، و«لكي يُجري مجلس النواب حواراً مُجتمعنا للوصول إلى توافُقات دستورية، تسمح للعلاد

بُالْمُضَى قدماً في المسار الدستوري». ` وأوضح عضو مجلس الأعلى للدولة، عبد القادر أحويلي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «الخلاف بين الوفدين تمحور حول رغبة ممثلي مجلس النواب في إجراء تعديلات على مسودة الدستور،

التي تم إعدادها عام 2017، قبل طرحها للاستفتاء الشعبي، بينما كانت وجهة نظرنا كوفد مجلس الدولة أنه لو فتحت المسودة للتعديل في الوقت الراهن فإنه لن يتم الاتفاق عليها، وسينهار المشروع يرمته يسبب تعدد الآراء داخل المجتمع

وقال أحويلي بهذا الخصوص: «البعثة الأممية تدخّلت لإيجاد تسوية بين الوفدين، وعرضت أن تقبل المسودة واكتفى المجتمعون في نهاية اجتماع بوضعها الراهن لمدة ثلاث سنوات، ثم تطرح للتعديل، مع توفير ضمانات دولية لإجراء هذا التعديل عبر النص على ذلك في الاتفاق السياسي، وفي قانون الاستفتاء. لكن وفد مجلس النواب رفض



وأوضح أحويلي أن مجلسه تقدم بمقترح أخر، وهو «أن تقبل المسودة على أن يتم تعديلها في أول دورة برلمانية، أي بعد أربعة أشهر من نفاذ الدستور، وبدء عمل البرلمان الجديد، لكن هذا المقترح رفض أيضا من قبل وفد مجلس النواب»، مشيراً إلى أن صياغة البيان الختامي «جاءت بها إشبارة دالة على أن مجلسً النواب وحده سيجرى حوارأ مجتمعيأ للوصول إلى توافقات دستورية»، وأن المجلس الأعلى «اقترح أن تكون الحلسة



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها مدينة جنزور غرب طرابلس أمس للمطالبة بالاستفتاء على الدستور (أفب)

الشهر المقبل، لكن القرار الأخير في هذا النواب الليبي، إسماعيل الشريف، إن ما المقبلة للمسار الدستوري في تونس، حدث بالجلسّات «مجرد نقاش موضوعي الشأن يعود للبعثة الأممية». بالتوازي مع منتدى الحوار السياسى،

احتماعات القاهرة، بدأنا فعلياً كمجلس نواب بالعمل والتنسيق مع كل الشرائح، الرافضة لمشروع الدستور، ومحاولة مناقشتها وطمأنتها حول مخاوفهم ىأن هناك ضمانات إذا تم تمرير مسودة الدستور، حيث قديتم تعديلها خلال ثلاث سنوات»، لافتا إلى أن «القرار في النهاية للشعب اللبيي، الذي سوف يستقتي على هذا الدستور قَيقبلة، أو يرفضه». وانتهى الشريف قائلاً: «نحن نحاول

التوصل إلى دستور يحقق طموح الليبيين ولو بشكل نسبى، وليس فرض مشروع دستور، قد يثير بوضعه الراهن كثيرا من الصراعات مستقبلاً». من حانيها، قللت صياح حمعة،

عضو مجلس النواب، من رفض مجلسها مسودة الدستور بشكلها الحالي، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «هذا لا يعني نهاية النقاش...فالوفدان اتفقا على إنهاء المرحلة الانتقالية، والبدء في ترتيبات المرحلة الدائمة، وهذا هو المهم».

وانتهت النّائبة قائلة: «جميع الحاضرين قدموا وجهات نظر ومقترحات، وكل وفد سيعود للتشاور مع القاعدة العريضة داخل مجلسه، ومن ثم العودة مجدداً للاجتماع والتباحث

أمس، 4 أشخاص بالسجن 4 أشهر

مع التنفيذ، بتهم «إهانة هيئة

نظامية»، و «التحمهر غير المسلح»،

(تشرين الأول) الصالي، حينما

خرج نشطاءً بالحراك الشَّعبي في

شــوارع وهــران، كبـرى مـدن غـرب

البلاد، احتفالاً بمرور 32 سنة على

انتفاضة شعبية مشهودة (1988)

للمطالبة بالديمقراطية والحرية،

وإنهاء نظام الحزب الواحد. وخلال

الاحتجاجات جرى اعتقال العشرات

من المتظاهرين، فيما شهدت

العاصمة في اليوم نفسه احتجاجات

مماثلة، اعتقل فيها كثير من النشطاء

والحقوقسن أبضاً، برتقب تنظيم

وهران عن إضراب عن الطعام في

السجن، تعبيراً عن سخطهم من

الحكم. ويصل عدد المعتقلين يسبب

التعبير عن مواقفهم السياسية، إلى

وأعلن المعتقلون الأربعة في

محاكمات لهم قبل نهاية الشهر.

وتعود الوقائع إلى 5 أكتوبر

و «المسّ بالنظام العام».

### منتقدوه قالوا إنه لجأ للمماطلة لتغيير القانون الأساسي للحزب

## «النهضة» تفضح رغبة الغنوشي في الترشح لرئاسة تونس

تونس: المنجي السعيداني

المقررة سنة 2024.

الغنوشى للتمديد وتغيير القانون الأساسي والتمطيط، وتأخير البدء في الاعداد للمؤتمر الحادي عشر، إلى أن أدركنا الموعد، وتجاوزناه بكثير بسبب التماطل الذي اعتمده

الرئاسية لسنة 2024»، على حد

«مجموعة المائة»، الرافضة للتمديد لراشيد الغنوشيي على رأس حركة «النهضة» التوتسية (إسلامية)، رغبة هذا الأخير في الترشح للانتخابات الرئاسية التونسية

عن رغبته في الترشيح للانتخابات

وقالت المجموعة التى تضم

رئيس الحركة، وتفاحأنا بأنه أعلن

على صعيد أخس، تواصلت فضحت رسالة ثانية وجهتها

> عدداً من القيادات التاريخية لحركة «النهضة»، إن الرسالة الأولى «كانت خاصة وموجهة إلى شخص رئيس

الحركة دون سواه، وهي ليست من مشمولات أية مؤسسة ولا تعنى أى طرف، لا المكتب التنفيذي، ولا لجنة الإعداد المضموني للمؤتمر الحادى عشر المقرر عقده نهاية السنة الحالية»؛ معتبرة أن الخطوة جاءت نتيجة «ما وقفت عليه من سعى

من تفريقهم في حدود الساعة الثانية من فجر أمس. وحاولت الحكومة امتصاص غضب سكان المدينة، عير إقالة مجموعة من المسؤولين الحكوميين والقيادات الأمنية، من بينهم والي جهة القصرين، في وقت تستمر فيهُ المخاوف من اندلاع المواجهات مع رجال الأمن من جديد.

بهدم محله التجاري فوق رأسه.

وتواصلت المواجهات بين عدد من

شياب المنطقة المحتجين وقوات الأمن

التي ردت باستعمال الغاز المسدل

للدموع، وحاولت محاصرة المحتحين

في المنطقة التي وقعت فيها الحادثة،

خشية امتداد الاحتجاجات إلى بقية

أحياء المدينة. كما ألقى المحتجون

الحجارة والمواد الصلبة على سيارات

الأمن، قبل أن تتمكن الوحدات الأمنية

وقال توفيق شرف الدين، وزير

إقالة والى الجهة محمد سمشة، إن هذا القرار «لا يخص وزير الداخليةً؛ بلهومن صلاحيات رئيس الاحتجاجات الاجتماعية بمدينة الحكومة ، المخول له وحده اتخاذ مثل سبيطلة (القصرين) حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، إثر هذا القرار». سنما أكد رياض النويوي، وفاة مواطن تونسي قامت السلطات

المتحدث باسم المحكمة الانتدائية بمدينة القصرين، أن قاضي التحقيق المكلف الأبحاث في ملف حادثة سبيطلة، قرر الاحتفاظ برئيس مركز شرطة بلدية يستبطلة، بعد أن تم الاستماع إلى أقواله وشبهادته لدى الفرقة الأمنية التي تتولى البحث فى وفاة عبد الرزاق الخشناوي خلال تنفيذ قرارات هدم متجره.

الداخلية التونسي، بخصوص قرار

الذى ترعاه البعثة والذى سيعقد مطلع

في غضون ذلك، استنكر الفرع الجهوي للمحامين بالقصرين القرارات الصادرة عن الحكومة، وأهمها عزل بعض موظفيها، واعتبر هذه الخطوة «قرارات شعبوية تهدف إلى إخماد غضب الأهالي في الجهة؛ لكنها لا تعالج أصل المشكل التنموي بالمنطقة»، مطالباً الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة، من خلال إعداد نموذج تنموي واضح، يوقف نزيف الفقر والبطالة والتهميش في المناطق

القصرين. كما عبر الاتحاد الجهوي للصناعة والتحارة والصناعات التقليدية (مجمع رجال الأعمال) بالقصرين، عن رفضه لقرار إقالة محافظ الجهة، وهو القرار الذي لقى أيضاً رفضاً من عدد من مكونات المجتمع المدني بمدينة القصرين.

الأكثر فقراً، وعلى رأسها محافظة

على صعيد غير متصل، أكد مراد التركي، المتحدث باسم محاكم صفاقس (وسط شرقى) أن النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية في مدينة صفاقس أذنت بمباشرة الأبحاث، إثر احتجاج عدد من رجال الأمن أمام مقر المحكمة الابتدائية بصفاقس، رافعين شعارات تمس بحرمة القضاة.

وجاءت هذه الحادثة في وقت تشهد فيه العلاقة بين قوات الأمن والمحامين أزمة حادة، وذلك بعد تعرض إحدى المحاميات للعنف من قبل رئيس مركز أمن، وهو ما أدى إلى تجمهر عدد من الأمندس أمام المحكمة الابتدائية في بن عروس خلال حلسة المحاكمة؛ حيث وقعت الحادثة، في محاولة منهم للضغط على القضآء حتى لا يحكم بإيداع

زميلهم السجن.

أدانت محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، «مدام مايا» التي ادعت أنها ابنة الرئيس السابق عبد

الجزائر: بوعلام غمراسة

في موازاة ذلك، قال عضو محلس للن الحاندين»، متوقعاً إمكانية التوصل

العزيز بوتفليقة، بالسجن 12 سنة مع التنفيذ، على أساس تهم فساد خطيرة، تورط فيها وزيران ومدير الشرطة سابقاً؛ إذ نال كل واحد منهم عقوبة 10 سنوات سجناً مع التنفيذ. وعدت «قصة مايا»، واسمها الحقيقي زوليخا نشناش، لغزاً محدراً، وأعطت، بحسب محامين على صلة بالملف، انطباعاً قوياً عن حالة التستب، والتلاعب بمؤسسات كبيرة في الدولة، مثل رئاسة الجمهورية. فخلال سنوات طويلة، تصرفت «مایا» علی أساس أنها ابنة

بوتفليقة، وقد كانت فعلاً على صلة به، حسبما ذكرته هي في محاضر . التحقيق الأمني. لكنَّ هذه العلاقة ظلت غامضة. وأثناء المحاكمة التي استمرت أستوعاً، طالب محامون باستدعاء بوتفليقة لسماعه في القضية،

لكن القاضى رفض، علماً بأن عامة

الجزائريين يعرفون أن بوتفليقة لم

وتعطى قوانين البلاد للوالى، بصفته ممثلاً للحكومة، سلطة

والصفقات الحكومية. وقد جرت «مانا» (40 سنة) العام الماضي، بناء إدانة غازي وزعلان من طرف وجرت متابعة «ابنة الرئيس» والمسؤولين الحكوميين، بتهم «غسل أموال»، و «استغلال النفوذ» و «منح امتيازات غير مستحقة»، و «تبديد المال العام»، و «تحريض عون عمومي

نقلها إلى الوالدين. وحسبما جاء في التحقيق، فقد اختارت «مايا » ولايتم اللواء عبد الغنى هامل، بأنه جهز إقامة زوليخا بكاميرات مراقبة، بناء على طلب مسؤولين نافذين في الرئاسة. وقد عاشت «ابنة بوتفليقة» المفترضة فترة طويلة في مقر إقامة

يذكر أن هامل يقضى عقوبة 15 سنة سجناً بتهم فساد، كما أدان القضاء زوجته وأبناءه الثلاثة بأحكام ثقيلة بالسجن في القضية

القضاء في قضايا أخرى، بتهم فساد. وصترح روقاب في المحكمة بأنه تلقى توصية من بوتفليقة يخصوص «ابنته» المفترضة، وأنه كان مرغماً على تطبيق أوامره التي الشلف ووهران بغرب البلاد لإطلاق مشروعات مريحة. وكان لها ما أرادت فى ظرف قصير بفضل زعلان وغازي. كمّا اعترف مدير الشرطة السابق،

واسعة للتصرف في المال العام

تابع للرئاسة، يقع بمنتجّع سياحي بالعاصمة.

إلى ذلك، أدانت محكمة بوهران،

70 بحسب «اللجنة الوطنية للمطالبة بالإفراج عن معتقلي الحراك الشعبي» الذي أطاح حكم ونظام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

#### استطلاعات الرأي أخطأت في توقعاتها ولم توصل كلينتون إلى البيت الأبيض

## 6 «ساحات معارك» رئيسية بين ترمب وبايدن

الولايات المتأرجحة محور الحملة الرئاسية

يقول ديفيد شولتز، مؤلف كتاب «الولايات المتأرجحة رئاسيا: نلك جليا في الانتخابات الرئاسية ذات النتائج المتقاربة عبر التاريخ

نيويورك: على بردى

على الرغم من تقدم مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن على منافسة الجمهوري دونالد ترمب في الاستطلاعات على المستوى الوطنى للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، لكن لا التجمع الانتخابي. يمكن لأحد أن يضمن فوز نائب الرئيس الأميركي السابق بايدن في السباق الحالي إلى البيت الأبيض.

يستشهد مراقبو الحملات الانتخابية كيف كانت المرشحة عن الحزب الديمقراطي عام 2016 وزيرة الخارجية السابقة هـــلاري كلينتون متقدمة 50 ولاية محسوما، وصار بشكل واضتح على ترمب . في استطلاعات الـرأى طوال فترة الحملة تقريباً. ولكن الأمر انتهى بخسارتها في المجمع الانتخابي، علما بأنها فازت بما يسمى «التصويت الشعبى» إذ إنها حصدت حزبية. ولذلك يمكن لهذه أيضا 2,8 مليون صوت إضافي عن الأصوات التي نالها ترمب. ومع بدءالتعد العكسي للانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بين ترمب الذي يسعى إلى النقاء 4 سنوات إضافية فى البيت الأبيض ومنافسه بايدن، تعلم المسؤولون عن

وهو أنه يمكن للمرشح أن يفوز بغالبية أصوات المقترعين، ويفشل في الوصول إلى البيت الأبيض. الضمانة الوحيدة للأنتصار في الانتخابات الأميركية هي الحصول على

270 من الأصنوات الـ538 في

يتطلع كأمن ترمب

وبايدن إلى النصر خصوصا فى الولايات المتأرجحة، التى تعد كل واحدة منها «ساحة معرکة» انتخابية، لحسم النتيجة. ويعود السبب في ذلك إلى أنه منذ عام 2000 أصبح تصويت 38 من أصل من السهل نسبيا توقع أي من الولايات الـ38 ستصوت للمرشح الديمقراطي أو التي ستصوت للحزب الجمهوري. غير أن الولايات الـ12 المتبقية لا تصوت باستمرار على أسس الولايات المتأرجحة عملنا أن تحدد ما إذا كان هذا المرشح أو ذاك سيفوز أو يخسر في الانتخابات. وبما أن نظام التصويت الرئاسي يخصص لكل ولاية عددا محددا من أصوات المجمع الانتخابي،

يذهب هذا العدد إلى المنتصر

في الولاية بصرف النظر عن

. الحمالات الحالمة درسا لا هامش الفوز. ولذلك يمكن لعدد

قليل من الولايات المتأرجحة أن وويسكونسن، أو ولايات ىنسى من انتخابات 2016، يقرر نتيجة الانتخابات. ضرورات الفوز عام 2020

متأرجحة. ويركز المراقبون أنظارهم على 6 منها، لأن ترمب تمكن من الفوز فيها عام 2016 بعدما كانت قد دعمت باراك أوباما عام 2012، ويتوقع أن تكون ميشيغن وبنسلفانيا

«ساحات معارك» انتخابية يعتقد كثيرون أن انتخابات دونالد ترمب عام 2016. نفارق عام 2020 ستحسمها 8 ولايات يصل أحياناً إلى أقل من نقطة

لماذا 10 فقط مؤثرة» معستايسي هانتر هيشت، إن هذه الولايات بدأت

تظهر فعلا في أعقاب الحرب الأهلية. وقال إنه «في عام 1860، كانت

قضية العبودية هي التي أوجدت ولايات متأرجحة مثل أوهايو»،

موضحا أن الحزب الجمهوري قد تأسس قبل سنوات قليلة فقط في

ويسكونسن، وكان ينطلق في وسط غرب الولايات المتحدة. واشتهر

الحزب الجمهوري أنذاك بدعواته للحفاظ على الاتحاد. وأضاف

«تصوت الولايات الشمالية لصالح الرئيس أبراهام لينكولن. تصوت

الولايات الجنوبية للمرشح الديمقراطي. ولايات مثل أوهايو هي

التي قلبت الميزان. لا يفوز أي جمهوري بالرئاسة إلا إذا فاز بولاية أوهايو». وعلى الرغم من أن مفهوم المجمع الانتخابي قديم، فإن

مصطلح «الولاية المتأرجحة» ابتكار حديث نسبيا، واستخدمته

أولا صحيفة «نيويورك تايمز» عام 1936 حين كان فرنكلين روزفلت

يقوم بحملته الانتخابية في الغرب. ولم يكتسب مصطلح «الولاية المتأرجحة» زخمه إلا في انتخابات 2000 الشديدة التنافس، وغطاها

الصحافيون باعتبارها «ساحات معارك» مثل فلوريدا. والادعاء بأن

«كل صوت مهم» صحيح خصوصا في الولايات المتأرجحة. وظهر

. تعض أهم انتصارات الرئيس معارك» حسّنت هوامش ترمب في الانتخابات السابقة، وهي أريزونا وفلوريدا ونورث كارولاينا. ولدى هذه الولايات

البحيرات العظمى، مرة أخرى

رئىسىة، علما بأنها شهدت مَـُوية. وهناك 3 «ساحات في كل أوهايو وأيوا.

المطلوبة للفوز بالبيت الأبيض. في كل الاحتمالات، ستعن على ترمب أو بايدن الفوز بما لا يقل عن 3 من هذه الولايات الست للحصول على الأكثرية في المجمع الانتخابي. وهناك منَّ يترقب النتائج خُصُوصا

ويعتقد قليلون أن جورجيا وماين ومينيسوتا ونبراسكا ونيفادا ونيوهامشير يمكن أن تشكل أرض مفاجات. ويحذر الست 101 من الأصوات الـ270 كثيرون من هؤلاء من المبالغة

الأميركي: فأز هاري ترومان على توماس ديوي عام 1948 بفارق أقل

من واحد في المائة من الأصوات الشعبية في الولايات المتأرجحة،

وهي أوهايو وكاليفورنيا وإنديانا وإلينوي ونيويورك، حيث كان

السباق متقاربا إلى درجة أن عناوين الصحف أعلنت خطأ فوز

ديوي. وفي الانتخابات الرئاسية لعام 1960 بين ريتشارد نيكسون

وجون كينيدي، جرى الفوز بعشر ولايات بفارق أقل من 2 في المائة

من الأصوات. وفي عام 2000، جاءت نتائج الانتخابات متقاربة إلى

حد التساؤل عمن فاز بولاية فلوريدا، التي كسبها جورج دبليو

من ميزانيات حملاتهم على الولايات المتأرجحة أملا في كسب

أصواتها. ويزور المرشحون هذه الولايات بصورة حصرية تقريبا

خلال الحملة الانتخابية، وقليلا ما يهتمون بالولايات الأخرى إلا

حين يريدون جمع التبرعات فيها. وقال الخبير لدى معهد بروكينغ

البحثى الأميركي جون هوداك إن «الولايات المتأرجحة هي الحملة

بأنهم «الأشخاص المفضلون لديه

في العالم». ووصف ترمب نفسه في

والقانونية الأميركية. ويعدّ

الرئيس ترمب هو أكبر رئيس جرى

انتخابه على الإطلاق في عام 2016،

وكانت الكتلة الأكبر تأييداً له هي

فئة الناخيين الأكبر سناً (فوق 55

عاماً). ويقول المحللون إن فرص

بايدن في الفوز بالانتخابات تعتمد

على رهانَّه على كسب ثقة تلك الفئة

ينفق المرشحون للانتخابات في بعض الأحيان 75 في المائة

فى الاعتماد على الاستطلاعات، لأن الناس يمكن أن يقولوا إنهم سيصوتون لبايدن أكثر مما يصوتون بالفعل، محذرين أيضا من أن استطلاعات الرأي على الصعيد الوطنى تشكل «مؤشرا ضعيفا لكيفيةً تأثير الولايات المتأرجحة على الانتخابات».

ويعود سبب وجود الولايات المتأرجحة إلى أن نظام الانتخابات الرئاسية مصمم لتكون الولايات هي

3 عوامل مترابطة

هناك 3 عوامل رئيسية

الوحدة القضائية المهمة في العامل الثانى بالاستقطاب الآيديولوجي، فمركز بيو التصويت. ويعزى الفضل في للأبحاث وجد أن الفجوة ذلك إلى الانتخابات الرئاسية الأيديولوجية بين الحزبين الشديدة التنافس عام 1800 بدأت تتسع في العقد الأول بين المرشحين أرون بور . ... وتوماس جيفرسون لزيادة الاهتمام السياسي بالفوز من القرن الحادي والعشرين. وأوضى المركز أنه «قبل التسعينات،كانهناكعددكبير على ولايات معينة. وبعد ذلك، شرعت الولايات في اتباع نهج من الجمهوريين الليبراليين فى الشمال والديمقراطيين حازم للتأكد من إحصاء عدد المتّحافظين في الجنوب. سكانها والإبلاغ عن ذلك إلى ويمكن لهذا الانقسام تغيير السلطات المختصة التي تحدد بناء على ذلك عدد المندويين ما إذا كانت الولاية متأرجحة أو لا». ويربط كثيرون العامل من الولاية المعنية إلى التجمع الثالث بالسياسة المعتدلة: ففي الانتخابي. وبمرور الوقت، تعرف السياسيون على شكل ولاية يوجد فيها ناخبون أكثر اعتدالا، بضيق الانقسام بين الدوائر الانتخابية في كل الجمهوريين والديمقراطيين، مما بجعل تحديد النتائج

مثل ماین ونیوهامشیر «لدیها الكثير من الناخبين المعتدلين يمكن أن تـؤدي إلـى حالات والمستقلين... الذين يقودون التأرجح، وغالبا ما تتداخل تلك التنافسية بين الحزبين»، مع بعضها البعض. يتعلق العامل الأول بالمتغيرات موضحا أنه مع تطور البلاد، السكانية، إذ تميل الحدن تطور عدد وهوبة الولايات لجانب الديمقراطيين خلافا المتأرجحة أيضا. وأضاف المركز أنه «كان لقانون حقق للريف المحسوب غالبا لصالح الجمهوريين. وعندما يغادر منحه للأميركيين من أصول المواطنون السواحل ذات الميول الليبرالية أو المدن الكبرى التصويت قبل 50 عاما في ليستقروا في مدن أصغر أو ولايات مثل تكساس ونورث مناطق ريفية، يمكنهم تغيير كارولاينا وجورجيا». التوازن بين الحزبين. ويرتبط

يوش بهامش 537 صوتا فقط.

### يتنافس مع بايدن على أصوات المسنين في الولايات المهمة

# ترمب يشحن طاقته ويكثف زياراته للولايات المهمة

واشنطن: هبة القدسي

بعد إلغاء المناظرة الثانية التي كان من المقرر عقدها مساء اليوم الخميس، أعلنت قناة «إن بي سي ندوز» في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء أن الرئيس دونالد ترمب؛ المرشح الجمهوري، سيشارك لمذة ساعة في برنامج حواري للقناة يجرى في الهواء الطلق بـ «متحف تبريز للقَّنون» في مدينة ميامي، ويجيب فيه عن أستَّلة من الناخيس. ويتزامن التوقيت ويتداخل مع إعلان المرشيح الديمقراطي جو بايدن مشاركته في برنامج مع قناة «إيه بى سى نيوز» فى مدينة فيلادلفيا. وتَأتى المبأرزة التلفزيونية قبل أقل من 20 يوماً من موعد الانتخابات، ويستمر ترمب في حضور تجمعات انتخابية؛ حيث شارك بأحدها في ولاية أيوا مساء الأربعاء وسيسافر إلى ولاية نورث كارولاينا ظهر اليوم الخميس، قبل التوجه إلى قاعة شبكة «إن بي سي». وفي المقابل؛ عقد المرشيح الديمقراطي حو بايدن لقاءات انتخابية عدة في بنسلفانيا وأوهايو وفلوريدا.

وتكثف حملة رحلات ترمب إلى ولايات مهمة خلال الأسابيع القليلة المتبقية. وبعد زياراته إلى ولايات فلوريدا وبنسلفانيا وأيوا، يزور الرئيس اليوم الخميس ولاية نوِرث كارولاينا الّتي تملك 15 صوتاً في المجمع الانتخابي، وقد فاز بها ترمب بفارق كبير في انتخابات 2016 على منافسته هيلاري كلينتون، وفاز بها الرئيس الديمقراطي باراك أوباما على منافسه جون ماكين في 2008. وكانت حملة ترمب تعتقد أن أصوات الولاية مضمونة، لكن أظهرت استطلاعات الراي الأخيرة تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن فى كل من نورث كارولاينا وأيوا وجورجيا، لذا عدلت حملت ترمب خططها لتركيز الدعاية والإعلانات

فلوريدا وينسلفانيا.

واستغل بايدن أيضاً جائحة وبدا ترمب في صحة جيدة، وخاطب

لمهاجمة ترمب وإدارته، وتحدث

بايدن إلى حشد انتخابي كبير في مدينة سانفورد في فلوريدا يوم الاثنين موجها حديثة إلى كبار السن، وقال إن ترمب «لا يهتم بكم ترمب وبايدن معركة شرسة من أجل ويترككم فريسة للوباء». ونشرت حملة بايدن إعلاناً جديداً يوم الثلاثاء قال فيه بايدن إن سياسات ترمب تهدد توفير الرعاية الصحية للناخبين الأكبر سناً. وفي ثاني تجمع له منذ إصابته وتعاقيه من فيروس «كورونا» في بنسلفانيا مساء الثلاثاء تحدث ترمب لأكثر من ساعة للآلاف المحتشدين تأييداً له،

هذا الفيديو بأنه أحد كبار المساندين للأميركيين كبار السن وأنه عمل على تخفيض أسعار الأدوية وسرعة وصولها إلى الأميركيين، وقال إن الأدوبة ساعدته على التعافي سريعاً من فيروس «كورونا»، وإنه ستوفر تلك الأدوية يسعر مناسب لكل الأميركيين. ولطالما تشكك ترمب في صحة منافسه حو بايدن العقلية والبدنية، وأطلق عليه لقب «حق النعسان». استخدمت حملته أبضاً صوراً معدلة لبايدن في إعلانات «فيستوك»، لجعل مرشتح الحزب الديمقراطي يبدو أكبر سنناً. وأشار ترمب أيضاً إلى أن منافسه يعانى وتثير مسألة عمر المرشحين جدلاً آخر داخل الأوساط السياسية

استخدمت حملة ترمب صوراً لبايدن تظهر مرشح الحزب الديمقراطي أكبر سناً (أ.ف.ب)

كارولينا وولايات أخرى مهمة، مثل

ويقول المحللون إن ترمب يعمل بجهد كبير لاستمالة مجموعات انتخابية تراجع دعمها له ويحتاج إلى استعادتها مرة أخرى للفوز بإعادة انتخابه. ويخوض كل من الفوز بالناخبين الأكبر سناً، وهي فئة ديمغرافية حققت لترمب الفوز في انتخابات عام 2016. وقد حاول المرشح الديمقراطي جو بايدن جذب هذه الفئة في الحشّد الانتخابي في فلوريدا يوم الثلاثاء الماضي متهما ترمب بإهمال مصالح الأميركيين

وتكثيف الزيارات إلى ولاية نورث «كورونا» والوباء الذي أدى لوفاة مؤيديه مشككاً في قدرة بايدن على تنشُّعُ الاقتصاد. بينما أمضى الأميركيين الأكبر سنأ بمعدلات بادين يومه في فلوريدا، وهي ثالث أعلى من أي فئة ديمغرافية أخرى ولاية يزورها الشهر الحالى في

محاولة لجذب الناخبين الأكبر سناً.

تغريدة مساء الثلاثاء سخر فيها من

منافسه جو بايدن ونشر صورة له

على كرسي متحرك فيما تبدو أنها

دار لرعاية المسنين. وتحت الصورة

التي حرى التلاعب بها ويظهر فيها

بایدن جالساً علی کرسی متحرك،

جرى شطب الحرف الأول من كلمة

«الرئيس»، وعدّ كثير من الخبراء

والمحللين أنها تغريدة تسيء إلى

المسنين وكبار السن الذين وجة إليهم

ترمب مقطع فيديو عبر «تويتر»

الأسبوع الماضي واصفأ إياهم

وقد أثار ترمب الحدل بعد

وكسب أصواتها بشكل كبير. ويظهر استطلاع لصحيفة «واشنطن بوست» أن حظوظ كل من ترمب وبايدن متقاربة في استمالة هذه الفئة العمرية من الناخبين، حیث حصل بایدن علی 49 فی المائة من دعمهم، مقابل 48 في المائة لترمب. ويبدو التقارب واضحاً في فلوريدا التي تضم واحدة من كسري الكتل الانتخابية للأميركيين الأكبر سناً. ويشير الاستطلاع إلى أن الناخبين قلقون حول عمر المرشحين (ترمب 74 عاماً، وبايدن 77 عاماً)، وقال 35 في المائة إنهم «قلقون للغاية» بشّأن عمر بايدن، فيما قال 23 في المائة فقط إنهم «قلقون

للغاية» بشّأن عمر ترمب.

لكن توني مورينو الناشط في حملة ترمب

في الخيمة المنصوبة على الجّهة المقابلة،

يرقض ما تقوله ريد حول نسبة التصويت

المبكر، متسائلاً عن مصدر إحصاءاتها.

مورينو الذي كان متحفظاً في البداية عن

التحدث البنا، ما لبث أن تخلى عن تحفظه

ألقت الانتخابات الأميركية بظلالها على جلسات المصادقة على مرشحة الرئيس الأميركي لمنصب قاضية في المحكمة العليا إيمي كوني باريت. ولم توفر الديمقراطيون فرصة إلا وحاولوا فيها الضغط عليها لاتخاذ موقف حازم تجاه عدد من تصريحات الرئيس الأميركي المثيرة للجدل. وبدا من الواضح خلال الحلسة، أن باريت حاولت في أكثر من مرة عزل نفسها عن مواقف الرئيس الذى رشحها، خاصة فيما يتعلق بملف العنصرية. فباريت هي أم لسبعة أولاد، اثنان منهم بالتبني، وهما من أصول أفريقية. ولدى سؤالها عن جورج فلويد الأميركي من أصول أفريقية الدي أدى مقتله على يد رجال شرطة إلى اندلاع مظاهرات في الولايات الأميركية، بدت على وجهها ملامح التأثر، وتحدثت عن مقتله قائلة «ما جرى كان شخصياً للغاية بالنسبة لعائلتي، فأنا لدي ولدان أسودان... لقد شاهدت ما جرى مع ابنتى فيفيان التي تبنيناها من هايتي وكان من الصعب علتها جداً مشاهدة ما تجرى. لقد بكينا سوية في غرفتي».

إذا ما كانت تدين العنصرية البيضاء: «نعم»، وذلك في موقف حاسم على خلاف أجوبتها السابقة في الجلسات. واستغل الديمقراطيون هذه التصريحات للتذكير بمواقف ترمت، فقال السيناتور الديمقراطي كوري بوكر، وهو من أصول أفريقية «أنّا سعيد أنك أعربتِ عن هذا الموقف. أتمنى لو أن الرئيس يحسم موقفه بالوضوح الذي تحدثتِ به». وفي ظل تخوف هؤلاء من عدم تأكيد

ترمب بأنه سيعترف ينتائج الانتخابات

ويسلم السلطة بشكل سلمى، تزايدت الترجيحات بأن يُحسم السباق في المحكمة العلباً. وسعى الديمقراطيون من أعضاء اللحنة القضائية المعنية بالمصادقة على باريتإلى تسليط الضوءعلى هذه القضية، فكرّسوا جزءاً كبيراً من أسئلتهم في اليوم الأخير من مساءلة باريت لفهم موقفها من القضيّة، فسألها كوري بوكر، وهو مرشح سابق للرئاسة عن الحزب الديمقراطي «هل تعتقدین أن كل رئيس يجب أن يتعهد من دون أدنى تردد بالانتقال السلمى للسلطة؟». باريت تمكنت وبمهارة فائقة من التهرب من الإجابة بشكل مباشر، فردت علَّىه قَائِلَة «حَضُرةَ السيناتور، يبدو لي أنك تحاول جرّي إلى اتخاذ موقف حيال ماً قاله الرئيس بأنه لن يسلّم السلطة بشكل سلمى. لهذا؛ وبما أن الأمر يشكل حالياً مصدر تجاذب سياسي، أريد أن أبقى خارج هذا التجاذب بصفتي قاضية». ولم يكن هذا السؤال الوحيد آلذي تجنبت باريت الإجابة عنه، فقد رفضت كلياً الإجابة عن أسئلة متعلقة بصلاحيات الرئيس بإصدار عفو عن نفسه يضمن عدم محاكمته بعد مغادرته البيت الأبيض، وهو سيناريو أخر يعتقد الديمقراطيون بحصوله. وعلى الرغم من أن الديمقراطيين حاولوا جاهدين عدم مهاجمة باريت بشكل شخصى لتجنب مشهد مماثل لجلسات المصادقة على القاضى برت كفناه التى كلّفت عضوين في مجلس الشيوخ مقاعدهما في الْأَنْتُخابَّات التشريعية، فَإِنهم أشاروا في أكثر من مناسبة إلى تلويح ترمب بأنه

### تؤكد إدانتها العنصريين البيض

مرشحة ترمب للمحكمة العليا

واشنطن: رنا أبتر

وأجابت بأريت بوضوح لدى سؤالها

سعى إلى تعيين باريت بأسرع وقت ممكن قبل الانتخابات في حال اضطرت المحكمة العليا إلى التدخلّ وحسم النتائج. وقال السيناتور الديمقراطي كريس كونز «إنه (ترمب) يحاول الاستعجال في المصادقة

كى تصوتى لصالحه في حاَّل حصول خلَّاف على الانتخابات، وهو يبذل جهده للتشكيك في مصداقية انتخابات أدلى فيها الْمَلايِينَّ بأصواتُهم، أغلبيتهم عبر وضغط كونز وزملاؤه الديمقراطيون

السياسية أكثر صعوبة.

وأشار المركز إلى أن ولايات

التصويت تأثير كبير بعد

أفريقية، الذين لم يتمكنوا من

على باريت للتعهد بعزل نفسها عن أي قرار محتمل لحسم الانتخابات في المحكمة العلما، لكن مرشحة ترمت ويَّختهم بلطافتها المعهودة، فقالت «أمل أن يكون لأعضاء هذه اللحنة ما يكفى من الثُّقَّة بنزاهتي، وألا بعثقدوا أنه منَّ الممكن التلاعب بي في قرار حسم نتيجة الانتخابات للشعب الأميركي». وتابعت باريت بحزم «أعدكم بأنه في حال تمت المصادقة علىّ وفي حال بروز خلاف على نتيجة الانتخابات، وهذه لا تزال فرضية، فإنى سوف أنظر فى الموضوع بجدية فائقة وأقيَّم كل العوامل المرتبطة به». تصريحات باريت لم تمنع

الديمقراطيين من التذمر طوال الحلسة

من توقيت هذه المصادقة، مذكرين بأن

الملايين من الأميركيين بدأوا بالإدلاء

بأصواتهم في الانتخابات المبكرة، وأنه كان على ترمب الالتزام بتأجيل التعيين إلى ما بعد صدور نتائج الانتخابات. إلا أن هذه الانتقادات لم تلق آذاناً صاغية من البيت الأبيض ولا من الجمهوريين في اللحنة. فقد قررٌ رئيس اللجنة الجمهوري ليندسى غراهام عقد جلسة التصوبت رسمياً على المصادقة يوم الخميس، في حين أعلن زعدم الأغليبة الحمهورية متَّش مكونيل،أن المجلس سيصادق على باريت في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. هذا يعنى أن تشكيلة المحكمة المؤلفة من تسعة قضاة ستكون موزعة سن القضاة الستة المحافظين من جهة والثلاثة الليبراليين من جهة أخرى بعد الانتخابات الأميركية التي ستجري في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني). وهذا تغيير كبير لصالح المحافظين، فعلى الرغم من أن القضايا السابقة غالباً ما حسمت بأغلبية الأصوات الخمسة المحافظة، فإن الليبراليين تمكنوا في بعض الأحيان من استقطات صوت محافظ واحد لصالحهم ما رجّح الكفة لصالحهم بعض الأحيان في عدد من القضايا، أخرها كانت قضية متعلقة بالإجهاض فاز بها الليبراليون بعد أن صوّت رئيس القضاة المحافظ جون روبرتس معهم. لكن وجود قاض محافظ سادس في المحكمة سيصعب من مهمة الليبراليين هذه في الفوز بقضايا تهمهم. لهذا؛ تتزايد الدعوات في صفوف الحزب الديمقراطي لزيادة عدد القضاة في المحكمة لتأمين التوازن المطلوب. لكن هذا قرار يتطلب تغييراً في القوانين وعلى الرئيس المقبل والكونغرس الاتفاق عليه. وتتوجه الأنظار للمرشح الديمقراطي جو بايدن الذي حاول حتى الساعة تجنب اتخاذ موقف حيال زيادة عدد القضاة. إلا أنه قال في الأيام الأخيرة، إنه لا يحبذ الأمسر، مؤكداً «أنا لا أحبذ زيادة عدد القضاة، لكنى لا أريد الخوض في جدال حول ذلك، فالرَّئيس يريدني خوض معركة حول موقفي من هذا الموضوع».

## متطوعون يحاولون كسب الناخبين في فيرجينيا

واشنطن: إيلي يوسف

للأنتخابات الأميركية التي ستجري في 3 من «انتخابات هذا العام مختلفة. لم نرَ هذا العدد من الناخبين الذين يصطفون لمدة ساعتين على الأقل لكي يدلوا بأصواتهم. هذه حماسة غير مسبوقة. كُل الذين تراهم اليوم هم من الذين حسموا خياراتهم ولا يهمهم استمرار الفعاليات الانتخابية للمرشحين أو حتى الاستماع إلى مناظراتهم التلفزيونية»... هذه عينة من أراء وردود فعل رصدتها «الشرق الأوسط» من ناخبين ومتطوعين في حملتي ترمب وبايدن، أمام المركز الحكومي لمقاطعة فيرفاكس في ولاية فيرجينيا التي كان فيها حتى 13 من الشهر الجاري، المركز الوحيد الذي يتيح للناخبين التصويت المبكر في هذه المقاطعة.

ولأية فيرجينيا هي من بين الولايات التى يتيح نظامها الانتخابي التصويت المبكر . وقد فتحت بداية مراكز الاقتراع في 18 سبتمبر (أيلول) الماضي، في المراكز الحكومية للمقاطعات، ليضاف إليها بدءاً من 14 أكتوبر

نوفمبر (تشرين الثاني). وكما هي العادة، نصبت حملتا الحزبين

الديمقراطي والجمهوري خيمتين أمام مركز الاقتراع الحكومي في فيرفاكس، يوزع المتطوعون فيها بطاقات الاقتراع على المناصرين، ويقومون بالرد على كل الاستفسارات المتعلقة بكيفية التصويت، وتعريف الناخبين بالمرشحين، وتزويدهم بالشعارات والملصقات الخاصة

(تشرين الأول) مراكز متعددة، على أن تقفل

في 31 منه، أي قبل 3 أيام من الموعد الرسمي

«لكن تجربة هذا العام مختلفة»، يقول المتطوعون الذين ارتدى جميعهم الكمامات بسبب جائحة «كورونا» ملتزمن بقواعد التباعد الاجتماعي التي طلبتها السلطات الصحية، سواء على المستوى الفدرالي أو على مستوى الولاية. لا احتكاك مباشر مع الجمهور، ما جعل حجم الإثارة أقل، قياساً بالأعوام الماضية، بحسب الناشطة الديمقراطية جيني

ريد أنها لم يسبق لها أن شاهدت هذا العدد من الناخبين الذين قرروا أن يدلوا بأصواتهم بشكل مبكر، رغم أن ولاية فيرجينيا تشهد مع ولاية نيوجيرسي فقط من بين الولايات الأميركية الخمسين انتخابات سنوبة بحسب دستورهما الخاص. فقد قسمت الولايتان تجديد انتخابات الرئاسة والحاكم ومجلسي الشيوخ والنواب، سواء على المستوى الوطني أو المحلى، بشكل يجبر مواطني الولايتين علَّى التوجه كل أول ثُلاثاء من شهر نوفمبر إلى مراكز الاقتراع

ريد البالغة 57 عاماً، من أمام خيمتها. تضيف

تقول ريد إن أكثر من 70 في المائة من مواطني الولاية يدلون بأصواتهم بشكل مبكر، ما يعنى أنهم حسموا خياراتهم، ولم تعد الحملات والمناظرات الانتخابية الرئاسية أو حتى على عضوية مجلسي الشيوخ أو النواب مهمة بالنسبة لهم. فالأسابيع الثلاثة الأخيرة مخصصة بشكل واقعى للثلاثين في المائة من الناخبين الذين لم يحسموا قرارهم بعد.

للإدلاء بأصواتهم.

بعدما همس إليه أحد الأصدقاء الذي رافقني في هذه الجولة بأنه من الحزب الجمهوري، وأُخذَ منه الكتيبات والشعارات وتوجيهات الحزب الخاصة بالتصويت؛ لا بل تحمس للحصول على بطاقتي الصحافية عندما علم باسم الجهة التي أعمل فيها. غير أن مورينو يؤكد أنه لم يسبق له أن شاهد هذا العدد من الناخبين الذين يرغبون في الإدلاء بأصواتهم بشكل مبكر: «وقد بكون الستب جائحة (كورونا) أو الخوف من عدم تمكنهم من الحضور في 3 نوفمبر، أو من احتمال حصول بعض المشكّلات»؛ لكنه أضاف أن الناخبين يفضلون انتهاء الحملات ورصد مواقف المرشحين، في إشارة إلى أهميتها بالنسبة لحسم خيارات الناخبين.

خمسة أبعاد للصراع في قره باغ

تطيل إخبارك

خمسة أبعاد ترسم المسار الذى ستمضى فيه

البعد الأول يتشكل من مواقف الدول المعنية

الحرب الأرمينية- الأذرية الحالية، وسط هُدنة

مترنحة، وعملية سياسية تحول صعوبات عدة

بالصراع. فعلى الرغم من رعاية موسكو لوقف

إطلاق النَّار الذي جرى التوصل إليه في العاشر

من أكتوبر (تشرين الأول)، لا يبدو أن الرئاسة

الروسية ستتخلى عن تأييدها لأرمينيا، على

الرغم من امتعاضها من إطاحة الحكومة السابقة

الموالية لها، أو أنها ستقبل بدخول تركيا لاعباً

. مؤثراً في جنوب القوقاز. ساهم الوزن الروسي

في الهدوَّء المتقطع الذي فُرض على الإقليم مذ

تسعينات القرن الماضي بعد هزيمة أذربيجان؛

لكنه لم ينجح فى إبرام اتفاق سلام يتضمن تسوية

نهائية لقضية نَّاغُورنو قرِّه باغ المَّتشعبة، والتَّي

تزداد تعقيداً بمرور الزمن، على غرار مثيلاتهاً

من القضايا التي تتداخل فيها العوامل التاريخية

والقومية والمصالح الجيوسياسية. أما الدول

الغريبة، فياستثناء التأبيد الفرنسي لأرمينيا،

تميل أكثرية الدول إلى اعتماد المواقف المتلائمة

السياسي في أرمينيا وأذربيجان على السواء.

غنى عن البيان أن وضع الحريات وحقوق الإنسان

أفضًّل في يريفيان؛ حيث تجري انتخابات شفافة

إلى حد ماً، وتنشط أحزاب عدة، ويُسلط الضوء

على الفساد ومكافحته، مقابل سبطرة أمنية

للعائلة الحاكمة في باكو ؛ حيث يتحكم إلهام

علييف وعائلته في موارد البلاد النفطية. بيد

أن نهاية حاسمة للصراع ستكون لها انعكاسات

عميقة بغض النظر عن الطرف المنتصر. فإذا فازت

باكو فسنكون ذلك تمديداً للحكم الفاسد لعلييف

وتعزيزاً لموقعه ودفعاً كبيراً للنفوذ التركى.

وسيكون علييف قد نجح في تحويل مشكلاته

الاقتصادية التى تسبب فيها هبوط أسعار النفط

رائي مكتسب سياسي. كما ستتعرض الديمقراطية

الوليدة في أرمينيا إلى انتكاسة قاسية قد تجلب

للبلاد حالة من الفوضي، تشهد صعود التدارات

القومية المتطرفة التي شاركت في مراحل سابقة

انهيار سلطة علييف الذي سيكون قد خيب كل

الوعود التي علقها على الحرب الحالية، من حل

لمشكلة اللاجئين، واستعادة أجزاء واسعة من

المسألة الثالثة تتعلق باللاجئين والحدود.

أذربيجان تحتلها أرمينيا خارج قره باغ.

السيناريو المعاكس ينطوي على احتمال

مع القرارات الأممية أو تجاهل الملف برمته. البعد الثاني يتعلق بالديمقراطية والمستقيل

حسام عيتاني

دون انطلاقها.

## مخاوف من تحول نزاع أرمينيا وأذربيجان إلى حرب شاملة

باكو - يريفان - موسكو: «الشرق الأوسط»

قالت يريفان أمس إنها «تحتفظ» من الآن وصاعدا «بحق استهداف أي بنية تحتبةً أو تجهيزات عسكرية على أراضى أذربيجان»، ردا على ما أعلنته وزارة الدفاع الأذربيجانية بأنها قصفت موقعين لإطلاق صواريخ في أرمينيا استخدما بحست قولها لاستهداف مناطق مدنسة خلال السراع في ناغورنى قره باغ.

وتتركز المعارك حتى الأن

على الخطوط الأمامية المحيطة ىقرەباغ، حىث بتواجە الجنود الأذربيجانيون مع مقاتلين انفصاليين. لكن الأشتباكات المتواصلة تثير المخاوف من توسع النزاع ليصبح حربا شاملة متعددة الحيهات بين الحمهوريتين السوفياتيتين السابقتين. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن إلهام علييف رئيس أذربيجان قوله أمس الأربعاء إن أذربيجان مستمرة في عُملية عسكرية لتحرير أراضً في قره باغ.

ويبدو أنها المرة الأولى التى تقرفيها أذربيجان بقصف أهداف داخل أرمينيا منذ اندلاع معارك عنيفة الشهر الماضى بين القوات الأذربيجانية وانقصاليين مدعومين من أرمينيا في إقليم ناغورنى قره باغ.

وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية في بيانات إنها دمرت منظومة صواريخ باليستية ومنظومة صاروخية في أرمينياً في هجمات منفصلة ليل الثلاثاء الأربعاء. وأوضحت أن المنظومتين تم نشرهما في مناطق في أرمينيا محاذية لمناطق تستطر عليها انفصاليون، ومناطق مأهولة أذرى، تحسب الوزارة التي أكدت عدم وجود بنية تحتيةً مدنىة مجاورة.

وأكدت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية



تبادلت أرمينيا وأذربيجان الاتهامات بانتهاك الهدنة فيما أشعلت مجموعات دولية مخاوف من تفجر أزمة إنسانية في المنطقة (أب)

وأجرى وزير الدفاع ولكن بسبب المخاوف من

شوشان ستيبانيان تعرض

«الهجوم تم تنفيذه على

أراضي أذربيجان». باغ، وهي منطقة ذات غالبية والتى انفصلت عن باكو خلال حرب في التسعينات الماضية. واستمرت الاشتباكات رغم الإعلان عن وقف لأطلاق النار

لدواع إنسانية في نهاية الأسبوع الماضي.

الروسى سيرغى شويغو أمس مواقع عسكرية في المنطقة وكتبت في تغريدة أن

أساس محض افتراض أن المعدات المستهدفة كانت ستقصف، كما تزعم، تجمعات مدنية أذربيجانية». وأضافت «هذه المزاعم من دون شك، لا تستند إلى أساس... لم يتم إطلاق أي صاروخ أو قَدْيِفُهُ أو مقدوقة في اتجاه أذربيجان». وردا على ذلك فإن جيش أرمينيا «يحتفظ بحق استهداف أي بنية تحتية أو تجهيزات عسكرية على

واتدلع قتال عنيف في 27 سبتمبر (أيلول) حول قرة إتنية أرمينية في أذربيجان

الأربعاء محادثات هاتفية مع وزيري دفاع أرمدنيا وأذربيجان. ونقلت وكاله «سبوتنيك» الروسية عن بيان لوزارة الدفاع أنه خلال المحادثات، دعا وزير الدفاع الروسي نظيريه إلى الوفاء

إليها في موسكق. وتتادلت أرمسنسا وأذربيجان الاتهامات بانتهاك الهدنة التي تم التوصل إليها قبل 3 أبام، قَبِما أشبعل مخاوف مجموعات دولية من تفجر أزمة إنسانية في المنطقة.

للاتفاقات التي تم التوصل

والقتال الذي اندلع الشهر الماضى هو الأسوأ منذ الحرب حول الإقليم بين عامى 1991 و 1994 والتي سقط فيها نحو 30 ألف قتىل.

وتضع العيون في الخارج الصراع تحت رقابتها الشديدة ليس فقط لقربه من خطوط الأنابيب التي تنقل النفط والغاز من أذربيجان لأوروبا،

باغ. واقترح وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو إجراء محادثات بمشاركة بلاده. وقال جاويش أوغلو إن مطالب وقف إطلاق النار «منطقية»، لكنه أضاف أن من الواجب على المجتمع الدولي أن يطالب أرمينيا بالأنسحاب من أراضى أذربيجان. وقال للصحافيين: «من المؤسف أنه لم يتم توجيه مثل هذا النداء». وتحدث السياسي التركي واسع النفوذ دولت بهجلي

قره باغ «بمواصلة الضرب استدراج روسيا وتركيا إلى على رأس أرمينيا». ويدعم التصراع. وترتبط روسيا حزب بهجلي حزب العدالة باتفاقية دفاع مع أرمينيا، والتنمية بزعامة الرئيس طيب وتركيا حليف مقرب من إردوغان في البرلمان. ورغم أذربيجان. ودعت مجموعة مينسك الزعماء في أرمينيا نفى تركيا تدخلها العسكري في ناغورني قره باغ، وصف وأذربيجان إلى التنفيذ الرئيس الأرميني أرمين سركيسيان لصحيفة «بيلد» الفوري لوقف إطلاق النار بالتزاماتهما بشكل كامل وفقا لتفادى «عواقب وخيمة على الألمانية سلوك أنقرة بأنه مثير المنطقة». وتضم المجموعة 11 عضوا بينهم روسيا للقلق. وقال: «أشبعر بالقلق أولا لوجود طرف ثالث معنى. وتركيا، لكن أنقرة ليست لو كان الأمر يتعلق بناغورني مشاركة في محادثات قره

قره باغ وأذربيجان فحسب، لأصبحت أشد تفاؤلا إزاء احتمالات احتواء الصراع». وتواصل أعداد القتلى الارتفاع. وقال مسؤولون أرمن في ناغورني قره باغ إن إجمالي عدد القتلى في صفوف العسكريين بالإقليم بلغ 532 بزيادة 7 قتلى عن يوم الاثنين. وقالت أذربيجان إن 42 مدنيا قُتلوا فيها وأصيب 206 منذ

التوتر من جانب واحد وتعمد

تعقيد استئناف المحادثات مع

اليونان، واصفة إعادة السفينة

بأنها «استفزاز محسوب» من

جانب أنقرة لليونان. وردت

الخارجية التركية واصفة

الموقف الأميركي بأنه «تناقض

واضح» بعد رفض واشنطن

ما تسمى «خريطة إشبيلية»

التى تحصر تركيا فى شريط

الرئاسة التركية، إبراهيم

كالين، مع مستشار الأمن

القومى الأميركي روبرت

وبتحث المتحدث باسم

ساحلي ضيف في أنطاليا.

أذربيجان بتأمين ناغورنى

ذلك أن القانون الدولى يعتبر قره باغ أراضى أذرية، بينما تحتل أرمينّياً مناطق تحيطُ بالإقليمُ بدء القتال يوم 27 سبتمبر. خسرتها أذربيجان في التسعينات، ما يجعل عشرين في المائة من أراضي هذه الأخيرة تحت ولم تكشف عن خسائرها من السيطرة الأرمينية، بضاف إلى ذلك أن 800 ألف

أذري هُجروا من قره باغ، و200 ألف من أرمينيا، ما يُجعل اللاجئين مشكّلة ضاغطة على سلطات باكو في الوقت الذي ترفض فيه يريفيان أي حل لمُشكَلاتَهم أو اعتراف بها، عبر اعتراضها على

مشاركة ممثلين عنهم في المفاوضات. وفى التصريح الذي اعتبر شرارة الحرب الأخيرة، أعلن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشینیان أن «قره باغ هی أرمینیا»، ما فسره السياسيون بأن حكومة أرمينيا التي تعاني بدورها من أزمات داخلية عدة تسعى إلى توظيف قضية الإقليم في سياساتها الداخلية. وكان الرد الأذري أن «الصبر» الذي أبدته باكو طوال الأعوام الثلاثين الماضية لن يستمر ثلاثين أخرى، وأن هذه الجولة مختلفة، ولن تتحمل أذربيجان العودة إلى الأمر الواقع السابق، و لا تمديد «الستاتو كو» لعقود مقبلة، وهي تتفرج على قسم من سكانها يعاني اللجوء، وأراضيها تحت الاحتلال.

البعد الرابع يتناول الشأن العسكرى؛ حيث تشير تقارير خبراء غربيين إلى أن التفوق الذي تمتعت به أرمينيا في السابق لم يعد يُذكر، وأنّ الجيش الأذري الذي وسم الفساد وانهيار الروح المعنوية أداءه في العقود الماضية قد تغير، بعد برامج التسلح التي نظمتها الحكومة بالتعاون مع تركيا وإسرائيل. وفي هذا السياق يبدو الحديث عن دور للمرتزقة السوريين كإضافة

الحانب الخامس والأخير هو وضع القوتين المجاورتين لساحة الصراع: إيران وتركيا. وتمد تركيا أذرعها من ليبيا إلى شرق المتوسط وصولأ إلى القوقاز، وترى في الجولة الحالية من القتال فرصة لتصفية حساباتها مع أرمينيا وروسيا من جهة، والهروب من أزمة اقتصادية متفاقمة من جهة ثانية، من خلال الرهان على الشعور القومى. أما إبران فلم تبد حماسة لدعم أرمينيا على نحق ما فعلت في التسعينات، لسببين رئيسين: الأول هو الحصار والعقوبات اللذان يعيقان حركتها الدبلوماسية والعسكرية على السواء، ما يجعل التورط في نزاع جديد مغامرة غير محسوبة جيداً، والثّاني أن الوضع الداخلي الإيراني، بعد التظاهرات التي شهدتها البلاد وتدهور الأوضاع المعيشية وجائحة «كورونا» يبدو شديد الحساسية حيال تدخل رسمي ضد أذربيجان التي لها امتدادات قومية واسعة في إيران، وإن كانت فاعلىتها قد تراجعت منذ زمن؛ لكنها ما زالت تحتفظ برمزيتها ودلالاتها التاريخية.

المفارقة أن كلاً من تركيا وإيران استغلتا المرتزقة في صراعاتهما في سوريا وليبيا، ودشُنْتا بذَّلُك عُصراً جديداً من الحروب التي تُستغل فيها ماسى اللاجئين: الأفغان الذين جىء بهم من مخيمات شرق البلاد في الحالة الإيرانية، والسوريين الذين يلامسون الجوع في

لقد سد التوتر الداخلي في العلدين إمكان التراجع و«النزول عن شجرةً الحَّرب» التي تقول الجانبان إنها ستكون الأخبرة، لارتباط مستقبل البلدين بنتائجها، سيان أسفرت عنها جولات القتال أو اجتماعات حول مائدة المفاوضات.

# إردوغان يتعهد إعطاء اليونان وقبرص «ردأ مستحقاً» شرق المتوسط

أنقرة: سعيد عبد الرازق

توعد الرئيس التركى رجب طيب إردوغان اليونان وقبرص بأن تتلقيا «الرد الذي تستحقانه» من بلاده في شرق البحر المتوسط، وذلك بالتزامن مع إعلان أنقرة انطلاق أنشطة سُفينة البحث «أوروتـش رئيس» في منطقة متنازع عليها مع اليونان التي وصفت الخطوة بأنها «تصعيد كبير»، بينما رفضت أنقرة الموقف الأميركي الذي عدّ تنقيبها عن النفط والغاز في المنطقة

«استفزازاً». وقال إردوغان، في كلمة أمام المحموعة البرلمانية الحاكم بمقر البرلمان في أنقرة أمس (الأربعاء): «ستواصل إعطاء اليونان والإدارة القبرصية (اليونانية) الرد

رئیس» و «یاووز» ستواصلان العمل بالمنطقة. واستأنفت سفينة المسح السيزمى التركية «أوروتش رئيس» أنشطتها في منطقة

كاستيلوريزو اليونانية قبالة الساحل التركى أمس بعدما أعلنت أنقرة، قُجر الاثنين، لحزب العدالة والتنمية عودتها إلى المنطقة بعدما سحبتها في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي «لإفساح المجال أمام الدبلوماسية». وقال وزير الطاقة التركى الذي تستحقانه على الأرض»، مضيفاً أن سفينتي «أوروتش فاتح دونماز إن «السفينة

وصلت إلى موقع عملياتها في شرق البحر المتوسط، وبدأت تسجيل أولى القراءات الزلزالية البيوم (أمسس) الأربيعاء». ووصفت اليونان الخطوة التركية بأنها «تصعيد كبير» متنازع عليها قرب جزيرة

وقال وزير الخارجية، نيكوس ديندياس، إن نشاطات تركيا بالمتوسط تمثل «خرقاً لمواثيق الأمم المتحدة»، مضعفاً: «مستعدون للحوار مع تركيا على أساس حسن الجوار ومبدأ احترام السيادة... تركيا تسببت في مزيد من الاضطرابات بالمنطقة».

بلهجة أشد عداء عندما طالت

فى نزاعهما على حقوق

السيادة البحرية والأحقية في

موارد النفط والغاز بالمنطقة.

وانتقدت الولايات المتحدة، الشلاثاء، قرار تركيا إعادة السفينة، واتهمتها بإثارة

أوبراين، هاتفياً ليل الثلاثاء - الأربعاء، التطورات في شرق

وبحسب بيان للرئاسة التركية، أكد كالين «تراجع حدة التوترفى شرق المتوسط بفضل مقاربة تركيا التي تستند إلى النوايا الحسنة والحوار». وعبر عن تطلع أنقرة إلى قيام الأطراف الأخرى بخطوات لتعزيز الأرضية التفاوضية لحل الخلافات في المنطقة، مشيراً إلى أن عقد «مؤتمر شرق المتوسط» الذي اقترحته

تركيا، سيسهم في السلام

يخص شرق المتوسط. في السياق ذاته، قال كالىن

مجموعة ليما تطالب «الجنائية الدولية» بالتحقيق

إن «التجهود الدبلوماسية بخصوص التطورات في منطقة شرق المتوسط لم تتعرقل، وإن الطريق مفتوحة أمامها، وإن أوروبا تعلم جيداً أن المطالب البونانية غير عادلة». ويشأن ما إذا كان إبحار سفينة التنقيب التركية «أوروتش رئيس» ثانية صوب شرق المتوسط، يعنى مزيداً

الإقليمي. وجدد تطلع تركيا إلى تبني الولايات المتحدة موقفاً «منصفاً ومحايداً» فيما

من التوتر، قال كالين: «هم (اليونان) سيحولون الأمر إلى عنصر لزيادة التوتر، وسيعملون على تصعيده». وتابع كالين خلال مقابلة تلفزيونية،: «هذه المنطقة تشملها (خريطة إشبيلية) المزعومة التي ليس لها أي صلاحية قانونية. ومن ثم؛ فإنه بما أن أعمال البحث والتنقيب التي تقوم بها (أوروتش رئيس)، تقع في منطقة الجرف القاري القريبة

منا، فلا يوجد وضع يقتضي

## روايات متضاربة حول الأسلحة النووية بين موسكو وواشنطن

واشنطن: «الشرق الأوسط»

متضاربة بشأن محادثات الأسبوع الماضى حول خلافهما بشأن تمديد آخر معاهدة «نيو ستارت» بينهما بشأن نزع السلاح النووي. واعتبر المبعوث الأميركي للمفاوضات، مارشال بيلينغسلي، الثلاثاء، أن البلدين حققا بعض التقدم تجاه اتفاق حول مستقبل المعاهدة، التي ينتهى سريانها في فبراير (شباط). و «نيو ستارت» هي عبارة عن ميثاق يحد من الأسلحة النووية

الاستراتيجية. وقال مارشال بيلينغسلى «نرغب في الواقع في تمديد معاهدة نيو ستارت لفترة معينة، شرط أن يوافقوا في المقابل على الحدّ من وتجميد ترسانتهم النووية». وقال «نعتقد أن هناك اتفاقاً مبدئياً على أعلى المستويات لدى حكومتينا».

والتقى مفاوضون من روسيا والولايات المتحدة الأسبوع الماضي في العاصمة الفنلندية هلسنكي من أجل جولة جديدة من محادثات السيطرة على السلاح النووي.

إذ سارع مسؤول روسى كبير إلى إعلان رفض بلاده الشرط الذي قدمت واشنطن وموسكو روايات وضعته الولايات المتحدة لتمديد هذه الاتفاقية والقاضى بتجميد الترسانتين النوويتين الروسية

لكن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف قدم رواية مختلفة للأحداث، ورفض في بيان اقتراح واشنطن. ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن ريابكوف قوله «هذا اقتراح غير مقبول».

وقال نائب وزير الخارجية الروسى، بحسب ما نقلت عنه وكالآت الأنباء الروسية «إذا وافق الأميركيون على الوثائق التي سلمناها إليهم، فيمكننا التوصّل إلى اتفاق غداً». وتابع بحسب ما نقلت عنه وكالة «ريا نوفوستى» للأنباء «لكن مع وجود اختلافات كثيرة، لا يسعني أن أتخيل على أي أساس يطرح زملاًؤنا في واشنطن مثل هذه النظريات».

كما طالبت واشنطن مراراً بكين بالانضمام إلى مفاوضات خفض ترسانة الأسلحة النووية، لكن مع قرب موعد الانتخابات الأميركية

المقرّرة بعد ثلاثة أسابيع، أشارت ولم يتأخر الرد الروسي كثيراً؛ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ألى إبقاء المعاهدة على ما هي عليه في الوقت الراهن. وكان المفاوض الأميركي قطع زيارته إلى أسيا الأسبوع الماضي

لإعطاء الموافقة النهائية على الاتفاق المبدئي للبدء بوضع التفاصيل. وقال بيلينغسلي «نحن جاهزون لإبرام هذا الاتفاق. في الواقع، يمكننا أن نبرمه غداً. لكن يتعين على موسكو إظهار ارادة سياسية للقيام بالمثل». وأوضح بيلينغسلي، أن الولايات المتحدة لا تزل تصرّ على مشاركة الصين التي يشهد برنامجها النووي نموا مطّرداً، لكنه لا يزال أصغر بكثير من أن يقارن بالترسانتين الروسية والأمدركدة. وأضاف «كل الأمور التي نتفق بشأنها مع الروس يجب أن تؤطّر وتُهيا بما يتيح توسعة هذا الاتفاق لكي يشمل الصينيين متى جلسوا إلى طاولة المفاوضات». وقال، إن الولايات المتحدة تسعى للتوصل لاتفاق مع روسيا على إجراءات تحقَّق، وإنَّها مستعدة للقيام بخطوات مقابلة. وأضاف «ما نعرفه

عن الـروس هـو أنـهم متمرّسون في

خرق المعاهدات».

بوغوتا: «الشرق الأوسط»

واللجوء إلى التعذيب بشكل

ورغم عدم تمكن فريق المحقّقين

أصدرت «مجموعة ليما» المكونة من دول لا تعترف بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وتضم 13 دولة أميركية لاتينية بيانا في بوغوتا، شارك في التوقيع عليه أيضا زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، يندّد د «الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان التي يرتكبها نظام مَادورو غير الَّشْرَعيِّ». وصدر البيان في بوغوتا في أعقاب اجتماع افتراضى عقده ممثلون عن الدول الأعضاء في مجموعة ليما، وفقا لوزارة الخارجية الكولومبية. وجاء بيان المجموعة على خلفية تقرير للأمم المتحدة نشر في منتصف سبتمبر (أيلول) الفائت يتهم الرئيس مادورو وأعضاء في حكومته بالوقوف وراء «جرائم محتملة ضد الإنسانية» تتضمّن خصوصا «الـُقتل التعسّفي

الأمميين من التوجّه إلى فنزويلا، فإنه استخلص نتائجه من 274 لقاء افتراضيا أجراها مع ضحايا وشبهود عيان ومسؤولين سابقين

وكذلك من تحليل وثائق سرية بما في ذلك ملفات قضائدة.

وطالبت المجموعة بإجراء «دراسة أولية للوضع» تشمل الاتِّهامات التّي وجّهها التقرير إلى نظام كاراكاس.

وطالبت المجموعة المحكمة الجنائية الدولية بأن «يكون هذا التقرير موضوع دراسة أولية للوضع في فنزويلا من جانب مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية». وأضافت المجموعة، كما جاء

في تقرير الصحافة الفرنسية، أنّه «على ضوء نتائج هذه التحقيقات، يجبأن يُساق المسؤولون عن هذه الجرائم إلى القضاء وأن يحصل الضحايا والشهود على التعويض والحماية اللذين يستحقونهما». وكان فريق المحقّقين الأمميين قال في أول تقرير له إنّه وجد أدلّة على وقوع جرائم ضد الإنسانية فى فنزويلا، معتبرا أنّ هناك «أسباباً كافية للأعتقاد بأنّ الرئيس ووزيرين أحدهما وزير الدفاع «أمروا أو ساهموا في تدبير الجرائم التي تم توثيقها ». وأعلنت

مارتا فاليناس رئيسة فريق

المحققين أنّ بعض تلك الجرائم «بما

في ذلك القتل التعسفي واللجوء

التقرير الأممى، معتبرة إياه «مليئا بالأكاذيب». واتهمت وزارة الخارجية الفنزويلية مجموعة ليما بتجاهل انتهاكات حقوق الإنسان في كولومبيا. وقال وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا عبر

إلى جرائم ضد الإنسانية». وطلب

المحققون من السلطات الفنزويلية

أن تفتح فورا «تحقيقات مستقلّة

بما في ذلك المحكمة الجنائية

الدولية «يجب أن تدرس ملاحقات

قضائية بحق أفراد مسؤولين عن

الانتهاكات والجرائم التى كشفها

الفريق» وفقا لفاليناس. لكنّ

كاراكاس سارعت إلى نفى صحة

وغير منحازة وشفافة».

تويتر: «نفترض أن تكون مجموعة ليما الفاشلة قد ناقشت بتفان شديد المجازر والعنف والقمع وتوسع تهريب المخدرات في كولومبيا».

ودرس فريق المحققين الأمميين 2500 حادث وقع منذ 2014 وأدى إلى مقتل 5 آلاف شخص على أيدي قوات الأمن. وأكّد التقرير أنّه «لا سمكن ربط هذه الإعدامات خارج إطار القضاء بقلّة الانضباط في

فنزويلا متهمة برجرائم محتملة ضد الإنسانية» صفوف قوات الأمن، مؤكّدا إلى التعذيب بشكل منهجى، ترقى أن كبار المسؤولين لا يزالون يسيطرون على هذه القوات. وفى سياق متصل رفضت مجموعة ليما خطط فنزويلا لإجراء انتخابات برلمانية ورأى التقرير أن هيئات أخرى

فى 6 ديسمبر (كانون أول)، قائلة إنّ الانتخابات تفتقر إلى «الحد الأدنى من الضمانات الديمقراطية». وجاء في بيان للمجموعة أن الانتخابات لن تسمح بـ «مشاركة جميع القوى السياسية، ودعت إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة وذات مصداقية».

وتعترم معظم أحراب المعارضة مقاطعة الانتخابات التي تعتبرها محاولة من جانب حكومة الرئيس نيكولاس مادورو للسيطرة على الجمعية الوطنية بالتزوير، حيث تعد تلك المؤسسة هى الوحيدة التي تهيمن عليها المعارضة من بين المؤسسات الحكومية. كما تم التشكيك في شرعية الانتخابات من جانت الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وأكدت مجموعة ليما دعمها لزعيم المعارضة خوان جوایدو، الذی اعترفت به عشرات الدول رئيسا مؤقتا للبلاد.

## شهقة كيسنجر ومعركة الوحل

المصابين بجنون العظمة، الساعين

لبسط نفوذهم على أكبر رقعة

جغرافية ممكنة، ولكن لأن هناك قوة

بتعليق رقابهم على المشانق.

الدخول في حروب طاحنة بين

جديدة، يوحى النظام بأنها ستكون

ببنما براقب العالم جولات الملاكمة داخل حلبة مغطاة بالوحل بين الرئيس الأميركي ترمب ومنافسه الديمقراطي بايدن، أطلق وزير الخارجية الأميركي الشهير هنري كيسنجر صبحة نتحو اتجاه أخر مختلف، وهو الصراع العالمي القادم سن الولايات المتحدة والصين.

هذه ليست المرة الأولى التي بطلق هذا المنظر السياسي الخبير ... هذه الشهقة، وعلينا أن نكون أكثر اهتماماً، لأنه يكررها مراراً من وقت طويل وهذه المرة يعيدها وهو بعمر 97 كطلقة تحذيرية أخيرة.

يقول كيسنجر إننا متحهون إلى حرب عالمية ثالثةً، إذا لم يصل زعماء القوتين العظميين إلى اتفاق على قواعد جديدة تنقدنا من هذا المصير الحتمى. ويضيف أننا نعيش المرحلة نفسها التى سبقت الحرب . العالمدة الأولى.

الحديث عن نشوب حروب عالمية جديدة تحولت إلى تجارة رائجة ونبوءات متكررة لا يصدقها أحد، بعد أن انتهت آخر حرب عالمية قبل أكثر من 75 عاماً لتعيش البشرية أطول فترة سلام دون أن تشهد حروباً مفزعة تتسبب في قتل الملايين، كما حدث في الحربين العالميتين اللتين ذهب ضحيتهما أكثر من 90 مليون

والحروب العالمية انتهت؛ ليس لأن البشر فقدوا رغبتهم في قتل بعضهم أو لافتقاد العالم للقادة

قريباً من نهاية السنة العاشرة

الجمهورية من قبل.

بعضها لمد نفوذها وفرض رؤيتها على العالم. ولّم يمض أكثر من 20 عاماً على نهانة الحرب العالمنة الأولى إلا واندلعت الحرب العالمية الثانية وللسبب ذاته. غياب قوة عسكرية قادرة على ردع قائد مثل هتلر الطامح لتشكيل صورة العالم على صورة الأندبولوجية النازية (لنتذكر ما بين عامى 1850 و1945 دخلت فرنسا وأَلْمانيا فَي ثلاث حروب: 1870 و1914 و1940، روسيا وألمانيا اشتبكتا في ممدوح الهيني

الدىمقراطىة نادرة التحدوث. عسكرية عظمى انتصرت وشكلت ولكن الخطر الآن بحسد نظاماً دولياً جديداً قامت برعايته كىسىنچرفىمكان آخر. فى بالادىعىدة وحمايته، وألغت فرص نشوب أي طموحة وتزيد قوتها العسكرية مغامرات طائشة من هذا النوع؛ لأنّ والسياسية والاقتصادية بشكل النتائج ستكون محسومة. لجأ القادة مطّرد، لدرجة ستقوم عما قريب المحانين في العقود السبعة الماضية بتحدى النظام الحالي الذي لا يروق للمؤامرات وإسقاط الطائرات وتمويل لها وحينها سيحصل الصدام. ولهذا الجماعات الإرهابية، وليس لحروب هو يدعو لتفاهم بين القوى العظمى واسعة يعرفون أنها ستنتهى سريعأ حتى لا نصل إلى هذا المصير المروع ولحرب عالمية ثالثة قد تكون أسوأ ومنهنا نفهم مصدر قلق من الحربين السابقتين. نبرة البأس كيسنجر وتذكره للمرحلة التي سبقت الحرب العالمية الأولى. تلك واضحة في حديث كيسنجر حيث قال رغم كل شيء يبدو أنه لا يوجد المرحلة شهدت انهيار الإمبراطورية أمل. الجواب الأمثل ليس لديه، ولكن البريطانية، وتراجع قوتها عند أحد الرحلين المنغمسين حالياً العسكرية، ما أتاح الفرصة للقوى بتلطيخ بعضهم بالوحل، ولكن بعد الطامحة المتجاورة في أوروبا من

الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني).

المقررة في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) وتداعباتها المحتملة. البوم، يبدو جوزيف بايدن متقدماً بفارق مطمئن في استطلاعات الرأي، بما فى ذلك ولآيات محورية كبرى مثل ميشيغان وويسكونسن وبنسلفانيا التى سبق أن أولت تأييدها ترمب ويعتقد بعض المحللين أنه من المكن حدوث «تسونامي» من قبل حربين طاحنتين. فرنسا وبريطانياً دخلتا في حرب مع ألمانيا). لقد كان

من السيطرة على البيت الأبيض درساً قاسيا تعلمت منه أوروبا وتدمقرطت بالكامل لأن فرص ومجلسى الكونغرس. جدير بالذكر في هذا الصدد أنه بجانب البيت نشوب الحروب بين الدول الكبرى الأندض، بحمل مجلس الشيوخ أهمية قصوى للحزب الديمقراطي، نظراً لأنه بملك الموافقة على جميع التعيينات الكبرى في إدارة الرئيس مثل الوزراء ووكلاء الوزراء والسفراء والقضاة الحدد. كما أن موافقته ضرورية لإقرار الموازنة الحكومية يذكر أن مجلس الشيوخ في

ظل سيطرة الجمهوريين عام 2014 التي طرحها الرئيس بـاراك أوبـاما. بأقصى شمّال شرقى البلاد.

والملاحظ أن المناظرات التي دارت بين المرشحين لعضوية يساور القلق الكثيرين إزاء الانتخابات الرئاسية الأميركية للغانة عن أذهان القيادات الحزيية

الحزب الديمقراطي يمكن الحزب وأنصارهم.

> أعاق الطريق أمام جميع المبادرات ومن أجل أن يتمكن الديمقراطيون من إعادة السيطرة على مجلس الشيوخ عام 2020، يتعين عليهم في خضم ذلك الفوز بمقعد محلس الشيوخ في المنطقة التي أعيش بها في ولاية مين

الكونغرس هنا وفي الولايات الأخرى كانت حول القضّابا ذاتها: الرعاية الصحية وفيروس «كورونا» المستجد، والقضاة المحافظين أم الليبراليين، بجانب قضابا الضرائب والاقتصاد. وخلال العديد من المناظرات التي دارت بين مرشحين، غاب ذكر روسيا والصين، في الوقت الذي بدا فيه الشرق الأوسط بعيداً

أعيش بها يدعمون الحزب الآخر. وقد سبق أن كتبت في هذه الجريدة الكريمة عن الانقسامات السياسية العميقة داخل الولايات المتحدة، وتعاني مين من جهتها من المشكلة ذاتها. عندما أجرى اتصالاً هاتفياً بأحد المنازل وأبدي تأييدي

الأن، وبعدما تقاعدت من العمل الدبلوماسي أعمل متطوعأ لصالح أحد الأحزآب. فيما مضى، كان أنصار حزب ما يحرصون على زيارة كل منزل لتشجيع الناخيين على التصويت لمرشحي حزبهم. الآن وفي ظل أزمة وساء فسروس «كوروتًا»، نحاول الحديث إلى الناخبين عبر الهاتف، وقد أجريت من جانبي اتصالات مع مئات الأشنخاص في الضواحي والمدن القريبة من مسكني. والملاحظ أن غالبية الناخبين في المنطقة التي

للحزب الآخر، يغلق الشخص على

أميركا على موعد مع انتخابات لا مثيل لها

روبرت فورد

الطرف الآخر من الهاتف الاتصال فجأة من دون كلمة واحدة. أما الذين لا يسارعون إلى إغلاق الهاتف على الفور فيحرصون أولاً على كبل السياب واللعنات لي ولحزبي أولاً، ثم يغلقون الهاتف. وعدر مئات الاتصالات الهاتفية التي أجريتها، لم أخض مناقشة سياسية واحدة مع على الإطلاق لأي نظام ديمقراطي. أي من مؤيدي الحزب الآخر.

وعندما ألتقى أشخاصاً من مدينتنا الصغيرة داخل أحد المتاجر أو في الكنيسة أو المكتبة، نادراً ما بتطرق الحديث إلى السياسة، لأنها أصبحت قضية مثيرة للألم. وتختلف هذه الحال تماماً عما كان عليه الأميركيون ونظرتهم إلى السياسة منذ عشرين عاماً ماضية. ووضعت أنا وزملائي في الحزب لافتات أمام منازلنا وفي

الشوارع لتشجيع الناخبين على

اختيار مرشحينا، وفي بعض

بمثل هذه المؤامرة داخل الولايات الأحيان عمد أنصار للحزب الآخر إلى سرقة هذه اللافتات، ما تضطرنا المتحدة. وإذا لم يحقق الحزب إلى وضع مزيد منها. وبمرور الوقت، الديمقراطي فوزأ كاسحأ أشبه ارتبطت بعلاقات صداقة مع بعض بـ«تسوناميّ سياسي» في بداية الجيران بفضل السياسة، فبعد أن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، شباهدوا اللافتات السياسية خارج قبل أن نتمكن من معرفة النتيجة منزلى، أتى إلىَّ بعض الجيران لم النهائية للانتخابات، فإنه سيتعين أكن أعرفهم من قبل وطلبوا منى علينا الانتظار أسابيع بعد الثاني الحصول على لافتات لتعليقها أمام

صوت داخل كل ولاية. وستشهد داخًل الضواحي الأميركية، قاعات المحاكم كثيراً من القضايا عادة لا تكون لديك معرفة بجيرانك. حول إجراءات التصويت وفرز وعليه، أتاحت لافتات الحزب لنا فرصة التعارف بعدما اكتشفنا أن الأصوات. والتساؤل هنا: هل ستظهر لدينا وجهات نظر سياسية مشابهة. ميليشيا من اليمين أو اليسار أمام كما بكشف ذلك عن عمق حالة الاستقطاب التى تعيشها الولايات مبانى المحاكم والمراكز الانتخابية المتحدة حالياً: فأنت تتحدث عن لتخويف المسؤولين المحليين؟ هل السياسة فقط مع الأشخاص الذين ستقع أعمال عنف سن جماعات مسلحة محافظة ويساريين مثلما تعرف أن لديهم آراء سياسية مشابهة لأرانك إلا أن هذا الوضع غير صحي حدث في مدينة دنفر، السبت

إلى جانب الفيروس، ثمة

مخاوف جديدة كذلك من اشتعال

أعمال عنف قبل الانتخابات وبعدها

من جانب مبليشيات مسلحة. ورغم

أن المنطقة التي أقطن بها تخلو من

أي ميليشيات مسلحة، فإن الشرطة

القيدرالية ألقت القبض، الأسبوع

الماضي، على ستة أعضاء في

مبليشياً محافظة كانوا يخططون

لاختطاف حاكم ميشيغان المنتمى

للحزب الديمقراطي. وهذه المرة

الأولى على الإطلاق التي أسمع فيها

تمثل بعضاً مما ارتكبه النظام في

دنفر مدينة غنية مزدهرة. وإذا لم تظهر نتئجة نهائية بحلول 20 يناير (كانون الثاني) عندما يتعين على الرئيس الجديد أداء اليمين، ماذا سيحدث؟ الأهم من ذلك، كيف يمكن للأميركيين التغلب على حدة الانقسامات السياسية؟ هل يرغبون حقاً في إقرار مصالحة؟ الواضح أن هذه الانتخابات لن ترأب الانقسامات السياسية العميقة التي يعانيها اليوم المجتمع الأميركي بغض النظر عن الفائز نهاية الأمر.

الماضي؟ كَأَن هذا حادثاً صادماً لأن

من نوفمبر حتى يجري فرز كلّ

## نظام الأسد يسعى لتجديد نفسه!

لثورة السوريين، والتي ستحل «الأفضل» و«الأحسن» مما سبقها. واستفاد حافظ الأسد من منتصف مارس (آذار) 2021، يتجه تحديد النظام عام 1966، فأطلق نظام الأسد لاستكمال عملية تجديد نفسه، بإعلان أن العقد الماضي بما عملية تحديد للنظام بعد استبلائه على السلطة في عام 1970، فأبعد حمل من أحداث وتطورات، تم طيه، وحوه النظام السابق سجنأ وأن النظام سيبدأ عهداً جديداً، يقارب وتهميشاً، وجلب وجوها جديدة، بدايته الأولى، يوم وصل بشار الأسد وخفف من شعارات التشدد السياسي إلى سدة الحكم في عام 2000 وريثاً لأبيه، في خطوة لم تشهدها الأنظمة متجهأ إلى براغماتية غير مسبوقة من جانب البعثيين. وكان الأهم في انعكاسات التجديد، حدوث انفتاح تجديد النظام في سوريا، أمر فى سياسات السلطة وعلاقاتها تكرر مرات بعد وصول «البعث» إلى السلطة عام 1963، كانت الأولى في الدَّاخلية والخارجية. ففي الجانب الأول حدث انفتاح استعاد شكلاً فبراير (شباط) من عام 1966؛ حيث انقلب يساريو «النعث» على بمنته، مقيداً من النظام البرلماني بإنشاء «محلس الشعب»، وأجرى تغييراً فحددوا أطروحاتهم السياسية والاقتصادية الاحتماعذية، وعلاقاتهم العربية والدولية،

ممسوكاً في العلاقة مع جماعات المعارضة السياسية، بجليها إلى ما سمًّاه «الجيهة الوطنية وأحدثوا تبدلات في مؤسسات التقدمية»، ووعد السوريين بمسارات ومستقدلات مختلفة عما كان يعلنه النظام السابق. وفي الجانب الثاني، انفتح أكثر على الاتحاد السوفياتي

بالتزامن مع انفتاح مواز على الغرب،

وللحق، فإن الأسد الأب بعد أن استقر قراره باعتماد ابنه بشار لخلافته، أخذ يقوم بخطوات تمهد لتحديد النظام، مما يساعد يشار فيما ينبغي أن يقوم به بعد وصوله إلى سدة السلطة، وأن يتم ذلك في أُحواء عملية، تصير دروساً لبشار في عملية التجديد المقبلة، وفي هذًّا تندرج خطوات الأسد الأب في توكدل بشار متابعة ملفات سياسية وأمنية داخلية وخارجية مهمة، كان من بينها تكليفه مواحهة تمردات بعض الأشخاص في العائلة آل الأسد باللاذقية، وتسليمه ملف لعنان والوجود السوري فيه،

لا سيما على الولايات المتحدة.

وإدخاله في تجربة إقصاء كتار المسؤولين فتى النظام، والتي كان أبرزها إبعاد رئيس الوزراء السابق محمود الزعبي، والتي توجت كما قيل بانتحاره في مايو (أيار) 2000. وللحقيقة، فإن فكرة تجديد النظام، وما تم تقديمه من دروس لبشار، صار في أدنى درجات اهتمام

الأخير بعد توليه السلطة في يوليو لا يقصدون قوة تجديد «النظام»،

(تموز) 2000، ويعود السبب في ذلك إلى ثلاثة عوامل: أولها عامل شخصى، بما هـومـعـروفعنه من عدم اهتمام بما يطرحه أو يقترحه الآخرون، ما دام في قدرته فعل ذلك، وقد صار بإمكانه أن

يفعل. والثاني عامل موضوعي، تمثل في الرعابة الدولية والإقليمية التى حظى بها صعوده إلى السلطة، يوم جاء قادة الدول للمشاركة في جنازة أبيه، واجتمع فاعلون رئيسيون منهم به، في يونيو (حزيران) 2000، الأمر الذي فسر بأنه دعم مفتوح له. والعامل الثالث جسَّده تحرك السوريين في نشاط ثقافي - سياسي-اجتماعی خـلال مـا شـمـی «ربیع دمشق»،أكدوا فيه نزوعهم إلى تغيير وتىدىل وتحديث الحياة السورية في حوانيها المختلفة، فكانوا من حيث



فايزسارة

وإذ أدى انفجار الحركة الشعبية في مارس (آذار) 2011 إلى قدام النظام بعمليات قمع دموى، أدت إلى تحول الاحتجاجات إلى ثورة شاملة، قابلها النظام بارتكاب كثير من الجرائم في العشر سنوات التالية، طالت أغلب السوريين؛ لا معارضيه والثائرين عليه فقط؛ بل الرمادين، وصولاً إلى أغلب أنصاره ومؤيديه؛ لأن تحويل هؤلاء إلى مجرمين وقتلة، هو جريمة بحد ذاته. وقد تعدت الحرائم فطالت دول الجوار التي أوقعتها جرائم الأسد في مشكلات زادت ما فيها؛ حيث وصلها ملايين

الأقوى دائماً بين

أدوات المساءلة

السورسن نازحين ولاجئين إليها، وحمل المجتمع الدولى عبء تقديم الإغاثة والمساعدات الإنسانية لملاسن السوريين داخل البلاد وخارجها.

فإنه لا يمكن إلا الوقوف عند ما عمله وسببه النظام من تنامي ظاهرة الإرهاب التي تشمل إرهاب الدولة، وقد عبرت عنه سياسات وأفعال نظام الأسد وإبران وروسيا فى القتل والتدمير والتهجير، وإرهاب الجماعات المسلحة الذي كرسته بصورة عملية، وخصوصاً ميليشيات إيران في سوريا، ومنها «حزب الله» اللبنّاني، وفصائل من «الحشد الشعبي» العراقي، إضافة إلى الموازي السنى من تلك الحماعات، وفيه «داعش»، و«جبهة النصرة»، وسلسلة طويلة من تنظيمات إرهابية متطرفة، تركزت جرائمها في سوريا؛ لكن بعضها ارتكب جرائم في بلدان أخرى، وثمة مخاوف في عديد من البلدان من

امتداد أعمال تلك الجماعات إليها.

المساءلة البرلمانية الصائبة، إذا

جرى توظيفها بجد واستخدامها

بعد الجرائم السابقة التي

السنوات الماضية، يسعى نظام الأسد، وبدعم من حلفائه الإيرانيين والروس وأخرين إلى إعادة تسويق النظام، ليقبل به العالم من جهة، وإضافة لما سبق من جرائم، ويجبر السوريين على قبوله من جهة أخرى، وسط تداول أطروحات ومبادرات دول في إعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام، ورفع العقوبات المفروضة عليه، والسع

إلى إعادة إعمار سوريا، والمطالبة بخروج القوات الأجنبية من الأراضى السورية، والتي تحصر الأمر في الأميركيين والأتراك، وكأن الروس والإيرانيين قوات تحت إمرة النظام أو تابعة له، وتجديد رئاسة الأسد لفُترة قادمة، تتم وسط مسرحية معروفة التفاصيل في انتخابات تجرى منتصف العام المقبل معروفة النتائج بشكل مسبق. أما في مستوى التعامل مع السوريين، فالنظام مستم

المهجرين.

# رصيد القرون الثلاثة في أرض الكويت!

100

رغم أن الدستور في الكويت منح الأمس الجديد مهلة تصل إلى سنة كاملة يختار خلالها ولى عهده، فإن الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، لم يشأ أن ينتظر عاماً أو حتى بعض العام، وقرر خلال أيام معدودة على أصابع اليد الواحدة من أداء القَسَم وتسلم مهام المسؤولية، أن يحسم الأمر باختيار الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد!

النظام وأشخاصه، وسعوا إلى

إقناع السوريين بأن تغييرات عميقة

في طبيعة النظام وعلاقاته الداخلية-

الخارجية حدثت، الأمر الذي يعطى

قادة النظام الجديد فرصة لتجربة

كان الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد رحل في التاسع والعشرين من سبتمبر (أيلول)، فنادت البلاد بالشيخ نواف أميرأ عليها في مساء اليوم نفسه، وكان ذلك من عُلامات القوة لدى الدولة الكويتية. صحيح أن الدستور أبضاً بنظم هذه العملية، إلا أن هناك فارقاً على الدوام بين نص من حروف جامدة في الدستور ينظم، وبين واقع على الأرض يمتلئ بالحياة ويجري حسب مقتضيات متنوعة وكثيرة!

وقد جرى الانتقال من الأمىر

editorial@asharqalawsat.com

الراحل - يرحمه الله - إلى ولى عهده، على درجة من السلاسة بدت محسوبة في ميزان السلطة

ثم كان حسم مسألة ولاية

فى البلد، وفى ميزان المجتمع

حالتيه في يسر وسهولة!

وقد تجسدت تلك التفاعلات

العلاقة بين مجلس الأمة كبرلمان

العام بمعنى من المعاني!

العهد في أيام قليلة، من دون عوائق في الطريق ولا عقبات، عاملاً أخر منّ عوامل النضج الظاهر على مستوى الأسرة الحاكمة مرة، وعلى مستوى الحياه السياسية الحية في الكويت مرة ثانية،

السّياسي في الإّجمال!

والذين تابعوا تفاعلات السياسة في الكويت، طوال الأسابيع التي قضاها الأمير الراحل في الولايات المتحدة للعلاج، يعرفون أنها تفاعلات بدت وكأن الهدف منها هو انتهاز فرصة غياب الرجل، لإحداث نوع من الإرباك والارتباك في المشهد

من ناحية، وبين الحكومة كسلطة تنفيذية من الناحية الأخرى! كان الشيخ صباح الخالد، رئىس الحكومة، لا يكاد ينتهى من استحواب بتقدم به عضو أو أكثر

فالمستويان مررا الانتقال في

من نواب البرلمان، في حق وزير من وزراء حكومته، حتى يجد نفسه على موعد مع الرد على استجوب جدید فی حقه هو نفسه کرئیس وقد وصل الأمر في مرحلة من مراحله إلى حد أن عشرة نواب

من بين خمسين نائباً، هُم مجمل عدد أعضاء المجلس، تقدموا بطلب «عدم تعاون» مع رئيس الحكومة. كان الطلب مفاجئاً بقدر ما كان مربكاً للمشهد بكامله، وقد راحت التحليلات السياسية يومها تخمن تداعيات مثل هذه الخطوة من حانب الأعضاء العشرة على العلاقة بين الحكومة وبين البرلمان! كان الشيخ صباح يتلقى علاجه في مكانه، وكانت الأنباء

القادمة من عنده تتحدث عن أكثر ما تجسدت في مجرى



والدبلوماسية،

أربعة عقود كاملة

قضاها وزيراً لخارجية بلاده!

وربما كان الرجل قد راح

يراقب ما يجري من سرير المرض

فى أميركا، ولسان حاله يدعو

الذّين يشاغبون في البرلمان إلى

الترفق قلبلاً بالبلدّ؛ لأن الأحوال

في المنطقة وفي الإقليم في عمومه

لا تحتمل مثل هذا الشد غير

الطبيعي والجذب غير العادي، بين

السلطتين التنفيذية والتشريعية

كان الاستجواب هو الأداة

في البلاد!

سليمان جودة اکتسبها علی مدی

أمام البرلمان، حتى ىكتشف أنه مدعو إلى استدعاء وزير حديد. وكانت الاستجوابات في السابق تنتهي في العادة إما بحلّ البرلمان، وإماً باستقالة الوزير الذي جرى استدعاؤه واستجوابه. وكأنت استقالة الشدخ سلمان الحمود الصباح من أبرز الحالات،

والشباب في أيامه! وكان المعنى في حالات عديدة تابعناها في وقتها ،أن الاستجواب . تحول على أيدي بعض النواب في البرلمان، من أداة نيابية فعالة في

عن تفقية تكليف الرحلة كاملة لمعرزيها وكالبها ومراسليها ومصوريها ، راجية منهم عم تقسيم أي هايا لهم، قطير هذية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية تتأدية مهمتهم بأملة وموضوعية.

رغم أنه كان من أنجح وزراء الإعلام

على النحو الصحيح، إلى هدف البرلمانية، ولكن في حد ذاته! المشكلة أن مجلس وفي مرحلة من مراحل الأمسة كسان يسترف فی استخدام هذه التصعيد البرلماني تجاه الحكومة، لم يجد الشيخ نواف الأدّاة بالذات، وكان - وكان لا يزال ولياً للعهد - مفراً رئيسالجلس من الخروج بنفسه إلى الشعب لا بكاد بستدعى وزيراً إلى المساءلة

بكلمة مذاعة، دعا الجميع فيها إلى الانتباه للمخاطر في الإقليم من حولهم، ثم أضاف أن على كل مواطن أن يطمئن إذا ما تعلق الأمر يملف مكافحة الفساد؛ لأن الكل سواء أمام القانون بمن فيهم أفراد الأسرة الحاكمة! وكان ذلك بدوره من علامات القدرة لدى الكويت على اجتياز لحظات بدت صعبة، في الفترة التي تلت سفر الشيخ صباح للعلاج!

وإذا كانت الخلفية العملية التى يستند إليها الشيخ نواف تبدق خلفية أمنية وعسكرية في معظمها، بحكم فترات وجوده على رأس وزارة الداخلية مرة، والدفاع

في تشدده الأمني، يتابع إجراء

تغييرات لتعزيز قوة نواته العائلية،

وتركيزها بين بشار وأسماء،

القوة القصوى لاستعادة المناطق الخاضعة لسطرة «المعارضة» في الشمال الغربي، وإجبار السوريين - بمن فيهم المويدون والرماديون - على القبول بالشروط الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي آلت إليها حياتهم، نتيجة سياساتّه في المناطق التي يسيطر عليها، وهو النموذج الذي سيتم تعميمه في بقية المناطق في حال تمدد سيطرة النظام إليها. وقوق ما سبق مستمر فى رفض معالحة قضايا مصيرية، منها قصدة المعتقلين وعودة

وتجديد الدائرة القريبة منهما،

واستمرار السير على مبدأ استخدام

لا شك في أن فكرة تجديد النظام وتسويقه تبدو صعبة التصديق؛ بعد كلّ ما فعله النظام وحلفاؤه في السنوات الماضية من جرائم موثقةً، كانت كفيلة بسقوط النظام، لولا أن الفاعلين في السياسة الدولية غضوا نظرهم عنها، وتجاوزوها لسبب أو

لآخر، وهذا صعب أن يتكرر في ظل

أن الوقائع معروفة.

#### مرة أخرى، فالخلفية السياسية قد جاءته بالتأكيد من وجوده

مقتضياتها كانت من ثلاثة

أضلاع:أولها الأمير، وثانيها ولم

العهد، وثالثها الشيخ مشعل نائباً

سنواته في ولاية العهد يراقب

خطوات الأمير عن قرب، وكان

يرى عملياً كيف يمكن لأمور

الحكم أن تدار في أوقات المحن

والأزمات، ومن موقعه ولياً للعهد

لم يكن يتكلم كثيراً، ولكنه في

المحصلة الأخيرة حصل على

كثير من المران العملى الذي

تجمع عنده الأمن بالسياسة،

ويوظفهما معأ لصالح استقرار

بلد في منطقة تضطرب بالطارئ

كان الشيخ نواف طوال

وقتها لرئيس الحرس الوطني!

نادرة!

والقراءة الأولى لوقائع اللقاء الذي جرى هذا الأسبوع إلى جوار الشيخ صياح الذي حاز تجربة في الدبلوماسية والسياسة سين الأمير وولى عهده، وبين نابف الحجرف، أمنن عام مجلس وفي وقت الأمير الراحل كان التعاون الخليجي، تقول إن للكويت في سياستها الخارجية الحديث يدور حول مثلث الحكم في الكويت، وكان المعنى أن السلطة مبادئ مستقرة، وإن هذه المبادئ لا تتبدل مع عوامل التغيير الطبيعي التي كان الشيخ صباح يمارس

اجتازت تجربة الغزو القاسية بعزم وتصميم، قادرة - لا بد -على اجتياز غيرها من التحارب التي قد تصادفها على طول الطريق. فما أهون أي امتحان إذا ما قورن بامتحان الغزو! وما أقدر ثلاثة قرون تقريباً من تجارب الحكم على وضع بوصلة وازنة أمام أهل السلطة في العلد! لقد بدأت مسيرة القرون

التي تطرأ على مؤسسة الحكم!

والدرس أن الكويت التي

الثلاثة بالشيخ صباح الأول عام 1756، ومن بعدها صار الرصيد يتراكم وينتقل من جيل إلى جيل!

> المكاتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني Riyadh الحر الذليح بـ ـ ق الننترق 🗘 الأوسط ① +965 2997799 ⑥ +965 2997800 (I) +212 37262616 9+966112128000 AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية للاعطلان والعطلاقيات العيامية ARAB MEDIA COMPANY Washington DC () +1 202 6628825 10th Floor Building 7 (1) +966126511333 (D) +9714 3916500 ماتف 920 000 417 الندن، 950 6950 44420 ماتف Chiswick Business Park صب 22304 الرياض 11495 9+9714 3918353 566 Chiswick High Road دبس، 4440 9714 9714 باریس، 6400 5377 4440 ماتف، 9661121128000 London W4 5YG فاكس +966114429555 للتواصل من مختلف الدول القاهرة للدينة للنورة الإدارة العامة ، 1444 441 441 96611 United Kingdom بريد الكتروني 2) +9664 8340271 (a) +9664 8396618 ① +9611 549002 2) +2023 7492996 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.cor برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com +2023 7492855 Fax: +4420 7831 2310 موقع الكثروني www.alkhaleeijah.com www.arabmedia.co.com ريدة تعرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحلية الموجهة إنبها وتخمهم بالها وجدها المسجودلة www.aawsat.com هاتف،جاني 800-2440076

① +9626 5539409 ③ +9626 5537103

② +2491 83778301 ③ +2491 83785987

② +96613 8353838 ③ +96613 8354918

Saudi Distribution Co. الركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف، 966112128000+ فاكس، 96612121774 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والتشر - ب ماند 971 4 3916503 4 فاكس: 971 4 3918354 +971 أبوظبي ماتف 6733555 971 +971 وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحافة لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت مانت +96522272734

وكيل التوزيع





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

## الشرف إلأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير غسان شربل

#### Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدق رئيس التجرين عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

هدى الحسيني

# المايسترو شجريان واجه خامنئي حتى رحيله

الأسبوع الماضى فقد الإيرانيون واحداً من أهم موسيقييهم ومطربيهم؛ محمد رضا شجريان، وخيّم الحزن على إيرانيى الداخل لفقدان رجل في الثمانين من العمر مثّل قوة فارسية عملاقة، وكان رمزاً للوحدة الوطنية والأمل في أكثر الأوقات التى يشعر بها الشعب الإيراني بالتشرذم.ّ من الصعب تصور ساحة من الحياة العامة الإيرانية لم تتأثر على مدى عقود بنغمات شيحريان المرتعشة والحادة والألحان الشعيبة

كانوا يسمونه «المايسترو»، وكان

التى رافقتها.

كره السياسة؛ لكن السياسة وحدته. عام 2009 انضم إلى صفوف «الحركة الخضراء»، وعندما لاحق رجال الأمن المتظاهرين الذين احتجوا على تزوير الانتخابات التى أتت بمحمود أحمدي نحاد، ووصفوهم د «الأوساخ والغبار» رد شجريان: «أنا، وبشكل قاطع، أطلب من كل وسائل الإعلام الرسمية عدم بث صوتى، لأنه صوت الأوساخ والغبار، وسيبقّى كذلك». خلال الأيام الأخبرة من حياته، تجمع الإيرانيون خارج المستشفى الذي كان يرقد فيه وظلوا ينشدون مقاطع من أغنية: «عصفور الفحر»، وهي أغنية فارسية عن عصفور ظل بنشد لوضع نهاية لليل القمع ومن أجل إطلالة يوم التحرير.

عند مدخل مقبرة بهشت الزهراء اصطف أفراد أمن مسلحون لإبعاد الحشود يوم الجمعة الماضي، لكن دون رادع، وظلوا ينشدون أغنية «عصفور

الفجر» التي تعود إلى عام 1927 والحركة الدستورية، وعلى أنغامها أسدل الستار على حياة المايسترو ، لكن كما قال أحد الإيرانيين: «روحه التقدمية ستظل تعيش فينا جميعاً». كشفت وفاة شجريان عن مواقف

بائسة يتخذها آية الله خامنئي تجاه الشخصيات السياسية والدينية والثقافية البارزة التي انتقدته في حياتها، وكشفت عن حقده الدفين على كل من بكتشف حقيقته.

لقد قدم عدد لا يحص الشخصيات الثقافية والسياسية البارزة تعازيهم وأشادواً بشجريان، لكن خامنئي ظل ساكتاً. ويذَّكر هذا بموقف قناة «المنار» التابعة لـ «حزب الله» في لبنان، حيث لم تأتِ على ذكر 3 من عمالقة لبنان عندما توفوا؛ هم: الشاعر الكبير سعيد عقل، والمطرية الرائعة صياح، وصاحب الصوت النادر وديع الصافى.

سلوك خامنئي له سوابق فيما متعلق بوفاة كثير من الإيرانيين البارزين الذين تحدثوا ضده أو أساءوا إليه، فكان إما لا يعترف بموتهم كأنهم لم يكونوا، وإما يصدر تعليقاً مغلفاً

يقول أحد الإيرانيين إن عدم قول أي شيء على الإطلاق يكشف عن أن خامنئي رجل يؤمن بالانتقام. بالنسبة إلى شجريان، تعامل مع موته بالصمت. في السنوات الأولى بعد الثورة كانت لخامنئي علاقة أفضل مع

شجريان مقارنة بمسؤولين أخرين؛ لأن كليهما يتحدر من مدينة مشهد. وفي تعزيته؛ قال الرئيس حسن روحاني إن خامنئي هو من قدمه إلى شجريان، لكن حُذَف هذا الجزء من الفيديو لاحقاً. وقبل وفاة المايسترو، قرر مجلس بلدية طهران إعادة تسمية شارع في العاصمة الإيرانية باسمه تكريماً لشجريان، لكن الأمر لم يحدث، لأن المرشد عارض ذلك

هذا الموقف الانتقامي ورثه خامنئي عن آية الله الخميني المؤسس

القيود المفروضة على مراسم الدفن

والحداد ومنع تقديم التعازي هي

طريقة عمل الجمهورية الإسلامية منذًّ

البداية. منع الخميني مراسم تشييع

كثير من رجال الدين البارزين الذين

تحدثوا ضده. ومن أبرز الأمثلة على

ذلك وفَّاة آية الله العظمى محمد كاظم

شريعتمداري عام 1986، وكان طلب

في وصيته أن يقرأ الصلاة على جسده

آيـــة اللـه رضا صدر، لكن الخميني

أصدر أمراً باعتقاله، وأدى ذلك إلى

احتجاجات من قبل السلطات الدينية

ورجال الدين البارزين.

الإيرانيينفى حملة تأميم النفط الإيراني عام 1953، كأن كل ما فعله خامنتي في التعزية أنه أشاد بقتاله ضد الشاه، رغم أنِ الصحابى بعد ثورة 1979 عمل وزيراً بلا حقيبة وكان نائباً لأربع سنوات، لكن دفاعه عن الديمقراطية والتعددية أدى إلى قطيعة بينه وبين الفعلى للجمهورية الإسلامية. كانت

في الشوارع منددة به. النظام. كتب خامنئي: «بعد أن خرج

فى بعض الحالات كان خامنئى

بحاول أن بتجاوز حقده فتأتى تعزبته

جوفاء. ففي عام 2002 بعد وفاة أية الله

يد الله الصحابي؛ العضو البارز في

حركة الحرية والبطل القومى بنظر

صاحب أغنية «عصفور الفجر» كشف عن مواقف بائسة لسيد إيران

وكيف أنه ينتقم من منتقديه بالتشهير وعدم الاعتراف حتى بموتهم

من السلطتين التنفيذية والتشريعية

لم تؤد خلافاته في الرأي مع النظام

إلى جره إلى حفرة الحقد والانحياز».

كانت رسالته موجهة إلى أبناء يد الله

الصحابي بشكل عام، في حين أن نجل

الصحابي؛ عزت الله الصحابي، وهو

سياسي معارض ومعروف، تقدم معظم

المسؤولين بتعازيهم إليه تحديداً. وفي

الواقع؛ قضى يد الله الصحابي العام

الأخير قبل وفاته وهو يحاول تأمين

إطلاق سراح ابنه من السجن، وعندما

توفى عزت الله الصحابي عام 2011

التزمّ خامنئي الصمت.

وعندما توفى آية الله حسين على منتظري؛ الوريث المعين للخميني عام 2009،قال خامنئي في رسالة مصوغة بعبارات مزخرفة أنه يأمل أن يخضع منتظري لـ «تساهل الله بعد فشله في الاختبار»، وكان يشير إلى الانتقادات التى وجهها منتظري ضد عمليات القتل الجماعي للسجنّاء السياسيين عام 1988. لكنّ هذه الإشبارة انقلبت غضبأ على خامنئي وسارت مظاهرات

وفقاً لتّفسير في «ولاية الفقيه»؛ المددأ التأسيسي للجمهورية الإيرانية،

فإن «المرشد الأعلى ليس الوصى على

الحياة فحسب؛ بل أيضاً على اللوت،

وليس فقط على المنزل في هذا العالم،

ولكن أيضاً على مكان الرّاحة الأخير.

ومثل أي شيء آخر في الحياة أو الموت؛

من يتم دفنه، وأين، ومن يهتم بالجثة،

وأين يقع القبر... كلها تقع تحت سلطة

في السنوات الأخيرة، بدا

الإيرانيون كأنهم ينتظرون وفاة

مسؤول كبير كرجل دين ليلاحقوا

رسائل تعزية خامنئي التي صارت

تأخذ كثيراً من الاهتمام. قفي عام

المرشيد الأعلى».

2015 عندما توفيت شقيقة الرئيس

كما لم يقدم خامنئي تعازيه بعد وفاة عزت الله الصحابي عام 2011 وإبراهيم يزدي أول وزير خارجية للجمهورية الإسلامية في حكومة مهدي بازركان عام 2017؛ لآبل أطلق رجال الأمن الحصار على الجنازة، وتوفيت هالة الصحابي ابنة عزت الله بذبحة قلبية بسبب اشتباكات قوات الأمن مع المعزين. وهكذا يكون خامنئي تخلص من آية الله يد الله الصحابّى، وابنه عزت، وحفيدته هالة، من دون تعزية.

في شهر ديسمبر (كانون الأول) إسران ما أرض الأمل، لقد سزغ علىك

الأسىق محمد خاتمي، قدم خامنئي تعازيه لوالدتهما، ولكن ليس لخاتمي نفسه، وعندما توفيت والدة خاتمي أصدر المرشد رسائل مماثلة، لكنّ وجهها للعائلة ولم يوجهها إلى الرئيس الأسبق.

مع السنين؛ إنما تدريجياً، تعلم الإيرانيون بشكل أفضل ما يفكر فيه خامنئی حول منتقدیه، ومتی وکیف وما إذا كان يزعج نفسه في تقديم التعازي بعد وفاة من انتقده.

1979، بعد أقل من سنة على انتصار الشورة، هدر صوت شجريان: «يا صباح جديد». كانت الكلمات لهوشنغ ابتهاج؛ الشاعر الذي كانت تربطه عُلاقًاتً وثيقة بحزب «توده» الشيوعي. كلمات ابتهاج التي غناها شجريان ببراعة ارتكزت على مبادئ: «طريقنا

هى طريق الحقيقة، طريق السعادة، الوّحدة هي سر النصر». في عام 2016، قال شجريان: «لم أرغب قي دخول الأحزاب السياسية والسياسة. أريد أن أبقى فناناً وأعمل من أجل الناس وأخبر الناس

عندما وافته المنية يوم الخميس الماضى كان شجريان قد أثبت نفسه بصفته أهم فنان حي في إيران. لم يكن ئعد المايسترو الحقيقي للموسيقي الإيرانية فحسب؛ بل أصبح رمزاً وطُنياً نادراً للوحدة، محبوباً من قبل الإيرانيين عبر جميع الخطوط التى فرقتهم. صار معارضاً مريراً وشرساً للجمهورية الإسلامية، بعد أن وجد أن النفور من السياسة ليس خياراً فى بالاده. لذلك أرسال النظام شرطة مكَّافحة الشغب ضد أنصياره الذين تجمعوا أمام المستشفى الذي أسلم فيه

نقل حثمانه إلى مقاطعة خراسان رضوي شمال شرقي إيران، وهي موطن لبعض أفضل المواهب الموسيقية الإسرانسة. ودفن بالقرب من مدينة مشهد، إلى جانب الشاعر الإبراني الكبير في القرن الحادي عشر: أبق القاسم الفردوسي.

الروح، وجددوا شعاراً ردده هو بفخر

في شوارع طهران: «الموت للديكتاتور».

وتتساءل: لماذا الديكتاتور لم يعزُّ به؟!

كِبُرُ شجريان في حياته ككبره في مماته، لا تؤثر فية رسالة تعزية، وصلت أم لم تصل من خامنئي.

كلمة حق: الثورة الفلسطينية انطلقت طلائعها من الخليج!

لا يحق لأي جهة عربية أو غير عربية أن تنكّر دور دول الخليج العربي كلها، في إسناد ودعم الثورة الفلسطينية ومتؤازرة العرب كلهم، إنْ في مشرق الوطن العربي وإنْ في مغربه ودعم حركاته التحرَّربُّة، وقى مقدمتها ثورة فلسطين والثورة الحرائرية، وهذه مسألة معروفة ولا يمكن إنكارها، وهي بقيت مستمرة ومتواصلة.

وعليه؛ فإنّ ما قاله الأمير بندر بن سلطان عدر شاشة فضائدة «العريدة» لا يمكن إلا تقديره لصراحته وصدقه؛ ولأن دافعه هو الحرص على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية التي هي قضّية العرب كلهم وقضية المسلّمين بصورة عامة، والتي بقيت دول الخليج العربي، وفي طليعتها المملكة العربية السعودية منذ ولاية الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رحمهما الله، وحتى عهد الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله وأدامه - مروراً بكل أشقائه الذين كانوا سبقوه في تحمل مسؤوليات بالادهم والمسؤوليات

القومية الصعبة والخطيرة. ويقيناً، أن المملكة العربية السعودية التي كانت ولا تزال، ستبقى الداعث الأول للقضية الفلسطينية التى تعتبرها قضيتها المقدسة، وعليه فإنّ المؤكد أنها لن

تتأثر إطلاقاً كما عهدها الشعب الفلسطيني والعرب كلهم بما صدر عن بعض المسؤولين الفلسطينيين ضد بعض الدول العربية الخليجية، دولة الإمارات ومملكة البحرين على وجه التحديد، بعد خطوتهما «التطبيعية» الأخيرة مع إسرائيل، وحيث إنهما قد التزمتا بأن أي حلِّ مُع الإسرائيليين يجب أن يودي إلى دولة فلسطين المنشودة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس

وهنا، ومرة أخرى، فإن المؤكد أن موقف المملكة العربية السعودية لا يزال ثابتاً وعلى ما كان عليه قبل عام 1967 وبعد ذلك، وهو أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى وقضية المسلمين المقدسة، وأنه على الأشقاء الفلسطينيين ألا يبتعدوا عن عمقهم العربي، وإنه وإنْ ارتكب بعضهم بعض الأخطاء فإنّ كل شيء يجب أن يبقى على ما هو عليه، والمعروف أن الأمير بندر بن سلطان قد قال هذا مراراً وتكراراً في «إطلالاته» الثلاث عبر شباشية فضائبة «العربية»، وإن وسائل الإعلام في: «الشقيقة الكبرى» قد رددته وكررتّه مراراً، وحقيقة أن هذا موقف سعودي ثابت ولم يتغير، وأيضاً لم يتأثر بأي مواقف سلبية من بعض الأطراف

الفلسطينية.

وكما بقى مستمرأ ومتواصلاً منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، رحمهما الله، وحتى الآن... حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - أعزَّ الله ملكه وأطال عمره وكلاً بعين رعايته هذه المملكة التي هي الشقيقة الكبرى للعرب كلهم... وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني الذي بقي يواجه ظروفاً تاريخية قي غاية القسوة

وهكذا، وعوداً على بدءٍ، فإن ما لا يعرفه كثيرون هو أن التحضير لانطلاقة الثورة الفلسطينية في

إنه لا شك في أن بعض الكلام المنقول عن بعض الفلسطينيين ضد دولتي «الإمارات» و«البحرين». وهناك من يقول وضد المملكة العربية السعودية أيضاً، كما وصفه الأمير بندر بن سلطان، کان مستواه «واطياً»، وأنه يشكل طعنة في الظهر، لكن مما لا شك فيه أن غالبية الشعب الفلسطيني ترفضه وتتبرأ منه، وإن الأشقاء السعوديين لن يتوقفوا عنده، وإن قضية فلسطين ستبقى قضيتهم

عام 1965 كان «خليجياً»، أي في دول الخليج العربي، المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، وأبوظبي، وإن حركة «فتح» التي هى بدايات الرصاص والثورة قد بدأ تأسيسها العملى والفعلي في المنطقة الخليجية، وإنّ «العاصَّفةً»، التي هي الجناح العسكري لهذه الحركة، قد أُعطيت هذا الاسم في اجتماع ليليٍّ... في منطقة الـ«صليبيخات»ً حضره المؤسسون الرئيسيون لهذه

رحمه الله، ومن بينهم بعض القادة

التاريخيين الذين من بينهم، خليل

الوزير (أبو جهاد) وصلاح خلف (أبو

إياد) وخالد الحسن، وبعض من لم

يواصلوا المسيرة في هذه الثورة التي

في هذا المجال هو أن دول الخليج

العربي كلها، وبالطبع وعلى رأسها

المملكة العربية السعودية، قد

ساهمت في إسناد انطلاقة حركة

«فتح» مساهمة رئيسية، وأن معظم

وأيضاً، وإنّ ما يُحِد أن بقال

بقيت صامدة ومستمرة.

شهداء الثورة الفلسطينية من القادة التاريخيين: ياسر عرفات (أبو عمار)، وخليل الوزير (أبو جهاد)، وصلاح خلف (أبو إياد)، وكمال عدوان، وأبو يوسف النجار، ونمر صالح (أبو صالح) كانوا موجودين في هذه المنطقة الخليجية بعد إطلاق ثورتهم، وهذا أيضاً بنطبق على، الكثير من غير المستويات القيادية العليا... وبعضهم من أبناء الخليج

> «العاصفة» تشكلت على شاطئ الصليبيخات في الكويت وخلايا حركة «فتح» الأولى تكونت في الدول الخليجية الشورة، وعلى رأسهم أبو عمار،

والرئيس محمود عباس (أبو مازن) في هذا الخضم أظنه لا يرضى بما يمكن أن يسيء للخليج العربي ولا لأى من دوله، وبخاصة المملكة العربية السعودية؛ فهو - كما يقال · «خليجي الهوى» وأمضى في هذه المنطقة الخليجية سنوات طويلة، وهذا قبل أن يتفرغ نهائياً لـ «الثورة» التى كانت قد أطلقتها حركة «فتح» تحت اسم وشيعار «العاصفة» في عام 1965، وإن عائلته الكبيرة لا تزال تقيم فى إحدى دول الخليج العربي... وهذا ينطبق أيضاً على بعض كبار

فإنه لا بد من الإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية ومعها - إنْ ليس كل - معظم دول الخليج العربي لم تحتضن إلا حركة «فتح» منّ سن كل التنظيمات الفلسطينية، وعلى اعتبار أن هذه الحركة حركة وطنية لا علاقة لها لا بالأحزاب ولا بالحزبية، وعلى غرار ما هو واقع الحال بالنسبة لـ«الجبهة الشعبية» التي هي ماركسية - لينينية والجبهة الديمقراطية، وذلك في حين أن الجبهة الشعبية – القيادة العامة وقائدها

القادة التاريخيين الذين كانوا بدأوا

من الكويت وبعض الدول الخليجية

الأخرى وانتقلوا إلى ما كان يسمى

«دول المواجهة» إلا فاروق القدومي

(أبو اللطف)، وسليم الزعنون (أبو

الأديب) المقيمان حالياً في عمان، ولا

علاقة لهما بأي مهمات يومية في:

وكذلك، وفي هذا المجال أيضاً،

السلطة الوطنية الفلسطينية.

أحمد جبريل تابعة لسوريا، وهذا ينطبق على طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، بينما أن جبهة التحرير العربية كانت تابعة للْنظام العراقي في عهد صدام حسين. إنّ هذا بألنُّسية للتنظيمات الفلسطينية القديمة، أما بالنسبة

للتنظيمات الجديدة، فإنها قد ىدأت بحركة «حماس»، التي كان قد أُنشأها التنظيم العالمي لـ«الإخوان» المسلمين وأصبحت ملحقة بتركيا رجب طيب إردوغان وبدولة «قطر» وْأَيضًا بَإِيرَانِ الخمينية، وتبعتها حركة «الجهاد الإسلامي» التابعة لطهران والتي تتلقى عوناً من إحدى الدول الخليجية ويقيم بعض أعضاء

قيادتها في دمشق.

في كلّ الأحوال، إنه لا بد من اختتام هذا الاستعراض بكلمة حق، وهي أن المملكة العربية السعودية بقيت تشكل السند والداعم العربي الرئيسي للقضية الفلسطينية ولثورة الشعب الفلسطيني وعلى مدى كل هذه السنوات الطويلة، وأن الملك خالد بن عبد العزيز وولى عهده يومها الأمير فهد - رحمهما الله -كانا خلال حصار بيروت في عام 1982 على اتصال دائم وليلاً وتنهاراً بأبو عمار، وأن القيادة السعودية هى التى كانت حولت قمة «فاس» العربية الثانية إلى قمة فلسطينية، وإن التدخل السعودي هو الذي حقق إنجازات قرارات «أوسلو» الشهيرة التى بموجبها كانت عودة أبو عمار والثورة الفلسطينية إلى غزة والضفة الغربية وإقامة: «السُلطة الوطنية» التي كان عرفات، رحمه الله، يصر على أنها الدولة الفلسطينية.



ماكرون... قيم الجمهورية

والجلبة «الإخوانية»

# مناخ مثالي للمؤامرة

الرئاسنة

الأميركية وسط

انقسام سياسي

غير مسبوق

داخسل أميركا

وخارجها بين حلفائها

وخـصـومـهـا. وهناك كتاب

مسهسم ولافست

بعنوان «العقول

الشركة»، الذي

ويضيف المؤلف، أنَّ هناكٌ بعداً

تاريخياً في علاقة الإنسان

ىكل ما يجهل، وبالتالي يجعل

اللجوء للتفسير المؤآمراتي

مسألة مريحة وسهلة. إلاّ

أن هذا لا يعفى مسؤولية

الحكومات والمنظمات الدولية

من قصور واضح في الشفافية

المعلوماتية، والبيانات الدقيقة

الخاصة بالحالة الصحبة

العالمية الصالية، تحديداً

ومع كل غموض في تفسير



حسين شبكشي

العام في العالم اليوم هو ما يمكن أن بطلق عليه قام فعه مؤلفه الأميركي روب العاصفة المثالثة، لأن الحدة في براذرتون، بتفنيد الأسباب الخطاب الإعلامي التي توصف بالقطينة المتشددة هي نموذج النفسية وغير النفسية التي للتطرف في الرأي والرأي الآخر، تجعل الناس تصدق وتؤمن الذى تسم به المشهد السياسي بنظريات المؤامرة بشكل عام، ليصل إلى قناعة بأن هناك علم نفس خاصاً بنظريات المؤامرة،

فهناك من يعتقد بوجود غموض شديد قى المعلومات بصورة عامة، وتحديداً المتعلق منها بإحصائبات المرض من وفيات وإصابات الناس منهم، بالإضافة إلى الاعتقاد المتزايد بأن الحكومات تخفى من البيانات أكثر مما تفصح به، وذلك بعد مرور أكثر من ثمانية أشهر على انطلاق الجائحة وأثارها في العالم. وأبرز النظريات المتعلقة

وبشكل عام في قضايا أخرى فكرة المؤامرة فيما يخص مرت على العالّم، ساهمت في جائحة «كوفيد - 19»، تدور تكريس الغموض واللجوء حول رجل الأعمال المعروف بيل بالتالي إلى تفسيرات غير غيتس واستفادته المتوقعة من تقليدية لُفكَ طلاسم والغاز جراء اللقاح المنتظر، والذي وغموض الموقف الحالي. سروج له تشکل مرکز منذ ً. اندلاع الأزمة الصحية العالمية، وخصوصاً أن له تحذيرات السياسات والأحداث تزداد المساحة الممنوحة للتفسيرات قديمة عن أهمية الاستعداد الخاضعة لنظريات المؤامرة، وقد للقاحات العالمية لأويئة حديدة وضح ذلك بشكل جلى الكاتب وفتاكة لم يسبق للعالم أن تعامل مع مثيلاتها من قبل، الأميركي جيم مارس المتخصص في الْمُنظِّماتُ السَّرية في كتابه وقد امتلات وسائل التواصل الأكثر مبيعاً، والذي يحمل الاجتماعي والمواقع المختلفة عنوان هو «الحكم بالسرية»، على شبكة الإنترنت، الكثير من المقالات والأفلام المصورة التي ويشرح فيه بإسهاب عميق تتحدث عن أهداف بيل غيتس في كيفية استخدام المعلومات التاقصة والأخبار المختصرة القديمة، والمتعلقة بالرغبة في لتكوين سردية مختلفة وحديدة السيطرة على تعداد سكانّ لترويج أفكار سياسية جديدة العالم وصحته بشكل خاص والبنية، هذه المعلومات على مؤثرة وفعَّالة؛ وذلك لأجل خلق أرضية جديدة تماماً تكون أرضية الغموض والخوف التي فيها تشريعات وقوانين ونظم تملأ العالم هذه الأبام بسبت تداعيات «كوفيد - 19» المقلقة لرعابة مصالح محددة لأصحاب نفوذ مميزين وتعتبر التقنية والمشيرة الخوف، ولم تكن الحديثة والمتمثلة في أجهزة نظرية المؤامرة المتعلقة بأهداف الاتصالات المحمولة، وقنوات رجل الأعمال الأميركي غيتس التواصل الاجتماعي، إحدى هذا هى الوحيدة التي يروج أهم الوسائل المؤثرة والفعال لها، ولكن هناك أنضاً النظرية في توصيل نظرية المؤامرة إلى التى تروج لفكرة العالميين، وهي مجموعة قديمة تنادي أعترض شيريحة ممكنة حول بحكومة موحدة للعالم بنظام العالم، فتصبح بالتالي الحقيقة البديلة عندما تغيب التفسيرات سياسي وصحى واقتصادي واحد بعملة واحدة، وإدارة المقنعة والكاملة للأحداث الحاصلة على أرض الواقع، واحدة. وقد غطى هذه الفكرة الإنسان العادي ليس غبياً وهو بشكل معمق ومفيد الكاتب الأميركى كوين سلوبوديان حينما لا يلقى من المعلومات الكاملة التي تحترم عقله، في كتابه المثير والمهم بعنوان سيلجأ بالتالى إلى تفسيرات (العولميون...يهاية إميراطورية أخرى يسعى فيها إلى الحقيقة، وولادة النيوليبرالية»، وهم محموعة تشكك دائماً في تحكم الدولة، وتقييد الحريات، وتدعو إلى تفكيك سيادة الدول لصالح منظومة عالمية موحدة. وهي فكرة قديمة لم تغب أبداً، وبعاد التركيز عليها كلما طرأت مشاكل وتحديات كبرى. وتأخذ هذه الأطروحات أبعادأ أعمق وأهم وأخطر هذه

وهذا هو التحدي القديم الجديد الذي لا يتوقف. الحائحة لا تــزال ببننا وبلا علاج أو ولقاح حتى الآن. حكومات كثيرة تستغل هذا الوضع لصالحها أو ضدها، وبالتالى تسييس المسألة، وستستمر على هذا النحو نظرية المؤامرة في الرواج حتى السنة؛ وذلك بسبب حصول تنتهى الأزمة.

«ما أضيق العيش لولا فسحة

هذا عجز بيت شعر يصدق على أمور كثيرة، لكنه يعبر تماماً عن التجاذبات التى يعيشها الناس وسط دوامة أخبار كوفيد - 19. فالعالم يعيش حالياً على وقع أخبار التصاعد في الإصابات والكلام عن موحة ثانيةً من الفيروس المرعب دفعت العديد من الحكومات لفرض قيود جديدة. لكن الصورة لا تخلو أيضاً من بعض بوارق أمل.

تطبيق خطة الثلاث مراحل المتدرجة التى تفرض بمقتضاها القدود على الأنشطة والتجمعات والحركة، وفقاً لفداحة انتشار الفيروس، تتسارع أيضاً وتيرة التجارب على اللقاحات التى وصل بعضها إلى مراحل متقدَّمةً. فقد بدأ مستشفى «رويال فري» في لندن هذا الشهر المراحل النهائية من التجارب على اللقاح الذي طورته شركة «نوفافاكس» والذي كان قد أظهر نتائج إيجابية. وفي هذه المرحلة الثالثة من التحرية يتلقى المتطوعون جرعتين من اللقاح خلال ثلاثة أسابيع يكونون خلالها وبعدها تحت المراقبة الدورية لرصد تأثيره عليهم، وما إذا كانت هناك أي أعراض جانبية. اللافت أن تجربة «رويال فرى

هوسبیتال» شیارکت فیها ضمن المتطوعين السيدة كيت بينغهام رئيسة اللجنة المسؤولة عن شراء وتأمين مخزون بريطانيا من اللقاحات ضد كوفيد - 19، ما يعنى اهتماماً كبيراً بالتجربة في ً مرحلتها النهائية هذه التي يشارك فيها نحو عشرة ألاف شخص وتجرى بالتزامن مع تجارب في دول أخرى حول العالم.

تجربة «رويال فري هوسبيتال» ليست الوحيدة التي بلغت مراحل متقدمة في بريطًانيا، فهناك تجربة جامعة أكسفورد التى حظيت باهتمام واسع حول العالم بعد النتائج الأولية المشجعة التي حققتها ونُشرت في يوليو (تموز) الماضي. فالتجارب التي أجريت في أكسفورد على 1077 شخصاً توصلت إلى أن اللقاح الذي تم تطویره مع شرکة «اَسترا زبنیکا» تسبب في تحفيز الأحسام المضادة واستجابة جيدة من الخلابا بعد جرعة معززة. وبعد أن بلغ اللقاح المرحلة الثالثة الحاسمة، توقفت التجرية في 8 سيتمبر (أيلول) بعد تعرض أحد المشاركين في بريطانيا لرد فعل سلبى. وأعلن .v. لاحقاً أن رد الفعل الذي عانى منه المشارك في التجربة قد لا يكون ناتجاً عن اللقاح التجريبي نفسه، بل من حالة أخرى يعاني منها ذلك الشخص. لذلك أعلنت حامعة أكسفورد الشهر الماضى أن تجربة اللقاح ستستأنف في بريطانيا رغم توقفها في الولايات المتحدة.

إضافة إلى هاتين التجربتين هناك تجارب أخرى واعدة حول العالم من أميركا وألمانيا وفرنساً، إلى الصين وروسيا والهند. فحسب منظمة الصحة العالمية هناك أكثر من 169 لقاحاً قيد التطوير في دول مختلفة، نحو 26 منها بلغت مرحلة التحارب البشرية، بعضها وصل طور التجارب الثلاثة المتقدمة. لكن يبدو أن الحكومة البريطانية تراهن وفقاً لتقرير بثته قناة «سكاي نيوز» الإنجليزية على ست تجارب تراها واعدة. فإضافة إلى تجربتي أكسفور و«رويال فرى م وسبيتال» هناك اللقاح الذي



عثمان ميرغنى

في بريطانيا التي بدأت أمس تعمل عليه شركتا «بايونتيك» الألمانية و «فايزر» الأميركية، واللقاح الذي تعمل عليه «جونسون آند جونسون» الأميركية، أو ذلك الذي طورته شركتا «سانوفى» الفرنسية و «غلاكسو سميث كلاين» البريطانية. كل هذه اللقاحات بلغت مراحل متقدمة من التجارب ما يعزز الآمال في إمكانية حدوث اختراق مبكر رغم التحفظات السابقة. كبدر المستشارين العلميين في

للإنتاج من السلطات الصحدة. ما إذا كان اللقاح فعالاً قبل إنتاجه

وتوزيعه على نطاق واسع. ومع السباق المحتدم تتبنى منظمة الصحة العالمية ميادرة عالمية للعمل مع مصنعي اللقاحات لالتزام تمكين مختلف دول العالم من الوصول العادل إلى لقاحات آمنة وفعالة، بمجرد ترخيصها والموافقة عليها. والهدف هو ألا يحرم السباق على هذه اللقاحات الدول الفقيرة من الحصول عليها في وجه منافسة غير متكافئة مع الدول الغنية. والمبادرة المعروفة باسم «كوفاكس» (اختصار كلمتي لقاح كوفيد باللغة الانجليزية) تعتبر وفقأ لمنظمة الصحة أكبر محفظة لقاحات لمواجهة الكوفيد -19 وأكثرها تنوعاً في العالم وتشمل تسعة لقاحات مرشّحة، مع تسعة لقاحات أخرى قيد التقييم، وتجري المحادثات معدول وشركات أدوية أخرى لضم منتجاتها إلى المحفظة. وحتى الآن فإنَّ مشاورات مبادرة كوفاكس تشمّل 172 بلداً

ومؤسسة. ۚ



أخبار إيجابية في المعركة مع «كوفيد ـ 19»

«ریمیدیسفیر» و «دیکسامیثازون»

فى تقليل فترة العلاج وفى مساعدة

كثير من المرضى في تجاور الفترة

الحرجة والتغلب على المشاكل

التنفسية من دون الحاجة إلى

أحهزة التنفس الصناعي إلا في

الضرورة القصوى. وقد أدى ذلكُ

إلى انخفاض نسبة الوفيات بشكل

أكثر من مليون إنسان حول العالم،

وهو رقم مفزع، إلا أن عدد من تعافوا

منه يتجاوز 26 مليون إنسان.

ومع ذلك يبقى مرضاً خطيراً لأنَّ

الفيروس المسبب له سريع الانتشار،

لهذا تشدد كل الحكومات والجهات

العلمية والطبية على ضرورة

توخى الحذر واتباع إرشادات

الضغوط التى تواجهها الحكومات

لتحريك عجلَّة الاقتصادات التي

ت تعرضت إلى ضربات عنيفة بسبب

الجائحة. ففّي الأونة الأخيرة صدر

سان باسم «إعلان باربنغتون

العظيم» حمل توقيع 15 ألفا من

العلماء والعاملين في القطاع

الصحى من بينهم أساتذة طب في

هارفارد وأكسفورد وستانفورد.

ومنذ البداية كان واضحاً أن

الإعلان سوف يثير الجدل ويواجه

انتقادات لأنه أخذ توجهاً مخالفاً

للإجماع العالمي والتوجه الذي

اتبعته معظم المحكومات التي

قررت إغلاق الاقتصاد وتعطيل

كثير من الأنشطة لكبح جماح

الفيروس، وتقليل الوفيات الناجمة

عن كوفيد - 19. فالموقعون على

الإعلان يرون أن الاستراتيجيات

الحالية في الإغلاق سببت أضراراً

هائلة للاقتصادات ومعاناة رهيبة

للناس، وفشلت في الوقت ذاته في

كبح جماح الفيروس الذي يبدق

أنه يعود الآن في موجة ثانية.

ولذلك فإنهم يجادلون بأن الشياب

الذبن تقل نسبة مخاطر إصابتهم

بالفيروس، يجب أن يسمح لهم

بممارسة حياتهم الطبيعية من

دون قيود أو معوقات، على أن

توجه الحكومات مواردها للتركيز

على حماية كبار السن والفئات التى

تواجه خطرأ أكبر بسبب حالتهآ

ورغم التشكيك في صحة أسماء

وردت بالبيان، فإنه وجد صدى بين

الداعين إلى فتح الاقتصاد، ورفع كل

القيود، والمراهنة على استراتيجية

مناعة القطيع. لكن في بريطانيا

رد وزير الصحة مات هانكوك أمام

البرلمان على هذه الدعوات بقوله «إن

العديد من الأمراض المعدية لا تصل

أبدا إلى مناعة القطيع، مثل الحصبة

والملأربا والإبدر والإنفلونزا، ومع

تزايد الأدلة على الإصابة مرة أخرى،

لأ يتبغى أن نثق بأننا سنصل إلى

مناعة القطيع لكوفيد - 19، حتى

لو أصيب الجميع به». وأضاف:

«مناعة القطيع هدف معيب من دون

لقاح، حتى لوّ تمكنا من الوصول

إليه، وهو ما لا نستطيعه. وبالتالي

من غير المحتمل، حتى مع وجود

نسبة عالية من الأشخاص المصابين

بالعدوى، أنه ستكون هناك حماية

الرهان إذن يبقى على اللقاح

والأمال تتعزز مع بلوغ عدد من

التجارب الجارية مراحل متقدمة.

فحتى لو لم يمكن القضاء تماما

على كوفيد - 19، وهو المرجح، فإنَّ

الناس سوف يستطيعون التعايش

معِه، من دون الرعب السابق الذي

. حيدة عير مناعة القطيع».

المشكلة الكبرى تكمن في

صحيح أن المرض أودى بحياة

بريطانيا، سير باتريك فالأنس، بدأ متفائلاً مع طريقته المتحفظة المعهودة، إذ قال مؤخراً إنه ليس مستبعداً أن يتوفر لقاح ضد كوفيد - 19 بنهاية العام الحالي، لكنه سيكون يكميات صغيرة ولمجموعات معينة من الناس. عدا ذلك فإنَّ أي لقاح ينتج على نطاق واسعقد لا يتوفر قبل العام الجديد، هذا بالطبع إذا تخطت التجارب المتقدمة الراهنة عتبة المرحلة الثالثة وحصلت على التصديق اللازم

العالم موعود أيضاً في يناير (كانون الثاني) المقبل بتُجربة رائدة ستجرى في «رويال فري هوسبيتال» بلندن حيث يتوقع أن يتم تلقيح متطوعين بلقاح طورته «إمبريال كوليدج»، ثم يعرضون لفيروس كورونا لمعرفة مدى نجاعة اللقاح. مثل هذه التجارب التى يطلق عليها اسم «تجارب التحدى» تثير عادة كثيرا من الجدل الأخلاقي، لكنها تعد خطوة مهمة للحصول على إجابة سريعة حول

في انتظار تطوير لقاح لا ننسى الإشبارة إلى أن الطب أحرز تقدماً كبيراً في مجال العناية الصحية بمرضى كوفيد - 19 مقارنة بالفترة الأولى من انتشار الفيروس. فمنذ ذلك التاريخ بدأ العلماء والأطباء يفهمون أكثر عن المرض ونجحوا باستخدام أدوية متوفرة مثل

فى «لىه موروه»، فى 2 ي ... أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، النقاش حول العلاقة مع الإسلام، وعلاقة الأدبان مع أسس الجمهورية. الخطاب النحاد والمباشر من الرئيس الفرنسي وضع التجربة الإستلامية

فى فرنسا بمأزق لم فهد سليمان الشقيران يختر ماكرون العبارات

الاحتمالية، ولم يقف في المناطق الرمادية، بل أسمع المسلمين رأيه يوضوح؛ بالنسبة إليه ثمّة أزمة عميقة في التعاليم وما من حلّ في الأفق؛ إذ تنتصر النزعات الانعزالية، ويتعاظم خطر العداء لقيم الجمهورية، ويعلن خطابه بالضرورة عن فشل القيادات والمؤسسات الإسلامية في مباشرة خطاباتٍ وأفكار يمكنها ردم منابع الانعزال والعداء والكراهية.

مًا مِنْ أمر مُحْدِفُ بِالخطاب؛ فهو لا يصنف المسلمين يقدر ما يعترض على الفشل، ويحذر من الاستمرار بالانزلاق بالكوارث ذاتها التى دمرت أسسهم وتاريخهم وحضارتهم. أسلوب التقريع للثقافة الإسلامية جاء صادماً، لأنه شبيه بالنهايات الأدبية والتصعيد

لدى الرئيس ماكرون تجربة روائية واحدة بعنوان «بابل» لم ترَ النور، وهو قارئ للروايات التى تمتلك بُعداً بيكارياً (من بيكارو، التي تعنى بالإسبانية «بِائْسًا ومُاكراً»؛ نوع أُدبي وُلْد في إسبانيا بالقرن السادس عشر). (كتاب «ماكرون تحت الاستحواب»، من تنسيق إربك فُوتُورينو). إنه نزّاع نحو الروايات

ماكرون بنى خطابه على أساس

الملحمية والمأساوية.

ثقافى؛ فهو منظّر بالأساس، علم، هذا المستوى تأرجح في دراسته بين ميكافيللي (الذي كتب عنه أطروحة) وهيغل (موضوع دبلوم دراساته العليا)، دخل إلى الفلسفة عبر أرسطو ثم كانط، وقضى وقتاً طويلاً في قراءة ديكارت، وتتلمذ على إتيان باليبار، ومن ثم كان المؤثر الأبرز، بول ريكور، وأخذ منه مفهوم التمثيل في ميدان السياسة، ومفهومه حول العنف والشر، وهناً نعود لشيء من حديث ريكور عن الشر، في كتابة عن نفسه «بعد طول تأمل»، يتشرح ريكور رحلته المعرفية صن الفلسفات التأملية والتحليلية . يــ والفينومولوجية. في حديثه عن ىداياته يتوقف عند مفهومه لـ«هشاشية الحد الوسيط المعالج بوصفه الموضع الرمزى لمفهوم اللاعصمة الإنسانية، ويميز بين هشاشة المخيلة التي تتوسط الأفق المتناهى للإدراك والقصد اللامتناهي للكلمة، وهشاشة الاحترام، وهو الوسيط العملى بين تناهى الطبع ولا تناهى السعادة. وأخيراً هشاشةً العاطفة المنقسمة بين حميمية الكائن الكئيب وسعة الوجود المنفتح على كلية الأفكار والناس». ما يهمنا قول ريكور: «كثيراً ما يظهر معنى هشاشة الأشياء الإنسانية في إسهاماتي المتصلة بالفلسفة السياسية، وخصوصاً ضمن . تأملاتي في مصادر الشر السياسي، على أن الاستعادة الحقيقية لموضوع الانسان والخطّاء إنما تُلتمس في فصل أَخُر من كُتابِي (الـُذات وكأنها الأَّخر)».ً («بعد طول تأمل» ص48)، ثم بتحدث عن

الغيرية والآخر في آخر الكتاب. ماكرون بعد أن فصّل في تأثره بريكور، خصوصاً في مفهوم التمثيل،

يصفه بأكثر فلاسفة أوروبا الذين تفكروا بالفلسفة التداولية والتشاورية، ولا ينسى بالطبع الإشارة ليورغن هاسرماس. ومن هذه النقطة (بوح الأطراف أو التشاورية أو التداول) ينطلق ماكرون للحديث عن موقع الأديان من الدولة؛ فدورها على التحديد: «وضع الأديان

في المكان الصحيح، وليس في تحييدها أو مطالبتها بالتحفُّظ والَّكتمانُ؛ فهذا لا نُحتُمل، لأن الدولة هى العلمانية، وليس المجتمع». ويضع السلطات العامة أمام واجب من عناصر ثلاثة: «ضمان الاستقلال الذاتي لجميع الأفراد، مؤمنين وغير مؤمنين، ضمان حسن تعايش الأدبان يحيث تعير عن نفسها بجو من الاحترام المتبادل، والأمر الأخير أن تكافح الدولة الآيديولوجيات السياسية ذات الخلفية الدينية التي تحمل فكراً ظلامناً، وتدعو إلى مجتمعات ظلامية». يضيف ماكرون على الواجب الثالث: «هنا مكمن القلق الحقيقي، حيث توجب على الجمهورية ألا تلين في مواجهة الأفراد الذين يستخدمون الدين لممارسة هيمنة سياسية واجتماعية على الآخرين، وتغيير القواعد الاجتماعية، وقواعد فرنسا».

ماكرون لم يُحمِّل الإسلام، بوصفه دسناً، ما زق المسلمين. وأية ذلك أن أمثلته على الأزمة الكبرى للمسلمين في العالم كانت واقعية، للتعلُّق بتطبيقات شوهدت في المجال العام، وأخطرها النزعة الانعزالية التي يمكن، بحسب ماكرون، أن تسبب لفرنسا كارثتين: إقامة نظام مواز، وإنكار للجمهورية. والنزعاتُ المتطِّرفَة لا تقتصر على المسلمين، وإنما على جميع الأديان. إنه يتحدث عن الاسلام المعتّر عنه من خلال المسلمين، وليس الوحى أو الدين المنزّل. اليوم تواجه فرنسا مأزق حقيقية

في التعامل مع المنظمات والتعارات الإسلامية؛ بلد الهجرات المبكرة للإخوان المسلمين لم يسن قوانين رادعة لمؤسسات الإسلام السياسي، مما مكَّنهم من التغلغل والنفوذ داخَّل الحاليات هناك، والغريب أن تتهم مؤسسة أخوانية، مثل «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، الخطاب بالحقد على الإسلام والأمة(!). إن النزعة الانفصالية، أو إحياء

سلوك «العزلة الشعورية» بين أبناء المسلمين لا بشكل خطراً على فرنسا وحدها، بل على العالم. في فرنسا هذا كله مخطط له منذ سيعتن عاماً منذ بدايات تأسيس الجمعيات الإخوانية في فرنسا حتى ظهورها إلى العلن: («اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا» 1983 - «رابطة الطلاب المسلّمين في فرنسا» 1989 - «الطلاب المسلمون في فرنسا» 1996).

جلبة المؤسسات الإخوانية ضد خطاب ماكرون تعبر عن هلع حقيقي من إمكانية بدء السلطات للنظر في شرعية جمعياتهم وفروعهم التي تتغُلغل بشكل مخيف، حتى في القرى الفرنسية النائية، لذلك فإن ماكرون طرق حرس الإنذار لحماية العلمانية وقيم الجمهورية، وحث المؤسسات على القدام بواجباتها تجاه مخاطر الانفصال والانعزال وتأسيس الكيانات الموازية.

لا داعي لشبطنة خطاب ماكرون. نعم، ثمة أزّمة عميقة، وعلى المسلمين كل المسلمين مواحهة الأخطاء ومراحعة

## «17 تشرین» طوق نجاة لبنان ا

بعد يومين تحلُّ الذكرى السنوية الأولى لثورة تشرين. الحدث الذي لم يعرف له لبنان مثيلاً في أي وقت من تَارِيْحُه. حدثَ فاجأ المَّنْخَرِطين في صناعته قبل غيرهم، عندما كشفّ عن وعى متجذر لدى المواطنين، وبالأخص الشباب والطلاب الذين تبلور وعيهم ورؤيتهم على ضفاف الانقسام الطائفي العمودي الذي عرفه البلد بعد عام 2005. فسرع ذلك من بلورة المطالب - الحقوق للأغلبية الساحقة التي توحدت حول مصالحها، وبوجه تحالف طغمة سياسية من كل الطوائف أذلت الناس لشدة انتهاكها حقوقهم وكراماتهم.

من الساعات الأولى ليوم 17 أكتوبر (تشرين الأول)، وحتى نزول نحو مليوني لبناني إلى الشارع، إلى انتفاضة اللبناتيين المغتربين حول العالم، جرى كسر الانقسامات المناطقية والطائفية. بدا لينان الذي يموج بأوسع تحرك شبابي شعبي، وحدة متراصة أنجزت لأول مرة في تاريخها أعمق مصالحة وطنية، عندما قدمت الساحات الحامعة الدلدل على أن ثورة تشرين هي عنوان مغادرة الحرب الأهلية، مغادرة ثقافة

فئوية نابذة للآخر، رافضة كل ما كان ىعتىر مواقف - ثوابت، هى بالعمق أحقاد جرى تضخيمها لتسهيل الانقياد واستغلال الناس! ما شهده لعنان منذ 17 تشرين

الماضى مفاجئ وما زال مستمرأ ىأشكال مختلفةً؛ لأنه كان مغايراً لكل الأحداث اللبنانية، من اقتتال أهلى بعضه أُسمي ثورة، وصولاً إلى آنتفاضة الاستقلال عام 2005. التي نجحت في هزِّ نظامين أمنيين وسأهمت بقوة في إخراج جيش النظام السوري المحتل... كلها كانت تتمُّ من فوق، من قبل جهات من الطبقة السياسية، تأثرت مصالحها أو تراجعت مكاسبها أو لحق بها ظلم في تمثيلها الطائفي أو سعت إلى حصّة أكبر في كعكة التسلط والمكاسب، فجيشت الأتباع والمحاسيب وحركت الأرض وصولأ إلى الاقتتال الأهلى الذي ترك دوماً نُصّمات قاتلة على ديموغرافيا العلد، ثم العودة إلى التوافق على تحديد التسوية، بين أطراف المنظومة السياسية الطائفية التي حكمت لبنان منذ الاستقلال. وربما تحكمت بالبلد منذ إعلان

لبنان الكبير، ولم تعرف تعديلاً

على تركيبتها، إلا في ظلُّ سيطرة النظام السوري الذي حاك ائتلافاً جمع بين ميليشيا الحرب والمال، فمكِّن المنظومة السياسية من القرار الداخلي واستتبعها لمشيئته وخدمة أهدافه، واستمر الأمر بعد إعلان طهران أن بيروت واحدة من العواصم الأربع التي تهيمن عليها!

لعقود طويلة عمق الاقتتال الداخلي، وخصوصاً الحرب الأهلية، من سطوة زعماء الطوائف الذين باتوا الخبر وصنّاع الحدث. وعلى طريق العرف السياسي «لا غالب ولا مغلوب»، فإنهم رغم بعض الفوارق، خرجوا منتصرين بعد كل المراحل، في حين جراح ثخينة لحقت بالناس الذين دفعوا الثمن من حياتهم ورزقهم وطرق عيشهم. لكن بعد 17 تشرين تبدل الحال. طفح الكيل فخرج الناس الذين اكتشفوا أن التأخى يجمعهم فاستعادت المظاهرات السلمية الفضاء العام. وطرأ تغيير كبير على اللغة، فعبّر الجيل الشاب والنساء عن أرائهم بقوة ودون مواربة؛ ما كُسِر معه

السائد، فجرى نزع القدسية عن كل

الزعامات: «كلن يعنى كلن» يتحملون

المسؤولية عن إذلال اللبنانيين

غير المسموح كذا وكيت...! تصدعت الطبقة السياسية، ولم ىكن حدثاً عابراً اضطرار الحريري إلى إعلان استقالة حكومته تحت ضغط الشارع، رغم الخطوط الحمر التي رسمها نصر الله لمنع الاستقالة، وحماية رئاسة الجمهورية والبرلمان الذى سحبت منه الثورة الشرعية

وغابت المواكب ومظاهر التشييح

وتبدلت لغة الخطب السياسية، ولو

كذباً، لتحمل دوماً لازمة: بعد 17

تشرين لم يعد مقبولاً هذا الأمر، ومن

ومنعت انعقاده أكثر من مرة. تطور دفع الجهة المسلحة المسكة بقرار البلد، «حزب الله»، إلى تقدم صفوف منظومة الحكم للدفاع عن نظام المحاصصة الطائفية الراعى للفساد. وبرز بوجهه من أي قناع بوصفه قوة مسلحة مهددة للسلم . . الأهلى ونقيض الأمن والازدهار والاستقرار؛ ما عنى رسالة صارمة إلى اللبنانيين وثورتهم بأن التغيير ممنوع!وبالمحصلة،لمينجح «حزب حنا صالح الله» في تحقيق غايته بحرف الثورة عن أهدافها، رغم منحى الاعتداءات والسطو على حقوقهم. اختفت كل المنظمة من جهة، والدفع إلى العنف منظومة الحكم، واتخذت تنقلات لتشويه صورة الثورة، خصوصاً أغلب السياسيين طابع السرية،

الثورة وشمولها! أُحدَّثت الثورة تبدلات عامة، كأنه حلّ زمن ولادة مواطن جديد رافض للطائفية وكاره للمذهبية والتبعية. غابت عن الساحات الأعلام الفئوية ووحده العلم اللبناني الذي ظلّلَ الحضور. زرعت الثورة الفرح وأعادت البسمة رغم الأجواء الكالحة،

كما ساحة المطران في بعلبك وساحة

النبطية، ساحات حراسة وطنية

مع التعديات على الملكيات العامة والخاصة من جهة أخرى، واستمرت ساحة العلم في صور في رمزيتها،

غيابوضع تنظيمي فاعل كما غياب القيادة القادرة، لكنها وضعت البلد أمام خيار وحيد لفرملة الانهيار والتقاط الأنفاس، وهو حتمية قيام حكومة مستقلة برئيسها وأعضائها. هذا المطلب بات وطنياً ويلقى أوسع القبول عربياً ودولياً. وما كان ذلك ليتم لو لم تنجح الثورة بتعرية منظومة الفساد، وفضح هزالها وعجزها عن إمكانية إدارة الأزمة..

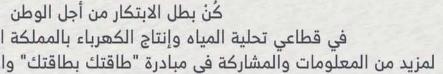
جفن أمام جريمة الرابع من أغسطس

ثابت اليوم أن الطبقة السياسية انتهى مفعولها، وكما سقطت أمام الداخل، سقطت أمام الخارج؛ بدليل الأو صاف التي أطلقها عليها الرئيس الفرنسى، لكنها مستمرة بفعل اتكانَّها عَلَى السلاح غير الشرعى، ونتيجة غياب البديل الذي يقتضي لوجوده إقامة مظلة جنهوبة عريضة . شيكة أمان تمتد على امتداد جغرافيا البلد، تجمع جيل الشباب والكفاءات والحيثيات، تبلور وسائط الدفاع عن جو الاعتراض السلمى، وتساهم في بلورة البديل السياسي القيادي، القادر على تطوير التضالات السلمية تحت سقف الدستور، للمضى في نهج تحرير لبنان من احتلال سياسي سافر تمارسه منظومة ناهبة تحتمي بالخارج!



لم تنجز ثورة تشرين اللبنانية التغيير المنشود بعد، ومن باب الحرص تجدر الإشبارة إلى سلبية

لكن منظومة الفساد التى لم يرف لها (أب) التي أطاحت الحكومة الواجهة، هرعت بدفع من طهران وقبول من «حزب الله» إلى شيراء استمرارها بالهرب إلى ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، واستأنفت محاولات تجديد المحاصصة وتناتش مقاعد



في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية لمزيد من المعلُّومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوائزها، قم بزيارة www.acwapower.com

"طاقتك بطاقتك"



الخميس Thursday 2020/10/15 - العدد 15297 - العدد



النننرق 👣 الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

توافق على التزام اتفاق «أوبك بلس»

# ولي العهد السعودي يُجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس الروسي

نيوم: «الشرق الأوسط»

أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً أول من أمس، بالرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية المبذولة لتحقيق استقرارها

التوجهات بضرورة مواصلة التعاون لتحقيق مصالح منتجى النفط ودعم توازن الأسواق.

وجسرى خسلال الاتسسال استعراض أوضاع الأسواق النفطية العالمية، والجهود والمستهلكين معاً.

اتفقت وجهات نظر الجأنبين على أهمية مواصلة جميع الدول المنتحة للنفط التعاون والالتزام باتفاق «أوبك بلس» لتحقيق هذه الأهداف لما فيه صالح المنتجين

لدعم نمو الاقتصاد العالمي، وقد

ولى العهد السعودي، مع مزيد من التقارب بين السعودية وروسيا في ملف النفط، إذ أكد وزير الطاقة السعودى الأمدر عبد العزيز بن سلمان في أبريل (نیسان)استمرار علاقة بالده مع روسيا، مؤكدا قدرة البلدين على

وكان الوزير السعودي أورد في مقابلة مع تلفزيون «بلومبرغ» الأميركي، أن علاقات السعودية مع روسياً، أكبر شريك للمملكة في «أوبك بلس» كانت تمر بفترة سيئة في أوائل مارس

وتتسق المكالمة التي أجراها حل الخلافات داخل إطار التعاون

الله المفاوضات أنذاك في «أوبك ئات بلس»، مستطردا «كما هو الحال في أي عائلة، لدينا خلافات... لكتنا دائماً نحل هذه القضايا، وهي تجعل أسرتنا أقوى فقط... ولا تخطط للطلاق مع روسيا». واتفقت مجموعة «أوبك فيروس كورونا عالميا.

فى أبريل الماضى على أكسر خفُّض للإنتاج عندَّ 9,7 ملبون برميل يوميا، يمثل أضخم تقليص قياسي بنحو 10 في المائة في الإمدادات العالمية، وذلك لدعم أسعار النفط وسط تفشى



### وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية يتوصلون لتمديد اتفاقية تأجيل الدين للدول الأشد فقراً 6 أشهر

FOURTH G20 FINANCE MINISTERS AND

CENTRAL BANK GOVERNORS MEETING

14 October 2020

## مجموعة العشرين لاتفاق أولى على إطار مشترك لإدارة ملف سداد الديون

الرياض: محمد الحميدي

في مبادرة هي الأولى من نوعها، انتهى الاجتماع الوزاري لوزراء المالية ومحافظي التنوك المركزية فى مجموعة العشرين برئياسة الشعودية أمس على . اتفاق بإرجاء الديون على الدول الأشيد فُقراً لنصف عام إضافي، فى وقت تم التوصل مُعدئياً لاتفاق على إطار مشترك لإدارة ملف سداد ودفع خدمة الديون، بينما وصل حجم إنفاق الدول الأعضاء لمحانهة تداعيات كورونا المستجد ما قوامة 11 تريليون دولار.

وكشف وزير المالية

السعودي محمد الجدعان في مؤتمر صحافي أعقب الاجتماع . الوزاري، أن الدول الأعضاء اتفقت بشكل أولى على إطار مشترك تعمل فيه الندولُ لإدارة ملفّ معالجة دفع الديون، معتبرا ذلك منجزا تأريخيا، فلأول مرة في عمر المجموعة بتم الاتفاق على تأجيل خدمة الديون للعلدان الأشيد فقرا لستة أشهر تعزيزا للمجتمع الدولي في ظل التداعيات والآثار الناجمة عن كوفيد - 19.

وأفاد الجدعان بأن الدول الأعضاء توصلت إلى تجميد الدين على موعد لمراجعة أخرى ستتم الدعوة إليها بين الدول في ربيع عام 2021 خلال أبريل (نيسان) المقبل للنظر في التمديد لسَّتة أشهر أخرى، مشددا في الوقت ذاته على أن هناك اجتماعاً آخر لوزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية سينعقد الشهر المقبل في اطار محموعة العشرين لبحث ومناقشة الالتزام تحاه الاستقرار المالي من خلال صندوق النقد.

وقال الحدعان في كلمته الافتتاحية خلال الاجتماع الوزاري «التعافى غير منتظم وغيير مؤكد بتدرجية كبيرة وتحكمه مخاطر تراجع متزايدة»، مضيفا «في الواقع، أدى الوباء إلى تعطيل النمو العالمي بشكل كبير وفاقم التحديات الهيكلية

السعودى خللال المؤتمر

الموجودة، خاصة بالنسبة لفت الجدعان إلى أن الجائحة تنم عن انتعاش في الاقتصاد

للبلدان منخفضة الدخل، لذلك ساهمت في التركيز على صحة السعودي، لافتا إلى أن الربع يجب ألا نتقاعس». الإنسان وتدفق سلاسل الإمداد، الثالث سيكون أفضل من الربعين وأضاف وزير المالية

الصحافي أن دول العشرين أكدت الالتزام بتحقيق التقدم فى إطار القطاع المالى بتبنى تعزيز المدفوعات العادرة للحدود وتسهدل المعاملات المصرفية الشفافة وزيادة حضور المنشأت الصغيرة والمتوسطة في القطاع التجاري ودفع الابتكار في الصناعة المالية مع أخذ جميعً الاحتياطات والحذر.

الاقتصادية.

الرقمى، كما ينتظر أن يجري 11 تريليون دولار حجم إنفاق التحفيز في بلدان «العشرين»

وأبان الجدعان أن مجموعة حزمة التحفيز في إنفاق الدول الأعضاء لمجابهة كورونا في العشرين بلغت إزاء 11 تريليونّ دولار، بالإضافة إلى الدعم المقدم للدول الفقيرة وكذلك مساهمات المنظّمات الدولية، مشيرا إلى أن ذلك دفع بتحسن الظروف

وحول تداعيات الوباء على أجندة القطاع المالي في , ئاسة السعودية للعشرين،

مستطردا أن الأجندة الرئيسية الأخرى تم العمل عليها حيث اتفق الأعضاء على أساسيات اتفاق الضرائب على الاقتصاد

المؤشرات من كشب... هذاك مؤشرات إيجابية لا سيما ما بخص الكتلة النقدية المتنامية 9 في المائة، والإقراض بأشكاله (العقاري والتجاري والاستهلاكي) المرتفع 13 في المائـة»، متوقعا انكماشا أقل بكثير في الربع الأخير للعام

الأول والثاني، بفضل وسائل

التّحفيّز التي أنتهجتها الدولة.

وقال الخليفي «نراقب

وزّاد الخليفي أن القطاع البنكى السعودي شهد عمليتي أندماج ستنعكسان على الاقتصاد الوطني، مؤكدا فى الوقت ذاته «طالماً أن هذه الاندماجات تفيد الاقتصاد والقطاع المالى فلن نعيق هذه الاندماحات»، مضيفا «ما سىحدث أن هناك بنكس سيزولان وبنكين سوف يلعبان دورا أكبر، حيث نمكن مؤسسات مالية أقوى لشراء مؤسسات

الدين وتمديدها المقترح حتى

عام 2021». وكانت الدول العشرين تعهدت أبربل بتعليق خدمة الديون لأفقر دول العالم حتى نهاية العام بينما تواجه هذه الدول انكماشاً اقتصادباً حاداً، في وقت دعا البنك الدولي إلى تمديد ميادرة تعليق الديون حتى نهاية عام 2021، بينما تقول المنظمات الخيرية مثل

الاقتصاد العالمي يتعافى من التراجع توقعات صندوق النقد الدولي الذى شهده يستب جائحة فيروس



#### النقد ّ، بالقول: «منفتحون على

منح مزيد من التراخيص وننظر في بعض منها الآن، طالمًا أنه ليس هناك أي معوقات لها، ولىس لدينا أي شعور بالقلق

إلى ذلك، أشارت اجتماعات مجموعة العشرين إلى تطورات خطّة عمل مجموعة العشرين لدعم الاقتصاد العالمي خلال جائحة كوفيد - 19. مؤكدة أن المحموعة ناقشت أبضا «التقدّم المحرز في مبادرة تعليق خدمة

«أوكسفام» أن هناك حاجة إلى تمديدها حتى عام 2022.

المؤتمر الصحافي عقب اجتماع وزراء المالية والبنوك المركزية في مجموعة العشرين برئاسة السعودية (الشرق الأوسط)

## «صندوق النقد» يتوقع وصول الديون السيادية إلى مستوى قياسي في عام الجائحة

\* ما يصل إلى 434 مليون شخص قد ينخفض دخلهم إلى أقل من 1.90 دولار في اليوم

جراء الحرمان الشديد هذا العام

1.9

الصين

توقع صندوق النقد الدولى أن تصل الديون السيادية إلى مستوى قياسي في عام كورونا الحالي. وأعلن الصندوق في واشنطن، الأربعاء، أن من المتّوقع أن ترتفع الديونّ السيادية العالمية في هذا العام إلى ما يقرب من 100 في المائة من إجمالي الناتج العالمي السنوي، كما توقّع أن يستقر معدلً الديون السيادية على نفس هذا المستوى المرتفع في العام المقبل. وقدر الصندوق الموارد العامة التي تد ضخُها حتى الآن بسبب أزمة فيروس كورونا بـ11,7 تريليون دولار على مستوى العالم، أي ما بعادل أقل قليلا من 12 في المائة من إجمالي الناتج العالمي. ويتكون نصف هذا المبلغ من نفقات حكومية إضافية أو إيرادات حكومية مفقودة، مثل

التخفيضات الضربيية، فيما يتكون النصف الآخر

من مساعدات سيولة مثل القروض أو الضمانات وضخ في رؤوس الأموال للشركات المهددة اقتصاديا. ورأى الصندوق أن التدخل الحازم للدول أنقذ أرواحا من ناحية، وساعد من ناحية أخرى شركات منهارة اقتصاديا وأفرادا ودعم الحالة الاقتصادية، لكنه أشار إلى أن تداعدات الأزمة على المالدات العامة «هائلة»، مُشيراً إلى أن الديون الجديدة ارتفعت في المتوسط بنسبة 9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي

8.2

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

من جانبه، قال فيتور جاسبر، مدير الشؤون المالية في الصندوق، إنه إذا قامت الدول الصناعية والدول الصاعدة باستثمار 1 في المائة من إجمالي نَاتَجُهَا الاقتصادي، فإن ذلك يمكَّن أن يرفع إُجماليَّ الناتج بنسبة 2,7 في المائة والاستثمارات الخاصة بنسبة 10 في المائة ويخلق ما يتراوح بين 20 إلى

على مستوى العالم.

#### 1 مليار دو لار مساعدات للقاحات «كوفيد ـ 19» البنك الدولي يقر 2. «صندوق الصناديق» يوقع اتفاقية لدعم قطاع رأس المال الجريء في السعودية لكوفيد-19 أمنة وفعّالة». واشنطن: «الشرق الأوسط» ويأتى ذلك فيما أعلنت

لواجهة «كورونا»

العمل مع منظمة التعاون

الاقتصادى والتنمية للتوصل

إلى اتفاق للوصول قبل منتصف

أكبد محافظ مؤسسة النقد

العربى السعودي الدكتور أحمد

الخليفي أن المؤشرات الأخيرة

وفي الاقتصاد السعودي،

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت شركة صندوق الصناديق «جدا» وجمعية رأس المال الجريء والملكية الخاصة في السعودية أمس اتفاقية تعاون وشراكة استراتيجية لدعم منظومة الاستثمار الجريء ه الملكية الخاصة، وذلك يدعم من الهبئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشأت».

ووفقا لاتفاقية التعاون، سيعمل الطرفان على تبادل الخبرات للإسهام في دعم وتطوير قطاع رأس المال التجريء والملكية الخاصة والمشاركة في تطوير البرامج التدريبية لرفع مستوى المهنية والاحترافية بالقطاع، بالإضافة إلى التعاون في المجالات البحثية والدراسات.

وأوضح محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشأت» المهندس صالح بن إبراهيم الرشيد أن الاتفاقية ستسهم بشكل رئيسي فى تعزيز نمو قطاع رأس المال الجريء والملكية التَّخاصة في المملكة، وهو ما تهدف إلية «رؤيــة المملكة 2030» وذلك

وقال الرئيس التنفيذي لشركة صندوق الصناديق عادل العتيق، في بيان صدر أمس، إن «جدا» تستثمر في صناديق رأس المال الجريء والملكعة الخاصة التي تستهدف السوق السعودية بما يتسق مع الممارسات العالمية في إدارة الصناديق، الأمر الذي يتفق مع أهداف وتوجهات

وافق مجلس إدارة البنك الدولى على خطة مساعدة بقيمة البدول النامية على لقاحات

الدولية في بيان إنّ هذا المبلّغ سيستخدم «لتمويل شراء وتوزيع لقاحات وفحوصات وعلاجات كوفيد-19 لمواطني الدول النامية»، مشيرةً إلى أنَّ هذه الأموال يفترض أن تكفى لتطعيم «ما يصل إلى مليار

وأوضح البنك الدولي أنّه يعتزم إرسال «إشبارة إلىّ صناعة البحوث والصناعات الدوائية مفادها أنه يجب على مواطني الدول النامية أيضاً الحصول على لقاحات

مجموعة جونسون أند جونسون للصناعات الدوائسة الاثنين أنها علقت التجارب السريرية على لقاحها التجريبي المضاد لكوفيد-19 بعد إصابة أحد المشاركين في هذه التجارب

بمرض غیر مبرّر.

وأضاف بيان البنك الدولي أنّه سيوفّر دعماً فنّياً لمساعدةً الدول على الاستعداد لتوزيع اللقّاحات على نطاق واسع، بالتنسيق مع الشركاء الدوليين. ولفت البيان إلى أنّ هذا التمويل هو جزء من حزمة مساعدات تصل قيمتها إلى 160 مليار دولار رصدها البنك الدولى حتى يونيو 2021

مكافحة جائحة كوفيد-19. ونقل البيان عن رئيس البنك الدولى ديفيد مالباس قوله إنّ

إدارة الأزمات مثل الإسولا. وتشدد مديرة صندوق النقد الدولى كريستالينا غورغيفا، من جهَّتها، منذ أسابيع على مسار الحائحة ومساعدة البلدان نحو انتعاش مرن».

> ورأى حينها أن لقاحا «فعالا توزيع اللقاح معقدة»، فيما لم

وكان مجلس إدارة البنك

الأطفال والحصية أو حتى في

أن حل هذا الوباء هو ضمان قيام جميع ما تم التوصل إليه (الفحوص أو العلاج أو اللقاح) على نطاق واسع في جميع العلدان، ومنها الأشد فقرا. اتبعت العديد من الدول الغنية، بما في ذلك المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي

واليابان، نهج الولايات المتحدة التى وقعت عدة عقود مع مختبرات لضمان الحصول على أولى الجرعات المتاحة، بحسب تقرير صادر عن منظمة أو كسفام غير الحكومية. وأحصت المنظمة أن هذه البلدان، التي تمثل 13 في المائة من سكان العالم، اشترت بشكل مسبق نصف الحرعات المستقبلية من لقاحات

وتعمد هذه البلدان إلى التزود كإجراء وقائى من عدة شركات مصنعة متناقسة، على أمل أن يكون أحد اللقاحات على الأقل فعالاً. لكن التقرير يؤكد على الصعوبة التي سيواجهها جـزء مـن سكان العالم في الحصول على لقاحات في

المرحلة الأولى. وكانت منظمة الصحة العالمية قد وضعت آلية لتسهيل وصول الدول الفقيرة إلى لقاح ضد فيروس كورونا المستجد، دعته مرفق كوفاكس العالمي للقاحات، انضمت إليه أكثر من 60 دولـةً غنية باستثناء الولاسات المتحدة. وتهدف ميادرة «كوفاكس» إلى إيصال اللقاحات إلى الدول الأفقر فور تطويرها لمواجهة المخاوف من احتمال حد الدول الأغنى توزيع العقارات التي تصنعها شركات الأدوية لديهاً.

جمعية رأس المال الجريء. وأضاف العتيق «سنتعاون في مجالات متعددة من ضمنها المتجالات البحثية والدراسات، والتعاون في تصميم البرامج وجلسات التقاش والفعاليات الدورية، كما ستسهم (جدا) في دعم الجمعية كشريك استراتيجي لتحقيق الأهداف المشتركة». من جانب آخر، أشيار رئيس لتعزيز جاذبية السوق السعودية

مجلس إدارة جمعية رأس المال الجريء والملكية الخاصة المهندس طرابزونى إلى أهمية هذه الشراكة النوعية مع شركة صندوق الصناديق «جداً» حيث سيسعى الطرفان إلى تنفيذ برامج مشتركة تعزز وتقنن النمو الملحوظ لمنظومة الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة في

12 مليار دولار لضمان حصول كوفيد-19 بسرعة عندما تصبح هذه اللقاحات متاحة. وقالت المؤسسة المالحة

لمساعدة البدول النامية على

«الحصول على لقاحات آمنة وفعّالة وعلى أنظمة توزيع مُعزّرة هو أمر ضروري لتغيير التى تواجه أثاراً اقتصادية ومالية كارثية على المضى قدماً

الدولى في انتظار موافقة محلس الادارة منذ أن كشف مالباس عن هذا المشروع في نهاية سبتمبر. وآمنا» أمر أساسي للعالم حتى يتمكن من الانفتاح من جديد. وأشار في مقابلة مع صحيفة لو فيغارو الفرنسية، إلى الحاجة إلى استباق الأمور «لأن عملية

وذكر بالخبرة «القوية» لبنك الدولي فيما يتعلق ببرامج اللقاحات ضد شلل

يتم تسويق اللقاحات بعد.

نوفاك: «أوبك بلس» ملتزمة خطط تخفيف خفض الإنتاج

«وكالة الطاقة» ترصد تراجعاً ملحوظاً

في مخزونات النفط العالمية

أمس أمس أمس أمس السابق 11076,00

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
ابسط (برنت)	2,73	1507	9,20	15,68	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
(برىت)	3,56	1969	11,96	20,49	0,92	0,40	0,49	4,79	0,50	4,75	4,89	$\pm$ ج.استرايني
	3,23	1777	10,87	18,51	0,84	0,36	0,44	4,33	0,45	4,29	4,42	يورو €

الجابر قال إن النمو الاقتصادي العالمي قد يرفع الطلب إلى 109 ملايين برميل يومياً

# رئيس «أدنوك» الإماراتية: مؤشرات مستقبلية قوية لأسواق النفط والغاز

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لأدنوك الاماراتية ومحموعة شركاتها، إنه لا يمكن لأحد إعطاء توقع دقيق للشكل الذي سيبدو عليه الانتعاش الاقتصادي خلال الأشهر القليلة المقىلة، خصوصاً عند الأخذ بعين الاعتبار المتغبرات العديدة.

وأكد الجاسر أن المؤشرات المستقبلية بعيدة المدي لأسواق النفط والغاز تبدو قوية للغاية، حيث من المتوقع أن يرتفع الطلب إلى 109 ملايين برميل يومياً خلال الـ25 عاماً القادمة لمواكبة نمو الاقتصاد

وأشاد الرئيس التنفيذي لـ«أدنوك» خلال مشاركته في جلسةً حوارية رئيسية ضمن «مُنتدى إنرجى إنتليجنس» مع أليكس شيندلر، رئيس المنتدى بدور منظمة الدولة المصدرة للبترول «أوبك» في توازن أسواق النفط منذ وصول الأسعار إلى أدنى مستوى لها في مارس (أَذُار) الماضي، مؤكداً التزام ده لنة الامارات بحصص الإنتاج ضمن اتفاقية «أويك+».

وقال: «جهودهم المشتركة ساهمت في موازنة العرض والطلب في هذه الفَّترة، وستستمر الإمارات في التزامها بالتخفيضات المتَّفة، علَّمها، حيث كانت نسبة التزامنا أكثر من مائة في المائة الشهر الماضي، وساهمت هذه الإحراءات بتعزيز ّ الثُّقة في أسواق النَّفُط».

وأكد أن التفط والغاز سيبقى المجال الأساسي لنموذج أعمال أدنوك في عام 2030. إذ إنه حتى في ظل أسرع سيناريوهات التحول نحو مصادر جديدة للطاقة، سيبقى، النفط والغاز مصدراً لأكثر من نصف الطاقة التي يحتاج إليها العالم.

وأكد استمرار شركته بالتركين على الارتقاء بالأداء وزيادة الربحية



سلطان الجابر أوضح استمرار أدنوك بالعمل على زيادة استطاعتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول 2030 (الشرق الأوسط)

الأربعة الماضية كانت عاملاً حاسماً

والعائد الاقتصادي وخفض التعامل بفعالية مع جائحة كوفيد -التكاليف وتعزيز المرونة وتوسعة 19»، مضيفاً أن النقلة النوعية التي نطاق الشراكات النوعية لتحقيق قامت بها أدنوك على مدى الأعوام النمو الذكي والمستدام. وتناولت جلسة الحابر النقاش

حول تطورات وديناميكيات أسواق النفط والتحولات العالمية في قطاع الطاقة وخطط أدنوك الاستراتيجية للمستقيل.

وقال خلال الحلسة: «استطعنا

في مواجهة أثار الجائحة وضمان والتطوير والإنتاج، وتوسيع أعمالنا فى مجال التكرير والبتروكيماويات استمرارية الأعمال وتحقيق أهدافها في دولة الإمارات، وكذلك العمل على الاستراتيجية خلال الفترة الماضية، تعزيز القيمة من خلال برنامج أدنوك حيث استمرت الشركة في تعزيز المرونة ورفع الكفاءة في مُختلف للشراكات النوعية الذكية. ونعمل جوانب العمليات مع التركيز على في الوقت ذاته على تعزيز قدراتنا على البيئة».

ملحوظاً في هذا المجال من خلال إتمام أول عملية لتداول المستقات لندن: «الشرق الأوسط»

أمس <sup>41,62</sup> أمس السابق <sup>43,50</sup>

في مجال التسويق وتجارة وتداول

وفى إجابته عن سؤال حول

وأوضح استمرار أدنوك بالعمل

تومياً تحلول عام 2030، واستمرار

حهود تحقيق الاكتفاء الذاتي من

الغاز في دولة الإمارات. وقال: "من

المنطقى أن يتوجه الطلب نحو

المنتجين الأقل تكلفة والأقل كثافة

في مستويات انبعاثات الكربون.

ويعتبر إنتاجنا من النفط من بين

الأقل كثافة في مستويات انبعاثات

الكربون في العالم، كما أننا نعمل

على استكشاف وتطوير احتىاطيات

كبيرة من الغاز الطبيعي، لاستخدامه

كوقود انتقالي ذي تأثير منخفض

تشديد قيود السحوبات النقدية يتمدد إلى الليرة اللبنانية

قالت وكالة الطاقة الدولية الأربعاء إن مخزونات النفط العالمية التي زادت خُلال ذروة جائحة كورونا تنخفضٌ على نحو مطرد، لكن موجة ثانية من الحائحة تبطئ الطلب وتعرقل جهود المنتجين

السابق 1926,20

. لموازنة السوق. ويعتزم منتجو أوبك بلس، الدول الأعضاء في أوبك وآخرون منهم روسيا، زىادة الإمدادات بمقدار مليونى برميل . توميا اعتبارا من يناير (كانون الثاني) وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يؤدي وقف إطلاق النار في ليبيا لزيادة الإنتاج هَّناكُ إلى 200 ألفّ برميل يوميا في

ديسمبر (كانون الأول) من 300 ألف برميل في الوقت الراهن. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري أمس: «ثمة مجال متحدود في السوق فحسب لاستيعاب الفائض من المعروض في الشهور القلطة المقطة». وأضّاف

التّقرير: «من يأملون في سوق نفط أكثر توازنا يتطلعون إلى هدف غير ثابت». ويخفض منتجو أوبك بلس إنتاج

النفط في الوقت الراهن بمقدار 7,7 مليون ىرمىل توميا.

وقالت وكالة الطاقة الدولية «أثمرت حهود المنتجين عن بعض النجاح»، في إشبارة لاستقرار أسعار النفط نسبيا وسحب قوي من المخزون، مع تراجع ضمنى للمخزونات العالمية 2,3 مليون برميل يوميا في الربع الثالث وتوقع انخفاضها 4,1 مليون برميل يوميا في الربع الأخير. لكن الوكالة أضافت أنّ تعافى الطلب الذي حدث خلال الصيف يتباطّأ الآن بفعل موجة ثانية من جائحة

كورونا وقيود جديدة على التنقل. وقالت: «هذا بالتأكيد يثير الشكوك بشأن قوة التعافى الاقتصادي المتوقع وبالتالى احتمالات نمو الطلب على

أشارت الوكالة إلى أن إمدادات النفط

العالمية انخفضت في سبتمبر (أيلول)

حيث عززت دول أوبك بلس التزامها بتخفيضات الإنتاج إضافة إلى أعمال الصيانة وتعطيلات الإنتاج التي خفضت التدفقات من البرازيل وكندا وبحر

وقالت الوكالة إن الانخفاض في مخزونات النفط كان كبيرا على وجه الخصُّوص في الخزانات العائمة الَّتي سجلت تراجعا في المخزون بمقدار 70 مليون برميل على مستوى العالم إلى

139,1 مليون برميل في سبتمبر. لكن عمليات السحب لم تكن متساوية، إذ تراجعت المخزونات الأميركية 6,5 ملبون برميل، فيما انخفضت مخزونات اليابان 1,8 مليون برميل بينما زادت المخزونات الأوروبية 3,3 مليون برميل.

من جانبها تؤكد أوبك على لسان أعضاءها التزامها بتقليص إنتاج النفط، بداية من يناير المقبل، بعد انتهاء اتفاق أوبك بلس لتخفيض الإنتاج. إذ قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أمس، إن محموعة أوتك بلس ستبدأ تخفيف تخفيضات الإنتاج كما هو مخطط له رغم تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا في أنحاء العالم.

وكتب نوفاك في مقال بمجلة خاصة بالوزارة: «رغم بدء الموجة الثانية من الجائحة. نحن كرفاق معا، سنواصل النظر للوضع بتفاؤل ونعتقد أننا سنتمكن من زيادة الإنتاج تدريحيا».

وبعتقد بعض المحللين أن تخمة المعروض النفطى عالميا لن تنتهى قريباً، متسائلين بشأن التوقعات منَّ رفع الإنتاج.

وقال نوفاك إنه من المتوقع أن منخفض الطلب على الغاز الطبيعي بما يصل إلى 6 في المائة في 2020 ثم يتعافى لمستويات العام الماضي في 2022. وأضاف أن فائض الإمدادات من الغاز الطبيعي المسال المحمول بحرا وتخمة في سوق الغَّاز العالمية في المستقبل يتطلبانَّ تحركا مماثلا للإجراءات التى تبنتها أوبك حبال النفط.

# النمو الاقتصادي في ألمانيا يفقد زخمه

العوامل التي بإمكاننا التحكم بها

مثل خفض التكلفة. وأضاف: «نحن

مستمرون بالعمل على تطوير

مواردنا من خلال الاستكشاف

برلين: «الشرق الأوسط»

توقعت كبرى معاهد البحوث الاقتصادية في ألمانيا، الأربعاء، أن يسجل أكبر أقتصاد في أوروبا وهي أيضا توقعات أكثر تشاؤما تعافيا من جائحة كورونا أبطأ مما كان متوقعا في الأساس.

وتتوقع المعاهد أن ينكمش ر\_ر الاقتصاد بنحو 5,4 في المائة في 2020 مقابل توقعات سابقة في أبريل (نيسان) بانكماش 4,2 في الاجتماعي مثل المطاعم

التي تستند إليها الحكومة عند التعافي. وضع التوقعات الخاصة بها،

وأشارت المعاهد إلى أن لتعاف 4,7 في المائة في 2021 الخطر الأكبر على التوقعات هو المسار غير المؤكد للحائجة. وقد منها في أبريل، حين تنبأت بنمو ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا بشكل 5,8 في المائة. وتوقعت نموا 2,7 حاد مؤخرا.

من جانبها توقعت وزارة الاقتصاد أن يسجل اقتصاد البلاد أكبر نمو فصلى على

الفضل إلى حد كبير لإنفاق الدولة المتبقية تمثل رحلة أكثر صعوبة الخبراء من ناحية أخرى أن الرامى لتعويض تأثير جائحة كورونا. وتابعت بأن مؤشرات الربع الرابع تلمح لاستمرار التعافى لكن بوتيرة أكثر اعتدالا. وبسبب الإغلاق لاحتواء

الجائحة في الربيع الماضي، انهار الأداء الاقتصادي في ألمانيا في الربع الثاني. وقد تم تعويض قطاعات المطاعم والسياحة جزء كبير منّ الركود الذي حدث

فى طريق العودة إلى الوضع الطبيعي، وفقا لشتيفان كوتس، المدير الآقتصادي لمعهد «أي إف دابليو» في كيل.

ومن المتوقع أن يتراجع التعافى الاقتصادي في القطاعات التى تعتمد بشكل خاص على الاختلاط الاجتماعي، مثل

التعافى يعتمد إلى حد كبير على الصادرات، التي تراجعت بشكل حاد خلال الأزمة.

ووفقا للتوقعات، من المرجح

إحجام الشركات عن الاستثمار يعرقل النهوض الاقتصادي بسبب تدهور مستويات رأس المال في كثير من الحالات نتيجة للأزمة. وبحسب البيانات، فإن في المرحلة الحادة من الأزمة.

ويُجرى إعداد ما يسمى التشخيص المشترك للمعاهد

المقبل، وينخفض بشكل طفيف إلى 5,5 في المائلة عام 2022. وقد ساهمت برامج التحفيز الاقتصادى التي أقرتها الحكومة الألمانية إبقاء الذخل المتاح للأسر مستقرا نسبيا بوجه عام، حتى

لاتبنيتس للبحوث الاقتصادية

المائة. وتشير توقعات المعاهد، والسياحة والسفر الجوي تكبح الإطلاق في الربع الثالث، ويرجع في الربيع، لكن عملية التعافي والحفلات والطيران. ويرى أن يرتفع معدل البطالة في ألمانيا مرتين سنويا بتكليف من وزارة إلى 5,9 في المائة هذا العام والعام الاقتصاد الألمانية في فصلي الربيع والخريف. ويشَّارك فيَّ الإعداد المعهد الألماني للبحوث الاقتصادية في برلين، ومعهد «إيفو» في ميونخ، ومعهد الاقتصاد العالمي في كيل، ومعهد لايبنيتس للبحوث الاقتصادية في هاله، ومعهد أر دابليو أي-

## مصر تحقق في 3 أشهر فائضاً أولياً بـ 100 مليون جنيه

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال مجلس الوزراء المصري في بيان أمس الأربعاء إن مصر حققت فائضا أوليا في الميزانية بلغ 100 مليون جنيه (6,39 مليون دولار) في الربع الأول من السنة المالية 2020 - 2021 وذلك نقلا عن وزير

عمر الدين إلى نحو 3,2 عام في 3,8 عام بحلول يونيو 2021.

المتوقع إلى 1,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي من 2 في المائة في السنة المالية التي انتهت في يونيو، وتوقعت تراجعا جديداً إلى 0,5 في المائة في 2020 - 21 في خطاب نوايا إلى صندوق النقد الدولى في يونيو، قائلة إن من المرجح أن تُخفض جائحة (كوفيد 19) الإيرادات وتزيد متطلبات

والتزمت مصر بإطالة عمر الدين بموجب اتفاق حجمه 5,2 مليار دولار وقعته مع صندوق النقد الدولي في يونيوً. (الدولار

المحلي الإجمالي في السنة المالية 2019 - 2020 من 8,2 في المائة في السنة المالية 2018 - 2019.

أضاف الوزير أن مصر أطالت

يونيو (حزيران) من 1,3 عام في يونيو 2013، وتتوقع وصوله إلى وقلصت مصر الفائض الأولى

= 15,6500 جنية مصري). وتراجع إجمالي عجز ميزانية مصر إلى 7,8 في المائة من الناتج

وحققت مصر فائضا أوليا 1,8 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي في السنة المالية المنتهية ۗ

فى 30 يونيو. كان البلد يتوقع عجزا قدره 7,2 في المائة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيق، وذلك قبل أن تضرب جائحة فيروس «كورونا» اقتصاده بشدة.

في الماتّة في 2022.

وقال المعهد إن القطاعات

الأكثر تضررا من قيود التباعد

خفضت المستهدفات. وتتوقع مصر أن تنخفض نسبة ديون البلاد إلى 86,2 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي

وقبل تداعيات «كورونا» على

الجاري، خلص استطلاع أحرته «رويترز» إلى أن نمو الاقتصاد المصري سيتباطأ إلى 3,1 في المائية في السنة المألية 2020 -2021 بسبب الجائحة، أنخفاضا من توقعات عند 3,5 في المائة في

ساد اضطراب شدید أوسىاط المدخرين وتمدد إلى

> والفائض الأولى البالغ 1,8 في المائة من الناتج المحلي بقل عنّ المستوى المستهدف الذي يبلغ 2 في المائة، لكن جائحة «كورونا»

بنهاية يونيو من 90,4 في المائة

الاقتصاد العالمي، كان الاقتصاد المصري يبلي بالاء حسنا في السنوات الـ3 ألماضية يتحسن ملحوظ في السياحة وقوة في التحويلات المالية من المصريين العاملين في الخارج، وبدء تشغيل حقول للغاز الطبيعي اكتشفت مؤخرا. لكن الجائحة تسبيت في انهيار للسياحة وتهاوي سعر الغاز، في حين صارت تحويلات العاملين مهددة بفعل هدوط إيسرادات النفط في دول الخليج العربية، حيث يعمل الكثير من

وفى وقت سابق من الشهر استطلاع مماثل قبل 3 أشهر.

بيروت: علي زين الدين

ردهات المصارف إثر سريان معلومات عن وضع سقوف جديدة للسحوبات النقدية باللبرة اللبنانية ويجد أقصى لا يتجاوز مليوني ليرة شهرياً، أي نحو 250 دولاراً، وفقاً لمتوسط السعرفي الأسواق الموازية، فيما يمكن الصرف المفتوح إلكترونياً عبر بطاقات الاعتماد، والمحدد بدوره بسقوف الحسابات

التى فاجأت المودعين بالليرة وبالدولار، أن كامل رواتب أُكثر من 300 ألف من موظفى القطاع العام موطنة في البنوك ويتم تحويلها نقدأ من «المركزي» في أواخر كل شهر. كذلك الأمر بالنسبة للقطاع الخاص الذي يعانى أصلاً العاملون في أغلب قطاعاته من اقتطاعات تصل إلى 50 فى المائة من رواتبهم التي تحولها مؤسساتهم. وفي القطاعين كان يتمسحب كامل التحويلات لتلبية الحاجات الضرورية منجهة، والتحسب من تواصل تدهور قيمة العملة

الحاربة للودائع.

زاد من عوامل الإرساك

جهة موازية. ولم تكن إدارات بعض المصارف بمنأى عن تأجيج القلق بعدما أُبلغت رسمياً من البنك المركزي اعتماد قواعد جديدة لتغذيتها بالسيولة عينه على صرف الرواتب،

الوطنية وقيمتها الشّرائية من

بالليرة، فعمدت سريعاً، وفق وإبلاغ الزبائن باستخدام البطاقة المصرفية لأي معلومات واكبتها «الشرق الأوسط»، إلى تعميم تدابير شىفهية طارئة لفروعها يحتاجونها. بالاستعداد الفوري لوضع سقوف جديدة للسحويات بالليرة بحدود لا تتعدى المليونين شهرياً بمعزل عن

المبلغ المتوفر في الحساب

الجاري، على أن يسري التدبير

سحوبات أو عمليات صرف واستدعت هذه التطورات مسارعة حاكم البنك المركزي

رياض سلامة، إلى نفى تحديد السقوف وفق الأخبار المتداولة. لكنه أكد أيضاً أن «الآلية التي اعتمدها (مصرف لبنان) هي وضع سقوف للمصارف لمآ

وعند تخطى هذه السقوف تحتسب المبالغ المطلوبة من حسابات المصارف المجمدة لديه. ولذلك ليس هناك أي تتقف للمعالغ الممكن سحمها من (مصرف لبنان). وعندها يكون مصدر التمويل لهذه السنولة مختلفاً، مما يعني

أنه يتم السحب من الحساب

يمكن أن تسحب من حسابها

الجارى لدى (مصرف لبنان). إيداع أو من الودائع».

الجارى لحد سقف معن، وما يفوق هذا السقف من شهادات ولاحظ مصرفى تحدث

لـ«الشرق الأوسط» وجود تباین صریح فی بیان الحاكمية؛ «فنفى وضع السقوف للسحوبات، يقابله وضع سقوف للبنوك مما تضطرها لتطبيقها على زبائنها. والحسابات الجارية

بالليرة العائدة للبنوك غير . كافعة لتلبعة الطلعات العومية التى تعود للودائع بالليرة أو بالدولار؛ حيث يمكن للمودع السحب بسعر 3900 لعرة من مدخراته بالدولار، والتى أصبحت مصنفة بأسم (لـولاّر)، نظراً لتعذر سحبها بالعملة المحررة بها واعتماد تسييل السحب حصراً بالليرة يسعر المنصة لدى (المركزي). وفي هذه الحالة؛ فإن التصرف الطبيعي للبنوك أن تعتمد تقييد السحوبات أو تحميل الزيائن ما ستحمله من أكلاف إضافية للتزود بالسيولة».

وعد المصدر المصرفي

أن «أي تدبير تقنى للتحكم بالسيولة سيكون عقيمأ وبمفاعيل محدودة ومؤقتة، ما لم يستند إلى إعادة تصويب كامل المسارات الداخلية. فرغم أن الآلية الجديدة قد لا تطول الرواتب بقدر تداعياتها على السحوبات من المدخرات، ورغم أن المصارف سيق أن قيدت نسبياً السحب بالليرة، فإن مجرد إنتاج ضغوط جديدة على المسار النقدي المتردي أساساً، سبولد مضاعفات سيئة وغير مرغوبة على الوضع المعيش المأزوم والمتحسب راهنأ لموجة غلاء فاحش عقب تلويح الحاكم أبضأ بقرب نضوب الاحتياط من العملات الصعبة القابل للاستخدام في دعم تمويل السلع الاستراتيجية والأساسية والسلة الغذائية المعتمدة من قبل وزارة الاقتصاد».

### ضمن هدف توطين 50% من إنفاق الملكة على المعدات والخدمات العسكرية

## تصنيع أول منظومة زوارق اعتراضية سريعة في السعودية

الدمام: على القطان

كشفت وزارة الدفاع والهيئة العامة للصناعات العسكرية في السعودية أمس عن تدشين وتوطين أول زورق اعتراضى سريع من نوع (HSI32) مُصنع محلياً بالإضافة إلى تدشين أول حوض عائم، وذلك ضمن خطة توطن الصناعات العسكرية في السعودية.

وجاء التصنيع المحلي السعودية وفق أحدث المواصفات والمعابير العالمية بالشراكة بين شركة سبى إم إن الفرنسية والاستراتيجية للمملكة». وشركة الزامل للخدمات البحرية السعودية.

وأكد محافظ الهبئة العامة للصناعات العسكرية المهندس أحمد العوهلي على دعم القيادة وتسخير الإمكانات والموارد للنهوض بهذا القطاع الواعد، لافتاً إلى أن صناعة وتوطين والخدمات العسكرية، بالإضافة منظومة الزوارق الاعتراضية السريعة تأتى ضمن توجه الهيئة الاستراتيجي على صعيد تحقيق الأولويات

الخاصة بإرساء عقود التصنيع العسكري ودعم وتمكين المصنعين المحليين، وتطوير الشركات المحلية وكذلك دعم الشركات الوطنية الكبرى لتعزيز موقعها عالميا. وأضاف فى بىيان صدر

أمس «منظومة الزُّوارق السريعة

ستسهم في رفع مستوى

الحاهزية العسكرية والأمنية

للقوات البحرية السعودية كما ستسهم في تعزيز قوة الأمن البحري في المنطقة وحماية المصالح الحيوية وأشسار العوهلي إلى أن توطين صناعة هذه المنظومات يأتى تأكيداً على عزم الهيئة للمضى قدماً نحو تحقيق هدفها

العسكرية.

هندسة بناء الزوارق».

والمقيمين عبر التصميم الحضري

والسياق البيئي المناسبين،

الوصول بأسهل البطرق إلى

الحياة وازدهار المدن السعودية،

الاسترآتيجي الأول والمتمثل في توطين ما يزيد على 50 في المائةً من إنفاق المملكة على المعدات إلى توسيع نطاق وأثر القدرات الحالية بحلول 2030. من جهته، أكد قائد القوات

البحرية الفريق الركن فهد الوطنية ووضع التشريعات الغفيلي أن توطين صناعة

منظومات الزوارق الاعتراضية جرءمن المشروع الوطني السريعة هي تجسيد فعلى وواقعى لرؤية 2030، والتي تأتى وفق توجيهات ولى العهد رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في سبيل تحقيق عنه منافع اقتصادية». الأهداف الاستراتيجية لتوطين من حانب أخر، لفت الدكتور الصناعات العسكرية في المملكة،

ودعم توطين التصنيع المحلى، إدارة مجموعة الزامل، إلى ما يحظى به قطاع الصناعات والهادف إلى رفع مستوى العسكرية من دعم كبير من قبل التصنيع للمعدات والأنظمة العسكرية بشكل كبير من خلال الهيئة العامة للصناعات وأوضح قائد القوات والشراكة مع القوات البحرية البحرية في ذات البيان «من هذا المنطلق نجمت شركة الزامل ودعمهم للمصنع المحلى.

لبناء وصيانة السفن في توقيع اتفاقية مع شركة سيّي إم إن الفرنسية لصناعة السقن من أجل تطوير قدرات الشركة في مجال صناعة السفن والزوارق السريعة، أظهرت مصداقية عالمة بالالتزام الكامل في تطبيق أعلى معايير الجودة في الوطن على هذا الصعيد . واستطرد «هذه الاتفاقية

بستهدف تطوير قطاع الصناعات، ومن ثم جهود الهيئة العامة للصناعات العسكرية ودورها فى بناء قطاع صناعات عسكري متحلى مستديم ينتج

منها تحسين كفاءة الإنفاق عبدالرحمن الزامل رئيس مجلس القيادة، مؤكدا الدعم الذي يلقاه المستثمر المحلى من قبل الهيئة العامة للصناعات العسكرية، الملكية السعودية وثقتهم وأضاف الدكتور الرامل أن

تدشين الروارق الاعتراضية السريعة يأتى امتداداً لمسرة توطين عدد من المنظومات العسكرية في المملكة على أيدي السعوديين، وبدعم من الجهات المعنية كافة، وهي تمثل في مجملها تأهيلا ودعما للمصنع المحلى للمساهمة في مسيرة

وشباركت قطاعات حكومية

وخاصة في دعم البرنامج مع

وزارة الشؤون البلدية والقروية؛

مُنْها «مؤسسة النقد العربي

السعودي»، ووزارة الإسكان،

الحكومية (يسر)، والهيئة

السعودية للمقاولين، والهيئة

السعودية للمهندسين، والهيئة

العامة للمؤتمرات والمعارض.

فيما شارك من القطاع الخاص

«برنامج شركة (بيان) للمعلومات

الائتمانية»، و «شيركة مصدر

لحلول البيانات»، و«شركة ملاذ

وتم توقيع مذكرات تفاهم مع

هذه الحهات، و ذلك للمساهمة في

للتأمين التعاوني».

وتوجهاً نحو الارتقاء بجودة و «التعاملات الإلكترونية



السعودية تنجح في توطين صناعة الزوارق الاعتراضية السريعة محلياً (الشرق الأوسط)

وحرصت الاتفاقيات على

توفير متابعة التزام المنشأت

بمعايير الأداء ما بعد التصنيف

التقنية، وتقييم المعايير الفنية

وتطبيقها للأرتقاء بجودة

خدمات التصنيف، مما سينعكس

على تحسين المرافق والخدمات

قطان، وكيل الــوزارة لشؤون

تصنيف المقاولين، في مؤتمر

صحافي أمس، إن البرنامج بهدف

إلى «تقويم قدرة مقدمي خدمات

ألحدن المالعة والفنعة والإدارية

من جهته، قال الدكتور أحمد

في مدن السعودية.

#### لرفع مستوى الخدمات وتجنب تعثر المشروعات

## شراكة بين القطاعين العام والخاص للارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية

حوكمة قطاع المقاولات وتعزيز

التعاون القائم بين هيئة المقاولين

والوزارة، وحوكمة قطاع المنشأت

الهندسية، وقطاع المعارض

والمؤتمرات، وتقييم المعايير

الفنية وتطبيقها ، وتوفير

المعلومات الائتمانية والبنكية،

فى جزء من عملية تصنيف

فى توفير البنية التحتية من

البيانات عن المنشأت، إضافة إلى

توفير خدمة التأمين ضد العبوب

الخفية للمنشآت المعتمدة لدى

الوزارة، وحوكمة شركات التأمن،

وربط إجراءات التأمين بهذه

وستسهم هذه الاتفاقيات

منشات مقدمي خدمات المدن.

الرياض: محمد العايض

دخلت جهات حكومية ومثلها من القطاع الخاص فى شراكة مستدامة تهدف إلى الارتقاء بجودة الحياة في المدن والمحافظات السعودية منّ خلال «اتفاقية برنامج تصنيف مقدمي خدمات المدن». وتهدف هذه الشراكات إلى مساعدة المنشآت التى تطور وتشغل المدن ورفع مستوى خدماتها، بالإضافة إلى تجنب تعثر المشاريع، حسيما ذكره الدكتور أحمد قطان، وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية.

حدد اختصاص المنشأة وإمكاناتها المالحة والفنحة والإدارسة والتنفيذية، حيث إن التصنيف إلزامي لمقدمي خدمات المدن الراغبيِّ في المَّنافسة بالمشاريع الحكومية «شفافية فى الإجراءات وتميز بالخدمات».

فرص السكن للأفراد على اختلاف أعمارهم ومستويات دخلهم وقدراتهم، بحيث يكون

أطلق وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف ماجد الحقيل، وتولى «رؤيـة السعودية 2030» اهتماماً كبيراً لمحور أمس، «برنامج تصنيف مقدمي خدمات المدن» الذي يُعد مؤشراً الإسكان والتصميم الحضري وبيئة العيش من خلال تهيئة

لتحديد اختصاص منشأت تقديم خدمات المدن وإمكاناتها من الناحية المالية والفنية والإدارية

والتنفيذية، كذلك الراغبين في التقديم والمنافسة على المشاريع بوسع الجميع العيش في بيئة أُحياءً عالية الجودة. كما يمكن الحكومية. ويُعد «برنامج تصنيف

مقدمي خدمات المدن» مؤشراً لكل أفراد المجتمع من المواطنين

الخدمات.

### صفقات الإفراغ العقاري الإلكتروني تتجاوز 320 مليون دولار في 6 أشهر

### استطلاع آراء السعوديين في مشروع «نظام استئجار الدولة للعقار وإخلائه» الرياض: «الشرق الأوسط»

وسط حراك نشط من الهبئة العامة لعقارات الدولة الأيام الماضية لبدء مسادرات أعمالها، كجهاز حكومي مستقل، أعلنت أمس عن فتح استطلاع العموم والمهتمين لإبداء أرائهم حول مشروع نظام تعمل عليه بتعلق بـ«استئمار الدولة للعقار وإخلائه» الذي يهدف إلى تنظيم عملية استئجار الجهات الحكومية للعقار وإخلائه وفقاً لاحتباجاتها، في خُطُّوة تدعم الترشيد في التكاليف المالية لعملية استئجار الحهات الحكومية للعقار.

وأوضحت الهيئة، وفق بيان صدر عنها أمس، أنها في سبيل تأكيد ميدأ المشاركة وتعزيز قيمة الشفافية أتاحت الأطلاع على مسودة النظام ومضامينه عبر الموقع الإلكتروني، ينتهي في العاشر من نوفمبر (تشّرين الثّانيُّ المقبل.

وبُدّنت الهدئة، أن النظام الجديد يهدف إلى تنظيم وترشيد عمليات الاستئدار للجهات الحكومية للعقار، ويعزز السعى إلى تعظيم استغلال تلك العقارات وإرساء مبادئ العلانية والشفافية والكفاءة وتوحيد الجهة المعنية بعملية استئجار العقار للجهات الحكومية، مؤكدة أنها تبذل جهوداً كبيرة من أجل الحفاظ على عقارات الدولة وتوفير حلول عقارية ذات كفاءة وحودة للحهات الحكومية مع تحقيق القيمة الأمثل لعقارات

لندن: «الشرق الأوسط»

مستوى العالم.

كشفت دراســة حديثـة أن

القيود المرتبطة باحتواء جائحة

كورونا أدت إلى تراجع الانبعاثات

الكُرْبُونية بنسبة 8,8 في المائة في

النصف الأول من عام 2020 على

لأبحاث تأثير المناخ، أمس الأربعاء،

أن الإجــراءات الـتـى فرضتها

وذكر معهد بوتسدام الألماني

من جانب آخر، کشفت وزارة العدل عن استقبالها إلكترونياً عبر بوابة «ناجز» أكثر من 11,5 ألف طلب إفراغ إلكتروني للعقارات، بقيمة تتجاوز الـ1,2 مليّار ريال (320

حكومات الدول، والتي تضمنت

إغلاق الحدود وحظر التجول

والقيود الأخرى على الحركة،

تسببت في خفض انبعاثات ثاني

أكسيد الكربون بمقدار 1,6 مليار

طن في الفترة من يناير حتى يونيو

(حزيران) الماضي مقارنة بنفس

تشو ليو من جامعة تسينغ - هوا

الصينية، إن البحث أظهر وجود

وقال المعد الرئيسي للدراسة،

الفترة عام 2019.

مليون دولار)، وذلك منذ افتتاح الخدمة أواخر مارس (آذار) الماضي، إبان منع التجول الاحترازي لمواجهة كورونا المستجد. وأوضحت الوزارة، في بيان صدر عنها أمس، أن الخدمة تمكّن المستفيدين من بيع ونقل الملكية العقارية بالكامل دون الحاجة

الحساب البنكي الوسيط الخاص بوزارة العدل، وذلك بالشراكة مع مؤسسة النقد العربى السعودي والبنك الأهلى التجاري، حيث يتم نشاء حساب بنكى وسيط لكل صفقة عقارية؛ وذلك لتسلم مبلغ المساسعة من المشترى من خلال القيام بالتحويل عن طريق القنوات البنكية الإلكترونية.

وعند اكتمال المبلغ يقوم النظام إلى زيارة كتابات العدل والبنوك بعملية تحويله للمالك ونقل ملكية العقار إلكترونياً، أن يكون البيع وتوفير الوقت والجهد عليهم.

علاقة بين تدابير الإغلاق في بعض

البلدان وانخفاض انبعاثات ثاني

على بيانات من موقع «كربون

مونيتور»، وهو موقع إلكتروني

يتتبع انبعاثات ثاني أكسيد

الكربون اليومية - أنه في أبريل

(نيسان) الماضي، وهو الشهر الذي

فرضت فيه العديد من الدول إجراءات

الإغلاق لأول مرة، وصل انخفاض

وأظهرت الدراسة - التي اعتمدت

أكسيد الكربون.

لاصدار شيك مصدق بالمبايعة، في عملية إلكترونية متكاملة من خلال

الإفراغ العقاري عبر الوسائل الإلكترونية في السعودية (الشرق الأوسط)

واشترطت الوزارة لنقل ملكية

العقار لحظبأ للمشترى لتتم العملية بشكل إلكتروني متكامل دون تدخل

وأشارت وزارة العدل إلى أن الخدمة متاحة حالباً لأصحاب العقارات الذين يملكون حساباً في البنك الأهلى التجاري، على أن يتم التوسع في الخدمة خلال الأسابيع المقبلة لتشمل المتعاملين مع عدد من البنوك المحلبة المتاحة بالتعاون مع مؤسسة النقد العربي السعودي.

في اللائة مقارنة بالعام السانة.

وأشكارت الدراسكة، التي

نُـشـرت فــى دوريـــة «نـيـتشـرَ

كوميونيكسشنز»، إلى أن أكبر

التاثيرات على انبعاثات ثانى

أكسيد الكربون يمكن رصدها في

الاقتصادية إلى مستوياتها

المعتادة من ثاني أكسيد الكربون

ومع ذلك، عادت معظم الدول

حركة المرور.

مباشراً بين البائع والمشتري دون وكلاء، وأن يكون الطرفان سعوديين، ولديهما حساب مفعل في «أبشر»، على أن تتم العملية خلال 24 ساعة بعد إنشاء الطلب وقبوله من قبل

ورفعت الوزارة الحد الأعلى لخدمة نقل الملكية العقارية إلكترونيأ من مليون ريال إلى ثلاثة ملايين ريال، ضمن خطتها لتفعيل البيع والشراء للعقارات في عملية إلكترونية بالكامل، للتيشير على المستفيدين

واختصاصهم، لتوفير مقدمي خدمات مدن مؤهلين في مختلف المحالات، والمساهمة في التنمية من خلال «برنامج البناء المستدام»، وحوكمة الشركات النوعية للبناء والتشييد». وأضاف قطان أن حث مقدمي خدمات المدن على،

التطوير المستمر من خلال التصنيف، من ضمن أهداف البرنامج، «إضافة إلى تمكين وكالة الوزارة من أداء المهام المنوطة بها بما يساهم في رفع الكفاءة والإنتاجية، وذلك تماشياً مع أهداف الوزارة الاستراتيجية المتمثلة في تحقيق تنمية حضرية مستدامة

الحكومية المتصلة بمجال عملهم جودة الحياة في مدن المملكة ومناطقها». وبين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية أنهم

يهدفون إلى «تحقيق مستويات متصاعدة من الاكتفاء المالي الذاتى، وتحقيق أداء مؤسسي مستدام عالى الجودة، مع العمل على تحسين مستمر بتغطية المدن بمرافق عامة وببنى تحتية ذات جودة وكفاءة عالية وأنسنتها، وصولاً إلى تحقيق أهداف (رؤية المملكة 2030) في تسهيل ممارسة الأعمال، والارتَّـقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتنمية الاقتصاد الرقمي، وتعزيز فاعلية التخطيط المالي، والتنفيذية لتنفيذ المشروعات ومتوازنة وتحسس مستوى وكفاءة الإنفاق الحكومي».

الأمر الذي يحتم تطوير منظومة

عالمية قادرة على الاستجابة السريعة

والمرنة للاحتياجات المتنامية

العالمية لأزمة كورونا تجاوزت

17 تريليون دولار، بالإضافة إلى

تداعياته على مختلف القطاعات،

حيث قال: «التعاون الدولي هو الحل

للتحديات التي يواجهها العالم، ومن

المهم مواكية مستجداتها ودراسة

أبعادها لمواجهة أي سيناريوهات

محتملة، ورسم صورة لمستقبل أهم

وعبر القرقاوي عن ثقته الكبيرة

القطاعات ما بعد أزمة كوفيد - 19».

فى قدرة المشاركين فى دورة العام

التالي على تمهيد الطريق نحو مستقبل مشرق وإنجازات كبيرة،

وقال: «تعلمنا من التاريخ أن تعاون

الشخصيات المؤهلة وعملها معأ

يسهم في صنع الفارق، ومن الضروري

أن نعمل جميعاً كمجتمع عالمي واحد

يسعى بما يضمه من مفكرين وعلماء

وأكاديميين ومسؤولين حكوميين

ومنظمات المجتمع المدني لخدمة

مؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى

كلمته - أن التعاون المشترك بين

حكومة دولة الإمارات والمنتدى

الاقتصادي العالمي «دافوس»

جائحة فيروس كورونا المستجد،

وأن هذه التحديات هي أيضاً فرصة

للعمل والخروج بحلول وأفكار أكثر

وتقوم مجالس المستقبل العالمية

بدور مهم في رسم خريطة وتصور

واضح المعالم للمستقبل، بما يُمكّن من

توقع التحديات المستقبلية والتجهيز

لها، حيث شهدت اجتماعات العام

الماضى تعاون أكثر من 600 خبير،

ونتج عنها أكثر من 40 تقريرا وورقة

بحثية، ما يعكس الأهمية النوعية

لمحالس المستقبل كمنصة نشطة في

من جانبه، أكد كلاوس شواب

البشرية على مستوى العالم».

وأضاف القرقاوي أن التكلفة

للمرحلة الحالية.

### تتطلع للخروج بسيناريوهات ورؤى لطرحها في «دافوس» مناقشات محالس المستقبل العالمية لبحث أطر فعالة لرحلة ما بعد «كورونا»

تسعى مجالس المستقبل العالمية خلال المنتدى الاقتصادى العالمي

العالمية خلال انظلاق أعمال دورة استثنائية للمجالس التي تعقد بين حكومة الإمارات والمنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس»، حيث تهدف إلى جائحة فيروس كورونا المستحد، وما

وتعقد الدورة افتراضياً خلال

الانسانية. وقال محمد القرقاوي وزير

الحائحة لم بشهدها العالم من قبل،

دبي: «الشرق الأوسط»

لصياغة رؤى وأفكار داعمة للجهود المبذولة في سبيل تطوير أطر فعالة لنظم العمل في مرحلة ما بعد حائحة «كورونا»، وذلك من خلال مشاركة ألف خبير ومتخصص في 31 قطاعا من أكثر من 80 دولة، حيث يشارك 40 محلساً من محالس المستقبل بضم في كل مجلس نحو 20 إلى 30 خييراً من تخصصات مختلفة، وذلك لطرح الأفكار والخروج بسيناريوهات ورؤى ليتم الاستدلال بها وطرحها

وحاءت مساعى محالس المستقبل

الفترة من 12 أكتوبر (تشرين الأول)

قراءة ألواقع الحالى وتوفير الحلول التي من شائنها دعم الجهود العالمية في مواجهة التحديات التي فرضتها نتج عنها من متغيرات أضرت بالنظم الاحتماعية والاقتصادية في العالم

الاقتصادي العالمي «دافوس» - في حتى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، حيث تشهد دورة عام 2020 يهدف إلى دعّم الجهود العالمية في مواجهة التحديات التي فرضتها الاقتصادي، والتلاحم المجتمعي، استدامة وابتكأرأ لخلق عالم أفضل فضلاً عن رسم تصورات واضحة لملامح عملية التحول لما بعد كورونا، للجميع. ودور الذكاء الصناعي في خدمة

توحيد الجهود ومواصلة التركيز

ثانى أكسيد الكربون إلى نسبة 16,9 في العديد من المناطق بعد انتهاء القيود الشديدة.

وأوضحت الدراسة أنه حتى

إذا استمرت هذه الانبعاثات عند

يتسبب بتراجع الانبعاثات الكربونية 9% على مستوى العالم

المستويات الدنيا، فلن يكون لذلك تأثير يذكر على تركيز ثاني أكسيد الكربون طويل المدى في الغلاف الجوي. ولذلك يؤكد الباحثون ضرورة أن يخفض القطاع الاقتصادي من انبعاثات ثاني

#### - 2021 مناقشة المجالس مجموعة من المواضيع التي تغطى كل أبعاد الوضع العالمي الجديد، وذلك لطرح منهجيات واليات عمل تلبى المتطلبات الملحة لتحقيق التعافي

شؤون مجلس الوزراء الرئيس المشارك لمجالس المستقبل العالمية - في كلمته الافتتاحية - إن انعقاد هذه الدورة يأتى في ظروف استثنائية تتطلب على المستقبل أكثر من أي وقت مضى، مشيراً إلى أن التداعيات التي فرضتها وفد العالم بحلول مبتكرة.

يسرى مقدم تكتب عن «الأمومة» من خارج الصندوق

3 أجيال من النساء يتوارثن الحب بمذاقاته

يحيط به من تعقيدات، وأسرار وخفايا،

موضع كتابة عند الأديبات. وهنّ مع فورات

التحرر النسوي فضلن أن يكتبن عن نضالهن

من أجل المساواة بالرجل، وتحصيل حقوقهن

فى العمل، ومكانتهن داخل البيت الزوجى،

أو تمردهن على فكرة الزواج أصلاً. وبقيت

الأمومة في الظل، بل كثيرات هن الكاتبات

اللواتي تحاشين الحديث عن هذا الجانب

الحميم الذي سيعيدهن، في نظر القارئ،

تقليديات كما أمهاتهن اللواتي يفترض

أنهن ينتمين إلى جيل، كابدن للتمايز عنه.

يكشف المستور، أن يحكى عن الثمن الذي تدفعه امرأة عاشت رافضة أن تشبه والدتها،

بصورتها التقليدية المحافظة، المسكونة

. بالتضّحيّة والذوبان في الآخر، لكنها في الوقت نفسه، تخفق في أن تبني نموذجاً

حديداً، تتصالح فيه

أناها مع دورها كأم،

بعد أن تنحب أو لادها.

والعشرين من ديسمبر

(كانون الأول)» هو

التاريخ الذي اختارته

يسرى مقدم عنوانأ لكتابها. في هذا اليوم

تكتشف الأم (الراوية)

أن الصورة العائلية

التى نشرتها ابنتها

الصغرى على هاتفها،

قد حذفت هی منها عمداً. بهذه الصدمة

التى تحمل رمزية

كبرى، تنتهي صفحات

الكتاب. إنها لحظة

الحقيقة التى توقن

فيها أم بأنها طردت

من جنة أولادها، فبعد

أكثر من 139 صفحة

من المراجعات وتقليب

النداكرة، ومناجأة

الذات، وتفكيك العلاقة

بين 3 أجيال، الراوية

ووالدتها سكنة من

ناحية، ومن ثم الراوية

وأولادها من ناحية

ثانية، الذين تخبطت

في التعامل معهم،

ينتهى الكتاب بحذف الأم.

تقول يسرى مقدم، منذ الصفحة الأولى،

بأن كتابها لا ينتمى إلى جنس أدبى محدد،

بلهو كتاب أختار عمارته الهندسية، كنص

«حر، سائب، فضفاض، فوضوى السياق».

هو نص تترك خلاله الكاتبة العنَّان لقلَّمها،

متفلتة من الأشكال الأدبية، في نوع من

البوح. هي لا تتحدث صراحة عن سيرة ذاتية

أو خُواطرٌ، لكن القارئ سرعان ما يستشعر

أن الكاتبة لجأت إلى ما يشبه تحرير الذات،

من خلال الكتابة التي لا تخضع لأي ضابط

سوى حاجة صاحبة النص لقول ما بات

أصعب من أن يكتم أو يحتمل. وهي تبوح

غير مواربة، تستخدم ضمير المتكلم،

ومشيرة إلى أسماء أماكن حقيقية تتحرك

فُعاً، هُنَاكُ والدتها سكنة، والشقيقة

التوأم وابنها البكر من زوج أول انفصلت

عنه معترفة بأنها السبب في ذلك، ومن ثم

الحاضرة أبداً، بعد وفاتها: «ما كنت لأكتب

عنا، أنت وأنا، لو لم أتزوج مرتين، وأرزق

في المرتس أولاداً أحستهم كما أحستنا،

ولو أنني جنحت في الأمومة عن مذهبك،

واخترت لنفسى لحناً غير لحنك». والحقيقة

أن كل النص يعود، مهما ابتعد إلى سكنة

التى فقدت زوجها قتلأ وحضنت أطفالها

صقّاراً، بما نشبه «الانتجار حياً». هذا

النمط من الأمهات اللواتي يعدن إنتاج

«ثقافة القفص الأمومي» وفيه تسجن

المرأة نفسها، بحيث تخترّل حياتها «إلى

الكلام يبدأ من الوالدة سكنة وذكراها

ريحانتها الصغيرة، أي ابنتها الصغرى.

«صبأح الخامس

هذه المرة، نحن أمام كتاب قرر أن



النترق ألأوسط

### تكوين معقّد يقوم على تداخل عناصر عدة

# الهويات الاجتماعية... «تعرية الجذور» أو مواجهة الفوضى الشاملة

لندن: ندى حطيط

تحتمل فكرة الفيلسوف الألماني هيغل الشهيرة (في «فينومينولوجيا الرّوح - 1807») حول اكتساب النشر وعيهم الذاتي من خلال نظرة الأخر معنى يتجأوز المعنوي والحاجة السيكولوجية المحضة إلى المعرفي؛ إذ يستحيل بالفعل تأكيد تصوراتنا عن ذواتنا وقدراتنا وترقيتها إلى مستوى هُوية عملية دون التأكيد عليها من قبل الأفراد الآخرين الذين نختلط بهم (والمجتمع ككل). ف«الطريق إلى معرفة دواخلنا تمرّ بالضرورة عبر الآخر» كما يقول الفيلسوف الفرنسي سارتر (في «الوجود والعدم - 1943»).

لكن تلك الصيغة ليست تبادلية

تعاونية بالمطلق؛ إذ ليس هناك ما ىضمُّن أن تكون التَّغُذية الراجعة التي تحصل عليها من الآخرين منزّهة عن عيوب الحكم والإدراك أوحتى الانحياز والهوى الشخصي. بل وتحدّث هيغل عن نوع من استحالة لتحقق اعتراف متبادل بين الأفراد عند أختلاف مواقعهم الاجتماعية: بين السيد والخادم مثلاً ؛ إذ إن السيّد سيرى نفسه دائماً بحكم ثقافته وأيديولوجيته أرفع مكانة من خادمه، وخبراته الذاتية ذات قيمة أكبر وأعمق، وأفكاره تستحق الانتباه والتقدير مقارنة ىضالة ما قد ىقدّمه الخادم. وهي دون شك تصورات استباقية قد تجانب الصواب تماماً، وتتسبب بصعوبات عميقة للأشخاص الذين يحصلون على تقييم سلبى أو غير عادل في بناء احترام ذواتهم ونظرتهم لوجودهم ومشاريعهم على أنها ذات قيمة، ويعيق تطورهم النفسى والاجتماعي، لا سيما إذا كانت تصورات السادة لاستباقية تلك مرتبطة بأبدبولوجية المحتمع ككل، ومنبثقة منها. وليس . الخطر هنا - طبقيًا كان وفق هيغل أو متعلقاً بالعنصرية العرقية وضحايا الاستعمار كما عند فانون (في «بشرة سوداء،أقنعة بيضاء-1952»)-مقتصراً على نفسيات الأفراد، بل إن ثمة ضرراً اجتماعياً كبيراً على مستوى المجتمع الأهلى عامة يقع عند الحط من قدر مجموعة منه، سواء لناحية حرمانه مكانات وطاقات تلك المحموعة، أو لأنعدام سعة هؤلاء على الأشتراك في الحياة العامة بصفة متزنة، أو حتى تكوينهم شعوراً حقيقياً بالانتماء له. ومن جهة أخرى، فإن سوء التقييم

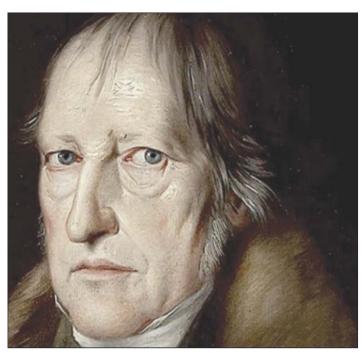
المجتمع ككل إلى أخطار جمّة. بالطبع يحرك السياسيون ربما أكثر من غيرهم – خطورة تلك الهويات الاجتماعية المفروضة على الأشخاص بحكم وظائفهم أو عرقهم أو قوميتهم، وكثيراً ما يوظفونه للايجاء بمواقف قد لا تكون صحيحة بالكلية. ففى المملكة المتحدة سارع بوريس جوتسون فور تكليفه تشكيل حكومة جديدة في البلاد إثر الانتخابات العامّة ديسمّدر (كانون الأول) الماضى (2019) إلى تطعيم فريقه بكثير من الوجوه المنحدرة من أصول مهاجرة باكستانية وهندية، محاولاً الإيجاء ببريطانيا عصرية لمواطنيها كافة إثر خروجها من الاتحاد الأوروبي، وأن السلّم الاجتماعي مفتوح عليّ مصراعيه للأقليات. لكن الحقيقة، أن تلك الكوادر كانت أكثر تطرفاً في السياسات التي تبنتها ضد المهاجرين ومجتمعاتهم، وبذلت الجهد الكبس للظهور بموقف الاصطفاف على يمين رئيس الوزراء اليميني، وأضرّت بالأقليات بأكثر مما قد يتجاسر عليه

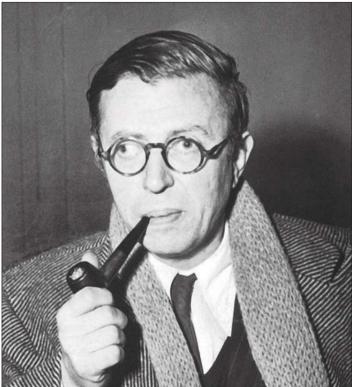
للآخر قد بكون بإضافة كسولة لهالة

مبالغ بها حول معرفتهم أو خبرتهم أو

قدراتهم على نحو يتسبب في منحهم

ثقة لا يستحقونها، فيعرّضون بذلك



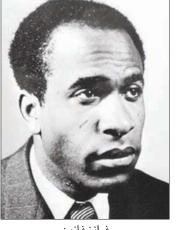


جان بول سارتر

لا بد من سیاسات تفکك العوامل الاقتصادية أو المعيشية التي تكرّس المعاني السلبية الملصقة بهويات معينة وتطعيم المناصب العامة والمؤثرة في الجتمع بممثلين عن أصحاب

> وزراء بريطانيون من ذوي البشرة البيضاء. وفي الولايات المتحدة كذلك عنن الرئيس دونالد ترمب أميركياً من ذوي الأصول الأفريقية - بين كارسون - في منصب الوزير المعني بالتطوير الحضّري والإسكان (العامّ المخصص لذوي الدخول المتدنية - وغالبيتهم من السود - ). لكن كارسون لم تكن لديه أي خبرة بالإسكان، ولم يسبق له أن أقام في إسكانات عامة من قبل، فهو جراح أعصاب مشهور وابن عائلة ثرية، وقد

تلك الهويات



فرانز فانون

بين السكان على نحو يضرّ أساساً بالأقليات - ومنهم السود -، في حين تمنح امتيازات إضافية للمقتدرين اقتصادياً. وهو تماماً ما كررته قيادة الجيش الأميركي عندما أعلنت عشية الاضطرابات الواسعة التي تست فيها مقتل أميركي من أصول أفريقية اختناقاً بينما كآن يتم اعتقاله من قبل الشرطة عن تعيين تشارلز براون - الأسود البشرة - قائداً لسلاح الجو في محاولة لإظهار أن مناصب السلطة تسببت سياساته الإسكانية لاحقاً في الغليا ليست محصورة بذوي البشرة البيضاء، في حين يعلم المطلعون على بأصحاب الامتيازات قبل غيرهم. توسيع الفجوة الطبقية والاقتصادبة

دواخل الجيش الأميركي، أن الأغلبية الساحقة لقداداته تظلّ مع ذلك من الأكثرية البيضاء.

ولعل مما بفاقم خطورة الهويات الاجتماعية المفروضة على الأفراد حقيقة أنها تكوين معقد يقوم على تداخل عناصر عدة تختلف أهميتها بحسب اللحظة. فهناك الحنسبة (وبعضنا قد يحمل أكثر من واحدة منها) والجندر والعرق والإثنية (أو تدرجات منها بالطبع) والدين (والطائفة أحياناً) والمجموعة العمرية والطبقة الاجتماعية والحالة الصحية، وغيرها، وهذه جميعها قد تخضع تشكل أو يأخر لمحاولة الفرد إظهارها أو إُخفاءها (بطريقة اختيار الثُياب مثلاً). هذه التركيبة المتشابكة قد تفقد

في النهاية أي قيمة عملية لها لناحية إغناء التبادل الاجتماعي بين الأفراد، وقد تقود إلى وقوعهم في أخطاء معرفية أو تحوّلهم ضحايا لتوظيفات

الضوء الوحيد هنا يقتصر ريما على حقيقة أن الهويات الاحتماعية ليست قدراً محتماً، وهي بالمعاني التَّى تكتنفها في عين مجموَّعة بشريةً معينة معمار مجتمعي محض نتج . من خبرات لها في مراحل تاريخية معينة كالحروب والثورات والاستعمار وتجارة العبيد واستيطان أراضى الغير، وغالباً تحت تأثير عمل مؤدلج متعمّد اقترفته نخبة ما خدمة لمصالِّحها، وأن تعرية تلك الجذور قد تمنح المجتمعات فرصة لإعادة النظر في كثير منها. لكن هذه مهمة لا يرتجى منها الكثير إذا اقتصرت على أفراد قليلين؛ إذ هم في النهاية مهما غدروا أفكارهم الذاتية بشأن هويات احتماعية محددة، فهم مضطرون إلى التعامل مع الصورة الجمعية الغالبة، التى وإن كآنت متخيلة إلا أنها واقعية، وتنعكس عملياً على سلوك معظم الأفراد تماماً كما لو حقيقية (وهذاً ما يبرر سعى البعض إلى الهجرة أحياناً كطريقة للهرب من الاستجابات الاجتماعية السلبية التي ترتبط بهوية اجتماعية ما ضمن مجموعة معينة. فالمكسيكيون في أوروبا على سبيل المثال، لا يعانون من النظرة الدونية التى يتعاطى بها معهم المجتمع الأميركي، وهكذاً). ولذلك؛ فإن مهمةً «تعرية الجذور» ينبغى أن تكون خياراً محتمعياً تبذل لأجله جهود وميزانيات وموارد بشرية، ويوجّه فى إطار سياسات استراتيجية عبر مختلف أدوات إنتاج الآيديولوجيا من المدارس إلى الجامعات، ومن وسائل الإعلام إلى القوانين، مع الاستعانة بسياسات لتفكيك العوامل الاقتصادية أو المعيشية التي تكرّس المعاني السلبية الملصقة بهويات معينةً،

وهذه بالطبع تتطلب إرادة عامة قادرة على كسر احتكار علاقات القوة التى قد يكون فى مصلحة بعضها على الأقل إبقاء الأوضاع التمييزية ضد هویات معینة کما هی دون تغییر.

وتطعيم المناصب العامة والمؤثرة في

المجتمع بممثلين عن أصحاب تلك

ليس أمر «تعرية الجذور» – كما أثبتت الأحداث الأخيرة في الولايات المتحدة - مجرد ترف نظري يوتوبي النزعة بقتصر التأمل بشأنه على المثقفين والمتخصصين، بل هو اليوم وأكثر من أي وقت مضى حاجة عملية ماسّة إن أرادت المجتمعات المعاصرة إصلاح حالة تفاقم انعدام العدالة فيها والتأزم، الاقتصادي - السياسي – الاجتماعي الناتج منها والذي لا بدًّ سينتهى مهما تأجل إلى انفجار ينذر بالتحوّل إلى فوضى شاملة تطيح

كينونة فرعية لا تتعدى وظيفتها الإنجاب والإمتاع»، هو الذي يستفر الراوية، ويثير

قليلاً ما كان موضوع الأمومة، وما إعجابها في وقت وآحد. والراوية التي تستذكر سكنة، لا تفعل ذلك من باب نقد هذه الأمومة التي تمردت عليها بقسوة، ومارست علاقتها تأولادها كرد فعل عكسى عليها، وإنما بهدف إجراء مراجعة نقدية للذات. «يا سكنة، أستعين بأمومتك لأقوى على العبور إلى أمومتي. وأتوسل سيرتك لا لأجترئ على كتابة سيرتى، بل لأتوغل في عمق صراعاتها والتباساتها. كل شيء يبدأ بك يا أمي، لذا أرانى أحاكمك وأقسو، وبالقسوة نفسها، أحاكُّم نفسى... فبينى وبينك صراعات

تلك العلاقة التي تتراوح بين الإعجاب والحب الشديدين، والإدانة الدائمة للخُضوع والخنوع ونسيان النذات، تورث الراوية أمومة لا تستقر على حال. ابنها البكر، اختلقت عند مولده كل الحجج لتترك

صباح الخامس

والعشرين

من شهر دیسمبر

غلاف الكتاب

العناية به لوالدتها، ولم تتمكن يوماً من إصلاح ذات البين بينهما. الهوة عميقة، فهي «أم غائبة ترى ابنها ككائن طيفي، وديع يعيش خارج قلكها. ولا يلزمها وجوده بشيء».

ينتهى الحال بالابن في مُغتربُّه بِالجِفَاءِ. إِذ بعاد 10 سنوات، يعلن لها عن حاجته الماسة لنسيانها. يقول لها صراحة: «أشبار عليّ طبيبى المعالج بالامتناع عن محادثتك والانقطاع التّام عن رؤيتك. يجدر بي كما قال أن أواجه مشكلتى منفرداً، وأن أتجاوزها معتمداً على

لا تتحدث الكاتبة صراحة الإحساس بالفشل عن سيرة ذاتية أو خواطر الأمومي، الإحالة على التقاعد. تصبح الراوية لكن القارئ سرعان في مواجهة الداكرة، وأمام الدفاتر القديمة، ما يستشعر أنها لجأت والصفحات المسطورة بحبر مضطرب. ها إلى ما يشبه تحرير الذات هي ابنتها الصغرى أو ريحانتها كما تطلق

عليها، هي أيضاً، لا تريد استقبالها في منزلها إلا وفق موعد مسبق، وكل لقاء سرعان ما ينتهي إلى خلافات.

أكثر ما خبيت الأم (البراوية) ظن ريحانتها الصغيرة، عندما تركتها وهي تستقبل أمومتها وحيدة، غابت عنها، ظناً منها أنها لا تريد لها أن تكرر ما فعلته هي مع بكرها. «خفت عليك با صغيرتي من تكرار تجربتي وكتمت عنك خوفي، لأجابه برعب أخر راح يطاردني. يجتاحني الشعور بالندم والشوق».

أنانية أم سوء تصرف، النتيجة واحدة. مرة أخرى تتحطم الأمومة على مذبح الانسحاب المستمر ، وفي لحظات حرجة الفشل الأمومي المتواصل لا تجد في

مواجهته الراوية من سبيل سوى العودة لتلوذ بوالدتها. لحضنها حتى بعد رحيلها عن هذه الفانية. تخاطبها، تكتب لها، تشكو لها عثراتها، تحكى حبها لها، ولو جاء متَّأخراً، إعجابها بهذا التفاني الذي كان يبدو مدمراً فإذا به طوق نجاة، لمن يستطيعه. «هل بلغك يا أمى ما تفعل المازوشية

بالأمهات؟ كيف لك يا سكنة أن تظلى بوجه هادئ صبور، يشرق بالرضا والطمأنينة، برغم أنف التعب والوحشة والانتظار؟»." كتاب ينتمي إلى صنف الاعترافات، فيه كثير من الجرأة النسوية والقدرة على قص الأشياء كما هي يواقعيتها وقسوتها، ومن دون تجميل للجروح والندوب. الأمومة ليست

دائماً عسلاً وشهداً، إنها في بعض الأحيان

كسر في الروح وانشطار في القلب.

سليم النفار يستعيد مشاهدها المأساوية في «ذاكرة ضيقة على الفرح»

## سيرة شاعر فلسطيني في المنافي والمخيمات

القاهرة: حمدي عابدين

يكشف الشاعر الفلسطيني سليم النفار - وهو يحكي سيرته الذاتية - عن حجم المعاناة التي لقيها الأطفال الفلسطينيون وهم يتنقلون من منفى لآخر بين البلدان العربية، والآثار النفسية السيئة التي عانوا منها، وهم يشاهدون المذابح التى ارتكبها الإسرائيليون ضد مخيماتهم في لبنان. ويتذكر النفار - خلال فصول كتابه «ذاكرة ضيقة على الفرح» - منفاه الأول إلى الأردن، يوم اقتاده جده من مخيم الشاطئ، بمدينة يافا، كان عمره وقتها لا يتجاوز خمس سنوات، وكان ذلك أول

عهده بالمنافى يوم مغادرة يافا

سار النفار باكياً بصحبة أمه وأخيه الصغير ليعبروا الجسر الفاصل بين الأراضى الفلسطينية والأردن، وهناكً كان ينتظر أبوه في الناحية الأخرى التي تم إبعاده إليها من قبل السلطات الإسرائيلية، ليبدأ رحلة طويلة من التهجير والتنقل من بلد إلى آخر ومن مخيم لآخر.

«المدينة» التي ولد فيها، كان

وفى الكتاب الذي صدر حديثاً عن «مكتبة كل شيء» الفلسطينية، ويتكون من اثنتين وأربعين قطعة سردية، يحكى النفار عن علاقته بأمه، وجده الذي لم يفارق غزة بعد طرده من يافا، وعن يوم استشهاد أبيه عام 1973.

لخالته الكبرى «شهدية» التى لم تلجأ مع بقية العائلة من يافًا إلى غرة، واختارت لبنان ومنه إلى سوريا. وبتذكر علاقاته العاطفية التى لم تكتمل، وبداية رحلته مع الشعر، ويكتب عن حرب أكتوبر (تشرين الأول)، وأرتال الدبابات المغربية والعراقية التى كانت تتحرك على الطريق متُجّهة إلى العاصمة دمشق، وكان معه كثيرٌ من الأولاد والشباب والرجال والنساء، يخرجون إلى ذلك الطريق يلقون بتحياتهم إلى الجنود العرب الذين يثيرون الفخر أنذاك بالنفوس، فقد تغيرت بالانتصار الذي تحقق الصورة

النمطية عن حروب العرب

ويرسم بلغة شفيفة صورة

الحديثة منذ نكبة فلسطين. ابتسامة وجبروت نظام

سيرة فاتية

SALEEM ALNAFFAR

سليم النفار

ذاكرة ضيقة

على الفرح

وعن استقبال السوريين للفلسطينيين في بلادهم،

لعقوبات النظام يشير النفار إلى الابتسامة التي لقيهم بها جنود الحدود بعد وصولهم من الأراضي الأردنية في أعقاب أحداث سبتمبر (أيلول) 1970. فقد بدل الترحيب خوفهم أمناً؛

كان أبناء الخيمات

في دمشق حريصين

في الأماكن العامة

على اختيار كلماتهم

بدقة حتى لا يتعرضوا

يستشعرونه بين الناس كان يبدده الخوف من تقارير رجال السلطة السورية. كان الجميع من أبناء المخيمات حريصاً في الأماكن العامة على اختيار كلماته حتى لا يقع تحت طائلة عصا النظام، ويغيب في سجونه. كان النفار وزملاؤه من الشباب في مخيم الرمل يعقدون جلساتهم في غرفة منزله الداخلية بعيداً عنّ العيون، وبرعاية والدته التي كانت تراقب الطريق من بعيد حتى لا يقع لهم ما لا يحمد

لكن هذا الأمن الذي كانوا

ويتحدث النفارعن حركة «الإخوان المسلمين»، ومحاولاتهم أواخر السبعينات الزج بالفلسطينيين في أتون

رحلة العودة إلى غزة، والتي كانت بمقتضى اتفاق أوسلو. ويحكى أنه في الأيام الأخيرة من عام 1993، وقبيل مغادرته مقر عمله بمدينة اللاذقية، جاءته الإشارة بضرورة التوجه

صراعاتهم مع النظام السوري.

العودة إلى غزة

إلى دمشق لترتيب الرحيل إلى غزة. يومها عاد إلى بيته وأخسر والدته بالأمر، غير أن أموراً أخرى لم تكن في البال عكرت صفو أحلامه، وكادت تهدد حلم عودته إلى غزة. كان بحب عليه أن يذهب إلى مقر الأمن بمنطقة العدوي، وهو

وفى الفصول الأخيرة من كتابه بتحدث النفار عن

تراوحت بين الدواوين الشعرية والرواية والسيرة الذاتية، صدرت في القدس وغزة ورام الله وحيفاً والأردن والقاهرة.

الذين يريدون السفر. كان يجب أن يذهب من يريد الرحيل إلى هُناك لأخذ موافقة، ومن دونها لاتمنحه وزارة الداخلية تأشيرة الخروج. حين وصل إلى هناك وقدم الصور اللازمة للأوراق، جاء من يخبره أنه ممنوع من السفر، وأنّه ذاهب للحكم الذاتي عند عرفات، وفي أعقاب حوار مع الموظف قال له: «أنا ذاهب للعمل في ليبيا. تركني الموظف وعاد، وقال أنت ذاهب إلى شرطة الحكم الذاتي، ورمى أوراقي على

شبه مختص بالفلسطينيين

الطاولة التي أمامي». ولسليم النفار 10 مؤلفات

الأولى التي يكون فيها الاستقرار

النذي يقوده البرتغالي روي

فيتوريا للموسم الثالث على التوالي، أما في الأهلى فيواصل

الصربي فلادان حضوره بعدما تسلم قيادة الأهلى في منتصف

الموسم الماضي. أما فريق الوحدة فيقوده في

الموسم الحديد المدرب البرتغالي

إيفو فيبرأ وذلك بعد إقالة النادي

المدرب الأوروغواياني دانيال

كارينيو وتسلم المهمة المؤقتة

للمدرب عيسى المحياني في

الموسم الماضي، وذات الحالّ بدأً

عليه فريق التعاون الذي تعاقد

وواصل الفيصلي والرائد

تمسكهما بمدربيهما، حيث

يقود البرازيلي شاموسكا عنابي

سدير، فيما يحضر الألباني

هاسكي على رأس الهرم الفني

في الرآئد، أما الشياب فيقوده

البرتغالى كايشينا الذى حضر

في الجرَّء الأخير من الموسم

الماضي، في حين جددت إدارة

نادى ألاتفاق الثقة بالمدرب

الوطنى خالد العطوى لقيادة

المدرب التونسى عبد البرزاق

الشابي، والجزائري نور الدين

بن زکتری فی نادی ضمك،

والبرازيلي كاريلي في الاتحاد،

والبلجيكي فيريرا في نادي

الصاعدة حديثا ليدوري الأمير

محمد بن سلمان للمحترفين

فقد استمر الاستقرار الفني في

الباطن الذي جدد ثقته بمدربة

البرتغالى أنطونيو جاريدو

والقادسية الذي سيواصل

التونسى يوسف المناعى قيادته

فى دوري المحترفين، أمَّا فريق

العن فقد تعاقد مع المدرب

وحتى على صعيد الفرق

كما استمر في نادي أبها

الفريق الكروي الأول.

مع الفرنسي كارتيرون.

#### الهلال لم يغيّر في صفوفه... النصر والشباب وصفقات مدوية... وترقب لعودة الاتحاد

## للمرة الأولى... الأندية السعودية تتأهب لدوري المحترفين من دون معسكرات خارجية

الرياض: فهد العيسي

تترقب جماهير كرة القدم السعودية أنطلاق النسخة الجديدة من دوري المحترفين السعودي دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والذي سيحمل الرقم 45 في تاريخ منافسات كرة القدم السعودية، حيث تبدأ عجلة النسخة الحديدة بالدوران مساء بوم السيت المقيل. وسيكون فريق الهلال حاملٌ لقب النسخة المأضية من الدوري في مهمة غامضة أمام العن الصاعد حديثا لدوري المحترفين، وتقام مساءيوم السيت 3 مياريات إلى جوار مواحهة الهلال أمام العين، حيث يواجه الشباب نظيره أبها ، ويحل الفيصلي ضيفا على التعاون، ويلاقى القادسية نظيره الوحدة في مكة المكرمة.

وتتواصل منافسات الأسبوع الأول يوم الأحد بإقامة 4 مواجهات، حيث سيكون النصر في مواجهة الفتح على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، في حين سيكون الأهلي أمام مهمة صعبة خارج أرضه في ملعب نادى الباطن العائد مجددا لمنافسات دوري المحترفين، وسيواجه ضمك نظيره الرائد، في حين سيلاقي الاتحاد نظيره

وبصورة عامة ستتواصل المنافسات وفق إجسراءات وبروتوكولات العودة التي حضرت في الجزء الأخير من الموسم الماضى إثر تفشى فيروس «كورونا»، حَيْث التباعد الأجتماعي والفحوصات الروتينية التنى تسبق بدء المباريات، وعدّم الحضور الجماهيري في الملاعب حتى الآن. وواصلت تأثيرات فيروس «كورونا» على الفترة الصيفية والإعدادية للأندية يعدم إقامة معسكرات خارجية، حيث اكتفى عدد من الأندية التي امتلكت الوقت لإقامة معسكرات داخلية

قصيرة، فيما ظلت أندية كالهلال والنصر والأهلى والتعاون دون أي معسكرات إعدادية، وذلك لأستمرار مشاركاتها في دوري أبطال أسيا وهي البطولة التي تم استئنافها بعد نهاية منافسات البطولة المحلية في السعودية.

ورغم كافة هذه التداعيات

جدة: إبراهيم القرشي

الانتقالات الصيفية الحالية.

أكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» استبعاد

البرازيلي فابيو كاريلي مدرب فريق الاتحاد من

حساباته للموسم الرياضي الجديد اللاعب

الإيفواري ويلفريد بونى، مشيراً إلى تكثيف الإدارة

الاتحادية اتصالاتها مع لاعب الرأس الأخضر

غاري رودريغيز المعار إلى نادي فنربخشة التركي

لاستعادته وضمه للكتبية الصفراء خلال فترة

في الحانب الآخر كثفَّتْ مُفاوضاتها مع عدد

منَّ الخيارات الأجنبية المطروحة على طاولة

المفاوضات تحسبأ لرفض رودريغيز العودة

لصفوف الفريق مجدداً، حيث يرتبط بعقد إعارة

لموسمين مع النادي التركى، مشيراً إلى أن الساعات

المقبلة ستشهد حسم جميع الأمور المتعلقة بعودة

اللاعب أو التعاقد مع أحد الأسماء التي يجري

في يناير (كانون الثاني) 2019 بعقد يمتد لمدة

أربع سنوات ونصف السنة، قضى منها نصف

موسّم قبل انتقاله معاراً لنادي فنربخشة التركى

واحداً وسط أنباء تشير إلى خروج اللهعب من

قُناعاتُ الجهازُ الفني لَفْريُقَ فنربُخُشهُ للمُوسمُ

الرياضى الجديد، رغّم مشاركة اللاعب مؤخراً

في المقابل، خضع البرازيلي برونو هنريكي

صباح أمس للفحوصات الطبية تمهيداً لتوقيع

عقده مع النادي، الذي سيمتد لثلاث سنوات بناء

على توصية من مدرب الفريق كاريلي، ليكون

بديلًا للأرجنتيني ليوناردو خيل الذي غادر

الفريق، مؤخراً تأهياً للانضمام لفريق فاسكو دا

جاما البرازيلي للموسم رياضي بنظام الإعارة.

سابق، بعد أنهت إدارة الاتحاد جميع الترتيبات

المتعلقة بوصول اللاعب، حيث كان في استقباله

عدد من مسؤولي العلاقات العامة بالنادي

بالمطار لنقل اللاعب لمقر سكنه، بينما حظيّ

اللاعب بترحيب جماهيري وحرص منهم خلال

وجوده بالمطار على التقاط الصور الشخصية

وأعلن نادى الاتحاد بشكل رسمي عن

وكان هنريكي وصل إلى جدة في وقت

فى تدريبات الفريق الجماعية.

وقضى رودريغيز مع الفريق التركى موسمأ

وكان الاتحاد تعاقد مع اللاعب رودريغيز

التفاوض معها في مركز وسط الميدان.

وبحسب المصدر فأن الإدارة الاتحادىة

EMAAR

الهلال لم تتغير تشكيلته الرسمية إذ سيبدأ موسمه بلا صفقات تذكر (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الذي خيم عليه الهدوء الكبير ولم يشهد حراكا كبيرا كما كان في السنوات الماضية، لعدة أسبات من بينها ضبق الوقت والتأثيرات المالية للأندية بسبد فيروس «كورونا»، بالإضافة إلى عدم قدرة بعض الأندية على التخلص من عدد من اللاعدين المحترفين الأجانب مما أدى لقرار استمرارهم حتى الآن.

#### «النصر والشباب الأكثر حراكا»

وأمام ذلك، ظلت فرق النصر والشباب في مقدمة الأندية التي أبدت جاهزية أكثر للنسخأ القادمة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وإن كانت الصفقات في النصر رقميا أكثر من نظيره الشباب، إلا أن الفترة التى قضاها النادي العاصمي الشباب في الإعداد من خلال معسكر داخلي في العاصمة الرياض ربما يساهم في ظهوره بصورة فنية أفضل خأصة في . بداية منافسات الدوري.

وكان النصر الأكثر حراكا خلال سوق الانتقالات الصنفية الحالية، وبدأ النصر صفقاته مبكرا للاستعداد لبطولة دوري مبس - -أبطال أسيا التي ودعها منذ دور نصف نهائي البطولة بعد خسارته أمام بيرسبوليس الإيراني، حيث أتم النصر على صعيد المحترفين الأجانب تعاقده مع الكوري الجنوبي جون سيم

تكثيف الاتصالات برودريغيز لضمه للفريق

مدرب الاتحاد يستبعد بوني... وهنريكي جاهز

على سوق الانتقالات الصيفية فيما لا تزال الصورة غير واضحة حتى الآن عن مستقبل بقبة اللاعدين الأجانب وخاصة الثنائي أحمد موسى والبرازيلي بيتروس. وعلى صعيد اللاعبين المحليين فقد تعاقد النصر مع عبد

الفتاح عسيري قادما من الأهلى وعبد المجيد الصليهم من الشباب وثنائي الفتح على لاجامي وعلى الحسن، بالإضافة لأسامة الخلف من الحزم وعبد العزيز علاوي من فريق أحد وعبد الله الشنقيطي من الأنصار.

أما فريق الشباب فيأتى على قائمة الصفقات التي أبرمها الفريق العاصمى حضور الأرجنتيني إيفر بانيغا القادم من فريق إشبيلية الإسباني في صفقة انتقال حرستساهم في رفع المستوى الفنى للفريق الشبابي، بالإضافة إتى التعاقد متع البرتغالى فابيو مارتينيز قادما من سبورتينغ براغا البرتغالي، وكذلك التعاقد مع الدولي التشيلي إيغور ليشنوفسكي قَادما منَّ كروز المكسيكي، بالإضافة لصفقة الحارس الليتوانى أريولا

سكايس. ونجح الشباب بتدعيم صفوفه تعدد من الصفقات المحلية التي من شانها أن تمنح الفريق إضاَّفة نوعية خاصة معّ حضور الأسماء الفنية الأحنيية المميزة، ويأتى في مقدمة هذه الأسماء خالد الغامدي قادما من فريق الفيصلي، وجمال باجندوح الـتَّى واصلت تأثيرها حتى كيم، والأرجنتيني بيتَّى مارتينيزُ الذِّي خاص تُجربه احترافية في

مقابل رحيل البرازيلي جوليانو كرواتيا بعد خروجه من نادي

لاعب فريق تورونتو الكندى.

واكتفى الهلال بالتعاقد مع

الحارس عبد الله الجدعاني قادما

من فريق الوحدة، بالإضافة لشراء

عقد المهاجم صالح الشهري الذي

خاض مع الفريق الأزرق تجربة

احترافية بنظام الإعارة لمدة موسم

رياضى حقق خلالها نحاحات

المهاجم السوري عمر خربين

غامضا ، فبين أنباء عن رحيله

وبقائه واصل اللاعب حضوره

ووجوده مع الفريق الأزرق

مما يمهد لاستمراره

في الفترة المقبلة، في

الوقت الذي استعاد

وحتى الآن يبدو مصير

#### «هدوء هلالي»

لم يظهر فريق الهلال حامل لقب النسخة الماضية من الدوري أى تحركات جديدة للموسم القادم، حيث ظل الفريق الأزرق مستقرا على كافة الأسماء التي شاركت في صفوفه خلال الموسمين الماضيين، وحتى البرازيلي كارلوس إدواردو النذي رحل لشباب أهلى دبى

الإماراتي لم يجلب الفريق الأزرق بديلا له، وسطأنياءإعلامية

عن مفاوضات مستمرةمع السبسرازيسلسي تيكيسرا لاعب فريق جيانغسو والإسباني بوزويلو



الفني حاضرا بقوة في منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث استمرت الأسماء التدريبية حاضرة منذ الموسم الماضي وطال التغيير فقط 3 أندية هي الوحدة والتعاون والعين، مقابل 13 فريقا استمرت فيها ذات الأسماء الفنية التدريبية. فالهلال حامل اللقب بواصل حضوره بالروماني رازفان مدربا للفريق وذات الحال لفريق النصر

تعاقدات الشباب الأخيرة توحى بموسم مختلف للفريق (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

بنظام الإعارة الموسم الماضي.

«آمال كبيرة في الاتحاد»

الاتحاد في الابتعاد عن ملامسة

بطولة دوري المحترفين، يترقب

أنصار ومحتو النادى الاتحادي

عودة فريقهم لدائرة المنافسة على

مراكز متقدمة في ظل التراجع

الكبير الذي بدا عليه الفريق

فى الموسمين الماضيين وكان

خلالهما أحد المهددين بالهبوط

لدوري الدرجة الأولى، خاصة

الموسم الماضي الذي لم يضمن

بقاءه إلا في اللحظات الأخيرة

وتبدو أمال جماهير فريق

الاتحاد قائمة على تجاوز

الأخطاء الإدارية التي تكررت

كثيرا وأدت لفقدان هوية الفريق

الفنية، ولم يظهر فريق الاتحاد

أى قوة خلال فترة الانتقالات

الصيفية حيث تعاقد مع

البرازيلي هنريكي، بالإضافة

لعودة المهاجم الصربى ألكسندر

بيرغوفيتش، والتعاقد مع عبد

وسيشهد الموسم الحديد

حضورا مختلفا لفهد المولد

النجم الأبرز في الفريق والذي

غاب في الموسم الماضي بسبب

إيقافه من قبل اللحنة الوطنية

للرقابة على المنشطات، قيل

عودته في الجزء الأخير من

الموسم تعد نهابة إنقافه،

المحيد السواط كلاعب محلّى.

من البطولة «الجولة الأخبرة».

بعد سنوات قضاها فربق

أما في النادي الأهلي فيبدو

الادارة تربّاسة عبد الإله مؤمنة في الفترة الأخيرة. إدريس فتوحى قادّما من فريقٌ الحزم في صفقة يتطلع من خلالها النادي أنّ تكون ضالته خاصة في ظلالتميز الكبير الذى أظهره اللاعب

بعيدا عن صفقات اللاعيين الألماني مايكل سكيبه لقيادته في

وتعاقد الأهلى مع المغربي خلال وجوده مع فريق الحزم الموسم الماضي، وحتى الآن تتردد أنباء عن رحيل واحد من ثنائي النصر نور الدين أمرابط أو النيجيري أحمد موسى لصفوف الأهلي.

#### «استقرار فني غير معهود»

ويلعب المولد دورا بـارزا في وأخبار انتقالاتهم، ربما للمرة ظهوره الأول بدوري المحترفين. ً

قوة فريق الاتحاد وحضوره على سبق له تمثيل فريق الفيصلي الصعيد المعنوي.

#### «الأهلي.. سباق مع الزمن»

الأمر سباقا مع الزمن من أجل تلافى الأخطاء التي حدثت في الجز الأخير من الموسم وأدت لغياب عدد كبير من عناصر الفريق على صعيد المحترفين الأجانب، حيث قاد هذا الرحيل لمشاكل قانونية بين ديجانيني ويوسف بلايلي ودى سوزا بعد قسخهم العقود من جانبهم بحجة وجود مستحقات مالية لهم. ونجح الأهلى في تجاوز معضلة رحيل نجومه وتمكن من إغلاق ملفات الرحيل المترددة كثيرا خاصة عن عمر السومة ومحمد العويس، وذلك بصورة مؤقتة على الأقل في ظل الحراك الذي قامت به

## لن يحضر افتتاحية دوري المحترفين السعودي

### غياب حمد الله يقلق جماهير النصر

استعداداته لانطلاقة دورى كأس الأمير

محمد بن سلمان للمحترفين، في غياب

الذي بدأ الاستعداد لأولمبياد طوكيو.







## ارتباك اتفاقي بسبب مبولحي والسليتي والكويكبي

الترتيب، باتت الطموحات مرتفعة

أكثر بأن يحقق الفريق رابع أو

ومع حصده مركزاً في متوسط

القدم عمر باخشوين.

تلقى فريق الاتفاق الأول لكرة القدم دفعة معنوبة مهمة، قبل بدء مشواره في النسخة الجديدة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد الزيارة التى قام بها عدد من الأعضاء الذهبيين والداعمين لتدريبات الفريق الاستعدادية وتوجيه الكلمات المحفزة لتحقيق منجز

وزار النادي الداعم الأكبر

يليق بالنادي العريق.

الدمام: على القطان

في الموسم الماضي، عبد الرحمن التراشيد، وكنذلك عبيد الرحمن البنعلى، إضافة إلى عدنان المسحل، وهم من أهم الشخصيات التى دعمت استمرار إدارة خالد الدبيل، بعد أن انتهت فترتها

حيث يشغل مركز المحور الدفاعي ثم الهجومي، وفي الوسط (يمين ويسار، ومتقدم). وقضى هنريكى 4 مواسم مع فريق إيراتي ما بين الفترة من 2008 حتى 2012 قبل توقيعه معه لوندرينا، ولعب معه موسماً واحداً قبل انتقاله في 12 يوليو (تموز) 2013 إلى بورتوجيزا على سبيل الإعارة، وخاض 29 مباراة، وسجل 4 أهداف، وبسبب تألقه وقع مع كورينثيانز في يناير 2014 لمدة 3 سنوات، وكان أحد قادة الفريق والمساهمين في الحصول على لقب الدوري البرازيلي عام 2015. وعلى الصعيد الفني، يختتم فريق الاتحاد

البرازيلي هنريكي خلال خضوعه للفحوصات

الطبية أمس (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

تعاقده مع البرازيلي برونو هنريكي كورسيني

قادماً من بالميراس لينضم إلى مواطنيه في الاتحاد، الحارس مارسيلو غروهي والمهاجم

وانضم برونو هنريكي (30 عاماً) إلى بالميراس

في صيف 2017 قادماً من باليرمو الإيطالي بعقد

يمتد إلى ديسمبر (كانون الأول) عام 2023. ويجيد

هنريكي اللعب في أكثر من خانة داخل الملعب،

رومارينيو دا سيلفا والمدافع برونو أوفيني.

اليوم مواجهاته الودية بمواجهة فريق الأخدود على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وذلك في إطار الاستعداد لانطلاقة المنافسات الرياضية مطلع الأسبوع المقبل.

دوري الموسم الماضي وهو مركز لم یکن علی مستوی الطموحات أو الأهداف، إلا أن هناك أهدافاً أخرى تعتبرها الإدارة تحققت، من أهمها الاستقرار الفني والإبقاء على المدرب خالد العطوي

القانونية في العام الماضي، حيث

عبّرت عن ثقتها في إدارة النادي.

الفريق من نتائج وتطور ملموس

في المباريات الأخيرة من دوري

الموسم الماضي، وإن اختتمها

بخسارتين من ضّمك والنصر، إلا

أنه ركّز على التطور الفني والجهد المبذول في هذا الجانب خصوصاً.

وخرج الاتفاق ثامناً من

وأشاد الراشد بما قدَّمَه

في نهاية الموسم قياساً بما كان عليه الوضع في بداية الموسم، خصوصاً في الدّور الأول مؤيداً حتى نهاية الموسم، ومن ثم قرار توجُّهُ الإدارة بالتمديد لمدة عامين التمديد معه لموسمين بناء على تقارير فنية من مدير قطاع كرة

خامس الترتيب كحصد أقصى في المحلين والأجانب الذين لم يرحل منهم سوى المدافع يامبيري ليحل النسخة المقبلة، حيث إن أي مراكزً مكانه كارول ميتس. أبعد من ذلك لن تمثل أي نجاح في فيما كان صالح العمري ظل الاستقرار الذي تم العمل به من أحل قطف ثماره بأفضل النتائج وسعد خيري أبرز الأسماء الراحلة من اللاعبين المحليين كما وكان الراشيد قيد أكيد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنّ أن اللاعب فواز الطريس بات خارج عدداً من الأعضاء الذهبين غيروا الحسابات لتوقيعه للهلال. وجهة نظرهم في الجهاز الفني قياساً على النتائج التي تحققت

وتم توقيع عقود إعارة لعدد من اللاعبين لصالح أندية في دوري المحترفين والأولسي، في المقابل تم التوقيع لعقود جديدة مع عدد من الأسلماء في درجة الشياب.

ولم يكن الاستقرار حاضرأ

فى الاتفاق بالإبقاء على المدرب

فقط وجهازه المساعد، بل شمل

الجهاز الإداري وغالبية اللاعدين

وخالصت إدارة النادى لاعب

فريقها عمر السنين الذي ظل بعيداً عن القناعات لمدرب الفريق خالد العطوي منذ توليه المهمة ورفض اللاعب عقود إعارة أو انتقال من بعض الأندية، لينتهي

وبالعودة إلى استعدادات التي ستغيبه «3» أسابيع على الأقتل، فيما ينتظر أن ينضم الثنائي رايس مبولحي الحارس الجزائري ونعيم السليتي لاعب وسط المنتخب التونسي بعد فراغهما من المشاركة مع منتخبي بلديهما في المباريات الودية في

به المطاف إلى المخالصة. الفريق لمواجهة الاتحاد في مدينة جدة يوم الأحد المقبل فسيفقد الاتفاق لاعبه البارز محمد الكويكبي نتيجة الإصابة

أيام «فيفا».

سقطت بثنائية نظيفة في لايان

في الجولة الرابعة عشرة أدَّت إلى

إقالة مدريها ادغاردو باوتسا

وتعيين خورخي سامباولي

لمعاناتها عندما حلت ضيفة

على بوليفيا بملعب «هرناندو

سيليس» الأولمبي على ارتفاع

3600 متر، وحققت فوزاً غالياً هو

الثانى على التوالى في التصفيات

بعد الأول غبر المقتع على ضيفتها

الإكوادور 1 - صفّر في الجولة

الأولى، فشاركت البرازيل صدارة

بخسارتها الثانية على التوالي

بعد الأولى المذلة أمام مضعفتها

وانتهت قمة تشبيا

وكولومبيا بالتعادل 2 - 2. وكانت

ركلة حزاء، وألبكسيس سانشين

(42)، لكن القائد المخضرم هداف

كولومبيا وغلاطة سراي التركى

رادميل فالكاو أدرك التعادل

في التصفيات بعد خسارتها أمام

الأوروغواي 1 - 2، في حين رفعت

كولومبيا رصيدها إلى أربع نقاط

بعد فوزها على فنزويلا 3-صفر.

بفوزها الكبيرة على الأوروغواي

4 - 2، وتقدم أصحاب الأرض

برياعية نظيفة تناوب على

. ٠. . تسجيلها موسيس كايسيدو في الدقيقة الـ15 ومايكل استراداً (45 و 53) وغونزالو بلاتا (75)، قبل أن

ترد الأوروغواي بهدفى هدافها

مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني

لويس سواريز في الدقيقتين

(الـ83 والـ90 من ركلتي جزاء)

دون أن تتفادى الخسارة الأولى.

وعوضت الإكوادور خسارتها أمام

الأرحنتين بالحولة الأولى صفر -

1. وحققت الباراغواى فوزها الأول

بعد تعادلها مع البيرو 2 - 2 في

الجولة الأولى، وذلك بتغلبها على

مضيفتها فنزويلا بهدف غاستون

خيمينين ملحقة الخسارة الثانية

وضربت الاكسوادور بقوة

وهي النقطة الأولى لتشيلي

لكولومبيا في الدقيقة الأخيرة.

الترتيب برصيد ست نقاط. في المقابل، مُنيت بوليفيا

البرازيل صفر - 5.

ووضعت الأرجنتين حداً

ويتصدر «الملك» بعليه لائحة

الهدافين التاريخيين للمنتخب

البرازيلي برصيد 77 هدفاً في

92 مباراة دولية. وأدرك نيمار

التعادل الأول للبرازيل في الدقيقة

الـ28 من ركلة جزاء حصل عليها

بنفسه بعدما تقدم الضبوف

بهدف مهاجم الهلال السعودي

أندري كاريو في الدقيقة السادسة

ومنح نجم باریس سان

جيرمان التقدم لمنتخب بالاده

للمرة الأولى في المباراة عندما سجل هدفه الشخصي الثاني

والثالث للبرازيل في الدقيقة الـ83

من ركلة جزاء حصل عليها ينفسه

أَنضًا ، قَبِلُ أَن يؤمِّن فَوزَه بهاتريك

سجل به الهدف الرابع في الدقيقة

الأخيرة من مياراته الدولية الـ103

عندما استغلكرة مرتدة من القائم

إثر تسديدة قوية للبديل ايفرتون

في الدقيقة الـ59 بتسديدة قوية

ارتطمت برودريغو كايو وعانقت

الشباك، وأدرك مهاجم إيفرتون

الإنجليزي ريشارليسون التعادل

فيرمينو إثر ركلة ركنية

انبرى لها نيمار.

وتلقت

البرازيل ضربة

موجعة مبكرة

بإصابة مدافعها

وباريس سان

وتقدمت البيرو للمرة الثانية

بتسديدة من داتخل المنطقة.

#### المنتخبان العريقان تصدرا تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022

## ثلاثية نيمار تقود البرازيل لانتصار جديد... والأرجنتين تفك «عقدة لاباز»

لاباز: «الشرق الأوسط»

القوية وتحقيق الفوز الثانى توالىاً بتسجيله ھاترىك فى مرمى البيرو (4 - 2)، في حين فكتَّ الأرجنتين عقدة لازمتها 15 عاماً فى لاباز بفوزها على مضيفتها بوليفيا 2 - 1 في الجولة الثانية من التصفيات الأميركية الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022 لكرة القدم. واستغلت البرازيل والأرجنتين تعثر شريكتيهما السابقتين في الصدارة كولومبيا والأوروغواي، الأولى بتعادلها مع مضيفتها تشيلي 2 - 2 في قمة الجولة، والأخرى بخسارتها أمام

قاد نیمار دا سیلفا منتخب

بلاده البرازيل إلى تأكيد انطلاقته

في المساراة الأولى، قرض مهاجم باريس سيان جيرمان الفرنسي نيمار نفسه نجمأ خلالها ثاني أفضل هداف في تاريخ منتخب البرازيل برصيد 64 هدفاً بعدما تخطى الظاهرة رونالدو الذي توقف رصيده عند 62 هدفاً في 98 مباراة، بينها

> وعلق نيمار على إنحازه بتغريدة أشاد

الخامسة والأخيرة التي

مضيفتها الإكوادور 2-4، لستعداً بفارق نقطتين عن كولومينا . وثلاث نقاط عن الأوروغواي.

فى المباراة بهدف لاعب وسط ىتسحىله ثلاثية أصبح من سلتا فيغو الإسباني ريناتو تابيا عندما تابع كرة رأسية لمهاجم ثنائية الفوزَّ بلقب كأس العالم ليفربول الإنجليزي روبرتو

توجت بها البرازيل عام 2002 على حساب ألمانيا (2 - صفّر).

فىها برونالدو قائلاً «كل احترامي لك - فينومينو (الظاهرة)».

> يحتفل معمدربه سكالوني بانتصأر الأرجنتين

جنيف: «الشرق الأوسط»

أعلن القضاء السويسري أمس أنه أعاد إلى اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونمبيول) 36,6 مليون فرنك سويسرى (34 مليون يــورو)تمت مصادرتها

منمسؤولين ساسقين متهمين بالفساد

في أحد التحقيقات المتعددة حول الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا». وذكَّرت النَّباية العامة

جيرمان ماركينيوس في فخذه

فاضطر إلى ترك مكاته. في

المقابل، أكلمت البيرو الدقائق

الأخبرة بتسعة لاعبين بعد طرد

كارلوس كاسيدا في الدقيقة الـ86

وكارلوس سامبرانّو الـ89، علماً

بأنها خاضت المباراة في غياب

لاعبيها راؤول رويدياز وأليكس

فالدرا بسبب الإصابة بفيروس

البيرو في زيارتها الأخيرة إلى

وكررت البرازيل فوزها على

كورونا المستحد.

أموال الكونميبول».

أميركا وكأس ليبرتادوريس، وهي التهم التي تمت معاقبتهما عليها بالإيقاف مدى الحياة من مزاولة أي نشاط يتعلق بكرة القدم.

الاتحاد الدولي للعبة ورجل الثقة لرئيسه المخلوع

شيفتشنكو يشيد بلاعبيه وجماهير ملعب كييف المتحمسة... ولوف تحت ضغط الانتقادات

أوكرانيا تصدم إسبانيا... وسويسرا تحرج ألمانيا في دوري الأمم

فى بيان لها بأن رئيس الكونميبول حتى عام 2013 البارغوياني نيكولاس ليوز الذي توفي في أغسطس (آب) 2019، والأمين العام السابق للاتحاد القاري لمدة 23 عاماً الأرجنتيني إدواردو ديلوكا اتُّهما د «الإثراء بطريقة غير قانونية على حساب

ليما في التصفيات المؤهلة إلى

موندتال 2018 عندما خرجت

فأئزة بهدفين نظيفين في

الجولة الثانية عشرة، كما ثأرت

لخسارتها أمام البيرو صفر -

1 ودياً في لوس أنجليس في

سيتمير (أبلول) العام الماضي

الذى شهد مواجهتهما ثلاث

مرات، بینها مرتان فی نهائیات

كوبا أميركا في البرازيل، وفاز

أصحاب الأرض مرتين: 5 - صفر

في الدور الأول، و3 - 1 في المباراة

واتهمت النيابة العامة ليوز وديلوكا بتلقى رشاوي مقابل منح حقوق البث التلفزيوني للمسابقات التي نظمها الكونميبول بينهما كوبآ

كما تمت متابعة ليوز، نائب سابق لرئيس

السويسري جوزيف بلاتر الموقوف أيضا لقضايا فساد، من خلال تحقيق أميركي أتُّهم خلاله بتلقي رشى للتصويت لروسيا (2018) وقطر (2022) لاستضافة كأس العالم في كرة القدم على حساب إنجلترا والولايات المتحدة. وقامت النيابة العامة السويسرية، المسؤولة عن حوالي عشرين تحقيقاً منذ عام 2015 في كرة القدم العالمية، منذ ديسمبر

نيمار نجم البرازيل يسجل من ركلة جزاء هدفاً في مرمى بيرو (رويترز)

النهائية، قبل أن تحقق بيرو فوزاً

معنوياً 1 - صفر في مباراة دولية

ودية في لوس أنجليس الأميركية.

التوالي للبرازيل في التصُّفيات

الحالية بعد الأول الساحق على

بوليفيا 5 - صفر في الجولة

الأولى فانفردت بالصدارة برصيد

ست نقاط بفارق الأهداف أمام

الأرجنتين الفائزة على مضيفتها

وتحدت الأرجنتين الظروف

بوليفيا 2 - 1.

وهو الفوز الشاني على

ديسمبر (كانون الأول) 2019، و 1,8 ثم 18,7 مليونً في سبتمبر (أيلول) الماضي. قَضَائِداً، أو قَفْت النبابةُ العامة الإحراءات ضد نيكولاس ليوز بعد وفاته. وفي سبتمبر الماضي،

متر عن سطح البحر وفكت عقدة لازمتها 15 عاماً في لاباز.

وسجل لاوتارو مارتينيز في الدقيقة الـ45 وخواكين كوريا (79) هدفي الأرجنتين، ومارسيلو مورينو (24) هدف توليفياً. وهو الفوز الأول للأرجنتين

على مضيفتها بوليفيا في عقر دارها منذ عام 2005، وتحديداً في 26 مارس (آذار) في تصفيات مونديال 2006 عندما تغلبت

المواجهات بين المنتخبين.

كولومبيا البادئة بالتسحيل بواسطة لاعب وسط بورنموث الانحليزي جيفرسون ليرما في الدقيقة الـ7، وقلبت تشيلي الطاولة بهدفين لنجمى إنتر إنتر ميلان الإيطالي أرتورو فيدال (38) من

وانهزمت الأرجنتين مرتين

الصعبة باللعب على ارتفاع 3600 عليها 2 - 1. وهو الفوز الرابع

في أخر ثلاث رحلات إلى لاباز دون أن تتذوق طعم الفوز، بينها خسارة تاريخية 1 - 6 في تصفيات مونديال 2010 بقيادة المدرب دييغو ارماندو مارادونا في الأول من أبريل (نيسان)، علماً بأنها خسرت المباراة الأخبرة بينهما فى تصفيات مونديال 2018 عندما

فقط للأرجنتين في لاباز في تاريخ

# إعادة 34 مليون يورو إلى «كونميبول» من أموال متهمين بالفساد

(كانون الأول) المآضى بمصادرة 36,6 مليون فرنك سويسري في حسابات سويسرية، تم تسليمها على ثلاث مراحل إلى الكونميبول: 16,1 مليون في

إلى الدور قبل النهائي يشكل الحد

بالكثير من الإمكانيات. ونحن

. بحاجة إلى إصلاح أشيباء قليلة،

لكنني أعتقد أن هناك ما بدعو

بهدفين وكذلك التعادل بعد التأخر

2 - 3 كانا من الأمور الإيجابية، لكن

انتقدت الفريق وقالت: «المنتخب

الألماني في مستوى نظيره

السويسري وليس على مستوى

ألمانيا هو الميزة التى يتفائل بها

لوف لتحسين الأوضاع بالمستقبل

حيث تبلغ أعمار الـ3 الذين سجلوا

الأهداف للمنتخب في مرمي

سويسرا 25 و24 و21 عامًا، على

الترتيب، وهو ما يجسد فاعلية

شاب وما زال في منتصف العملية،

لن نسمح لأنفسنا بالخروج عن

المسار بالطبع، وسنواصل العمل

على الشباب في صفوف المنتخب،

عبر تألق توني كروس، 30 عاماً»

لاعب خط وسط ريال مدريد

الإسباني، والذي أصبح اللاعب

الألماني رقم 15 الذي يشارك في 100

مباراة دولية. وقال كروس: «كانت

بالطبع مباراة خاصة بالنسبة

لى، فالوصول إلى المباراة رقم 100

يشَّكل علامة فارقة. ولكن أي شخص

يعرفني، سيعلم أن تحقيق النتائج

والانتصارات أكثر أهمية بالنسية

لى من زيادة عدد مرات المشاركة».

وتتأهل المنتخبات الفائزة برؤوس

المجموعات فقط إلى الدور قبل

النهائي الذي تقامُ منّافساتُه في

العام المقبل.

وجاء استثناء تفوق الخبرة

وقال هافيرتز: «نُحن منتخب

العناصر الشابة والسريعة.

على نفس المنوال».

وربما يكون صغر أعمار لاعبى

النخبة في أوروبا».

أخرين لم يبدوا اقتناعهم بذلك.

وأكد لوفأن العودة بعد التأخر

لكن مجلة «كىكر» الرياضية

وتابع: «المنتخب يتمتع

الأدنى لطموحنا».

بسبب فتح تحقيق بالاتهامات ذاتها في بلاده.

الجنوبيين في قلب فضيحة «فيفا غيت» التي

ويسيب استهدافهما يموحب مذكرة توقيف دولية صادرة عن القضاء الأميركي، بقي كل من ليوز وديلوكا في بلدهما: الأول كأن قيد الإقامة الحدرية من قبل سلطات الباراغواي، فيما رفض القضاء الأرجنتيني تسليم الثاني.

أغلقت تحقيقا ثانيا ضد الأرجنتيني ديلوكا وكان الرجلان من بين المسؤولين الأميركيين

تفجرت في عام 2015، وهي فضيحة فساد هائلة بدأت بتحقيق أميركي وأستفرت في عام 2018 عن أول حكمين بالسجن ضد الرئيسين السابقين للاتحادين البارغوياني نيكولاس ليوز والبرازيلي

# يوفنتوس يخشى غياب رونالدو

لندن: «الشرق الأوسط»

عاش المنتخب الإسباني أمسية للنسيان في كييف بخسارته أمام مضيفه الأوكراني صفر - 1 في الجولة الرابعة من منافساتٌ المجموعة الرابعة لدوري الأمم الأوروبية، فيما ازداد موقف مدرب المنتخب الألماني يواكيم لوف صعوبة بعدما أفلت من الهزيمة أمام سويسرا وخرج متعادلا 3 - 3. على الملعب الأولبي في كييف،

عن الإصابات الكثيرة في صفوفها بفيروس «كورونا» المستجد، وفكت عقدتها أمام إسبانيا بفوز تاريخي بطله فيكتور تسياغانكوف الذي سحل الهدف الوحيد في الدقيقة 76. وهو الفوز الأول لأوكرانيا في 8 مواجهات ضد إسبانيا، والثاني لها في النسخة الثانية للمسابقة القاربة الحديدة بعد الأول على سويسرا 2 - 1 في الجولة الأولى،

ورفعت أوكرانيا رصيدها إلى 6 نقاط بفارق نقطة واحدة خلف إسبانيا وبفارق الأهداف خلف ألمانيا، فيما تحتل سويسرا المركز الأخبر بنقطتين.

وأشاد أندريه شيفتشنكو مدرب أوكرانيا بفريقه بعد أن تجاوز خسارته الثقيلة 7 - 1 أمام فرنسا الأسبوع الماضي وقال: «لست بحاجة حتى لأن أقول أي شيء لأن اللاعبين قالوا كل شيء بسلُّوكهم والتزامُهم في الملعبِّ... إنه انتصارهم، كانوا رائعين بكل . بساطة. تعلم اللاعبون الدرس بعد مياراة فرنسا، وتقيلوا التغييرات التي اقترحناها ونفذوا خطتناً».

وأضاف «كان من الصعب مواحهة إسبانيا لكننا قأتلنا طيلة الوقت وفرنا بالكثير من الكرات المشتركة. أردنا الانتصار وحققناه».

على نطاق واسع أعظم لاعبيها، على مسيرة مذهلة للفريق في تصفيات بطولة أوروبا لنتأهل للنهائنات المؤجلة لكن فريقه افتقد الكثير من لاعبيه في مباريات هذا الشهر بسب عدة حالات إيجابية لفيروس «كورونا» بالإضافة إلى الإصابات. وتحسن أداء أوكرانيا كثيرا مقارنة بمباراة فرنسا والخسارة 2 - 1 أمام ألمانيا السبت، وكان حضور 21 ألف مشجع في استاد كييف الأولمبي تجاوزت أوكرانيا ظروقها الناجمة له مفعول السحر في رفع حماس اللاعدين أمام

إسبانيا. وقال

\_احــــ

تسباغانكوف

«خسرنا 3

مداريات على

التوالى وكنا

مدىنىن تاعتذار

وأشيرف شيفتشنكو، هداف

أوكرانيا عبر العصور والذي يعد

فأنعشت أمالها قي المنافسة على لجماهيرنا، نحن بطاقة المجموعة المؤهلة إلى الدور

سعداء بمنحهم شيفتشنكو سببا للاحتفال». ودفعت إسبانيا ثمن الفرص الكثيرة التى أهدرتها بالانتصار قدل الهدف الأوكراني. وكانت إسبانيا سحقت أوكرانيا برياعية نظيفة في الجولة الثانية في،

السادس من سبتمبر الماضي على ملعب «ألفريدو دي ستيفانق» في العاصمة مدريد، لكنها منيت في كييف بهزيمة أولى من أصل 8 مواجهات ضد أوكرانيا.

وكانت إسبانيا صاحبة الأفضلية والأستحواذ كعادتها وهددت مرمى أصحاب الأرض أكثر من مرة وكان بإمكانها هز الشياك مرات عدة لولا تألق حارس المرمى دينامو كييف جورجى بوشخان. وفَى كولن، أفلتت ألمانياً من فخ ضيقتها سويسرا وخرجت بتعادل 3-3 فى لقاء مثير كرويا لكنه كارثى

مدرب أوكرانيا الماكسنات ووضع مدربه

على مضيفه الأوكراني 2 - 1. محققا انتصاره الأول في البطولة القارية الجديدة بعد سلسلة من خسارتين وتعادلين في النسخة الأولى ثم تعادلين في النسخة الحالية ضد

وكان فوز السبت على أوكرانيا

لوف.وسجل ثلاثية سويسرا كل من ماريو غافرانوفيتش (هدفين) وفرويلربينما سجل لألمانيا تيمو فيرنر وكاى هافيرتز وسيرج غنابري. ودخل المنتخب الألماني المباراة على خلفية فوزه السبت

إسبانيا (1 ً - 1) وسويسرا (1 - 1

الأول أيضا لرجال لوف منذ عودة المنافسات الدولية بعد توقف دام قرابة 10 أشبهر جراء تفشى «كوفيد - 19»، بعد أن تعادل أيضاً ودياً مع

تركيا 3 - 3 الأسبوع الماضي. بالنسبة لدفاع منتخب ونتيجة الخروج من الدور الأول لمونديال 2018، أصبح لوف تحت المجهر ثم ازداد وضعه حرجا بعد النتائج السيئة في النسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية، ليصل الأمر بعد البداية المتعثرة في، النسخة الحالية والتعادل الودي مع تركيا إلى مطالبة الجمهور والنقاد، وأبرزهم القائد السابق للمنتخب لوثار ماتيوس، بالتغيير والتخلي

عن المدرب الذي قاد ألمانيا إلى

لقب مونديال 2014 لا سيما بعد

قراره بإبعاد لاعبين مؤثرين مثل

توماس مولر وجيروم بواتنغ.

وقال ماتيوس: «قلت قدل المداراة

إن المنتخب يتمتع براحة أكبر مع

وجود 3 مدافعين. لكن لوف أراد

جوشوا كيميتش: «لقد رأينا رغبة

وقال مدافع بايرن ميونيخ

تجربة شيء أخر مجددا».

إلى تصحيح الأخطاء».

وأضاف «عندما نخوض كأس الأمم الأوروبية، سيكون هدفنا الوصول لأبعد نقطة، لكن التأهل

فرويلر لاعب سويسرا يسجل بمهارة من فوق رأس نوير حارس ألمانيا (إبأ) جيدة وأننا نريد أن نلعب بشكل أكثر دىنامىكىة، لكن يتوجب علينا الدفاع بشكل أفضل. لقد أظهرنا أنضا أنه لدينا شخصية. لم يكن الأداء رائعا، الأمور ليست وردية بالكامل، لكننا نسير في الاتجاه

واعترف لوف بأنه يجب تصحيح بعض الأخطاء بالمنتخب الذي يضع الوصول إلى المربع الذهبى لكأس أمم أوروبا العام المقبل الحد الأدنى لأهدافه، وعلق على مواجهة سويسرا قائلا: «كانت مباراة شرسة للغاية. وكل من الفريقين خاطر كثيرا، لكن عدة أخطاء ارتكبت أبضا. خططنا للعب بهامش من المخاطرة، لكننا بحاحة

# بأصحاب الأرض.



رونالدو (رويترز)

بعد دخول المهاجم البرتغالى كريستيانو رونالدو فترة الحجر الصحي إثر إعلان إصابته بفيروس كوفيد 19، سيغيب الهداف الاسطوري واحسن لاعب في العالم خمس مرات عن فريقه يوفنتوس الإيطالي عن أمام دينامو كييف الأوكراني، لكن القلق يحوم حول قدرتة على اللحاق بمواجهة برشلونة الإسباني

بدوري الأبطال. وغاب رونالدو عن منتخب بلاده في مباراة أمس أمام السويد، ولن يلحق ببعض مباريات محلية مع فريقه يوفنتوس وأيضا المساراة الأولى في دوري أبطال أوروبا أمام دينامو كييف في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وطبقا لقواعد الاتحاد الأوروبى لكرة القدم (يويفا)

يجب أنّ يخضع رونالدو لفحص يأتى بنتائج سلبية قبل أسبوع من المشاركة في دوري الأبطال، وهو ما يثير الشكوك حول مشاركة النجم البرتغالي في المباراة المرتقية أمام برشلونة في 28 أكتوبر بالحولة الثانية من مباريات دور المجموعات بدورى الأبطال.

وتردد أن رونالدو كان قد انضم روما: «الشرق الأوسط» إلى صفوف المنتخب البرتغالي

في السابع من أكتوبر بعد أن غادر الفندق المملوك لنادي بوفنتوس، والذي كان بخضع فيه الفريق الإيطالي للعزل بعد أن كشفت الفحوص عن حالتي إصابة بالعدوى بين العاملين وفتح الاتحاد الإيطالي لكرة القدم تحقيقا للكشف عماً

إذاكان رونالدو قد غادر تورينو بعد أن خضع للفحوص مرتين وحاءت النتائج سليدة فيهما، وذلك بناء على مسؤولي البروتوكول الصحى المتبع من حانب الاتحاد الإيطالي. واعرب فيرناندو سانتوس

المدير الفنى للمنتخب البرتغالي عن أستغرابه من إصابة رونالدو، وقال إنه لا يستطيع تفسير كيفية تعرض مهاجمة للعدوى فيروس كورونا المستجد رغم تواجده في عزلة ضمن صفوف

وذكر سانتوس: «منذ يوم الاثنين ونحن محاصرون تماما. أتى العمال واللاعبون ولم يأت أحد بعدهم. كان يؤدي بشكل جيد ولم تظهر علية أعراض، هو أيضا لم يفهم كيفية حدوث ذلك». نادٍ لا يكون في موقف جيد

للتفاوض عندما بتعرض

لضغوط كبيرة من حماهيره

بسبب سوء النتائج، فضلاً عن

أن اللاعبين الذين يحصلون على رواتب فلكية لا يكونون

فى عجلة من أمرهم للرحيل

إلى مكان آخر! ولم يعلن نادي

برشلونة أي شيء بخصوص

التمسك بخدمات كلمن الظهير

الأيسر الإسباني جوردي ألبا،

ولأعب خط الوسط الإسباني

سيرجيو بوسكيتس، وقلب الدفاع الإسباني جيرارد بيكيه،

لكن لم يحصل هؤلاء اللاعبون

على أي عروض للرحيل. وحصل البلاغب البرازيلي

فيليب كوتينيو على فرصة

أخرى، على الأقل بشكل جزئي،

لأن العروض لم تكن مناسبة أو لم تكن هناك عروض من

الأساس! لقد تم تقليص

الخيارات، وأصيح برشلونة

منفتحاً على أي عروض لرحيل

اللاعدين، وخير مثال على ذلك

ما حدث مع نيلسون سيميدو

الذي أعلن النادي في البداية أنه

ضمن اللاعبين «الذين لن يتم الاستغناء عنهم»، لكن النادي

غير رأيه بمجرد حصوله على

أول عرض رسمي! وبمجرد أن

رحل سيميدو، تعاقد النادي

عن أي صفقة جديدة، ويقيل

لقد تُرك برشلونة يبحث

### الفريق الكاتالوني فشل في عقد صفقات تعيد له التوازن بعد سنوات من الإنفاق العشوائي

## برشلونة يواصل ارتكاب الأخطاء الفادحة في سوق الانتقالات

لندن: سيد لوي

بحلول انتهاء فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، كان برشلونة قد استغنى عن لويس سواريز إلى أتلتيكو مدريد، وإيفان راكيتيتش إلى إشبيلية، وأرتورو فيدال إلى أنتر ميلان، ورافينيا إلى باریس سان جیرمان، وجان كلير توديبو إلى بنفيكا، بمقابل مادي إجمالي بلغ 3,5 مليون يورو فقط! وكان هـؤلاءهم اللاعبون الذين استطاع النادي الكاتالوني التخلص منهم. وقبل إغلاقً فترة الانتقالات بساعتين، ظل برشلونة يحاول إجبار عثمان ديمبيلي على الرحيل إلى مانشستر يونايتد. وكان اللاعب الفرنسي قد كلف خزينة برشلونة 105 ملايين يورو، بالإضافة إلى حوافز إضافية بقيمة 45 مليون يورو، قبل 3 سنوات؛ والآن، يأمل النادي في التخلص من ديمبلي من دون مقابل، على أن يتحمل النادي الجديد الراتب الكبير للاعب، لكن برشلونة لم يتمكن من ذلك

رغبة برشلونةً

فيالتعاقد

مع المهاجم

الأرجنتيني

سابقاً من دون أن يحقق أي مكاسب مالية. كما فشلُ النادي في التعاقد مع مهاجم ليون الفرنسي ممفيس ديباي، الإسباني إريك غارسيا وكانت كلّ الأضواء مسلطة على المكاتب الإدارية في ملعب «كامب نو» بعد منتصف الليل في اليوم الأخير المحموم لفترة الأنتقالات، ولم يكن السبب في ذلك بالطبع إنهاء النادي للصفقات التي طلبها المدير الفني الهولندي رونالد كومان. ويدلاً من ذلك، أستمرت معاناة النادي، واعترف كومان بأن هذا لم يكن الفريق الذي خطط له، لكنه الفريق الذي سيتعين عليه العمل معه!

عن التعاقد مع سيرجينو ديست، وكان يمنى النفس بالتعاقد مع مهاجم ومدافع، لكن اتضح أن هذه الصفقة كانت الأخدرة للنادي في فترة الانتقالات الصيفية. وقال كومان للتلفزيون الهولندى في بداية البوم الأخير لفترة الانتقالات: «نريد أن يأتى ديباي إلى برشلونة، وهو تريد الانضمام إلينا. لكن بنهاية ذلك اليوم، كأن اللاعب الهولندي لا يـزال في أمستردام». وفي

. و بعد ذلك، أعلن برشلونة

غضون ذلك، استمر غارسيا في مأنشستر سيتي لمدة عام آخر. وكان كومان يعرف دائماً أن هناك احتمالاً لحدوث ذلك، حيث قال: «يتعين علينا أن نبيع بعض اللاعبين قبل التعاقد مع ديباي، فالوضع المالي للنادي صبعت للغاية». وكان ديباي خياراً متاحاً لبرشلونة مقابل 25 مليون يورو، كما كان هو اللاعب الذي يريد كومان التعاقد معه. ورغم ذُلُّك، كأن الحديث يدور طوال العام الماضي عن MARATHON \*\*\* BET

> قيمته لاعباً فحسب، لكنه دمر الخطة الجدد في ارتفاع فاتورة الأجور وكان للعامل المالي دور كبير التي يسعى من خلالها لأن إلىي 116 يكون نيمار هو خليفة النجم مليون الأرجنتيني ليونيل ميسي ورو\_ في «كامب نتو». وحتى الـ222 ميلان الإيطالي، لكن مليون يورو التي حصل عليها برشلونة من بيع نيمار إلى باريس سان جيرمان أنفقها وغير خيارات النادي فى غضون ستة أشهر فقط، الكاتالوني بسبب حقيقة واحدة فقط، وهي أن حيَّث حاول جاهداً التعاقد برشلونة لم يعد يملك صع بديل، لدرجة أنه حاول استعادة اللاعب البرازيلي مرة المال لابرام صفقات بمثل أخرى، لكن لم يكن لدية المال هذه المبالغ الفلكية. وسيطلب اللازم للقيام بذلك. وبدلاً من اللاعبين إجراء تخفيض ذلك، ظل برشلونة يتنقل من حل قصير المدى إلى حل آخر، آخر على رواتبهم. ومع ذلك، لم تكن تداعيات تفشى لكن وضع النادي على المدى الطويل كان سيئاً، وازداد الأمر

فيروس كورونا هي السبد الرئيسي في الأزمة المالية التى يوآجهها برشلونة. فحتى من دون هذه الأزمة الصحية، كان برشلونة يعانى من أزمة مالية كبيرة، ولم يكن من المتوقع أن يحقق النادي أي أرباح على الإطلاق في فترة ما قبل الوباء، رغم توقع دخل يزيد على مليار وفي عام 2017، 2015، أنفق برشلونة ما يقرب

من مليار يورو على التعاقد مع النجم البرازيلي اللاعبين الجدد، لكن لم يحقق أي من هؤلاء اللاعبين نجاحاً نيمار،وهو بذلك لم يبع كبيراً، وساهم هؤلاء اللاعبون

بشكل خرافي لا يمكن تحمله. وفى هذه الأثناء، كان اللاعبون الذين يلعبون بشكل جيد، وقادوا النادي للفوز بكثير من البطولات والألقاب قد تقدم بهم كما ضم النادي الكاتالوني

> سوءاً بتفشى فيروس كورونا. ولكى ندرك حجم الأزمة التي يعاني منها برشلونة، دعوتا نتذكر تصريحات النجم الأرجنتيني ليونيل ميسى التي قال فيها «منذ فترة طويلة، لم يكن هناك مشروع للنادي أو أي شيء؛إنهميتصرفونبلاهدف، ويتاولون فقط سد الثغرات من دون أي تخطيط». ومنذ عام

العمر، ويحصلون على رواتب أعلى. وقال مويكس إن إجمالي ديون برشلونة أقل نقلتل عن 500 مليون يورو. وأعلن مجلس إدارة النادي عن تحمله المسؤولية، وحاول القيام بما ينبغي القيام به في مثل هذه الثاني) الماضيّ.

برشلونة استغنى عن خدمات سواريز وراكيتيتش وفيدال ورافينيا لأندية تلعب في دوري الأبطال بدون أي تكلفة

سواريز (بقميص أتلتيكو) رحل عن برشلونة في صفقة شبه مجانية (غيتي)

ولقد حصل إشبيلية على النظروف، ورأى أن الوقت قد حان للقيام بثورة كروية داخل خدمات راكيتيتش مقابل 1,5 النادي، والتخلص من كثير مليون يورو، مع متغيرات من اللاعبِين القدامي، وتجديد وبعيداً عن صفقة دىست الذي بدأ مسيرته الكروية مليون يورو. وتم التخلص في برشلونة باللعب في غير

في تحديد هذه الصَّفقات. وقد

تعاقد برشلونة مع لاعب خط

الوسط بيدري من لاس بالماس

الإسبانى مقابل 5 ملايين يورو.

الجناح البرتغالي فرانسيسكق

ترينكاو، البالغ من العمر 20

عاماً، مقابل 31 مليون يورو،

بعدما خاض اللاعب 48 مباراة

مع سبورتنغ براغا ؛ وتم توقيع

الصفقة في يناير (كانون

محتملة بقيمة 6 ملايين يورو. أما فيدال، فرحل من دون أي مقابل، ومتغيرات مالية بقيمة أخيراً من لاعب خط الوسط التركى أردا توران، بعد 3 وفر بعض الأموال من هذه سنوات من لعبه بالفعل مع

دفع برشلونة لسواريز حتى وجهة اللاعب ستكون أتلتيكو

وراكيتيتش وفيدال ورافينيا اي ما يقرب من نصف فريق كامل- مقابل 1,5 مليون يورو! وقد قال أحد الصحافيين في «الخارديان» عن ذلك: «لقد استغنى برشلونة عن خدمات هؤلاء اللاعبين لأندية تلعبفي دوري أبطال أوروبا من دون أى تكلفة؛ من الصعب تصديق ذلك!». لكن الحقيقة أن هناك سبباً لذلك، وهو ما كشف عنه النجم الإسباني إياغو أسباس، لاعب سيلتا فيغو، على وسائل التواصل الاجتماعي، عندما قال: «لقد نسيتم رواتب هؤلاء اللاعبين التي كانت تزيد أو تقل قليلاً عن 70 مليون يورو، والصعوبات التي تواجهها الأندىة فيما يتعلق برواتب اللاعبين هذا الموسم».

صحيح أن برشلونة قد أخرى على تعاقدات جديدة، برشلونة. وعلاوة على ذلك، كافياً. ومن المعروف أن أي ميسى!

يرحل! لقد طلبوا منه أن يرحل مقابل أن يمنحوه نصف رأتيه السنوى البالغ 14 مليون يورو، وهو الأتفاق الذي تراجع عنه نادي برشلونة عندما أدرك أن

الصفقات، لكن ذلك لم يكن وهو النجم الأرجنتيني ليونيل

بأى عرض للاعبيه. لقد طلبوا في البداية الحصول على 18 مليون يورو من أجل الاستغناء عن رافينيا. وفي النهاية، ترك اللَّاعَبُ برشلونة متوجهاً إلى فرنسا، وانضم إلى باريس سان جيرمان مجاناً، مع وضع حوافز ومتغيرات مالية بحد أقصى 3 ملايين يورو، ونسبة 35 في المائة من أي عملية بيع مستقبلية. أما عثمان ديمبلى الذي كان برشلونة يأمل في توقيع صفقة إعارته إلى مانشستر يونايتد، بعدما رفض النادي الإنجليزي زيادة قُىمة الصفقة، فرفض الرحيل. وقد حدث الأمر نفسه أبضاً مع صمويل أومتيتي. ويبدو أن النادي غاضب من هذين اللاعبين، كما لو كان يتعين على اللاعبين الموافقة على أي عرض للرحيل من أجل

تسهيل إتمام التعاقدات التي

لا يستطيع المسؤولون القيام

بها! ولم يرغب كل من ديميلي

وأومتيتي في الرحيل، لكن كانّ

هناك لاغب واحد فقط بريد

الرحيل، ولم يسمحوا له بذلك،

ردود فعل خصومها على كونها امرأة تنوعت بين التعامل معها بتعال والكراهية الصريحة

دماء الفريق.

مركزه الأصلى، تعاقد برشلونة

مع لاعبين آخرين، وأنفق أموالاً

## جولي ويلش... أول كاتبة مختصة بكرة القدم في عالم الصحافة

لندن: سارة هيوز

لا يــزال بـمقدور جولي ويلش تذكر شعورها عندمآ تولت أول تغطية لأحداث مباراة كرة قدم في حياتها. كانت تشق طريقها بصعوبة تجارب عدد من الصحافيات نحو المكان المخصص للصحافيين، وتحاول بأقصى طاقتها تجنب الاصطدام بأي شخص أو لفت الانتباه إلى حقيقة ليس فقط أنها المرأة الوحيدة بالمكان؛ وإنما أيضاً أنها أول امرأة تطأ قدماها هذا المكان «المقدس». وفي خضم ذلك، راودها شعور بالفزع من عن الكتابة.

كان ذلك في أغسطس (آب) 1973 عندما كان كوفنتري سيتى يخوض مواجهة أمام توتَّنهَّام، وكانت ويلش التي تكتب لحساب «أوبزرفر» في أول مــبــاراة كــرة قــدم فــى فى المدرسة لترى ما إذا كنت

أماكن العمل فحسب؛ وإنما كذلك المجتمع الأكبر الذي لم يكن راضياً عن اضطلاع النساء تمسؤولية إدارة شؤونهن حياتي، بدا الأمر لي بمثابة المالية؛ ناهيك باضطلاعهن تحد، أو حيلة قد تلجأ إليها بوظائف ذات نفوذ.

عاماً، أول امرأة تتولّى تغطية مباربات كرة القدم لحساب صحيفة وطنية. وظلت ويلش تكتب عن الرياضة لحساب «أوبــزرفــر» طــوال 11 عـامــأ. البوم، كتبت ويلش مذكراتها الصدد: «كانت تراودني

ر-ي انتقل إلي

إشبيلية

مُقابِلُ 1,5

مليون يورو

(أ.ف.ب

الــ24 من عمرها. وعن هذة الفترة، قالت: «أثناء تغطيتي ستنحو بفعلتك بعدها. وتوقعت حينها أن يربت أحد على كتفى ويخبرني بأنه يتعين على المغادرة». تعدّ ويلش، التي تبلغ 71 مكليفاني الشهير، «رائعين»،

بحمل الكتباب البذي وضعته ويلش اسم «فليت ستريت غيرلز»، ويعد بمثابة خطاب غرامي موجه إلى حقبة ولت واختفت كانت فيها أصوات نقر أصابع العاكفين على الآلات الكاتبة تستمر طوال الليل، وناضلت أنها ربما تجد نفسها عاجزة خلالها الكاتبات من أجل أن يجري التعامل معهن بجدية. واضطرت الكاتبات في ذلك الوقت إلى الدخول في معارك ضارية ليس ضد التوجهات الكارهة للنساء التي سادت

عن هذه الفترة، وتناولت

خلالها ليس تجاريها فحسب بصفتها سيدة تقتحم عالمأ

اللافت أن التجارب التي خاضتها وبلش لم تكن دوماً لطيفة. وبينما كان المسؤولون في القسم الرياضي داخل «أوبـزرفـر»، بمن فيهم هيو لم يكن الجميع سعداء بالسماح لسيدة بتغطية شيؤون كرة القدم معشوقة

واعترفت ويلش في هذا



مشاعر فظيعة بعض الأحيان. عن مراسلة (أوبزرفر) التافهة جديد، لدرجة أنه دفع بمقعد كان أحد الكتاب الرياضيين يتعامل معي على نحو مروع. رأني في إحدى المرات، انتابه الحقيقة، لأ يمكنني ذكر السمة ؟ وكان يتحدث طوال الوقت غضب عارم لدى رؤيتي من لأنني ما أزال أشعر بالخوف كثيرين غيره رفضوا وجودها



ويلش في المكان المخصص للصحافيين بنادي وستهام عام 1977 (الغارديان)

المعنية بكرة القدم. وعندما بغضب في اتجاه قدمي. في

منه حتى اليوم». في الوقت الذي شكل هذا المراسل حالة متطرفة، فإن

الجد. وقالت ويلش: «كان هذا أمراً مثمراً للإحماط للغانة؛ بعد رحيل ويلش عن لأننى نشأت على عشق كرة شارع الصحافة «فليت القدم. ولدى عقل وأعلم حيداً كيف يمكنني متابعة مباراة لكرة القدم بالكفاءة نفسها لأي

رجل بجواري». منذ صغرها،تعشق ويلش نادي توتنهام، وكانت واحدة من أولى المهام التي اضطلعت بها بعد تركهآ الصحافة، تأليف مسرحية تلفزيونية بعنوان «أيام المجد» حول إعجابها الشديد بأسطورة توتنهام داني ىلانشىفىلاور. وترعرعت وهى تشعر بالأنبهار إزاء القصص المرتبطة بعالم كرة القدم. وعن ذلك، قالت: «كنت أعشق قصص كرة القدم التي إلا إنها نجحت في التأقلم تضم أبطالاً وأشبراراً، وأزمات ووفاء». ونالت ويلش فرصتها بعدما قال أرثر هوبكرافت،

المراسل الرئيسي المعنى بكرة تأليف المسرحيات. واليوم، القدم لدى «أوبزرفر»، إنه سئم تغطية المياريات. وقالت ويلش: «لا أتذكر أننى التقيت لاعب كرة قدم بغيضاً. في الواقع كانوا جميعاً رائعين». وأضافت: «أتذكر أننى ذات يوم كنت أسير مع بريان كلوف وكان برفقتى ابنى الأوسط، لوكاس، وكان كلوف لطيفاً للغاية معه ويداعبه. وقلت له: (أنت رحل طيب القلب للغاية، بريان)، ورد على ضاحكاً: (أتمنى لو أننى كنت كما تقولين). إلا إنه

ورفضوا أخذها على محمل نظري وكذلك كانت زوجته باربراً. كانا شخصين لطيفين

ستريت»، واجهت صعوبات خلال الفترة الأولى. وقالت: «شبعرت أن ذلك أصبح الوقت المناسب للعيش بصفتى امرأة. كنت قد تزوجت من جديد ورغبت في التوقف عن السفر، لكني وجدَّت الحياة من حولى شديدة الملل. وافتقرت المحادثات والنقاشات الذكية. وشعرت أن العالم أصبح رتبياً ودون ألوان، ولم تكن لدي أدنى فكرة حول كيفية الحديث إلى الجيران؛ لأننى كنت ما أزال كما أنا؛ غريبة الأطوار بعض الشيء، ومولعة بكرة القدم، وغاضية بعض الشيء...».

مع هذا الواضع وبناء مسيرة مهنية جيدة لها في عالم تعكف على وضع كتاب عن توتنهام، وتستمتع بالمشاركة في فعاليات رياضية. وقالت: «في العادة كان الجري لمسافات طويلة، لكنه اليوم أصبح أقرب لكونه السير لمسافات طويلة»، وأقرت بأنها تشعر بحنين شديد للماضي بكل ما كان بحمله من لحظّات سعيدة وحزبنة. وأضافت ضاحكة: «كانت خطواتي إلى داخل (أوبزرفر) أشبه بالسير إلى داخل الحنة. وعندما أتطلع نحو الخلف، أجد أنني عشت كان كذلك بالفعل من وجهة حياة رائعة حقاً». بلدنا» 1969، وحمدي في «نحن لا نـزرع الـشـوك»، 1970، مـروراً

بعادل في «الخيط الرفيع» 1971،

وأحمد قي «حكاية بنت اسمها

مرمر» 1972، وحسين في «حب وكسرساء»، 1972، والدكتور

أحمد في «العاطفة والحسد»

1972، والدكتور هاشم في «أنف وثلاث عيون» 2972، وشوقى في «أغنية على المر» 1972، وأحمد

في «امرأة سيئة السمعة» 1973، والَّدكتُور محمود في «امرأة

من القاهرة»، 1973، وسامى

فى «الحب الذي كان»، وحمدي

المحامى في «غابة من السيقان»، وتوفيق في «أين عقّلي» 1974، ومصطفى في «العداب فوق

شُفاه تبتسم»، ومصطفى حسين

في «على من نطلق الرصاص»،

وكمال في «شيقة في وسيط البلد»،

وسعيد في «صانع النجوم»، ومحمود بية في «أفواه وأرانب»

عام 1977، وهيشام كامل في

«ثالثهم الشيطان»، وأحمد في

«أسياد وعبيد»، وحسين في «ولا يزال التحقيق مستمراً»، ومحمود

حسين في «اذكريني»، وفتحي في «الشريدة»، ومحمود النمرسي،

في «الوحش داخل الإنسان»،

وعبد الله في «وكالة البلح»،

ومحسن في «أسوار المدابع»،

والكابتن برهان في «الطأئرة

المفقودة»، والدكتور رضوان في

«بلاغ ضد امرأة»، وسليمان

حلقة وصل مهمة بين فنانى جيل

الخمسينات والستينات وين جبل السبعينات والثمانينات من

القرن الماضي، وهذه نقطة ميّزت

ياسين، وجعلته أحد أهم ملامح

وأعمدة السينما المصرية على مدار

3 عقود، مؤكدة أنه أدار مشواره

الفنى بنجاح وذكاء، عكس فنانين

<u>أ</u>خرين، فمن الصعب مشاهدة

عمل رديء للفنان الراحل، وكانت

كل أدواره لائقة عليه، وساعده

فى ذلك عمره الطويل الذي قارب

الثَّمانين عاماً، الذيُّ ساعده كذلك

في مشاركة الأجيال التالية من

التجوم، فشارك في «الجزيرة»

مع أحمد السقا، و«الوعد» مع

أسر ياسين، و «عزبة أدم» مع أحمد

عزمي وماجد الكدواني، و«جدو

حبيبي» مع بشرى وأحمد فهمى.

وثِّق شريط حياة ياسين الطويل،

منذ أن كان شاباً يافعاً، وحتى

ظهور علامات تقدم السن عليه،

وتقديمه أدوار الأب والجد، وبرع

فُنها جميعاً، وفق حبيب التي

تؤكد ، أن «الفنان الراحل من القامات

الفنية التي يصعب نسيانها،

خصوصاً مع عرض عدد كبير

من أفلامه على القنوات الفضائية

المصرية والعربية بشكل مستمر».

المسلسلات التلفزيونية، من

بينها «الدوامة»، و«غداً تتفتح

الزهور»، و«مدكرات زوج»،

و «اللقاء الثاني»، و «أخو البنات»،

و«اليقين»، و«العصيان»، و«سوق

العصر»، و «وعد ومش مكتوب»،

و«ضد التيار»، و«رياح الشرق»،

الممثلة المصرية شهيرة، وأنجب

منها الممثل عمرو محمود ياسين

والممثلة رانيا محمود ياسن،

زوجة الممثل المصري محمد

وتزوج محمود ياسين الفنانة

و «أبو حنيفة النعمان».

وقدم ياسين عشرات

شريط السينما والتلفزيون

وترى حبيب، أن ياسين كان

الناجّي في «الحرافيش».

### رحل عن 79 عاماً بعد مسيرة إبداعية متنوعة

## محمود ياسين يغادر «مسرح الحياة» وسط حزن في مصر

القاهرة: عبد الفتاح فرج

سيطرت أجواء الحزن على الوسط الفنى المصري، عقب الإعلان عن وفياة الفنان الكسر محمود باسين صباح أمس، عن عمر نّاهز 79 عاماً بعد صراع قاس مع المرض خلال سنواته وتألق محمود ياسين،

خريج كلية الحقوق، والمحامى السَّابِق، فَي أنواعَ وسَّائِل الفنَّ كافة... (المسرح، الإذاعة، السينما، والتلفزيون)، وترك بصمة مميزة في كل منها، بفضل صوته الرخيم الآثر، الذي كان يميزه الجمهور من أول وهلَّة، لا سيما مع إجادته التحدث باللغة العربية الفصحى والنطق بها بشكل سليم، وبرع فى تقديم التراجيديا والكوميدياً وأدوار الشر، بالإضافة إلى أدواره الرومانسية المميزة.

ونعى نجوم الفن المصري والتعربي ياسين، ووصفوا رحيله بأنه «خسارة كبيرة للفن المصرى يصعب تعويضها»، وتحولت حسابات الفنانين على «السوشيال ميديا» إلى منصات للعزاء في النّجم الرّاحل، من بينهم الفتانة نادية الجندي، التي شاركها ياسين في بطولة عدد من أبرز أفلامها، وقالت عبر حسابها على «إنستغرام»، «فقدت مصر والعالم العربى قيمة وقامة كبيرة، وفناناً لا يُعوض ولن يتكرر، فأنجح أفلامي كأنت معه، وقدم كل الأدوار والشخصيات سراعة على الشاشية، وكان نُمُونجاً للفنان الراقى الخُلوق

فى حين استرجعت الفنانة هالة صّدقى ذكرياتها معه في مسلسل «الأفيال» قائلة عبر حسابها على «إنستغرام»، «وأنا طفلة كان حُلم حياتي أن أراه على الحقيقة، ولما جاءت الفرصة للتصوير معه في مسلسل (الأفيال) لم أصدق أننتي أقف أمام (غول التمثيل)... رحل قتى أحلام حِيل كامل من البنات... فقدنا رمزاً

ونعته الدكتورة إيناس عبد الدايم، زيرة الثقافة المصربة، قائلة عبر بيان صحافي، إن «ساحة الإبداع فقدت أحد رموزها ونحمأ ذُهبياً عير يصدق عن قضايا المجتمع في أعماله التي ستبقى علامات بارزة في تاريخ

تزوج محمود

ياسين الفنانة

شهيرة، وأنجب

منها المثل

عمرو محمود

ياسين والمثلة

رانيا محمود

ياسين، زوجة

المثل المصري

محمد رياض.

وتشيع جنازة

الفنان الراحل من

مسجد الشرطة

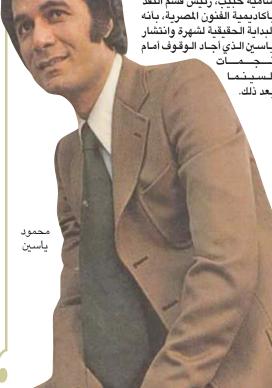
اليوم (الخميس)

تمدينة الشيخ

زايد

الأداء التمثيلي». ونشرت الفنانة رانيا محمود ياسين، نجلة الفنان الراحل، صورة لها مع والندها وهي طفلة على حسابها بتطبيق «إنستغرام»، وعلّقت عليها قائلة «أبويا في ذمة الله... وداعاً حبيبي». بدأ محمود فؤاد محمود ياسين، المولود في مدينة بورسعيد عام 1941 مشواره الفني فى نهاية ستينات القرن الماضى عبر خشبة المسرح القومى، وقدم أعمالاً مسرحية مميزة، من بينها «ليلى والمجنون»، و«الخديوي»، و«حدث في أكتوبر»، و«عودة العائب»، و «البزنارة انتهت»، و «بداية ونهاية»، و «البهلوان».

ثم اتجه إلى السينما وقدم أدواراً صغيرة في البداية، حتى جاءته فرصته الكبيرة في فيلم «نحن لا نزرع الشوك» مع الفنانة الراحلة شيادية عام 1970، ثم شيارك فاتن حمامة في فيلم «الخيط الرفيع»، والذي تعده الدكتورة سامية حيي، رئيس قسم النقد بأكاديمية الفنون المصرية، بأنه البداية الحقيقية لشهرة وانتشار ياسين الذي أجاد الوقوف أمام



مع نجلاء فتحى



في لقطة مع عائلته



مع الفنان الراحل نور الشريف



موهوب منذ بدانة سيعتنات القرن الماضي، مستغلاً بذكاء ملامحه المصرية الأصيلة، وقوامه الرشيق، ووسامته مع موهبته التمثيلية المميزة التي أصقلها المسرح في تصدر أفيشات الأفلام لمدة تزيد على 30 سنة، بحسب الدكتورة سامية حبيب، التي تقول لـ«الشرق الأوسيط»، «فيلمّ (الخيط الرفيع) ثبّت أقدام ياسين في عالم السينما المصربة، وجعله مطلوباً للوقوف أمام صدلات السينما المصرية، فقدم (أنف وثلاث عيون) أمام ماجدة الصباحي، و(قاع المدينة) أمام نادية لطقي، ثم شارك نجمات وعلي في «شيء من الخوف»

وأثبت ياسين جدارته كممثل الأفلام المميزة على غرار (مولد العمري».

با دنيا) أمام المطرية عفاف راضي، و(اذكريني) أمام نجلاء فتحى، و(الباطنية) أمام نادية الجندي، و«الجلسة سرية» أمام يسرا، و(«الحرافيش» أمام صفية

وشهدت حقيتا السيعينات والثمانينات من القرن الماضي توهج الفنان الراحل على شاشيةً السعنما؛ إذ قدم خلالهما عشرات الأفلام الناجحة، وجسد شخصيات مميزة لا تزال أسماؤها محفورة في الأذهان، بدانة من سعيد عبد الجواد في «الرجل الذي فقط ظله» عام 1968،

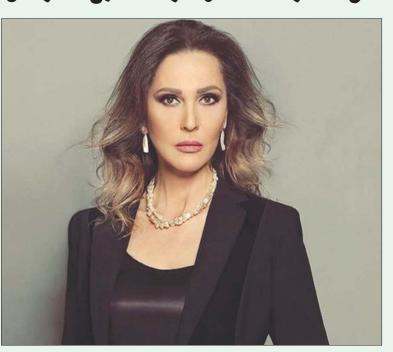
رياض. وتشيع جنازة الفنان الراحل من مسجّد الشرطة اليوم (الخميس) بمدينة الشيخ زايد. وتؤكد حبيبأن اسم محمود ياسين يستوعب أي لقب فنى مثل "فتى الشاشية الأولّ»، و«المقاتل»؛ نظراً لما قدمه من عشرات الأعمال الفنية المهمة، وإن كان يكفيه اسمه

الذي حفره بمجهوده وموهبته، حيث كان يستقبله الجمهور بحفاوة بالغة في كل مناسبة أو مهرجان محلي أو دولي يظهر بها، وكان هذا أفضل تكريم



مع فريد شوقى ونجلاء فتحى وحسام الدين مصطفى

## رلى حمادة: نحتمي بالفن ونختبئ به «من الآخر»... نضال امرأة تصارع السرطان



تجد رلى حمادة أن الأم عندما تمرض تكون آلامها أخف وطأة عليها من إصابة أحد أولادها

بيروت: فيفيان حداد

بعضهم يصفها بـ «ملكة الأداء»، وأخرون يفاخرون بأنها تنتمى إلى بلاد الأرز وطنها لبنان. فالمثلة رلى حمادة وطبلة مشوارها الفنى تنافست مع أدوارها وتألّقت فيها إلى حدّ خطفت فيه أنّفاس المشاهدين. واليوم تطلّ علينا في دور مميز يختلج الكثير من مشاعر وأحاسيس المرأة الأم ضمن مسلسل «من الآخر». فصحيح أنها وُضعت في هذا الإطار (تمثيل دور الأم) منذ فترة، لكنها استطاعت في تجسيدها لشخصية (منى) إيصال رسائل اجتماعية وتوعوية كثيرة تلقفها المشاهد وتماهى معها. فهل هذا الدور يختلف عن سابقيه؟ تردّ رلى حمادة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «لا يجوز أن يلغي دور (منى)، الأم الموجوعة والمتَّألمة . بسبب مرض السرطان الذي تتحدّاه بقوة، أدوار الأم الأخرى التي قدّمتها من قبل. فلكل أمٌّ مهمتها وبريقها وفي تمثيلي لكل منها اجتهدتُ لتميزها». وتضيف حمادة في . سياق حديثها «ولكن ما لفتني في هذا الدور

وخاضت معه تجربة

تؤديرلىحمادة في «من الآخر» دور الأم «مني» التي سـر طـان الـــــدي، وتعقى تناضل من أجِل البقاء. فتقوم بمهمتها كأم لابنتين وجدة لحفيد، على أكمل وجه. ونراها تكمل طريقها مع

زوجها وأفسراد عائلتها مطلعة على

رلى حمادة في دور منى في مسلسل «من الآخر»

كل شاردة وواردة تدق باب منزلها. وتشارك ريادياً تماماً كالذي لعبته أمهاتنا في أيام حمادة في هذا المسلسل من كتابة إياد أبو الشامات وإخراج شارل شلالا، باقة من نجوم الشاشنة الصغيرة، وفي مقدمهم ريتا حايك، وبديع أبو شقرا، ومعتصم النهار، وعصام الأشقر، وسينتيا صامويل، وغيرهم. «عندما تحضِّرين لعملك بشكل حيّد ولديك ملء الثقة بالفريق الذي تتعاونين معه، فإنك تُقْدمين على الدور بخطى ثابتة. فالشركة المنتجة للعمل (الصباح أخوان) تضع تحت تصرّف فريقها كل ما يمكن أن يحتاجوا إليه ليتألقوا بأدوارهم وأسلوب أدائهم. وأنا شخصيأ كنت محاطة بفريق طبى متخصص ساعدني على تفهم وضع المرأة المريضة بالسرطان إلى أكبر حدود. فكان يردّ على أي سؤال أطرحه عليه لأتفهم حالات نفسية وصحية معينة تمر بها المريضة. كما استمعت إلى قصص نساء كثيرات خضن هذه التجربة وتجاوزنها بنجاح. فلم أكن متروكة أو مهملة، وعندما تقدم شركة الإنتاج كل هذا الكم من المساعدة، فإنها تدفع بالمثل إلى إعطاء الأفضل».

وعمًّا اكتشفته من خلال هذا الدور على الصعيد الإنساني تقول «اكتشفت أنّ الوجع الذي يَبِين ظاهرياً هو أقل بكثير من الذي يسكن المريض باطنياً. وما يعزّي المريض في هذه الحالات هو أنّه شخصياً المصاب بالمرض، وليس أي أحد من أولاده. فالولد عزيز وفي حال مرضه يهتز كيان الأم، بحيث لا تستطيع رؤيته يتألّم فيصبح الوضع أكثر قساوة عليها». وتتابع في هذا الصدد «اكتّشفتّ أيضاً أننا نتلهى بامور كثيرة ونعطمها أهمية على الرغم من أن لا شيء غير الصحة يستأهل ذلك. فاحتمال فقدآن الحياة ليس بالأمر السهل. وتجاوز الخطر هو بالفعل ولادة جديدة وحقيقية لا تشبه بتاتاً ولادتنا الأولى عند رؤيتنا النور. فإن ترَى الأشياء من منظار الأولويات وتكونين منفتحة على هذه الأفق، هو الأهم، والباقي يمكن اعتباره مجرد قشور ليس أكثر».

وتؤكد رلى حمادة، أن العمل الناجح هو المغلف تحدكة كاملة تشمل النص والإضاءة وكاميرا المخرج والماكياج وعملية التصوير، وما إلى هنالك من عناصر أخرى يتألف منها. «الممثل وحده لا يمكنه أن يلامس المشاهد عن قرب، بل إن الأمر هو نتاج عمل فريق متعاون

تتأثر وأنت تتابع رلى حمادة في دورها يتلمس منطقة الراحة».

(منى) فتنكسر معها عندما تحزن لوضعها الصحى المتدهور، وتنتصب واقفاً تضجّ بالحياة عندما تقرر المضى قدماً في مزاولة عملها. كل تفصيل صغير على ملامح وجهها من دمعة والتسامة وحنان ودفء حضن الأم توصله رلى حمادة بأدائها المحترف، بحيث لا يمكن أن يمر مرور الكرام من دون أن تتفاعل معه. فهل تجربتها كأم لابنها، تقف وراء مشاعرها الحقيقية في أثناء التمثيل؟ ترد «لا شك أن تجربتي مع ابني (زمن) زوّدتني بخزان من الأحاسيس. فنضوجي كأم انعكس على أدائي الشخصي والمهني. كما قدم لى تحديات كثيرة عشتها بحلوها ومرّها. فالّأمومة قيمة معنوية ومربحة في الوقت نفسه. وهنا أتوجه إلى كل أم بالقول، إن الأهم في مهمتنا هو وضع هدف نصب أعيننا لنصل إليه. فكلما نجح أولادنا شعرنا بسعادة لا تضاهَى. ومن ترد الربح من أمومتها فعليها أن تكون واعية ومتنبهة ؛ لأن الرحلة مع الأولاد تقصر مع الوقت، خصوصاً

عندما يبدأون في التحضير لمستقبلهم.

فيكون الأمر بمثابة فراق من نوع آخر، ولو

وكم من مرة نحاول تعليم أبنائنا أشباء معينة في الحياة فنفاحأ بأنثا نتبأدل الأدوار ويعلموننا بحذاقتهم أموراً كنّا

وتشيرحمادة إلى أن المسرأة هي أسساس كىل بىيت، أفراد عائلتها القوة والعكس صحيح. «في أيامنا الصعبة التى نمر بها اليوم تلعب الأمهات دوراً

الحرب. وأتذكر تماماً تلك المرحلة التي تغيرت فيها ملامح أسلوبنا للعيش اليومي. ولكن بفضل والدتى تجاوزنا الأزمات تلكّ، إذ ما من شيء لا نهاية له. فعندما نقع في بحر المشكلات، علينًا أن نعوم لنصل إلى برّ الأمان لا أن نغرق فيه مستسلمين». تتابع حمادة بعض الأعمال الدرامية

التي تعرض حالياً على الشاشة الصغيرة وتقول «شاهدت بعض حلقات مسلسل (غربة) على شاشة (إل بي سي أي) وكذلك (هند خانوم) على قناة (الجديد)، فجميعها أعمال جيدة وتعرفين محتواها ومستواها ما إن تقرأي اسم الشركة المنتجة لها. ولكنّي في المقابل لا أفوت أي حلقة من مسلسل (من الآخر) الذي أشارك فعه، سعما أنها المرة الأولى التي أستمتع بعملية المشاهدة بعيداً عن موسم رمضان. فالأعمال بعيداً عن السباق الرمضاني تأخذ حقها مع أن لرمضان نكهته الخاصة، بالنسبة لشركات الإنتاج وللممثلين معاً».

وعن أكثر ما لفَتَها في تفاعل المشاهدين معها من خلال شخصية «منى» التي تؤديها في «من الآخر» تقول «سعيدة أناً بردود فعل الناس تجاه دوري وأدائي. استطعت أن أوصل الرسالة الإنسانية والاحتماعية اللتين يحملهما. وهناك كم كبير من الناس يرسلون إلى قصصهم وحكاياتهم مع المرض، وبينهم من دفعهن (من الآخر) للقيام بكشف مدكر توقياً للإصابة بسرطان الثدي. حتى إن بعض النساء المريضات يسألنني عن كيفية شراء الشلحات التي أضعها على رأسي الأصلع بسبب الجلسات الكيماوية التي أخضع لها في الدور».

وهل هذا يمكن أن يحثُّك على تقديم برنامج إذاعي مثلاً تقفين فيه على مشكلات الناس وحلولها؟ ترد «هي فكرة لإ بأس بها، لكنٌ وقُعها يكون أكبر فيما لو قُدِّمت عبر الشاشية. وهنا لا بد من السؤال عن جدوى هذه التجربة. فهل سأتحول إلى طبيب نفسى أم إلى مصغية لمشكلات النّاس؟ فبرأيي الدراما ككل الفنون بشكل عام يجب أن تحمل موضوعات اجتماعية مفيدة. فنحن نختبئ فى الفن ونحتمى به ولكن في المقابل يجبأن يزوّدنا بأحلام تشبهنا، فيحسّن من أدائنا. فهناك خيط رفيع على الفنان أن يتشبث به لدوصل من خلالة طبيعته الإنسانية ومن ثم

ASHARQ AL-AWSAT

زاهی حواس

السعودية: منهج مُطوّر

في حماية التراث

تحتضن وزارة الثقافة السعودية ممثلة بهيئة التراث الجديدة حزمة

كبيرة ونوعية من البرامج والمشروعات

التي تُعنى بالنهوض بقطاع التراث

الوطني بمكوناته الرئيسية (الأثار،

والتراث العمراني، والحرف والصناعات

اليدوية، والترآث اللامادي) يقودها

وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن

فرحان ضمن منظومة عمل احترافية،

تُعْزِز رَعْبة المملكة في المضي قدماً نحو وضع تراثها على الخارطة العالمية

وقد رصدت ذلك من خلال مشاهداتي الشخصية عبر الاهتمام

العالمي بالتراث السعودي، وخاصة

من قبل القنوات العالمية مثل ناشيونال

جيوغرافيك وديسكفري ومنصات

التواصل الاجتماعي وغيرها، حيث

بنصب الأهتمام في نقل كل الإنجازات

التي تشمل الأكتشافات الأثرية

والأبتحاث وأعمال التأهيل والترميم

لمواقع الآثار والتراث العمراني. البرامج التي تم إطلاقها للعناية

بمجالات الأبحآث العلمية ومسارات

التعاون مع الجامعات والمعاهد العلمية

المحلية والإقليمية والعالمية وتأهيل

المراكز العلمية المحلية والجامعات

السعودية للاستفادة من خبرات المراكز

البحثية العالمية والجامعات الأجنبية،

التي لها باع طويل في مجال الكشوف

والتنقيبات الأثرية، تمثل منعطفاً مهماً

فى مسيرة العناية بالتراث الحضاري

للمملكة، والاهتمام البالغ من لدن

خادم الحرمين الشريفين وولى عهده،

تبرز من خلال إعلان وزارة الثّقافة أن

هناك رسالة مهمة جداً تود أن تعلنها

للعالم كله، بأن هناك جهوداً كبيرة في

مجال البحث العلمى الخاص بالتراث

الحضاري، وذلك لتغذية الخريطة

الأثرية بمواقع جديدة تكون رافدأ

للبعد الحضاري في المملكة، وكذلك

إمداد الحضارة الإنسانية بالعديد من

ألمكتشفات والقطع الأثرية التي تسهم

في تغيير ثقافات وحضّارات العالم،

وتكشف دور الحضارات والممالك

محمد بن سلمان في شبهر سبتمبر

(أبلول) بإطلاق مشروع ترميم مباني

التراث العمراني بوسط مدينة الرياض،

تأكيدا على اهتمام المملكة بتاريخ

الدولة السعودية والأماكن التي شهدت

ارتباطا عمرانيا بمراحل تأسيسها

التاريخ كملتقى للحضارات الإنسانية

في فترات التاريخ المختلفة، ويعزز ذلك

الإعلان عن الاكتشافات الأثرية الجديدة

التى تحدث على أرض المملكة.

إن هذه الجهود سوف تميط النقاب عن أمحاد المملكة الممتدة في جذور

وقد جاء إعلان ولى العهد الأمير

القديمة في شبه الجزيرة العربية.

كمولد اقتصادي وتقافى متطور.

### «الشورى» السعودي يفتح ملف «التهرب الضريبي» لمشاهير التواصل



تطبيقات التواصل عززت مداخيل مشاهيرها

#### الدمام: إيمان الخطاف

فتح مجلس الشورى السعودي في جلسته صباح أمس (الأربعاء) ملف التهرب الضريبي لمشاهير شيكات التواصل الاجتماعي، حيث طالب الهيئة العامة للذكاة والدخل، بمضاعفة جهودها والتي تبدأ من 3 الاف ريال فى تحصيل ضريبة القيمة المضافة من مشاهير التواصل الاجتماعي، والحد من التهرب الضريبي لدى

> من ناحيته، بوضح الدكتور عبد الله المغلوث، عضو الحمعية السعودية للاقتصاد، أن هذه المطالبة جاءت لكون بعض المشاهير يتهربون من الضرائب من خلال عدم التسجيل في النظام لدى هدئة الركاة والدخل في ضريبة القيمة المضافة. ويضيف «أطالب الشركات والمؤسسات التى تتعامل مع مشاهير التواصل الاجتماعي بطلب ما يثبت تسجيلهم في نظام ضربية القيمة المضافة قيل التعامل معهم أو إعطائهم للإعلانات للحد من التهرب

وأفياد المغلوث خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط» بأن ضريبة القيمة المضافة تُطبق على جميع الأفراد الندين يمارسون نشاطأ اقتصادياً ويلزمهم التسجيل في النظام إذا بلغت إبراداتهم السنوبة الحد الإلزامي، وهو 375 ألف ريال (التولار= 3,75 ريال) ويشمل ذلك مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي عن المبيعات التى تتجاوّز

375 ألف ريال سنويا. من جانبه، أبان المحلل الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة،أن بعض المشاهير استغل ثغرات النظام وحقق أرباحا كبيرة، ولا سيما أن كثيرا من الشركات استعانوا حين لآخر تحت قبة الشورى، في إعلاناتهم بالمشاهير والتي تصدرها أمس تجاوز

选

ممثل امریکی.

2- ساحة - من الالوان.

4- ضمير المتكلم - بحر.

5- عملة عربية - قادم.

6- من اسماء الله الحسنى - وسن

7- اسم اشارة للمؤنث - وقت الولادة.

8- من الالوان - دولة عربية.

10- نهر افريقي - نظير.

115ger

1- ممثل مصري.

'معكوسة'.

حرف نصب - مرتفع.

2- مصيبة - من الالوان "معكوسة".

3- جواب - متشابهات - آلة طرب

4- لمع وتوهج النجم "معكوسة" - نعتب -

3- خاصتي "معكوسة" - مطربة عالمية

5- دولة كبرى - حيوان جبلي.

7- حاكم - اوضح واظهر الشيء.

9- صوت الرعد "معكوسة" - قاعدة العدد -

ا ن ت و ر ي ن ي

**ὑ ὑ ὑ ὑ** 

ا ن د ي ا ن ا

8- هواء عليل - صديق.

ظرف مكان.

الزخر الندليق

10- صاحب النظرية الذرية.

6- شيطان.

الرقمى. ويقدم برنامج «انطلق بقوة مع Google» مجموعة من الأدوات والدورات التدريبية لدعم الأنشطة التحارية والعاحثين عن وظائف، مع تركيزه في المملكة العربية السعودية بحسب قوله، مضيفاً «لذلك . نحد أن دخّل المشاهير كبير، على دعم الأنشطة التجارية العاملة في مجالي تجارة التجزئة والسياحة، ويجب استقطاع ضريبة القيمة المضافة من دخولهم». ورواد الأعمال. وبحسب صندوق النقد العربي، هناك نحو 6 ملايين يــأتــى ذلــك فــي حــين

يعتمد دخل مشاهير شبكات

التواصل الاجتماعي على

الإعلانات بالدرجة الأولى،

جدة: خلدون غسان سعيد

مر قطاع الأعمال بمرحلة صعبة خلال فترة «كوفيد - 19»، وتأثرت العديد من الشركات الصغيرة والأفراد

جراء ذلك. وكشفت «غوغل» أمس عن برنامج لتسريع وتيرة الانتعاش الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتحفيزه عبر التحول

وتصل إلى 75 ألف ريال برنامجها على صعيد المنطقة، للإعلان الواحد بحسب حجم بمساعدة أكثر من مليون شخص تأثير المشهور وعدد متابعيه ونشاط تجاري في منطقة الشرق على منصات التواصل. الأوسط وشمال أفريقيا على تعلم وكانت قد طالعت دراسة المهارات الرقمية وتنمية أعمالهم حديثة حول قطاع إعلانات بحلول نهاية عام 2021. وستقدم المؤثرين في السعودية، الشركة منحا من Google.org، الذراع أصدرتها عنّ شركة دي أر الخيرية للشركة، وقروضا بقيمة 4ً سي (متخصصة في أبحاث ملايين دولار أميركي، فضلا عن مِنَح السوق وتحليل البيانات)، وأرصدة إعلانية تتجاوز قيمتها بأهمية إصدار رخصة 9 ملايين دولار أميركي للحكومات مهنية لعمل المؤثرين في والأنشطة التجاربة

وحضرت «الشرق الأوسط» وتصدر «سناب شات» حتماعا رقمية خاصاً مع «لينو قائمة أكثر المنصات متابعة كاتاروزي»، مدير عام شركة «غوغل» للاعلانات بنسبة 48 في المائدة، بحسب الدراسة، تليها منصة «إنستغرام» في الشرقَ الأوسط وشيمال أفريقيا، شرح فيه الأسباب التي جعلت «غوغل» تطلق هذا المشروع، والفئات بنسبة 29 في المائة، ثم «تويتر» بنسبة 23 في المائة، المستهدفة فيه، وكيف يمكن للفرص الرقمية أن تساهم بعودة الأشخاص وأخْيَرا «يوتيوب» بنَّسبة 9 والأنشطة التجارية والمجتمعات في في المائة. وتشير الدراسة إلتى أن معظم أصحاب السعودية والمنطقة بشكل أقوى. وأكد أن الأدوات الرقمية أصبحت وسيلة الوكالات يرون أن قطاع إنقاذ لكثير من الناس خلال الأزمة، الإعلانات في المملكة غير وأن «غوغل» تساعد الأشخاص منظم، لكنهم مومنون بأنها بأكتساب مهارات جديدة والعثور سوق يافعة وجديدة عالميا على وظائف وتعزيز وجود الأنشطة فى وقت يظهر فيه نضج مؤخر في نشاط التواصل التجارية على الإنترنت، وبخاصة تلك العاملة في مجالي تجارة التجزئة والسياحة بسبب تضررها الاجتماعي مع توسع حجم الأكبر من الأزمة. وأكد كذلك أن وسبق لمجلس الشورى «غوغل» متفائلة بمستقبل المنطقة، أن دعا الهيئة العامة للغذاء

. ولديها ثقة كبيرة بأن التعاون مع والدواء، إلى بذل المزيد من الشركاء المحليين سيسرع من وتيرة الإجراءات الصارمة وسن الانتعاش الاقتصادي عبر الاستفادة العقوبات اللازمة للحد من من التحول الرقمي. ويشمل برنامج «انطلق بقوة إعلانات مشاهير التواصل الاجتماعي المضللة، وذلك في مع Google» في السعودية 3 مجالات الرابع من شهر مايو (أيار) رئيسية، هي التدريب على المهارات الماضى، حيث تبرز تجاوزت الرقمية والسحانة الإلكترونية، بعض مشاهير الشبكات وإرشاد وتوجيه الأنشطة التحارية، الاحتماعية للأنظمة من ورقمنة الأنشطة التجارية المحلية في السعودية. وبالنسبة للمجال الأول، فستبرم «غوغل» شراكات لكيُّ يكسبوا عملاء كثيرين، التهرُّب الضريبي.

وظيفة معرضة للخطر في العالم العربى، مع تطلب الوظائف الأكثر لينو كاتاروزي مدير «غوغل» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا طلباً في المملكة للمهارات الرقمية

وتتعهد «غوغل»، كحزء من

«غوغل» تدرب 300,000 من الطلأب وفنانى الحرف اليدوية والأتشطة التجارية على التسويق الرقمي في المنطقة بالشراكَّة معَّ سلطات ومؤسسات محلية، مثل وزارة الشباب والرياضة، والاتحاد المصري للغرف السياحية في مصر، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (مبادرة العطاء الرقمي)، ووزارة السياحة في السىعودية، ومؤسستة نماء للارتقاء بالمرأة، ومؤسسة محمد بن

رأشد لتنمية المشاريع

في الإمارات

الصغيرة والمتوسد

## رق وه انطلق مع Google Grow with Google

«انطلق بقوة مع Google» يقدّم مجموعة من الأدوات الرقمية والمنح والقروض

«غوغل» تتعهد مساعدة الأنشطة التجارية في السعودية

شعار برنامج انطلق بقوة مع Google

تُدريباً على التسويق الرقمى لأكثر من 50,000 من الطلاب والأنشطة التجارية في المملكة، وستستضيف تدريبا رقميا لشركات التقنية السعودية حول الحوسبة السحابية، مع قيامها بتدريب 140,000 من مطوري البرامج في المملكة (و260 ألف مطور في المنطقة العربية) على المهارات الرقمية المتقدمة والتطبيقية، مثل تعلم الآلة (والتركيز على رفع مهارات النساء). أما بالنسبة للمجال الثان (ارشاد و توجيه الأنشطة التحارية)،

فستطلق «غوغل» برنامج Google for Startups Accelerator الأعمال المحليين، بحيث ستضم المجموعة الأولى ما يصل إلى 15 شركة ناشئة من المنطقة للمشاركة في برنامج مدته 3 أشبهر يقدم الأرشياد والتوجيه والمساعدة من المستشارين الخبراء. وستقدم الشركة كذلك منحا مالية يقيمة 1,1 مليون دولار أميركي مقدمة من Google.org إلى منظمة Mercy Corps والمنظمة العربية Youth Business السياحة ومنظمة International لتوحيه الأنشطة التجارية ورواد الأعمال في مختلف

الاتصالات وتقنية المعلومات (مبادرة

العطاء الرقمى) ووزارة السياحة

ووادي مكة، ستقدم من خلالها

ويتضمن المجال الثالث (رقمنة الأنشطة التجارية المحلية في

السعودية) إطلاق خدمة Market Finder لمساعدة الأنشطة التحارية المحلية على تحديد أسواق جديدة واكتساب عملاء عالميين، إلى جانب منح جميع بائعي التجرئة في السعودية، سواء كانوا معلنين في «غوغل» أم لا، حق الوصول إلى علامة تبويب Google Shopping لإدراج منتجاتهم دون أي تكلفة، مما يساعدهم على التواصل مع المزيد من العملاء، إلى جانب إدراج 100,000 نشاط تجاري محلي في السعودية على «نشاطي التجاري على Google» وتزويد أصحاب هذه الأنشطة التجاربة بالمهارات الرقمية،

من الطلاب وفناني الحرف اليدوية والأنشطة التجارية على التسويق

وزارة الشباب والرياضة، والاتحاد التجارية الصغيرة محدودة الموارد مؤسسة Kiva، وهيّ منصة رقمية العالم. وكانت الشركة قد أعلنت في Google»، وهو برنامج تدريبي على مليون شابة وشاب عربي.

وذلك بالشراكة مع البريد السعودي، بالإضافة إلى إدراج 50,000 شركّة أخرى في الإمارات بالشراكة مع غرفة تجارة وصناعة دبي. ىذكر أن «غوغلّ» تدرب 300,000

الرقمى في المنطقة بالشراكة مع سلطات ومؤسسات محلية، مثل المصري للغرف السياحية في مصر، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (مبادرة العطاء الرقمي)، ووزارة السياحة في السعودية، ومؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة، ومؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الإمارات، إلى جانب دعم آلاف من الأنشطة عبر تقديم قروض مالية بقيمة 3 ملايين دولار أميركي بالتعاون مع لربط المقرضين والمقترضين حول عام 2018 عن إطالاق «مهارات من المهارات الرقمعة للمتحدثين باللغة العربية استفاد منه حتى الآن نحو

ويمكن زيارة موقع برنامج «انطلق بقوة مع Google» من خلال موقع grow.google-intl-mena.

للمجموعة الأفريقية والشرق الأوسط

المعتمدين لديها. وتقدمت الوزيرة بالشكر للدول الصديقة على المساعدات المقدمة إلى

موزمبيق من مستلزمات طبية لمواحهة وياء

«كُوروناً»، وكذلك الدعم المادي والمعنوي

للتخفيف من آثار كارثة إعصاري «إيداي»

و«كينث»، التي تضررت منهما موزمبيق في العام الماضي.

التربية والتعليم والتعليم

الفنى المصري، وإيناس عبد

الدايم وزيرة الثقافة المصربة،

شبهدا أول من أمس، مراسم

توقيع بروتوكول تعاون مشترك

للإعلان عن إطلاق مدرسة

أكاديمية الفنون للتكنولوجيا

التطبيقية، التي تُعد أول

مدرسة تكنولوجيا تطبيقية

متخصصة في مجالات

تكنولوجيا الحرف والمهارات

التقنية للصناعات الثقافيةِ في

مجالات الفنون كافة، فضلاً عنَّ

اكتشاف الموهوبين بالمدارس

ودعم الأنشطة الإبداعية. ووقع

البروتوكول الدكتور محمد

مجاهد نائب وزير التربية

والتعليم لشؤون التعليم الفني،

والدكتور أشرف زكي رئيس

أكاديمية الفنون. ● حاتم الألفي، سفير

مصر في مابوتو،التقي أول من

أمس، بوزير الصناعة والتجارة

الموزمبيقي كارلوس ميسكيتا،

حيث أكد توجه مصر نحو

تطوير التعاون الاقتصادي

مع دول القارة الأفريقية ومن

بينها موزمبيق، خاصة في ضوء ما اتفق

عليه رئيسًا البلدين من تفعيل أطر التعاون

المُشترك في المجال الاقتصادي والتجاري

خلال الزيارة التي قام بها رئيس موزمبيق

إلى القاهرة في يونيو (حزيران) 2019،

وأضاف السفير أن الفترة الأخيرة شهدت

اهتماماً متزايداً من جانب رجال الأعمال

المصريين لدخول السوق الموزمبيقية.

• طارق شوقى، وزير

## PLEVIC

الاستعمال العقلاني للطاقة، مبرزاً أن وزارة الشؤون الدينيَّة لها دور محوري بالنظر إلى العدد الكبير من المرافق التابعة وذات الأستعمال الكبير للطاقة خصوصاً • محمد محمود ولد الشدخ عبد الله بن

سه، وزير العدل الموريتاني، استقبل أول من أمس، سفير المملكة الأسيانية المعتمد في موريتانيا خوسيوس إنتاسيو سانتوس أغوادو، وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير علاقات



د. طارق شوقي



المجالات وبتخاصة الاقتصادية منها، متمنياً لسفير جمهورية الهند كل التوفيق والنجاح في مهام عمله لتعزيز العلاقات الطيبة التي تربط

البلدين الصديقين. • خالد إبراهيم عبد العزيز شهيل القحطاني، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية موزمبيق، حضر الاجتماع الدوري لوزيرة الخارجية والتعاون في موزمبيق، فرونكا ناتانييل ماكامو، مع رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية



الشيخ منصور بن زاید آل نهیان





وزير الانتقال الطاقوى والطاقات المتجددة بالجزائر، استقبله أول من أمس، يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر، بمقر الوزارة، وتمحور اللقاء حول سبل استفادة وتهيئة المساجد والهياكل التابعة لقطاع الشؤون

عبد الله بن راشد آل خليفة



الدىنية والأوقاف من نظام الطاقة المتحدد،

• الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بالإمارات، ترأس اجتماع المجلس الوزاري للتنمية، الذي عُقد في مجمع قصر الوطن بإمارة أبوظبي، وأكد المجلس على أهمية الحفاظ على الآثار الوطنية وإثراء

مع السلطات المحلية، مثل وزارة

الثّقافة والشياب.

خليفة، سفير البحرين لدى



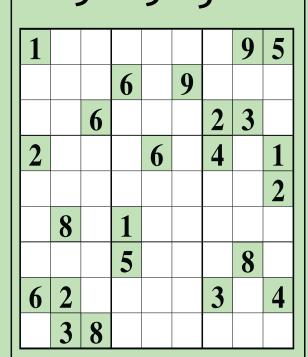
المنطقة، واستخلاص الدروس المستفادة من مواجهة انتشار حائحة (كوفيد - 19).

وقال شيتور إن هذا الاجتماع التنسيقي يندرج في إطار تنفيذ استراتيجية

فى تعزيز الهوية الوطنية والانتماء التاريخي وترسيخ معانى الوطنية والاعتزاز بالوطن وناقش المجلس ضمن أجندة اجتماعه إصدار اللائحة التنفيذية للقائون الأتحادي في شأن الآثار المقدم من وزارة

• عبد الله بن راشد أل

الولايات المتحدة الأميركية، شهد أول من أمس، الاجتماع المرئى الأول لجمعية الصداقة البحرينية الأميركية، بمشاركة أعضائها من المواطنين الأميركيين الذين عاشوا وعملوا لسنوات في مملكة البحرين، وتربطهم علاقات وثبقة تقيادة وشعب البحرين، حيث جرى خلال الحوار المرئى تبادل وجهات النظر واستعراض أخر المستجدات والتطورات في المملكة، إلى جانب بحث التحديات التي تواجه دول



#### الحل السابق

						•		
3	1	7	9	6	2	4	5	8
6	8	4	3	1	5	7	9	2
9	5	2	4	7	8	3	6	1
1	2	3	8	9	4	5	7	6
4	7	5	6	2	1	9	8	3
8	9	6	7	5	3	2	1	4
2	4	9	1	8	7	6	3	5
5	6	1	2	3	9	8	4	7

7 3 8 5 4 6 1 2 9

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.



برشلونة يواصل ارتكاب الأخطاء الفادحة في سوق الانتقالات



الخميس 28 صفر 1442 - 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15297 . London - Thursday - 15 October 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15297



## ملالهدييمس

#### «نوبل» ليست على ما يرام

ثمة أسئلة وبديهيات ونظريات تطرح منذ اكتشاف ورق البردي، تحت عنوان: «لمن تكتب». أو «لمن تقرأ». ويجيب بعض الكتُّابِ الكبار أو الصغار: «أكتب لنفسى». ولنضع هذا النوع جانباً، هو ونفسه. وبعض النقاد يرى عيباً قي الكاتب الكثير الإنتاج أو الواسع الانتشار. وهذا ذوق، ويعاد طرّح هذه التساؤلات كل عام في أوسَّاط الأدب العالمية مع إعلان جائزَة نوبل التي ذهبت هذه المرّة إلى الشاعرة الأميركية لُويرْ غلوك.

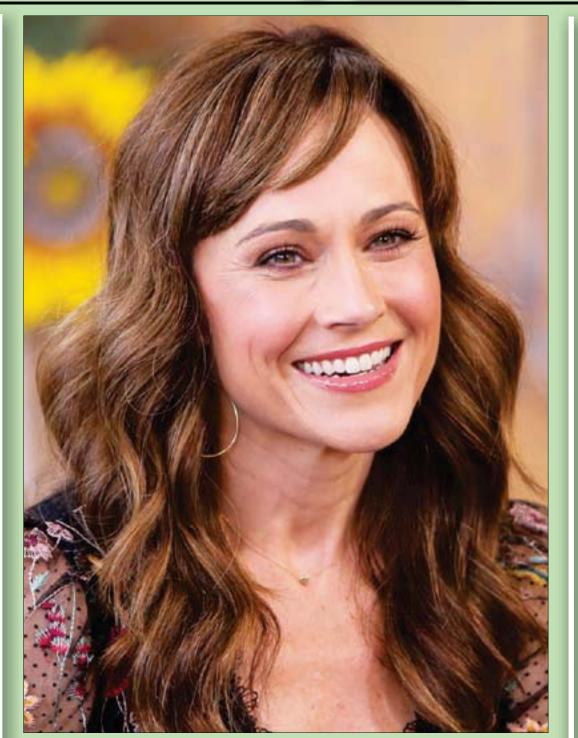
وكما حدث في مرات كثيرة من قبل، لم أكن أعرف عن الفائزة شيئاً، فانصرفت إلى قراءة ما تيسر لي من أعمالها ومما كتبه النقاد. كنت، على سبيل المثال، أجهلُّ تماماً أعمال الكاتبة البيلوروسية. ولما قرأتها شعرت أنها حقاً من أهل نوبل. لكن الأمر لم يتكرر. ويقيت نويل تعطى لشعراء وكتّاب لا تنفع الشهرة في رفعهم إلى المستوى غير العادي. فالشرط الأول في المنح هو التفوق. وشهادة ذلك عادة هو الناس والإقبال، إن لم يكن قبل فبعد، لكن الجائزة لم تعد تطلع على العالم بأسماء ألسر كامو وجان بول سارتر وغابرييل غارسيا ماركيز وهمنغواي وأمثالهم.

طبعاً ليس من السهل العثور على مستحق من هذه الفئة كل عام، حتى لو كان المدى هو آداب العالم وشبجرة الخيارات وافرة. وفي هذه الحال لماذا لا يكون الخيار حجبها إلى العام التالي، بل إلى المستحق التالي. سوف يبحث العالم عن أصول الإبداع طّويلاً عند لويز غلوك، وسوف تكون نادرة. والذين لا يزالون مصرّين على أن نوبلُ طبقة عليا بين آلاف الإنتاجات، لن تمدهم السيدة غلوك

الحال أن نوبل هو الذي وضع المستويات وحدد الشروط. ولم تكن الجائزة دائماً بريئة من المهوى السياسي، برغم شهرة السويد في الحياد المقدس؛ خصوصاً خلال الحرب الباردة، عندما أعطيت إلتى بوريس باسترناك وألكسندر سولجنتسين، لكن الشرط الأدبى

هذا العام أيضاً كان مطروحاً اسم الشاعر أدونيس، ثم حُجب. وكذلك الروائي الألباني إسماعيل قدري، الذي تردد اسمه مرات كثيرة في الماضي. وقد توقع بعض النقاد أن ينالها أمين معلوف، الذيُّ نالُّ حتى الأَّن مجموعة من الجوائز التي تؤدي إلى نوبل، مثل «غوَّنكور» الفرنسية، وانتخب عضواً في الأكاديمُية، وهي أعلى

موعد ستوي مع الإثارة الأدبية، باهتة أو ممتعة. بعض الأسماء تخرج في سرعة وتعود إلى حيزها المحلي ولغتها المحدودة، وبعضها يبقى تحت الضوء مدى السنين. لا أعتقد أن



المثلة الأميركية نيكي ديلوتش تزور برنامج «المنزل والعائلة» على «قناة هولمارك» في هوليوود بكاليفورنيا (غيتي)

صاحب «عناق النمر» يفوز بجائزة «أفضل مصور للحياة البرية»

# صتنعل السديري العقاب بالمدرعات

من أفضل ما ابتكرته إدارات المرور في العالم، هي الكاميرات التصويرية التي ترصد المخالفات، والحق يّقال إنه قد تّقع في هذا الرصد بعض الأخطاء أو الالتباسات، وهذا ليس في بلادنا العربية فقط، ولكنها قد تقع كذلك في بعض البلاد الأوروبية المتطورة، فمثلاً: فرضت شرطة مرور مدينة أتكونا الإيطالية، غرامة على مواطنة، لأن سرعة سيارتها بلغت (703) كيلومترات في الساعة، ومن غير المعلوم؛ ما الذي دفَّعُ بالكاميرا إلى تسجَّيلُ تلك السُّرعة التي تُحلق بِهَا الطائرُةُ

الذي أعجبني بتلك المرأة أنها لم ترفض دفع المخالفة فقط، ولكنها رفعت دعوى بواسطة مكتب محاماة محترف، على إدارة المرور التي اعترفت بالخطأ وأرادت أن تعتذر وتعفيها من الغرامة

غير أنها رفضت وصعّدت الموضوع، إلى درجة أن المحكمة فرضت على الإدارة تعويضها بمبلغ مجز بلغ أكثر من قيمة سيارتها الفورد القديمة (المهكّعة).

وما دمنا بصدد الجزاءات والمخالفات المرورية:

لم يخطر ببال سائق صيني تورط في حادثة سير ولاذ بالفرار، أن تكون أسرته الصغيرة ضحية لما جرى؛ إذ اكتشف في وقت لاحق أنه تسبب في مقتل ابنه وإصابة زوجته، وبحسب ما نقلت صحيفة (صن) البريطانية، فإن السائق زهانغ صدم دراجة زوجته الكهربائية على الطريق في إقليم شاندونغ، لكنه لم يوقف سيارته؛ إذ فضل أن يهرب لأنه لم يعرفهم.

ولفظ ابن السائق أنفاسه على الفور في موقع الحادث، فيما تعاني الزوجة إصابة حرجة، وتمكنت السلطات من اعتقال السائق المتهور في غضون ساعات بعد أن رصدت سرعته كمرات التصوير، وتم اقتيادهً إلى المستشفى حتى يرى ضحاياه، فدخل في حالة حزن شديدة جراء

أما الاقتراح العبقري الذي اقترحه مدير المرور على عمدة ليتوانيا -وأتمنى أن يطبق عندنا - فخلاصته أنه ابتكر طريقة جديدة يعاقب من خلالها السائقين الذين يوقفون سياراتهم في الأماكن الممنوع الوقوف بها، وقد كانت الطريقة ذكية جداً، رغم كوتها قاسية جداً، وتسبب خسائر فادحة للسائق، حيث أمر مدرعة عسكرية بالسير فوق أي سيارة مخالفة في الوقوف وتحطيمها تماماً، وقد قام بالفعل بتنفيذ خطته، وأمر المدرعة الصّخمة بالعبور فوق إحدى السيارات التي كانت واقفة في مكان ممنوع، ولا يمكن أن تتخيلوا منظرها بعد مرور المدرّعة فوقهاً، إنها ذكرتني بعلبة (البيبسي) الفارغة عندما تدهسها سيارة مسرعة. وأحلى ما في الموضوع: أن السلطات طالبت بالتحري فيما لو أن السيارة سببت أي أضرار للمدرعة، لتقوم بتحميل السائق تكاليف

# رقصة حيوية بإيقاعات منتظمة في الجسم تحافظ على نبض القلب

القاهرة: حازم بدر

هل تتخيل أن ما يحدث في عضلة قلبك ويضمن انتظام ضربات القلب هو أشبه برقصة حبوبة تتم بإنقاعات منتظمة، قد يؤدي أي خلل فيها إلى مشكلات؟ ربما لا يبدو الأمر متخيلاً؛ خصوصاً إذا علمت أنه يتم بدقة متناهية الصغر على المستوى الذري، ولكن مشروعاً امتد لسبع سنوات في جامعة «واشنطن»

إلى تحسين التشخيص والعلاجات «الأكتين». الطبية لأمراض القلب الوراثية

> وتتكون عناصر هذه الرقصة الحيوية - وفق دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «بلوس بيولوجي» - من بروتينات شبيهة بالخيوط المشكّلة لخلابا عضلة القلب، وتسمى «الأكتين»، وهو البروتين الأكثر وفرة في جسم

الخطيرة والمدمرة.

الأميركية نجح في رصد هذه الآلية الإنسان، ويلتف بروتين آخر هو وهو «ليومودين»، يأتي ويخرج الأخرى، وهو ما يؤكده العثور على التي يمكن أن تؤدي يوماً من الأيام «التروبوميوسين» حول خيوط الغطاء عن الطريق.

> ويعمل «التروبومبوسين» مع بروتينين آخرين، في نهاية خيوط «الأكتين»، هما «تروبومودولين» و«ليومودين»؛ حيث يقرر «تروبومودولين» متى يكون الخيط بالحجم المناسب، ويضع غطاء صغيراً عليه، ولكن إذا ارتكب هذا البروتين خطأ ووضع الغطاء في وقت مبكر جداً، فإن البروتين الآخر

وتقول الدكتورة آلا كوستيوكوفا،من مدرسة «جين وليندا فويلاند للهندسة الكيميائية والهندسة الحيوية»

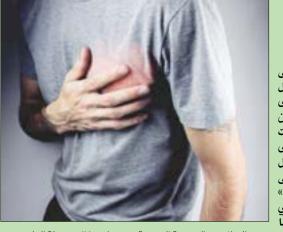
بجامعة «واشنطن»، والمشاركة في الدراسة، في تقرير نشره أمس موقع الجامعة: «قد يبدو هذا الرقص على المستوى الجزيئي الصغير غير ذي أهمية؛ لكنه يلعب دوراً مهماً في تنمية القلب السليم والعضلات

طفرات في البروتينات الرئيسية بهذه الرقصة الحيوية في المرضى الذين يعانون من اعتلال عضلي». ووفّق الدراسة، يعانى واحد من كل 500 شخص حول العالم من اعتلال عضلة القلب، وهو مرض يمكن أن

مدى الحياة. أستاذ مساعد باحث في مدرسة

للدراسة: «هذه هي المرة الأولى التي يتم الكشف فيها عن تفاصيل هذه الرقصة الحبوبة بدقة المستوى الـــذري». واستخدم الباحثون مناهج متطورة لصنع البروتينات الرئيسية ودراستها على المستوى الجزيئي والخلوي، واستلزم العمل مكون قاتلاً أو له عواقب صحية تصميم الجزيئات، وبناءها على المستوى الجيني في «البلازميد» (عناصر وراثية من جزيئات الدي

ويقول ديمتري تولكاتشيف، إن إيـه) ثـم إنـتاجـها فـي خـلايـاً «فويلاند» والمؤلف الرئيسي



الخلل في الرقصة الحيوية يؤدي لاعتلال عضلة القلب

### 3 ساعات فقط لنقل روّاد إلى محطة الفضاء الدولية

لندن: «الشرق الأوسط»

ىعد ئىلاث ساعات فقط

الروسية «روسكوسموس» قد

إلى أن الرحلة سجلت «رقماً ساعات و3 دقائق».

قد أقلعوا في الوقت المحدد من قاعدة بايكونور الروسية في كازاخستان، وفق ما أظهرت صورّ نشرتها وكالتا الفضاء. وبعد دقائق من الإقلاع، أوضحت الوكالة بلدان عدة. الفضائية الروسية عبر «تويتر» أن المركبة «وضعت في المدار بنجاح». وفى أحد أوجة التعاون القليلة المتبقية بين الروس والغربيين،

زملاء لهم يشغلون المحطة حالياً،

من انطلاقها، التحمت مركبة «سويوز» روسية الصنع التي تنقل رائدة فضاء أميركية واثنين روسيين، بمحطة الفضاء الدولية، وفق الخطة المرسومة أصلاً، محطمة رقماً قياسياً جديداً بشأن وكانت وكاله الفضاء

ذكرت في بيان، أن المركبة «سويوز إم إس- 17» الـتـي تُنقل رائـدة الفضاء الأميركية كاثلين روبينز والروسيين سيرغي ريكوف «التحمت» بالمحطة المدارية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت الوكالة الروسية

الإجمالية الفاصلة بين انطلاق مركبة (سويوز) والتحامها 3 وكان رواد الفضاء الثلاثة

ينضم رواد الفضاء الثلاثة إلى

وهم: کریس کاسیدی (ناسا) وأناتولى يانيتشين، وإيفان فاغنر (روسكوسموس) والذين من المقرر أن يعودوا إلى الأرض في 22 أكتوبر (تشرين الأول). وحصلت هذه الرحلة على متن صاروخ «سويوز» بين عمليتي إطلاق نحو محطة الفضاء الدولية لصاروخ أميركي تابع لشركة «سبايس إكس» يتيح مجدداً للولايات المتحدة إرسال رواد إلى الفضاء.

وحتى رحلة روبرت بنكن

ودوغ هورلي في 30 مايو (أيار) الماضي من مركز كينيدي الفضائي فى فلوريدا، كانت صواريخ وسيرغي كود- سفيرتشكوف، قد «ستويـوز» الـروسـيـة الـوسـيـلة الوحيدة لإرسال رواد إلى محطة الفضاء الدولية. وقد عاد هذان الرائدان إلى الأرض في الثاني من أغسطس (آب). ومن المقرر تسيير قياسياً جديداً... وقد بلغت الفترة رحلة «سبايس إكس» المقبلة إلى محطة الفضاء الدولية الشهر المقبل، وسيكون على متنها ثلاثة أميركيين وياباني.

وإثر توقيع «سبايس إكس» و«بوينغ» وهما مجموعتان من القطاع الخاص، اتفاقات شراكة مع «ناسا»، ثمة تكهنات متزايدة عن عودة «السباق الفضائي» بين

غير أن الرواد الثلاثة الذين انطلقوا الأربعاء ركزوا على قدرة الرحلات الفضائية في جمع بلدان متخاصمة سياسياً، من أجل هدف

لندن: «الشرق الأوسط»

فازت لقطة فريدة لأنثى نمر من فصيلة نادرة تعانق شجرة «تنوب» بجائزة مسابقة «أفضل مصور للحياة البرية» للعام الحالى 2020. فاز المصور الروسي سيرغي جورشكوف بالجائزة متفوقاً على 49 ألف صورة مشاركة من جميع أنحاء العالم، ليحصد الجائزة الأولى فى المسابقة المرموقة بصورة استغرق التقاطها أكثر من 11 شهراً بكاميرات خفية.

وتعليقاً على اختيار هذه اللقطة تحديداً؛ قالت رئيسة لجنة التحكيم إن الصورة تظهر «مشهداً لا مُثْيِل له» وتعطى الأمل في عودة نمور «أمور» السيبيرية مرة أخرى، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية.

كذلك فازت لبنا هكنين بجائزة «أصغر مصور للحياة البرية» لهذا العام بصورة التقطتها خلال إجازة في العاصمة الفنلندية هلسنكي في سن الثالثة عشرة لثعلب صعير يحاول أكل إوزة في شق صخري فيما ينتظر أشقاؤه الجوعى في

جرى الإعلان عن الفائزين من قبل دوقة كامبريدج في حفل توزيع الجوائز على الإنترنت مساء الشلاثاء الذي بُث من متحف التاريخ الطبيعي في لندن، حيث سيقام معرّض

الصورة الفائزة: أنثى نمر من فصيلة نادرة تعانق شجرة «تنوب» (أ.ب) وقد اختير الفائزون باللقب من بين 100 من أفضل الصور التى قدمت للمسابقة ضمن فئات مختلفة تسلط

الضوء على الموائل الغنية في العالم وسلوكيات الحيوانات وأنواعها. تضمنت الصور الفائزة من فئات مختلفة لقطة لقرد ذكر صغير، وصورة نادرة لقطط «بالاس» التقطت في هضبة تشينغهاي في التيبت، ولدبّ قطبي في سيّرك. كما فازت صور أخرى بجوائز

لعالم أحياء بشاهد عصفور «كورديليران»، المعروف

مجاورة.

بصائد الذباب، وهو يبني عشا خارج نافذته، وصورة لحبار صغير يتلألأ مثل الألماس في الظلام، وأخسري لدبابير منّ

فصائل مختلفة تدخل أعشاشا وتعليقاعلى صورة «عناق النمر» الأهم وصاحبة الجائزة الكبرى، قالت رئيسة لجنة التحكيم، روزاموند

مثيل له. فهي لمحة فريدة عن لحظة حميمةً في أعماق غاية ساحرة... تبرز أشعة الشمس الشتوية المنخفضة شجرة التنوب القديمة وفراء أنثى النمر الضخمة فيما تمسك الجذع بنشوة واضحة، تاركة بصماتها الخاصة كرسالة»، . مضيفة: «إنها قصة تروي بلون رائع وملمس حسى عودة نمر (أمور)؛ رمز الحياة البرية

الروسية».

لفئات مختلفة؛ منها صورة كيدمان كوكس، إنه «مشهد لا

مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي التواصل الاجتماعي لديها لوس أنجليس - لندن: «القدرة نفسهاً» على التسب في «الشرق الأوسط»

ميغان ماركل تشبه بالمدمنين

قالت دوقة ساسكس، ميغان ماركل، خلال أحدث ظهور لها عبر فعالية على شبكة الإنترنت، إن مستخدمي مواقع التواصل الأجتماعي «مثل الأشخاص المدمنين على تعاطى المخدرات». وأوضحت ميغان، خلال قمة افتراضية نظمتها محلة

«فورتشن»، مساء الثلاثاء: «هناك بضعة أمور في العالم يجري من خلالها توصيف الشخص بأنه (مدمن)»،حسب وكالة الأنساء الألمانية (د.ب.أ)؛ فالأشخاص

النذى يتعاطون المخدرات بصورة دائمة يوصفون بأنهم «مدمنون»،

والأشخاص المنشغلون بمواقع التواصل الاجتماعي يوصفون أيضاً بأنهم «مدمنون». ونقلت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية عن منغان (39 عاماً) زوجة الأمير هارى، القول: «أشعر بكثير من المخاوف بالنسبة للأشخاص الذين أصبحوا مهووسين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت جزءًا كبيراً من ثقافتناً اليومية بالنسبة لكثيرين لدرجة أنها أصبحت إدماناً». وأشارت

ميغان إلى أنها تعتقد أن وسائل

الإدمان مثل المخدرات. وتماثلً تصريحات ميغان تماماً ما أظهره الفيلم الوثائقي «المعضلة الاجتماعية» الذي أجرى مقارنة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والمدّمنين، حيث أظهر أن الخوارزميات التي تستخدمها الشعكات مصممة لحذب المستخدمين وتشجيع الإدمان. ينذكس أن هناك صلة وأضحة بين

مواقع التواصل

الاحتماعي

والاكتئاب

والسوحسدة وحتى «الخوف

من فوات شيء

والــقـــلــ

(فومو)» في العالم الرقمي. وببساطة؛ تقليل استخدام الهاتف الذكى يخفض جميع ما سبق. ومن اللافت أنه يبدو أن محفزات استخدام الهاتف عالمية، مما يعنى أنه بغض النظر عن السن، من المرجح أن يستخدم المرء هاتفه الذكي آليةً للتأقلم مع أجواء الملل والارتباك

ونفاد الصبر والخوف. و«يمكن لآلاف الأفكار اللاشعورية التي يشكلها المرء والقرارات التي يتخذها خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أن تغير بشكل كبير كيف ننظر لأنفسنا وللعالم بشكل واقعى.